السفير
يومية سياسية عربية

رئيس التحرير
طلال سلمان

١٦ صفحة
١٠٠٠ ليرة

الجمعة ١٠ آذار ١٩٩٥ ـ الموافق ٩ شوال ١٤١٥ هـ ـ العدد ٧٠٢٩ ـ السنة الحادية والعشرون

جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان

AS - SAFIR Arabic political daily - March 10, 1995 - N°7029 - The 21st year

كريستوفر يفاجئ القاهرة ودمشق بتبريره التسلّح النووي الإسرائيلي
ورابين وعرفات يحاولان تغطيته بـ«خرق» للتعثر الفلسطيني والأردني

لم يقف وزير الخارجية الأميركية وارن كريستوفر الذي انتقل، امس الى مسرح المرحلة الثانية من مهمته في الشرق الأوسط، الى اسرائيل، عند حدود الدفاع عن التسلح النووي الإسرائيلي، بل دعا الدول العربية الى قبول هذا الوضع متذرعا باحتياجات اسرائيل الأمنية: دعوة مصر للتخلي عن مطالبتها بالتوقيع على معاهدة الحظر النووي، وسوريا للاسراع ببلوغ «قرارات صعبة» وسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني للتصرف كشرطي لحماية إسرائيل من العمليات الفدائية الفلسطينية.

وفيما انتهت المحادثات بين كريستوفر والرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة، امس، الى النتيجة نفسها التي انتهت إليها محادثاته امس الأول مع وزير الخارجية عمرو موسى، بتأكيد مصر على موقفها من رفض التوقيع على المعاهدة النووية قبل تعهد إسرائيل بالتوقيع وإزالة أسلحتها النووية، رد وزير الخارجية السورية فاروق الشرع على كريستوفر بالاعلان في حديث لتلفزيون «الشرق الأوسط» ان الأساس «هو الوصول الى سلام عادل وشامل يؤدي إلى إحلال الأمن والاستقرار في المنطقة وليس الاسراع نحو المجهول او قبول شروط مجحفة».

وللتغطية على دور كريستوفر في هذا، شكلت إسرائيل وسلطة الحكم الذاتي والأردن، ما يشبه الجوقة في مسعى لتبديل صورة الأجواء التي أحاطت بالجولة. فاجتمع وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز برئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات في معبر أريتز، وأعلنا التوصل الى ما وصفاه بأنه «خرق» للاتفاق على تحديد الأول من تموز موعدا للتوصل الى اتفاق بشأن مد سلطة الحكم الذاتي. ووصل رئيس الوزراء الاسرائيلي إسحق رابين الى العقبة مساء للقاء الملك الأردني حسين في مسعى لتعزيز اتفاق السلام بينهما وإعطاء الانطباع بأنه يسير على ما يرام، على الرغم من التعثر في مسيرته الناجم عن خيبة أمل الأردن في المجال الاقتصادي وتصاعد المعارضة الداخلية وتعثر المسار الفلسطيني المرتبط عضويا بالمسار الأردني.

وأتاح الاتفاق الجديد بين بيريز وعرفات الفرصة لكريستوفر لابداء شيء من التفاؤل، إذ هنأ الجانبين وتعهد بالعمل على تحسين الظروف المعيشية في غزة واريحا.

وقال كريستوفر للصحافيين لدى وصوله الى مطار بن غوريون حيث كان بيريز في استقباله «اننا نرحب بهذا التطور. ونعتقد انه عظيم الأهمية».

وبدا واضحا ان التطور الجديد في المسار الفلسطيني أعطى شيئا من الانفراج في جولة كريستوفر الذي وصل الى تل أبيب من دون أخبار «مفرحة». وحتى بتطور ـ سيثير انزعاج الاسرائيليين في غالب الظن ـ ويتمثل بمطالبة مبارك إسرائيل بإعداد جدول زمني للتخلص من أسلحتها النووية.

في تل أبيب

اجتمع كريستوفر فور وصوله الى تل ابيب برئيس الوزراء الاسرائيلي وكبار مساعديه. في مقر وزارة الدفاع لنحو ساعة من الوقت.

وقال كريستوفر بعد الاجتماع: «هذه لحظة حاسمة.. اعتقد ان عليهم (السوريون والاسرائيليون) تسريع العملية لبلوغ هذه القرارات» التي تحقق اتفاق سلام.

واشار الوزير الأميركي الى انه لمس بقوة وجود «التزام

(التتمة ص ١٢)

كريستوفر ومبارك خلال مؤتمر صحافي في القاهرة أمس (رويتر)

أنباء واشنطن تحصر مهمة كريستوفر الحالية بعدم التوقف مع اقتراب الانتخابات الأميركية

واشنطن ـ هشام ملحم:

قالت مصادر اميركية من احتمالات نجاح وزير الخارجية الأميركية وارن كريستوفر في تحقيق تقدم جوهري في دمشق التي يصلها الأحد المقبل. برغم اعترافها بأنه يرغب فقط في محاولة إقناع السوريين باستئناف المفاوضات على مستوى السفراء، لاعطاء الانطباع بأن التسوية مستمرة قبل بدء معركة الرئاسة الأميركية.

واشارت المصادر الى وجود أمل ضعيف بأن يدخل كريستوفر خلال زيارتيه المقررتين لسوريا وإسرائيل في آخر جولته بعض الزخم الى هذا المسار إذا أقنع الرئيس السوري حافظ الأسد باستئناف الاتصالات المباشرة بين السفير السوري في واشنطن وليد المعلم، والسفير الاسرائيلي ايتمار رابينوفيتش، كخطوة أولى تهدف منها واشنطن الى استئناف المباحثات الأمنية في وقت لاحق.

وكان أكثر من مصدر أميركي، قد أكد في الأيام التي سبقت مغادرة كريستوفر انه لن يحمل معه أي مقترحات أو أفكار محددة لتحريك عملية السلام بمساريها السوري والفلسطيني. وهذا ما عكسته في ما بعد تصريحات وإيجازات لمسؤولين سوريين وإسرائيليين في واشنطن وفي المنطقة.

ولكن بالرغم من ذلك، رأت المصادر ان محادثات كريستوفر مع الرئيس الأسد ومع رئيس وزراء إسرائيل إسحق رابين، سوف تكتسب أهمية خاصة، ليس لما يمكن أن ينتج عنها من قرارات خلال الجولة، ولكن بالنسبة للسياسة أو للدور الأميركي في الشهور المقبلة.

وأضافت المصادر ان كريستوفر سيسعى عبر الدخول في

(التتمة ص ١٣)

عشية اليوم الوطني للتضامن مع الجنوب
قصف معاد يُسقط قتيلاً و٦ جرحى

ارتفعت في الساعات القليلة الماضية وتيرة التسابق المحموم بين التصعيد العدواني الاسرائيلي في الجنوب وبين الجهود الدبلوماسية اللبنانية الهادفة الى كبحه. فيما دخل الحصار على الشواطئ شهره الثاني يوم امس.

ومع اقتراب موعد التحرك الرسمي والشعبي تضامناً مع الجنوب في ١٤ آذار، اعلن عن سقوط شهيد وستة جرحى في الجنوب من جراء قصف اسرائيلي الهب العديد من القرى المواجهة للشريط المحتل.

وفيما لوحظ ان رئيس المجلس النيابي نبيه بري الذي اعلن في مؤتمر صحافي عقده امس برنامج التحرك في اليوم اللبناني ـ العالمي للتضامن مع الجنوب والبقاع الغربي، شن هجوماً قاسياً على الولايات المتحدة الاميركية. استدعى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، القائم باعمال سفارة واشنطن في بيروت، رون شلايكر مساء وابلغه استياء الحكومة اللبنانية من الموقف الاميركي من الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان.

وقد تعرض شلايكر بدوره لاسئلة حادة من الصحافيين اضطرته للانسحاب واختصار تصريحاته، التي تجنبت الرد على معظم الاسئلة المتعلقة بالموقف الاميركي من التصعيد العسكري الاسرائيلي في الجنوب.

وكان بري قد انتقد الموقف الاميركي بعنف واصفاً اياه بانه موقف ذو وجهين، مشيراً الى ان الدبلوماسيين الاميركيين يبلغون لبنان رأياً في الداخل ويعلنون عكسه في الخارج.

وقال بري ان مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط روبرت بيلليترو كان قد ابلغه خلال زيارته الاخيرة بان واشنطن مع تنفيذ القرار ٤٢٥ «ولكنه لم يتجرأ ان يلفظ هذا الراي في الخارج».

واضاف انه سأل شلايكر عن التفسير الاميركي للحصار الاسرائيلي، وانه اجابه بان الادارة الاميركية لا تجد تفسيراً لذلك الحصار «الا انه لم يعلن ذلك خارجياً».

واشار بري الى «اننا سنكلف انفسنا بان نكون وسيلة نقل لكلامهم» معرباً عن اسفه لتلازم الموقف بين الامم المتحدة والولايات المتحدة ولاختلاط الامور في كثير من الحالات حول ايهما يحكم الآخر، اسرائيل ام الولايات المتحدة».

وتضمن برنامج التحرك الذي اعلنه بري تحركات رسمية وشعبية ودعوة الى الاضراب التام، وتنفيذ اعتصامات في مراكز الامم المتحدة والقوات الدولية. (راجع صفحة ٦).

ميدانياً

واصلت اسرائيل رفع وتيرة اعتداءاتها على لبنان، فقصفت مدفعيتها قرى شقرا ومجدل سلم وفرون باكثر من خمسين قذيفة من عيار ١٥٥ ملم اوقعت سبعة جرحى عرف منهم حسين بصل (الذي توفي لاحقا متأثرا بجروحه) وزوجته مريم زين الدين وابناؤهما الثلاثة في قرية الصوانة وفهيمة ملحم في قرية مجدل سلم وسكني جعول في فرون. كما طال القصف قرى عدة في القطاعين الاوسط والشرقي. (راجع صفحة ٣).

وواصل الطيران الحربي الاسرائيلي طلعاته المكثفة فوق المناطق اللبنانية وشن غارات وهمية في اجواء الجنوب والبقاع الغربي وتصدت له المضادات الارضية للجيش اللبناني والمقاومة الإسلامية التي اطلقت صاروخ «سام ـ ٧» باتجاه الطائرات المعادية. ووصل تحليقه ليلا الى اجواء مدينة بعلبك ومحيطها حيث جوبه بالمضادات الارضية بكثافة.

وعلى صعيد الحصار البحري للشواطئ الجنوبية، الذي دخل شهره الثاني امس، شهدت المياه الاقليمية اللبنانية قبالة شواطئ مدينة صور عملية قرصنة اسرائيلية ضد باخرة فرنسية تنقل سيارات الى مرفأ صور حيث احتجزت الزوارق الاسرائيلية الباخرة طوال ليلة امس الاول ولم تفرج عنها الا عند العاشرة من صباح امس بعد تفتيشها وفرض ضريبة مالية عليها.

عرفات وبيريز يتحدثان عن «خرق» في المفاوضات
تحديد موعد للاتفاق على التوسيع ولجنة أمنية مشتركة

تحدثت إسرائيل وسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني أمس عن تحقيق «خرق» في المفاوضات بينهما، تمثل في تحديد الأول من تموز المقبل موعدا للتوصل الى اتفاق لتوسيع نطاق الحكم الذاتي، في إطار خطة متكاملة تتطلب من السلطة شن حملة حازمة على القوى الإسلامية التي تواصل أسلوب الكفاح المسلح.

وعلى الرغم من ان هذا الاتفاق يعني تأخير الانتخابات الفلسطينية وتوسيع سلطة الحكم الذاتي سنة على الأقل، ومن أن إسرائيل خرجت مرارا في السابق على التزاماتها بالمواعيد المحددة مع منظمة التحرير وبالأخص في اتفاق الحكم الذاتي، فإن السلطة أبدت وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز في تصوير ما جرى على أنه «خرق».

وأثار «نجاح» بيريز ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات في اجتماع استمر ٩٠ دقيقة، عند معبر أيريتز بين غزة والأراضي المحتلة منذ العام ١٩٤٨، تساؤلات حول جوهر ما تم الاتفاق عليه، خاصة وان الجانبين فشلا طوال الأشهر الماضية في تحقيق شيء يذكر في مفاوضاتهما سواء في القاهرة او في فلسطين المحتلة.

وقال بيريز في مؤتمر صحافي بعد الاجتماع «انني أعتبره خرقا في المرحلة الثانية من مفاوضاتنا... لقد اقترحنا واعتقد انه تم الاتفاق ايضا على ان نعمل جميعا من أجل اختتام المفاوضات في الفترة ما بين الخامس عشر من حزيران والأول من تموز».

وقال عرفات إنهما اتفقا على أن يتم الانتهاء من التوصل الى الاتفاق في نهاية حزيران، وانه يأمل أن يمكن بهذا تنفيذ شروط إعلان المبادئ (الاسرائيلي ـ الفلسطيني) في أقرب وقت ممكن في بقية الضفة الغربية.

(التتمة ص ١٣)

بيريز وعرفات يتصافحان خلال اجتماعهما في ايريتز امس (أ ف ب)

إستمرار حملة التضييق على النقابات الأردنية
«حل» رابطة الكتاب ورد طلب محامي الضفة

شددت الحكومة الأردنية حملة التضييق التي تمارسها على النقابات الرافضة للتطبيع مع إسرائيل، وتدخلها في توجهاتها السياسية، فردت أمس، طلبا تقدم به محامون فلسطينيون من الضفة الغربية المحتلة لإلغاء قرار فصلهم من نقابة المحامين الأردنيين. وتزامن ذلك مع حل رابطة الكتاب الأردنيين نفسها الذي تم على ما يبدو بضغط من السلطات، بعد خلافات تفجرت داخل الرابطة بسبب تباين مواقف أعضائها من التطبيع.

بالنسبة للمحامين الفلسطينيين فقد طالبوا بالابقاء على عضويتهم في النقابة الأردنية الى ان يتم تحديد مصير الضفة الغربية في المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين. وكان الأردن قد حكم الضفة الغربية لمدة ١٧ عاما، انتهت في العام ١٩٦٧ بعد ان احتلتها اسرائيل. واحتفظ المهنيون الفلسطينيون بعضويتهم في النقابات الأردنية المختلفة بالرغم من الاحتلال الاسرائيلي.

الان الوضع تغير في أيار من العام الماضي عندما انتقل قطاع غزة ومدينة أريحا في الضفة الغربية الى سلطة منظمة التحرير الفلسطينية.

وبرّر وزير العدل الأردني هشام التل رده التماس المحامين الفلسطينيين بالقول ان الضفة الغربية لم تعد خاضعة لسيطرة الأردن الذي كان قد أعلن فك ارتباطه بها في العام ١٩٨٨.

وأعلن المتحدث باسم المحامين الفلسطينيين عز ابو سنينة ان وفد المحامين الذي يزور الأردن حاليا

(التتمة ص ١٣)

السفير اليوم

مذكرة «تفاهم مكة» تفاجئ الرأي العام اليمني
صنعاء تسوّق الاتفاق اقتصادياً والمعارضة تتريّث

رسالة صنعاء

صنعاء ـ «السفير»:

ما تزال ردود الفعل اليمنية، بالرغم من الطابع الفجائي للتوقيع على مذكرة التفاهم بين اليمن والسعودية في مكة المكرمة في السادس والعشرين من شباط الماضي، تحمل قدرا من الغموض، ولم تبرز في خلال الأسابيع المنصرمة أي تباشير بأن الاتفاق لقي ترحيبا أو امتعاضا لدى الرأي العام.

ويحاول الاعلام الرسمي في صنعاء تصوير الاتفاق وكأنه يمثل حدثا إيجابيا مهما وتاريخيا، كونه فوّت الفرص على النافخين في نفير الحرب والداعين الى الاقتتال بين الدولتين الشقيقتين اللتين تجمعهما علاقة تاريخية خاصة.

ويستغل الاعلام اليمني ظروف المعاناة الشعبية في اليمن ليبشر بانقشاع غيوم البؤس وولادة عصر الرفاهية والانتعاش الاقتصادي من جديد، مفسرا الأوضاع الحالية بسوء العلاقة مع الدولة الجارة، وما رافق حرب الخليج الثانية من عودة جماعية لأكثر من مليون يمني كانوا يعملون في السعودية ويغذون بتحويلاتهم النقدية الخزينة العامة والحياة الاقتصادية في اليمن.

وتؤازر وسائل الاعلام حملة قوية يقودها خطباء وائمة المساجد الذين ينتمون في معظمهم الى حزب التجمع اليمني للاصلاح، بقيادة رئيس مجلس النواب عبد الله بن حسين الأحمر.

ولعل هذا المبرر لقي استجابة في أوساط الشارع اليمني الذي يكتوي بنار الغلاء والحرمان، بحيث لم تبرز مظاهر احتجاج على الاتفاق كما حدث في العام ١٩٧٣، عندما وقع رئيس الوزراء اليمني آنذاك القاضي عبد الله الحجري اتفاقا مع السعوديين على تمديد اتفاق الطائف الموقع العام ١٩٣٤ ما اضطر السلطات اليمنية الى التراجع وإيقاف اجراءات التصديق على الاتفاق.

وإضافة الى توقيت إثارة الأزمة، وتوقيع الاتفاق في الأجواء الصعبة لليمنيين، فإن الحدث جرى عند أبواب إجازة عيد الفطر، وفي أتون الاجازة الفصلية للجامعات والمدارس حيث يعتبر الطلاب مصدراً للاحتجاج.

وزيادة في الاحتراز، نشطت الاجهزة الأمنية اليمنية وعناصر حزبي الائتلاف الحاكم (المؤتمر الشعبي والتجمع) لتفسير الاتفاق لعامة الناس، بالقول انه «يمثل تمديدا لعقد ايجار كان ساريا من قبل، بين الحكومة اليمنية والسعودية، تستثمر بموجبه الاخيرة الاراضي اليمنية (نجران، جيزان وعسير) لمدة عشرين سنة مقبلة.

من ناحية اخرى، احتجبت صحف المعارضة، كالعادة، في اجازة الفطر، بحيث وفرت فرصة للاحزاب لابداء رأي ناضج ومدروس.

فقد ادان حزب التجمع الوحدوي اليمني الذي يتزعمه الكاتب والسياسي عمر الجاوي في صحيفته «التجمع» يوم الاحد الماضي، الاتفاق باعتباره تفريطا بالسيادة والارض والكرامة الوطنية. غير ان الاجهزة الأمنية استطاعت سحب العدد من المكتبات واكشاك بيع الصحف في ساعات معدودات.

(التتمة ص ١٣)

١٩٩٥/٣/١٠

على الطريق

كريستوفر النووي ..

ألقى وارن كريستوفر قنبلة ذرية اسرائيلية على مؤتمر مدريد الاميركي!

ولأول مرة منذ بدء «مفاوضات السلام»، يخلع وزير الخارجية الاميركية ثياب «الوسيط النزيه» ويترجل من طائرته في مطار القاهرة بلباس «الشريك الكامل» لاسرائيل، بغير تمويه، وبغير مداراة لاصدقائه العرب، لا سيما اولئك الذين كانوا سباقين الى التسليم بولاية واشنطن الجبرية عليهم وتفويضها التصرف بمقدراتهم ومصيرهم كافة.

لكأنه «وزير الحرب»، ولكأنه آت لحسم «الجدل» الذي طال اكثر مما يجب «باللغة» التي لا يملك العرب سبيلاً لرفضها.

وبالمقارنة يبدو اسحق رابين «اكثر اعتدالاً» من الوزير الاميركي. في حين ينبت لشيمون بيريز جناحا ملاك يخولانه حق الحلم في ان يكون الامين العام لمؤسسة السلام الدولية: الامم المتحدة.

ان وارن كريستوفر يقرر ببساطة ان اسرائيل دولة عظمى!

الوجه الآخر لهذا القرار ان العرب، بيشرهم وبيوتهم ومؤسساتهم على امتداد ارضهم، مجرد اهداف حية لتمرين «جيش الدفاع الاسرائيلي» وتجربة اسلحته الجديدة، لا سيما تلك التي زودته بها مباشرة او بالخبرات اللازمة لانتاجها الولايات المتحدة الاميركية.

اسرائيل هي، وبقرار اميركي علني وصريح، عضو سادس في نادي الدول المنتجة والمالكة للسلاح النووي... فهل افضل من هكذا دعوة للعرب كي يقبلوا «سلامها» وبالرعاية الاميركية؟!

وقرار كريستوفر هو إلغاء عملي للمنطق الاساسي لاتفاق الحد من انتشار الاسلحة النووية، اذ يفتي لاسرائيل «بحقها» في ان تبيد أمة كاملة تعد بعشرات الملايين، طالما انها لم تطمئن كلية الى ان تلك «الامة» قد توفاها الله بالمرض او بالشيخوخة او بالانتحار الجماعي.

ليس لأية دولة في هذا العالم، بما في ذلك الولايات المتحدة الاميركية، مثل هذا «الحق» في إبادة او التهديد بإبادة أمة كاملة اذا هي لم تفتح لها حدودها لتتيح لها الهيمنة المطلقة على مواردها وارادتها ومستقبل اجيالها الآتية وشطبها عن الخريطة بتزوير هويتها ورمي تاريخها ودورها وحقوق انسانها بالحياة في «المزبلة»!

لكأن كريستوفر يحاول الايحاء للعرب الذين اختاروا ان يتجهوا بالتفاوض الى واشنطن ان شروط تل ابيب اخف عليهم من الشروط الاميركية.

او لعل وزير خارجية كلينتون قد اختصر الطريق لاظهار «اعتدال» القيادة الاسرائيلية وتواضعها في شروطها لـ«السلام» قياساً بتطرف ادارته وتشددها مع «اصدقائها العرب» الذين بالغوا في تقدير حيدتها.

طبعا يمكن الافتراض ان كريستوفر قد اختار ان يبدأ الحملة الانتخابية لرئيسه مبكراً وانطلاقاً من المبالغة في تبني الموقف الاسرائيلي، وان تصريحاته كمثل الحصار الاسرائيلي للشاطئ اللبناني والغارات الوهمية التي ينفذها الطيران الحربي الاسرائيلي فوق جبل عامل والبقاع وصولاً الى بيروت وضاحيتها التي ما تزال ضحية.

لكن هذا الافتراض نفسه لا يقلل من خطورة هذا التورط او هذه «الخفة» الاميركيين، فكلاهما دليل عجز مزدوج: في واشنطن كما في تل ابيب.

ذلك ان الاقوياء لا يحتاجون الى المبالغة في التهديد.

كذلك فإن العرب من الضعف بحيث «لا يجر عليهم سلاح»!!

وما ان طرفين عربيين (على الاقل) قد بادرا الى «تغطية» هذا الموقف الاميركي الصلف بتزيين صورة «السلام الاسرائيلي» واظهار عمق سعادتهما بانجازه: فرئيس سلطة الشرطة في غزة اعطى براءة جديدة لاسرائيل مقابل وعد بموعد جديد لتعهد لن ينفذ بانسحاب لن يتم من ارض فلسطينية تستنفدها المستوطنات الاسرائيلية مع كل مطلع شمس، وملك الاردن استقبل ـ على عادته ـ زائره الحميم اسحق رابين في منتجع العقبة (المشترك، الآن)، منتصف الليل، ليقدم ما يستطيع في مجال اضعاف الموقف المصري، ومن ثم الموقفين السوري واللبناني في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي.

فالقيادة الاسرائيلية لم تتأخر في ان تظهر للشريك الاميركي انها تملك ما هو اخطر من سلاحها النووي: انها تملك القدرة على ضرب العرب بعضهم بالبعض الآخر بحيث يتساقطون امامها بغير قتال.

ومن لم يسقط بالسيف الاسرائيلي سقط بغصن الزيتون الاميركي الأحد من السيف!

•••

خدام: الصمود والحزن الشخصي

في المنزل البسيط، في الحي البسيط، في المدينة البسيطة بانياس، وقف عبد الحليم خدام يتقبل التعازي في شقيقه المرحوم يحيى.

لا بهرجة، لا سرادق فخم، لا اثر لأبهة السلطة.

وعلى الدرج الضيق كانت تتهاوى الألقاب والمناصب وتسقط الفوارق بين المعزين وفيهم «الكبراء» وبسطاء الناس، اصحاب السيارات الفارهة وشيوخ العشائر ووجهاء الاحياء والقرى وصغار الموظفين واصحاب الاكف الغليظة بأصابعها المعروقة.

كان للبنان حضوره الكثيف. «فالسيد النائب» يكاد يكون عالم الانتساب الابرز والاظرف في دنيا «قبائل» السياسيين ورجال العمل العام من اللبنانيين.

فهو يكاد يعرف الجميع، لانه بالتأكيد قد التقاهم بالتناوب، وعبر الاطوار المختلفة للحرب ـ الدهر، ولعب دور الوسيط او دور الناصح او دور المصالح او دور المحتر او دور الراعي، بحسب مقتضيات الظروف التي كثيراً ما انقلب فيها «الحليف» الى «خصم» والعكس بالعكس.

ولقد ذهب الناس يعزون «الاخ أبا جمال» ليس فقط لانه نائب الرئيس السوري حافظ الاسد، او لانهم يكنون له الود نتيجة العلاقة التاريخية، بل ايضاً لانهم يقدرون الصمود ويحيطون الصامدين بأماق عيونهم... وكيف يمكن ان يقصروا مع رجل ترك جنازة شقيقه أمس الأول ليذهب فيؤدي واجبه القومي، ويعلن باسم سوريا قيادة وقائداً وشعباً موقفاً مشرفاً في الرد على التحدي الاسرائيلي المعزز الآن بالدعم الاميركي المكشوف؟!

الحزن الشخصي مرجأ. المهم الآن التصدي لمهمات الهم القومي العام وتبعاته.

رحم الله يحيى خدام.

طلال سلمان

تفاؤل أميركي بجولة كريستوفر .. وفشلها لا يعني زوال فرص النجاح قبل ١٩٩٦

واشنطن قد تقنع رابين بأن السلام يعزّز وضعه الانتخابي

تتواصل التكهنات المتضاربة حول مصير جولة وزير الخارجية الأميركية وارن كريستوفر في المنطقة، التي كانت محطتها الأولى القاهرة، أمس الأول، قبل أن ينتقل الى إسرائيل، على الرغم من الفشل الذي تعرض له في المحطة الأولى، بسبب رفض القاهرة التنازل عن موقفها من معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية، وهو البند الرئيسي على جدول أعمال زيارة الوزير الأميركي لمصر.

ولو لم تعكس المواقف الأميركية العلنية ـ عشية هذه الجولة ـ أجواء تفاؤلية خلافاً للأجواء التي كانت تسبق عدداً من الجولات السابقة، لكان في الإمكان الاكتفاء بمراجعة «مشاهد» التضارب (في التكهنات) السابقة لاستنتاج ما يمكن أن تنتهي إليه هذه الجولة، أي الفشل، باعتبار أن المواقف الأميركية السابقة ـ عشية أكثر من جولة في المنطقة ـ والتي كانت تميل الى الحذر أو الى التقليل من احتمالات بروز تقدم في عملية التسوية، كانت تؤشر سلفاً الى مصير كل من هذه الجولات.

أما اليوم، وخلافاً للجولات السابقة، فإن مواقف وأجواء الدبلوماسية الأميركية تفتح الباب أمام «احتمال» حصول تقدم، على الأقل، خصوصاً في المسار السوري ـ الاسرائيلي وإن كانت هذه الأجواء والمواقف لا تكفي لبلوغ هذه النتيجة، باعتبار أن حسابات «الحقل» الأميركي قد لا تنطبق بالضرورة على حسابات «البيدر» السوري أو الاسرائيلي.

علامَ يستند التفاؤل الأميركي؟

لا يفصح المطلعون على أجواء جولة كريستوفر عن الأسباب والاعتبارات التي تدعو الى التفاؤل، أو ربما هم ليسوا على اطلاع كاف على ما في جعبة الوزير الأميركي من اقتراحات أو أفكار، لكنهم يجمعون، ومن بينهم مصادر دبلوماسية غربية معنية بالمفاوضات، على الانطلاق من مجموعة مؤشرات تدفعهم الى التفاؤل بنتائج هذه الجولة، أبرزها قيام الوزير كريستوفر بهذه الجولة للمنطقة على الرغم من انشغال وزارته خصوصاً، وحكومته عموماً، بقضايا وملفات أخرى في العالم، أبرزها مسألة البوسنة والهرسك، والعقود التجارية مع الهند التي زارها مؤخراً وزير التجارة الأميركية رونالد براون، حيث وقّع عقوداً بمليارات الدولارات، بالاضافة الى مسائل مشابهة مع ألمانيا وغيرها. وهذا يعني حسب المصادر الدبلوماسية الغربية ان الوزير كريستوفر لم يكن ليتخذ قراراً بالقيام بالجولة في منطقة الشرق الأوسط لو لم يكن يراهن على احتمال إحراز تقدم في مسيرة المفاوضات، انطلاقاً من معطيات متوافرة لديه.

وما يعزّز هذا الانطباع، حسب المصادر، هو مدة الجولة التي ستدوم أسبوعاً كاملاً، مما يعني الانقطاع وبصورة شبه كاملة عن الاهتمامات الأميركية الأخرى في العالم.

لكن ما هو الملف الأبرز في الجولة؟

تجيب المصادر نفسها بالقول إن هناك مجموعة ملفات تعني كل دولة من الدول التي سيزورها كريستوفر على حدة، في إشارة الى الملف النووي مع الجانب المصري، وملف الديون والعقود التجارية مع المملكة العربية السعودية، وموضوع الاعفاء من الديون مع الأردن، والسعي الى استكمال تطبيق اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني مع الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، ومحاولة إحياء المسار السوري ـ الاسرائيلي.

وإذ ترفض المصادر الدخول في باب الأفكار المقترحة أو الأسس التي يمكن أن تؤدي الى تقدم، تؤكد ان هذه الجولة «حاسمة» في مسار التسوية، وإن كان ذلك لا يعني ان نجاح الجولة يؤدي الى توقيع معاهدة سلام على المسار السوري ـ الاسرائيلي غداً، باعتبار أن الملف السوري ـ الاسرائيلي «طويل ومعقد» ويحتاج الى وقت لفكفكة كل عقدة، مما يتطلب القيام بجولات أخرى في المنطقة عديدة ربما.

وهذا يعني حسب المصادر، وخلافاً للأجواء التي توحي بإمكان تأجيل المفاوضات الى العام ١٩٩٧ في حال فشلت الجولة الحالية، ان ثمة متسعاً من الوقت لا يزال يفصل ما بين هذه الجولة وبين موعد الانتخابات الاسرائيلية المقرر اجراؤها في حزيران ١٩٩٦، اي بعد عام ونيّف، وهي مهلة كافية لتحقيق تقدم على المسار المذكور.

أما بالنسبة الى الانتخابات الأميركية فتنفي المصادر وجود أي علاقة بينها وبين حركة التسوية انطلاقاً من اعتبار أساسي هو ان احتمال فوز الحزب الجمهوري في الانتخابات الأميركية لن يغير شيئاً في موقف الادارة الأميركية من موضوع التسوية، خصوصاً ان الادارة التي رعت عملية التسوية كانت إدارة «جمهورية»، وهو ما يتعارض مع وجهة نظر أخرى تميز ما بين «الجمهوريين الجدد» وبين «جمهوريي بوش»، في إشارة الى «النزعة الانعزالية» لدى الجمهوريين الحاليين.

لكن يبقى السؤال: ما هو المقصود بصفة «الحسم» التي تطلقها المصادر كشعار لهذه الجولة؟

تؤكد المصادر ان المقصود هو حسم «التردد» لدى الأفرقاء المعنيين، ولا سيما منهم رئيس الحكومة الاسرائيلية إسحق رابين، الذي يقع بين «فكي» التسوية من جهة والانتخابات من جهة ثانية، وهو الأمر الذي يضطر رابين الى المراوحة في مكانه.

ويفهم من المصادر ان الوزير كريستوفر سيسعى خلال لقائه مع رابين الى إزالة هذا التردد في اتجاه حسم خياره، على قاعدة الاختيار بين ان يكون «رجلاً سياسياً» وبين أن يكون «رجلاً تاريخياً»، أي المضي قدماً في مسيرة التسوية، باعتبار ان ثمة وجهة نظر أميركية ترى في إقدام رابين ايجاباً باتجاه التسوية تعزيزاً لموقعه في الانتخابات المقبلة وليس العكس.

لكن يبقى السؤال: إذا حسم رابين خياره باتجاه المضي في التسوية، فهل هذا يكفي لنجاحها، أم انه سيواصل سياسة «السلام بشروطه»، وهو ما يؤدي حكماً الى اعتراض سوريا المطالبة دائماً بسلام عادل وشامل «لا يفرض بالقوة أو يقبل بسبب الضعف كما قال نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، امس الأول.

جورج بكاسيني

عيون

● قال وزراء يتحركون في سياق التحضير للانتخابات الرئاسية، ان اقتراح تقصير ولاية الرئيس الهراوي الحالية أصبح أكيداً في حال تقرر المضي بخيار التجديد.

● تعقد اجتماعات غير رسمية بين شخصيات فلسطينية ومسؤولين في الدولة هدفها تحريك موضوع الخدمات المدنية والاجتماعية في بيروت بعيداً عن اجواء التشنج السياسي.

● يرى مسؤولون لبنانيون ان العلاقة ما بين الادارة الاميركية والادارة اللبنانية كانت أفضل خلال وجود السفير الاسبق رايان كروكر في بيروت، بخلاف ما هي عليه الآن.

حوار ساخن بين شلايكر والصحافيين عند الحريري

واشنطن تتحدث عن معاناة «على جانبي الحدود»!

اثارت برودة الموقف الأميركي من الاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة على لبنان والتجاهل لهذه الاعتداءات، استفزاز الصحافيين في القصر الحكومي، الذين سأل بعضهم القائم بالأعمال الأميركي رون شلايكر عن الانحياز الأميركي الى اسرائيل ـ وبلهجة حادة ـ اضطرته الى الاستفسار عن سبب هذه اللهجة وقد ظهرت على وجهه بوادر الانزعاج.

وكان شلايكر قد زار امس الرئيس رفيق الحريري، وقال اثر اللقاء ان البحث تناول العلاقات الثنائية وأوضاع المنطقة وجولة وزير الخارجية الأميركية وارن كريستوفر في دول المنطقة. وعبر كلانا عن الأمل في ان يستطيع كريستوفر ايجاد السبل لدفع حركة السلام الى الأمام، بما يفيد دول المنطقة وشعوبها. كما تباحثنا في الوضع السائد في الجنوب ونتمنى على الطرفين أن يستطيعا إيجاد السبل لتخفيف التوتر الحاصل هناك، خصوصا اذا كان ذلك سيؤدي الى جو افضل خلال جولة كريستوفر، ليستطيع أن يتابع محادثاته بشكل مركّز.

وسئل: هل تعتقد ان موقف الولايات المتحدة من الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب يخدم عملية السلام، وهل لا زالت تقوم بدور الشريك الكامل؟ أجاب: ان للولايات المتحدة أفضل الطرق لحل كل المواضيع المتعلقة بالجنوب، وهذا يعني الطرفين على جانبي الحدود، الذين يعانون بمن فيهم المواطنون. ولحل مشكلاتهم يجب إيجاد حل شامل للمشكلة في المنطقة، والطريق الى ذلك ان ينخرط الجميع في عملية السلام التي نشترك فيها جميعنا.

ونفى ان تكون الادارة الأميركية غير مهتمة بالمسار اللبناني في المفاوضات، أو أن كريستوفر يتجاهل لبنان، مشيرا الى الزيارتين السابقتين للوزير الأميركي الى لبنان، والى اللقاءات الأميركية ـ اللبنانية التي تمت على مستوى عال مؤخرا.

وهنا قيل لشلايكر: لماذا تتصرف بلادكم بانحياز تام لجانب إسرائيل، فقد حرّكتم قواتكم الى الخليج عندما دخلت القوات العراقية الى الكويت بينما لم تحركوا ساكنا حيال ما تقوم به إسرائيل ضد لبنان؟

فرد قائلا: هذا سؤال ام تعليق فقيل له: هذا سؤال ونتمنى ان تجيب عليه، لأننا نعاني كثيرا من الممارسات الإسرائيلية. فأجاب: لماذا تكلمني بهذه اللهجة. هل تظن انني سأبادلك اللهجة ذاتها، لا أظن ذلك. ان المواطنين على جانبي الحدود يعانون، وأفضل طريقة لحل المشكلة الحاصلة هي إنجاح عملية السلام بشكل كامل.

استقبالات

واستقبل الرئيس الحريري قبل ذلك سفير الجزائر محمد برغام في زيارة بروتوكولية، ثم رئيس المجلس الأعلى للجمارك عصام حيدر، فالمدير العام المساعد «للأونيسكو» دانيال جانيكو يرافقه رئيس وحدة العمليات جورج زوين.

وأوضح جانيكو انه ابلغ الحريري بوصول المدير العام «للأونيسكو» لاعادة افتتاح المكاتب الاقليمية في بيروت، وجرى بحث في سبل التعاون بين لبنان والمنظمة الدولية.

ثم استقبل النواب باسم السبع وفريد مكاري وسليم سعادة ثم مروان أبو فاضل، فؤاد السعد، بيار حلو.

واوضح أبو فاضل اثر الزيارة انه تم البحث في موضوع وزارة شؤون المهجرين، وضرورة التنسيق بين وزارات الخدمات في منطقة الجبل.

بري يتبلّغ موقف الاتحاد الأوروبي من قضية المعتقلين والقرار ٤٢٥

الهاشم: الجنوب يحقق الوفاق

تلقى رئيس المجلس النيابي نبيه بري نص التصريح الذي أدلى به رئيس البعثة الفرنسية الى مكتب الامم المتحدة في جنيف كلود هاريل، باسم الاتحاد الاوروبي لمناسبة الجلسة الواحدة والخمسين لهيئة حقوق الانسان، وفيه استنكار لعدم السماح للصليب الاحمر الدولي بدخول المعتقلات الاسرائيلية في الخيام ومرجعيون والتذكير بضرورة تطبيق القرار ٤٢٥. وهنا النص:

«بانتظار التوصل الى حل لعملية السلام، فإن الاتحاد الاوروبي يذكر بتطبيق مقررات المؤتمر التاسع الذي عقد في جنيف، في شأن المناطق التي تحتلها اسرائيل في الاردن والجولان وجنوب لبنان. وقد تضمن استنكارا شديدا لعدم السماح للصليب الاحمر بدخول المعتقلات في الخيام ومرجعيون. ويذكر الاتحاد الاوروبي بضرورة تطبيق للقرار ٤٢٥ تطبيقا شاملا».

واستقبل بري في مكتبه في المجلس النيابي، امس، الوزير الاسبق جوزف الهاشم الذي قال ان البحث تناول «بعض المحطات والاستحقاقات التي تداهم لبنان، وفي طليعتها قضية الجنوب».

أضاف: «الجنوب منذ ان كان قضية هو مستهدف اسرائيلياً ومستفرد عربياً ولبنانياً. ولقد استفادت اسرائيل من هذا الجو لتضفي على الجنوب صفة انه يعني فريقا معينا من اللبنانيين، والصقت به تهمة ارهابية باطلة. والرد المباشر هو ان تظهر قضية الجنوب على انها قضية وطنية عامة شاملة. وانا أعتقد، وقد كان لي شرف مقابلة البطريرك الماروني نصر الله صفير، إن ما صدر عن مجلس المطارنة أهم كثيرا مما يصدر عن مجالس اخرى، وان الوفاق الوطني الذي لم يتحقق في عمقه وابعاده حتى الآن يمكن ان تكون قضية الجنوب هي القضية الاساسية التي تحقق هذا الوفاق، وتحقق العيش المشترك في ابعاده وفي عمقه».

وقال: «ان هذا الجو اللبناني الطيب الذي ظهر ازاء الجنوب على انه قضية تعني اللبنانيين جميعا في كل مناطقهم، وبكل فئاتهم وطوائفهم، هذا الجو خليق وجدير بأن له التأثير البالغ على المرجعيات الدولية، وعلى مراكز القرار، لتصحيح النظرة الى الجنوب نظرة مختلفة عما هي عليه اليوم. واما الموقف المسيحي، وتحديدا الموقف البطريركي، فقد سمعت من البطريرك كلاما وطنيا عاما على هذا الصعيد، واستعدادات من اجل تجييش قضية الجنوب على انها قضية وطنية عامة. هذا ما يبشر بأن لبنان مهما تعرض لضغوط خارجية فإنما هو بوحدة ابنائه قادر على ان يتخطى كل المخاطر والمنزلقات».

واستقبل الرئيس بري ايضا الدكتور بيار نوفل ثم مدير عام النفط نقولا نصر فالبروفسور جدعون محاسب والبروفسور نجيب طالب.

الهراوي يطلع على نشاطات «فرعية البيئة»

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي، قبل ظهر أمس، وفد اللجنة النيابية الفرعية للبيئة الذي ضم النواب محمد قباني، جاك جوخادريان وانطوان خليل، واطلع منهم على ما تقوم به اللجنة في شأن موضوع النفايات والبيئة.

واستقبل الرئيس الهراوي الاباتي انطوان صفير مع ممثلين عن اهالي ضحايا متفجرة كنيسة سيدة النجاة في الذوق. وقد شكر الوفد الرئيس الهراوي على ايفاده السيدة منى الهراوي لتمثيله في الجناز السنوي لضحايا انفجار الكنيسة.

ثم التقى الرئيس الهراوي مدير معهد المعاقين في بيت شباب الاب جورج كرباج.

واستقبل الرئيس الهراوي مساء، النواب باسم السبع، جوزيف مغيزل، محمود عواد، طلال المرعبي، وتداول معهم في امور سياسية.

«الليكود» ينسق مع الكونغرس وباراك يطلب وظيفة

أميركا لا ترى في الجنوب إلاّ ورقة تفاوضية

كتب جورج علم

قطعت الاتصالات الدبلوماسية اللبنانية ـ الاميركية شوطاً بعيداً حول موضوع الحصار الاسرائيلي دون ان تسفر حتى الان عن نتائج عملية.

ماذا بشأن هذه الاتصالات؟

تجيب مصادر دبلوماسية مطلعة ان الحملة التي تجندت لها وزارة الخارجية، مستمرة، ولا يمر يوم الا ويلتقي الامين العام السفير الدكتور ظافر الحسن سفيراً او اكثر، ويبحث معه الوضع السائد في الجنوب، كما ان البعثات اللبنانية في عواصم دول القرار لا تزال مستنفرة لتحقيق الاهداف المرسومة وفي مقدمتها حمل اسرائيل على وقف اعتداءاتها وتهديداتها، وفك حصارها، وترك المواطنين الجنوبيين يعيشون بامان، وبمنأى عن المخاطر التي تتهددهم يومياً.

ورقة تفاوض

الا ان الجهود الموظفة في هذه الحملة تتمحور حول احداث تغيير في الموقف الاميركي، وحمل واشنطن على القيام بمبادرة تلزم حكومة اسحق رابين باعتماد المرونة، والمبادرة الى فك الحصار، لكن هذا لم يحصل حتى الان، والمتوافر من المعلومات والمواقف نتيجة هذه الحملة يمكن اختصاره بالآتي:

● أولاً: ان الادارة الاميركية لا تفصل بين الحصار، وبين «حالة اللاإستقرار» السائدة في الجنوب، وهي تقول بأنها اجرت اتصالات مع تل ابيب لمعالجة الناحية الانسانية من الحصار، اي السماح لصيادي الإسماك بتحصيل موارد رزقهم، كما دعت كل الاطراف الى «ضبط النفس».

● ثانياً: انها تنظر الى الجنوب بوضعه اللامستقر نظرة شمولية وترى انه مجرد ورقة تفاوضية، لا يمكن معالجة ناحية واستثناء اخرى، بل الموضوع مطروح برمته على بساط المفاوضات، ويجب ان يعالج من خلال العودة الى طاولة المباحثات الثنائية.

● ثالثاً: خلافاً للاعتقاد السائد في بعض الاوساط الرسمية والسياسية المحلية ـ تقول المصادر ـ ليس هناك من معلومات اكيدة عند الدبلوماسية اللبنانية من أن موضوع الحصار سيبحث مع وزير الخارجية وارن كريستوفر خلال جولته الحالية في المنطقة، هناك تمنٍ وتوقع في ان يبادر المسؤولون المصريون الى طرح الموضوع معه، وهناك تيقن في أن تبادر القيادة السورية الى طرحه عندما يصل الوزير الاميركي الى دمشق، وفي كل الاحوال فان اجهزة الرصد الدبلوماسية تتابع عن كثب محادثات كريستوفر في المنطقة والنتائج التي قد تسفر عنها في ما يتعلق بالجنوب، والوضع السائد فيه.

وتعترف المصادر ان الوزير كريستوفر هو على بيّنة تامة من الموقف اللبناني سواء من خلال الشروحات التي قدمها كل من رئيس مجلس النواب نبيه بري، والامين العام ظافر الحسن الى القائم بالاعمال الاميركي رون شلايكر، او من خلال الاتصالات التي اجراها سفير لبنان لدى واشنطن الدكتور رياض طبارة مع كبار الموظفين في الادارة الاميركية، لكن على الرغم من كل هذا التوضيح والتصريح فان المتتبعين لمجريات الامور في قصر بسترس لا يتوقعون متغيرات ايجابية في المعادلة الجنوبية السائدة الا اذا تمكن الوزير كريستوفر من كسر الجليد الذي يغلف المسار التفاوضي السوري ـ الاسرائيلي بعدما ربطت اسرائيل الحصار باجراءات الضغط التي تمارسها من خلال الجنوب على المسارين التفاوضيين السوري واللبناني على السواء.

إشارة أمل

هل يزور كريستوفر لبنان خلال جولته الراهنة؟

تجيب المصادر الدبلوماسية بنفي معلل فتقول: عملياً لم نتبلغ أي معلومة او اشارة توحي بذلك لا من قبل واشنطن مباشرة، ولا من قبل ممثلها في بيروت رون شلايكر. «كما اننا نستبعد نظرياً امكانية حصول مثل هذه الزيارة، لكن تبقى هنالك اشارة امل ضئيلة جداً قد تبدد كل هذه الاجواء اذ تصبح زيارة كريستوفر واردة في آخر لحظة اذا ما تمكن فعلاً من احراز تقدم على المسار السوري ـ الاسرائيلي يدفع بالطرفين للعودة الى طاولة المفاوضات الثنائية في واشنطن في المستقبل القريب، عندها قد يزور بيروت بهدف العمل على تحريك المسار اللبناني، ولو في حدود معينة».

نتانياهو وباراك

وتوقعت المصادر ان يتحدث كريستوفر هذه المرة مع المسؤولين الاسرائيليين بلغة مختلفة بعدما لمست الادارة الاميركية ان الصراع السياسي بين حزب العمال وتكتل «الليكود» لم يعد محصوراً داخل حدود اسرائيل، بل تم «تصديره» الى الولايات المتحدة حيث يعمل الطرفان على التناقضات القائمة بين الادارة الاميركية، والكونغرس الذي يسيطر عليه الجمهوريون.

وكشفت المصادر النقاب عن ان زعيم تجمع «الليكود» بنيامين نتانياهو، ورئيس الاركان السابق يهودا باراك قد قاما في الاونة الأخيرة باتصالات واسعة مع النافذين في مجلسي النواب والشيوخ لحمل الكونغرس على:

أ ـ وقف المساعدات المالية الاميركية التي توظف لدعم مسيرة السلام. وكان من بوادر هذه الحملة توجه الكونغرس الى رفض اعفاء الاردن من الديون المترتبة عليه والبالغة ٢٥٠ مليون دولار، وحصر الاعفاء بحوالى ٥٠ مليون دولار فقط.

ب ـ محاولة منع الادارة الاميركية من ارسال قوات اميركية الى الجولان للقيام بمهمة «قوات الفصل».

ج ـ ممارسة الضغوط على ادارة الرئيس كلينتون لمنعها من القيام بأي دور نافذ محرك لعملية السلام.

وظيفة!

وتضيف المصادر ان يهودا باراك الذي انتدب لمهمة تفاوضية في واشنطن قبل اعفائه من مهماته كان في غاية التصلب خلال لقائه مع رئيس الاركان السوري اللواء حكمت الشهابي، وانه اغتنم فرصة وجوده في الولايات المتحدة ليبحث عن وظيفة له في احدى المؤسسات الاميركية ـ اليهودية، التي تعنى ببعض القضايا الاستراتيجية المتصلة بالعلاقات الاميركية ـ الاسرائيلية، من امن وتسلح.

واستناداً الى هذه المعلومات تتوقع المصادر ان يحث الوزير كريستوفر رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين على ضرورة التخلي عن سياسة التشدد والتصلب التي يتبعها حيال المفاوضات، لأنه يخدم بذلك سياسة «الليكود» دون ان يجني بالمقابل أي ضمانات تؤكد احتمال فوزه في الانتخابات المقبلة اذا ما استمر في سياسة التردد و«اللاموقف» حيال عملية السلام.

مصلحة مشتركة

وترى المصادر ان الوزير كريستوفر يأتي الى المنطقة هذه المرة بحسابات بعيدة تتعلق باستحقاقات الانتخابات الرئاسية المقبلة في الولايات المتحدة، فهو يأتي بعدما باشر بمعركة تطبيع شائكة مع الكونغرس قد تطول، وتمر بمطبات، ومفاصل حرجة. ويأتي ايضاً وسط معادلة تقول: «اذا كان الجمهوريون يخططون مع «الليكود» لنسف عملية السلام، او لتأمين استمرارية تعثرها عند الحدود التي بلغتها، فلماذا لا تتعاون الادارة الاميركية الديموقراطية مع حزب رابين على تحقيق التسوية التي يمكن ان توفر فرص الفوز للعمال، و«الديموقراطيين» في الانتخابات المقبلة في كل من اسرائيل والولايات المتحدة؟».

وزارة الخارجية

تلقى الامين العام لوزارة الخارجية السفير الدكتور ظافر الحسن امس من القائم بالاعمال المصري لنص مصطفى كامل رسالة شفهية من وزير الخارجية المصرية عمرو موسى الى نظيره اللبناني فارس بويز حول التحرك الذي قامت به مصر بناء على طلب لبنان لحمل السلطات الزائيرية على وقف اجراءاتها بحق اللبنانيين والقاضية بإبعادهم عن كينشاسا.

وذكرت مصادر دبلوماسية ان الجهود المصرية تزامنت مع جهود اخرى بذلتها كل من المغرب وفرنسا وبلجيكا ودول اخرى، وصبت في اتجاه وقف اجراءات الابعاد بحق اللبنانيين واعادة النظر بأوضاع الابرياء الذين ابعدوا خطأ.

وكان السفير الحسن قد التقى قبل ظهر امس القائم بالاعمال الكويتي لدى لبنان مانويل ساران، وتناول البحث موضوعين: موقف كوبا من الاقتراحات المطروحة لتوسيع ملاك مجلس الامن الدولي ان لجهة عدد اعضاء الدول الدائمة العضوية وايضا عدد اعضاء الدول غير الدائمة العضوية، فضلا عن الاقتراحات المتعلقة بتفعيل دوره.

والثاني: قضية الحصار الاميركي على كوبا والذي يعود الى زمن طويل: وقد اثنى الدبلوماسي الكوبي على الموقف اللبناني المتعاطف والمنسجم مع موقف بلاده من هذا الموضوع.

وتطرق البحث ايضا الى الوضع في الجنوب والحصار الاسرائيلي البحري ضد الشاطئ اللبناني.

واستقبل الحسن سفير الجزائر الجديد لدى لبنان محمد برغام الذي وصف الزيارة بالبروتوكولية بعد تقديم اوراق اعتماده الى رئيس الجمهورية الاسبوع الماضي.

وذكرت مصادر دبلوماسية ان البحث تناول العلاقات الثنائية والوضع في الجنوب والحصار الاسرائيلي ومسيرة السلام في المنطقة.

من جهة ثانية، استقبل مدير المراسم في الخارجية السفير رامز دمشقية سفير اليونان لدى لبنان اثناسيوس كاميلوس الذي يستعد للبدء بزياراته الوداعية لكبار المسؤولين لقرب مغادرته لبنان نهائياً الى مركز دبلوماسي آخر.

اجتماع نيابي موسع عند «كتلة الإنقاذ»

يعقد في مقر «كتلة الانقاذ والتغيير» اليوم اجتماع نيابي موسع برئاسة الرئيس سليم الحص، يضم إضافة الى أعضائها النواب: نائلة معوض، خليل الهراوي، لوغمت باخوس، خاتشيك بابكيان، الدكتور محمد بيضون، بيار حلو، نسيب لحود، فؤاد السعد، كميل زيادة ومحمد فنيش. ويبحث المجتمعون في مختلف القضايا المطروحة محلياً.

تحضيرات لزيارة كوزيريف

بدأت مديرية المراسم في وزارة الخارجية باتخاذ الترتيبات البروتوكولية لزيارة العمل الرسمية التي سيقوم بها وزير خارجية روسيا اندريه كوزيريف الى بيروت في ٢٦ الجاري حيث يجري محادثات مع وزير الخارجية فارس بويز، ويقابل كبار المسؤولين قبل ان يتابع جولته في المنطقة. من جهة اخرى يصل الى بيروت الثلاثاء المقبل وفد تجاري ـ اقتصادي ياباني رفيع لاجراء محادثات تتناول البحث عن فرص استثمار وتوظيفات جديدة في لبنان.

الحوار مع المسيحيين.. إلى أين؟
خيار الاستغناء عن الآخر لم يُتخذ بعد

كتب خالد العلي:

بات في حكم المؤكد ان سلسلة استحقاقات داخلية سيشهدها لبنان هذه السنة وسيكون على كل جهة سياسية الاستعداد لمواجهتها مستخدمة الاوراق التي في حوزتها في اللعبة الدائر والمستمر.

وتقول مصادر سياسية واسعة الاطلاع ان سائر الجهات بدأت في اجراء عمليات نقاش داخلي واسع بهدف بلورة خياراتها التي تبدأ في تحديد الاولويات والامكانات والجهات المرشحة للتحالف معها.. مرورا بتحديد الاهداف بدقة وصولا الى رسم خطط التنفيذ وتقييم النتائج المتوقعة.

وتؤكد المصادر ان حجم المأزق التي تعيشها معظم الجهات السياسية لا تحتمل خللا كبيرا في الحسابات لأن نسب الربح والخسارة متقاربة.. لذلك ينكب المعنيون على قياس تلك الحسابات مستخدمين اوزانا دقيقة لا تخل بالتوازنات والاحجام الحقيقية لكل جهة من الجهات.

وتتوقف المصادر عند الحالة التي يمر فيها الوضع المسيحي في البلد والتي لا يحسد عليها، اذ ان خيارات المسيحيين تضاءلت كثيرا وباتت محصورة، خاصة وان الخيار معناه تحالف مع هذه الجهة او تلك وهي ايضا جهات محصورة العدد والفاعلية، الا انها مرتاحة نسبياً وامامها خيارات أوسع..

وتشير المصادر الى ان المسيحيين امام خيارات تتحدد بالتعاون والتفاهم اما مع رئيس المجلس النيابي نبيه بري بقاعدته الشيعية واما مع رئيس الحكومة رفيق الحريري بقاعدته السنية واما مع وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط وقاعدته الدرزية.. ويمكن للمسيحيين ان يتعاونوا مع الجميع او مع جهتين من الجهات الثلاث.

وترى المصادر ان المسيحيين مروا على مدى السنوات القليلة الماضية بسلسلة تجارب حوارية او «تعاونية» مع الجهات الثلاث وكلها وصلت الى ما يشبه الحائط المسدود حتى جعلت الجميع في الداخل والخارج يتساءل عن الراهنات التي يعقد عليها المسيحيون آمال تحالفاتهم بمستقبلهم السياسي.

وتذكر المصادر بأن العلاقة التي كانت تحكم المسيحيين ورئيس المجلس النيابي نبيه بري مرت باشهر عمل طويلة كانت تروج خلالها مصادر الرئيس بري لتقدم كبير على صعيد الحوار إن لجهة المواضيع العناوين او لجهة مضمونها، الا ان مصادر بكركي والرهبانيات بكل امتداداتها كانت توحي بأن الحوار جار دون عناوين محددة او مضمون دقيق انما حوار في العموميات ليس الا والدليل، كما تقول مصادر بكركي، ما وصل اليه الحوار مع اثارة موضوع الغاء الطائفية السياسية وحتى قبل اثارة هذا الموضوع..

وتضيف المصادر ان الحوار الذي كان جار بين الرئيس رفيق الحريري وجهات واسعة من المسيحيين ايضا وصل الى ما يشبه الحائط المسدود من دون ان تنكشف اسباب موضوعية لها صلة بطبيعة الحوار وموضوعاته.

وتقول المصادر ان الحوار مع الوزير وليد جنبلاط بدأ متعثرا واستمر وسط تجاذبات كانت تتحكم به من وقت الى آخر توجهات الفاتيكان، الا انه ما يلبث ان ينهار ويوضع في ثلاجة بانتظار جديد ما يطرأ.

وتتساءل المصادر السياسية الواسعة الاطلاع عن الاسباب الكامنة وراء وصول سائر الحوارات التي فتحت مع المسيحيين الى طريق مسدود.. فهل تكمن في الشروط والافكار التي يتبناها هؤلاء ام في «شروط» وافكار بري، الحريري، جنبلاط وغيرهم؟؟

وتحاول المصادر السياسية تلمّس حقيقة موقف المسيحيين من الحوار، فترى انهم شاركوا فيه من موقع عدم الاقتناع لعلمهم انه لن يؤدي الى اية نتائج باعتبار ان الحل والربط ليس في متناول يد المحاورين انما في مكان آخر هو في دمشق حيث يتعذر حتى الساعة فتح حوار معها لأسباب عديدة ومعروفة مرتبطة الى حد كبير بعملية التسوية في المنطقة.

وتخلص المصادر السياسية الى طرح سلسلة تساؤلات عن مستقبل الحوار بين مختلف الفئات اللبنانية ولا سيما المسيحيين، وتقول اذا كان «الحوار» سيستمر على منوال ما هو عليه الآن من مسرى ونتائج فإن مستقبلا قاتما سيخيم على المسيحيين اولا وبالتالي على سائر الجهات لأن رفض العيش المشترك بين كل الفئات اللبنانية لم يصبح حتى الساعة خيارا عند احد، لذلك ستشمل الحالة القاتمة للجميع وان بنسب متفاوتة، وهم مطالبون بإعادة النظر في موضوع الحوار واسلوبه وابعاده، لا سيما المستقبلية..

---

٧ جرحى في قصف على الصوانة ومجدل سلم
إسرائيل تحتجز باخرة فرنسية وتفرض عليها رسوماً

واصلت اسرائيل رفع وتيرة إعتداءاتها وضغوطها على لبنان، وقصفت قرى عدة في القطاع الاوسط بشكل عنيف، اوقع سبعة جرحى من المدنيين. ومارست قرصنتها البحرية بحق باخرة فرنسية كانت تتجه الى مرفأ مدينة صور واحتجزتها طوال ليل أمس الأول، وذلك في سياق الحصار الذي تفرضه على الشواطئ الجنوبية للبنان الذي دخل شهره الثاني أمس.

وقصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي قبل ظهر أمس، بلدتي شقرا، ومجدل سلم، بعدد من القذائف المدفعية، وبعد هدوء حذر استمر لمدة ساعتين بدءا من الحادية عشرة من قبل الظهر، فاجأت مدفعية العدو اهالي البلدتين بقصف عنيف طال ايضا طريق عام مجدل سلم ـ قبريخا، بلدة خربة سلم والاحياء الداخلية لبلدة الصوانة والاودية المجاورة لبلدتي خربة سلم ومجدل سلم وبلدة برعشيت.

٧ جرحى

واحصى مصدر أمني في الجنوب، سقوط حوالي خمسين قذيفة من عيار ١٥٥ ملم على المناطق المستهدفة. مشيرا ايضا الى سقوط عدد من القذائف الفوسفورية الممنوعة دوليا.

وبنتيجة القصف على الصوانة، اصيب منزل المواطن حسين بصل بقذيفة من عيار ١٥٥ ملم، مما ادى الى جرح زوجته مريم زين الدين (٥٠ عاما) وابنه عبد السلام (١٢ عاما) وفق معلومات وزعتها «الوكالة الوطنية للاعلام» في حين اشارت وكالات الانباء العالمية الى سقوط خمسة جرحى في بلدة الصوانة هم صاحب المنزل وزوجته وابناؤهما الثلاثة الذين تتراوح اعمارهم بين ١٣ و١٥ عاما. وقد اصيبوا بشظايا قذيفة دبابة اسرائيلية سقطت مباشرة على منزلهم.

وادى القصف على بلدة مجدل سلم الى اصابة المواطنة فهيمة ملحم، وتضرر منزلي كمال ملحم وعلي مسلم علاء الدين. وقد نقل الجرحى الى مستشفى تبنين الحكومي.

وادى القصف على فرون بعد الظهر الى اصابة المواطنة سكنى جمول.

وكانت قوات الاحتلال قد قصفت عند الثالثة من فجر أمس، بلدات كفرا، ياطر، حاريص وحداثا، بعدد من القذائف من عيار ١٥٥ ملم. وتجدد القصف على المناطق نفسها عند التاسعة وعشر دقائق من صباح أمس.

الى ذلك، واصل طيران العدو الحربي تحليقه المكثف وشبه المتواصل على مدى الاربع والعشرين ساعة الماضية، فوق مختلف مناطق الجنوب والبقاع الغربي، ونفذ غارات وهمية واخترق جدار الصوت، وجوبه في اكثر من منطقة بنيران المضادات الارضية التابعة للجيش اللبناني ورجال المقاومة. كما افيد ان المقاومة الاسلامية اطلقت باتجاه الطيران المعادي، صاروخ «سام ـ ٧» اثناء تحليقه صباح امس فوق البقاع الغربي وانه اطلق عشرات البالونات الحرارية لتفادي الاصابة.

كذلك حلقت طائرة استطلاع من نوع «ام. كا» في اجواء الجنوب، عند الحادية عشرة من قبل ظهر أمس.

الشرقي

وفي القطاع الشرقي، سجل قصف مدفعي اسرائيلي متقطع على احراج القطراني ومرتفعات ميدون ومحيط بلدة السريرة المحتلة، ردت عليه المقاومة بقصف مواقع الاحتلال في الريحان والعيشية، كما ردت على قصف الاحتلال للقطاع الاوسط بقصف موقعي حولا وطلوسة بقذائف الهاون.

وطال القصف الاسرائيلي في القطاع الشرقي مرتفعات جبل الضهر وقاطع ميمس.

وذكرت معلومات من الشريط المحتل ان جيش الاحتلال عزز تواجده في تلة عين قنيا الى سبع اليات بينها اربع دبابات «ميركافا».

تعديات لحدية

من جهة ثانية، اشار قادمون من الشريط المحتل الى ان المسؤول الامني للميليشيات في بلدة حولا المدعو كمال عبدالله شريم يعيش حالة رعب شديدة، بعد توجيه المقاومة عدداً من عملياتها نحو العملاء في البلدة.

وزاد شريم من عدد عناصر الحراسة الامنية حوله واوعز الى مسؤول حرسه فؤاد سليمان سليم القيام بخلع المنازل والعبث بمحتوياتها وتمت سرقة بعضها.

وعرف من العناصر التي قامت بهذه الاعمال: محمد نعمة الله قطيش، جودات سلمان سليم، حسين علي ذياب، محمد علي رزق، سلام محمد الحاج، فارس محمد ايوب وعلي عبد الرؤوف ايوب.

وقد اقدم العميل شريم على اعتقال عدد من مواطني البلدة عرف منهم خديجة عوض عوض وشقيقها علي عوض عوض، ولم يعرف مصيرهم حتى اليوم.

الحصار البحري

على صعيد آخر، بدأ الحصار البحري الاسرائيلي للشواطئ الجنوبية شهره الثاني أمس، بعملية قرصنة تعرضت لها باخرة فرنسية تدعى «لوكاستوليه» تنقل ٢٠٩ سيارات الى مرفأ صور، حيث احتجزتها الزوارق الاسرائيلية عند الثامنة من مساء أمس الأول ولم تفرج عنها حتى العاشرة من صباح أمس.

مصادر في مرفأ صور قالت لـ«السفير» ان الاسرائيليين فتشوا الباخرة خلال فترة احتجازها وفرضوا عليها الضريبة المعتادة على السفن التي تدخل مرفأ صور ولم تسمح لها بالمرور الا بعد دفع «الخوة» المذكورة واخذ تصريحين بالمرور الاول من زورق يقف على مسافة ستة اميال من مرفأ صور والثاني على مسافة ثلاثة اميال.

مواقف

في سياق آخر، اكدت سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت «دعمها لصمود وتضحيات اهالي الجنوب والبقاع الغربي وكفاح المقاومة الاسلامية والوطنية، وادانت بشدة الممارسات والاعتداءات التي يرتكبها العدو الاسرائيلي ضد لبنان».

وحذرت السفارة في بيان لها أمس من التصريحات الاميركية الداعمة لاسرائيل والمتناقضة مع كل القوانين الدولية، واعتبرتها ضوءا اخضر لاسرائيل للاستمرار في تصرفاتها.

الباخرة الفرنسية في مرفأ صور بعد اطلاقها (ثناء عطوي)

الرفاعي وسالم واتفاق الطائف
صلاحيات الرئيس وتعديل الوثيقة




سالم وعلم الدين والرفاعي (علاء بشير)

طرابلس ـ «السفير»

تناول الوزيران السابقان حسن الرفاعي وايلي سالم وثيقة الطائف من حيث شكلها ومضمونها والحديث عن امكانية تعديلها، في ندوة اقيمت في مطعم «الشاطئ الفضي» في الميناء بحضور محافظ الشمال خليل الهندي ورئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين وعدد من الشخصيات.

وقال الرفاعي بعد كلمة لرئيس نادي «روتاري» عبد المنعم علم الدين ان اتفاقية الطائف كتبت باحرف لبنانية مئة بالمئة وسوّق لها بارادة اميركية وبغطاء عربي وبقبول سوري وليس موافقة..

واشار الرفاعي الى محاولات البعض التخلي عن الطائف وقال لو طبقت صلاحيات رئيس الجمهورية لاصبح الحاكم الاوحد في لبنان، ولسوء الحظ يقال اليوم.. اين صلاحيات الرئيس؟؟

واضاف: يكفي مرة واحدة ان يكون لنا انتخابات حرة نزيهة خاصة اذا جرت على اساس دائرة انتخابية واحدة.. فالمارد اللبناني يقوّم اعوجاج النفوس وبالتالي النصوص لكن على الابواب خطر اكبر هو خطر رأس المال..

ودعا الرفاعي الى التنبه الى هذا الخطر والتكاتف لمواجهته حتى لا يطغى علينا، لان من يملك المال يملك الانظمة.

وتحدث سالم الذي ايد ما جاء في مداخلة الرفاعي، وعرض لبعض الثغرات في الدستور، لكنه خالفه لجهة القول ان وثيقة الطائف ليست وثيقة جيدة.

ورأى سالم «ان وثيقة الطائف لم يضعها مجلس النواب اللبناني بل وضعها اللبنانيون عبر ١٦ سنة من المداخلات والمؤتمرات والاحزاب والمشاورات ولا يجوز ان تعدّل بخفة. فيمكن تعديل الدستور او الوثيقة لاسباب وطنية عليا، لكن لا يجوز لمجلس نواب منتخب من عشرين بالمئة من الشعب ان يغير في الوثيقة ليكيّف احوالا مرحلية ولا يجوز ان نبطئ في تعيين الهيئة لالغاء الطائفية السياسية التي ستضع نظاماً مدنياً للبنان ولتربية شعبه وطنياً، حتى تزول الطائفية السياسية من خلال ذلك لان النظام السياسي مازال يعمل وكأن الحرب لم تقع.

وفد الشيوعي يبحث وباخوس تعديل القوانين

التقى امس، وفد من قيادة الحزب الشيوعي اللبناني ضم كريم مروة وموريس نهرا، رئيس لجنة الادارة والعمل النيابية اوغست باخوس. وجرى بحث في قضايا سياسية ونيابية.

وافاد بيان للحزب الشيوعي ان البحث تركز على القوانين التي ينبغي العمل لوضعها او تطويرها باتجاه تعزيز الديموقراطية وحمايتها من المخاطر التي تهددها، وبشكل خاص وضع قانون جديد ديموقراطي للانتخابات ليسهم في تعزيز التمثيل الشعبي وتحرير هذا التمثيل من المؤثرات السلبية التي تشوهه او تعطله. اضافة الى قوانين اخرى من بينها قانون عصري للاحزاب يعزز الديموقراطية والحرية ويعزز دور الاحزاب في الحياة السياسية.

واضاف: وكان الحرص الاساسي في النقاش منصبا على تأمين الوجهات التي تحقق وحدة اللبنانيين وانصهارهم الوطني، والتي تعيد بناء الدولة على أسس حديثة وديموقراطية.

الخازن يدعو الحكومة لمنهجية جديدة

دعا النائب رشيد الخازن الحكومة الى سلوك منهجية مختلفة عبر ترشيد حقيقي في صرف المال العام، ووضع برنامج اقتصادي انمائي يضع اولويات التنفيذ في المصالح المستقلة.

وشدد على ايجاد «مسيرة حكومية واعية للاخطار المحدقة بلبنان، خصوصاً بعدما كشفت اسرائيل عن نيتها في السلام الذي تسعى اليه، وهو غير السلام المشرف الذي دخلنا المفاوضات على اساسه مع سوريا».

وقال: اننا نرى في موقف الولايات المتحدة التي جددت حظرها على سفر الاميركيين الى لبنان في الوقت الذي تحاصر اسرائيل هذا البلد، ما يحملنا على الاعتقاد ان الرهان عليها في كبح جماح العدوان الاسرائيلي علينا امر مستحيل لا بل ان موقف اميركا هو المساعدة على خنقنا اقتصادياً وسياسياً وقتلنا عسكرياً.

هكذا مِن الأصل

لقاء احتجاجي على سوق شاتيلا منطقة الشويفات مناسبة أكثر


جانب من حضور اللقاء (علي علوش)

تساءل النائب علي عمار عن معنى إغفال احترام إرادة أهالي الغبيرة والشياح لجهة إنشاء سوق الخضار في المكان المخصص لإقامته في منطقة مستديرة شاتيلا، في حين «خضع» المسؤولون لإرادة الرافضين لسوق منطقة الشويفات، علما بأن الشروط المطلوبة من حيث الجدوى الاقتصادية والتقنية والفنية متوافرة في موقع الشويفات أكثر منها في منطقة مستديرة شاتيلا، التي بينت دراسات لاختصاصيين فرنسيين انها تخضع لـ٧ سيئات وحسنة واحدة وهي ان الموقع «ببلاش».

كان أهالي الغبيرة والشياح عقدوا اجتماعا، أمس، في موقف للسيارات قريب من موقع السوق المزمع انشاؤه، حضره النائب عمار ورياض رعد وفاعليات من الضاحية، حيث عبر الأهالي عن استيائهم من سوق الخضار «الذي سيعود بالضرر الكبير على السكان، بغض النظر عن «المنهاة» التي يتوزع بها القيمون على إدارة السوق. أي ان سعر الخضار سيوفر على الأهالي مشقة شراء حاجياتهم بأسعار خيالية تخضع لمزاجية تجار البسطات الخاصة والدكاكين».

صائب الخليل الذي تحدث باسم رابطة أهالي وسكان الغبيرة أشار الى ان المشروع لا يسد ثغرة من الناحية الاقتصادية، في ظل ما تشهده البلاد من غلاء وأقساط مدرسية ونفقات أخرى تستوجب إعادة النظر بها وحلها جذريا.

واعتبر رياض رعد ان الشكوى لغير الله مذلة، وشدد على انه لا أبعاد ولا خلفيات باسم التحرك، لأن الجميع يدرك خطورة الوضع كما ان رفض السوق هو رفض الأهالي والسكان وليس النائب فلان أو غيره، وناشد الرئيس نبيه بري من موقعه كرئيس للسلطة التشريعية ان لا يسمح إلا بتنفيذ ما وعد به من خطة النهوض، والوزير سليمان فرنجية بصفته كوصي على بلدية بيروت أن يكون على قدر من المسؤولية في المرحلة المقبلة.

وتوجه النائب عمار بالتحية الى شهداء المقاومة الاسلامية والوطنية، خصوصا في زمن تحولت فيه الرشوة الى قانون وتحولت الدولة فيه الى ميليشيا تختزن في داخلها نية الخصومة من دون أن تعي ان منطق الدولة هو منطق وطن وليس مزرعة.

وعدّد النائب عمار المرتكزات الأساسية التي يجب أن تتصدر قائمة خدمات الدولة، معتمدة بذلك على ما ينص عليه الدستور، وخصوصا مبدأ المشاركة والشورى، وأردف قائلا إننا أردنا المصالحة مع الدولة بفعل الحرمان المزمن لمنطقة الضاحية، فأرادوها خصومة، فأين هي خدمات الكهرباء والمياه، والهاتف، وغيرها من الخدمات الحياتية، هل ان السياسة المعتمدة هي تغييب هذه الوزارات، نحن مع أولويات الإعمار، لكن الكبير ينظر إلينا وكأننا نفايات سامة لا يحق لها أن تشارك رأيا، ونقولها صراحة لا تدفعونا الى تغيير بوصلة تحركنا من الجنوب الى سوق الخضار في مستديرة شاتيلا لأن هذا المكان لم يعد منطقة جغرافية أو انتخابية بل هو كرامة المنطقة وسكانها لأن لهذه المنطقة باب ومن غير المسموح التسلل من خلال النوافذ.

وفيما يتعلق بسوق الخضار في شاتيلا قال النائب عمار انه تم عرض مشروع القانون ٦٢٤٤ المسمى مشروع إنماء الضواحي في المجلس النيابي، وتمت مناقشته على مستوى (كتلة الوفاء للمقاومة)، ولم تتم مناقشة مشروع الخضار في شاتيلا، بل في منطقة الشويفات لأن الشروط المطروحة وهي أن يكون قرب هذا السوق محلا لتصريف النفايات، وأن تكون الأرض صالحة للامتداد، وأن لا يكون ضمن المناطق السكنية وكلها متوافرة في منطقة الشويفات، بينما تفتقر منطقة شاتيلا لمثل هذه المواصفات.

وطرح النائب عمار طريقتين لمعالجة هذا الموضوع الأولى تقضي بتجاوز لإرادة الشعب وتحديه والتسلل من النوافذ، والثانية المصالحة والحوار في الاطار العلمي والموضوعي.

الصليب الاحمر

يفتتح الصليب الاحمر اللبناني مركزاً جديداً للخدمات الصحية والاجتماعية في منطقة الشياح عند العاشرة قبل ظهر اليوم في شارع عبد الكريم الخليل مقابل مدرسة النجاح بناية كنج.

توقيف قبطان باخرة

أصدر قاضي التحقيق في بيروت فؤاد جعجع، أمس، مذكرة وجاهية بتوقيف قبطان الباخرة «احسان» من التابعية السورية لرميه رؤوسا من الأبقار النافقة في المياه الاقليمية اللبنانية.

وقد اعترف برمي خمسة رؤوس على بعد خمسين ميلا من جزيرة رودوس.

وترك القاضي جعجع قبطان الباخرة «بترا ام» وهو من التابعية السورية.

حق المجندين في مباريات التوظيف

أصدرت وزارة الدفاع الوطني توضيحاً بشأن مراجعات المدعوين لخدمة العلم للحصول على افادات خطية للسماح لهم بالاشتراك في المباريات التي تجريها سائر الادارات العامة والخاصة جاء فيه:

«قانون الدفاع الوطني في مادتيه ١١٦ و١١٧، حفظ حق الخاضعين لخدمة العلم في الاشتراك في المباريات كافة التي تجريها الادارات العامة والخاصة. كما حفظ حقهم في العودة لتسلم الوظيفة نفسها التي كانوا فيها اذا استدعوا الى خدمة العلم بعد توظيفهم».

مطالب صحية وبيئية في اقليم الخروب

أصدر المجلس الشعبي في اقليم الخروب بياناً حول المشكلات الصحية والبيئية في المنطقة.

اثار البيان مسألة إلغاء مستشفى شحيم الحكومي وتحويله الى مستوصف قليل التجهيزات. وتناول قضية السجال الملثر حول مدى الضرر الذي تشكله غبائر معمل سبلين. ودعا الى معالجة هذا الضرر باستخدام حازم للمصافي الحديثة التي تمنع خروج الغبار الملوث.

ودعا البيان الى معالجة التلوث الحاصل نتيجة اختلاط مجاري مياه الينابيع بالمياه المبتذلة. والى اقامة معمل لمعالجة النفايات، وانشاء مسلخ لذبح المواشي.

إنفجار الجاهلية

استنكرت لجنة مياه الشفة والري في بلدة الجاهلية (الشوف) الانفجار الذي وقع في ٢٠ شباط الماضي امام محطة ضخ المياه في البلدة وادى الى بتر ساق احد الاجراء العاملين مع اللجنة.

واسفت في بيان لها «لما آلت اليه الامور لدى بعض اصحاب النفوس المريضة والضعيفة لارتكاب هذه الجريمة النكراء».

وشكرت الجيش اللبناني بقيادته الحكيمة التي سعت فوراً الى تثبيت الامن في البلدة، حرصاً على استمرار المسيرة الأمنية وقطع دابر الفتنة. وناشدت اللجنة الجهات المعنية «الإسراع في كشف مرتكبي الجريمة وانزال اقصى العقوبات بهم واطلاق الابرياء حفاظاً على اجواء التهدئة».

بارودي: تمويل المشاريع لم يعد مشكلة والاتحاد الأوروبي وافق على «اتفاق الشراكة»

باريس ـ سامي كليب

اكد امين عام مجلس الانماء والاعمار نهاد بارودي «ان الاتحاد الاوروبي وافق على نقل علاقته بلبنان الى مستوى اتفاق الشراكة» لكنه اشار الى «ان لهذا الاتفاق ايجابيات وواجبات كثيرة منها حرمان لبنان من مكاسبه الجمركية»، وكشف عن «ان المساعدات المقبلة لبيروت ودول البحر الابيض المتوسط ستكون كبيرة جدا تتخطى الى حد بعيد المساعدات السابقة».

جاء ذلك في حديث بارودي لـ«السفير» خلال توقفه في باريس في طريقه الى كوبنهاغن حيث يرافق وزير الخارجية فارس بويز الى القمة العالمية، وذلك بعد ان كان الوفد اللبناني التقى في بروكسل يوم الاثنين الماضي وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي للتمهيد لاتفاق تعاون جديد بين الجانبين.

اكد بارودي «ان التمويل الخارجي لم يعد مشكلة حقيقية بالنسبة للبنان» وركز انتقاداته على سوء الادارة والتنفيذ» واشار الى «ان نقل ملف الهاتف من الوزارة الى مجلس الانماء والاعمار يشكل عبئا على الاخير» كما اكد «ان بيروت ليست خائفة من السلام المقبل لأن اسرائيل لن تكون قادرة على المنافسة في الاسواق العربية».

استهل امين عام مجلس الانماء والاعمار حديثه بتحديد النتائج التي توصل اليها الوفد اللبناني في بروكسل، فقال:

النتيجة الاولى تكمن في ان لبنان اعطى موافقته للاتحاد الاوروبي لإجراء مفاوضات حول نوع جديد من الاتفاقات هو اتفاق الشراكة، خصوصا ان الاتحاد يعتقد ان منطقة البحر الابيض المتوسط هي بالنسبة له منطقة استراتيجية لأسباب عديدة، اولا لأن الاتحاد مؤلف من ٣٧٥ مليون نسمة ولعله اكبر تجمع اقتصادي في العالم، ثم لأن الاتحاد شهد اتجاهات عدة في التعامل مع دول العالم، فمثلا المانيا تعتقد بضرورة الانفتاح على دول المنظومة الاشتراكية السابقة اي اوروبا الوسطى والشرقية وهذا ما تراه ايضا بريطانيا، وهناك دول اخرى ترى وجوب الانفتاح المتوازن، اي انهما وفي مقابل الاتجاه نحو شرق ووسط اوروبا، تعتقد بأهمية الاتجاه نحو الجنوب ومنها فرنسا وايطاليا واسبانيا، ولعل الاهمية على الصعيد الاجرائي بالنسبة لنا تكمن في ان فرنسا هي التي تتولى حاليا رئاسة الاتحاد الاوروبي وسوف تليها اسبانيا المؤيدتان للانفتاح جنوبا.

«السفير»: هل الموقع المتوسطي للبنان وحده الذي دفع نحو اتفاق الشراكة؟

ـ لا، ليس وحده، بل ان للبنان ميزات اخرى وهامة، فهو بوابة العالم العربي، وهو نقطة انطلاق الغرب باتجاه العالم العربي، لأنه يتمتع بخصائص وقيم ليست بعيدة عن الدول الاوروبية في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والحضارية والانسانية نظرا لديموقراطيته وتعدديته واقتصاده الحر.

«السفير»: لكن مرحلة السلام ستدفع الدول الاوروبية للاتجاه اكثر ربما نحو اسرائيل؟

ـ هناك سببان اساسيان يدفعان اوروبا للتركيز نشاطها في لبنان على الرغم من ان الاتحاد يوقع اتفاقات مماثلة مع اسرائيل. اولا لأن اسرائيل ليس لها ولن يكون لها هذا الاتصال العضوي الموجود بين لبنان وبين الدول العربية، وثانيا لأن لبنان هو في طور اعادة الاعمار، وقد حصلت اوروبا على حصة الاسد في برامج اعادة الاعمار.

فهي استأثرت بحوالى ٩٥ في المئة من المشاريع التي لزمت منذ سنتين الى غير اللبنانيين، اي حوالى مليار و٦٠٠ مليون دولار.

«السفير»: لكن لذلك علاقة مباشرة بالحظر الاميركي على لبنان؟

ـ لا شك في ذلك، لكن الولايات المتحدة تساهم في الاستثمارات والالتزامات التي تستند الى مناقصات عالمية، واذا كان ذلك لا يتم على صعيد رسمي فإن الكثير من الشركات والافراد تتقدم الى المناقصات، غير ان فرص نجاحها تبقى ضئيلة لأنها بعيدة عن السوق على عكس الاوروبيين.

«السفير»: هل وافق الاتحاد الاوروبي على طلباتكم حول رفع الاتفاق الى مستوى الشراكة وزيادة قيمة المساعدات؟

ـ اعتقد ان المهم الاشارة الى ان اجتماعاتنا في بروكسيل لم تدخل في التفاصيل، انها كانت بمثابة التمهيد واعطاء الضوء الاخضر.

نحن قدمنا ملفا متكاملا قلنا فيه ان اتفاق العام ١٩٧٧ تمخض عن ٤ بروتوكولات مالية، وآخر هذه البروتوكولات الممتد من العام ١٩٩١ الى العام ١٩٩٦، كان بحوالى ٦٩ مليون «ايكو» (وحدة حسابية اوروبية) ولكن منذ ٤ سنوات وحتى اليوم صرفنا من اموال الاتحاد الاوروبي اكثر من ٣٦٠ مليون دولار، وهي مبالغ كانت تتعلق بالبروتوكولات الثلاثة الاولى التي لم يتم صرفها بسبب الحرب، ولذلك قلنا للاوروبيين ان قدرتنا الاستيعابية على الصرف والتلزيم ازدادت خلال السنوات الاربع الاخيرة، فإذا اردتم اتفاق شراكة ينبغي ان يضاعف البروتوكول الخامس المقبل اربع مرات على الاقل، والا فإننا سنبحث عن مصادر اخرى للتمويل علما بأنه من بين اكثر من ١٥ دولة في الاتحاد الاوروبي هناك ٩ دول لها عمل في لبنان، فمثلا الاتحاد الاوروبي قدم حتى الآن ما يقارب مليار دولار كمساعدات للبنان لكن لديه مشاريع بما يقارب مليار و٦٠٠ مليون دولار. فالاتفاق سيكون بالتالي اتفاق المصالح المشتركة.

«السفير»: المعروف ان اتفاق الشراكة يطرح جملة من الواجبات اضافة الى ايجابياته، فما هي النتائج السلبية لمثل هذا الاتفاق؟

ـ لنتحدث اولا عن الايجابيات، فهو سيسمح لشركات لبنانية في ان تسجل نفسها وتعمل في اوروبا، ثم ان صادراتنا تستطيع الدخول الى كل الدول الاوروبية الخمس عشرة عبر الترانزيت اي من دون دفع ضرائب وتعرفات جمركية، وكذلك يسمح الاتفاق بتسهيل الهجرة والعمل على الرغم من ان هذه المسألة قد تكون بالنسبة لنا اقل اهمية مما هي عليه مثلا بالنسبة لدول المغرب العربي، وكذلك على الصعيد السياسي ـ تصبح الافادة كبيرة بالنسبة للبنان لأن الدعم السياسي ينتقل الى مرحلة كبيرة الاهمية وينتقل الحوار السياسي الى مرحلة الند للند. اما الواجبات لكي لا نقول السلبيات فتتعلق بالنسبة لنا خصوصا في مجال التبادل الحر للسلع والخدمات لأن الاتفاق سيلغي التعرفات الجمركية، وكما هو معلوم فإن لبنان يعتمد بشكل اساسي على العائدات الجمركية.

«السفير»: هل وافق الاوروبيون على نقل العلاقة الى مستوى الشراكة، خصوصا ان البيان الختامي الذي صدر عنكم لم يحسم هذه القضية؟

ـ نعم وافقوا، لكن اتفاق الشراكة بحاجة الى وقت لحسم تفاصيله كافة، والفرنسيون مصرون على انجاز الاتفاق وتوقيعه خلال فترة رئاستهم للاتحاد الاوروبي التي تنتهي في تموز المقبل، وسوف تصل البعثة الاولى خلال اسبوعين الى بيروت لبحث هذه المسألة. ثم هناك المؤتمر الاوروبي المتوسطي الذي سيعقد اواخر العام الحالي في برشلونة وسيبحث الكثير من القضايا السياسية والاجتماعية، وسيحدد اطر الحوار بين اوروبا وبين الدول المتوسطية. وفي انتظار ذلك فإن الاوروبيين يفكرون بأن تأتي مساعداتهم المقبلة الى الدول المتوسطية الاحدى عشرة بشكل قيمة اجمالية (مغلف) تصل الى ٥ مليارات و٥٠٠ مليون «ايكو» توزع كهبات ومنح على ١١ دولة. وحين نتحدث عن هذا المبلغ من الهبات، يعني انه سيقترن ايضا بقروض من المصرف الاوروبي للتثمير التابع للاتحاد تصل الى ١٢ مليار «ايكو»، اي ان مجمل الهبات والقروض لفترة خمس سنوات تقريبا سيقارب ١٨ مليار وحدة حسابية اوروبية، وهو مبلغ هائل ينال منه لبنان ما يقارب الـ١٠ في المائة.

«السفير»: أين المساعدات الاوروبية وفي اي قطاعات؟

ـ قروض المصرف الاوروبي للتثمير ذهبت الى الكهرباء والمياه والمياه المبتذلة والمطار ومرفأ بيروت، وهذه القطاعات تشكل ما يقارب ٢٤٠ مليون «ايكو»، اما الهبات فإنها ساعدتنا في اعادة بناء المدارس الحكومية المهدمة كليا وفي النظام الجديد الذي وضعناه في مجلس الانماء والاعمار وفي وزارات الخدمات في شأن الشركات الاستشارية الاجنبية، وكذلك مول الاوروبيون الدراسات حول تقييم اضرار الحرب في كل القطاعات.

«السفير»: هناك عمليات تمويل غير مبررة، منها مثلا المطار الذي يمكن تمويله من الداخل، فلماذا لم تذهب الاموال الى الاولويات الاجتماعية والصحية والتربوية مثلا؟

ـ حين يتم ابرام عقد، ينبغي ان يوجد طرفان، فنحن نطلب وهم يقبلون او لا، والحقيقة ان المطار بالنسبة لنا هو من الاولويات لما يسمح به من اقامة علاقات جديدة في المنطقة، لكننا بالفعل كنا ولا نزال نعتقد ان المطار قادر على تمويل نفسه بنفسه، ومشكلتنا اليوم تنحصر بوجوب دفع ما يقارب ٥٠٠ مليون دولار على فترة ٥ سنوات، وهناك رسوم المسافرين التي تستطيع تأمين هذا المبلغ ولكن على فترة ٨ او ٩ سنوات، إذاً المبلغ موجود لكن طريقة الدفع هي التي كانت تطرح مشكلة، وكنا اتفقنا في شأنها مع المصرف المركزي على اساس ان تذهب كل رسوم المسافرين الى المصرف الذي يقدم لنا بدوره السلفة المطلوبة، لكن الصندوق الكويتي والاتحاد الاوروبي تقدما بطلبات للمشاركة في تمويل المطار، وبما ان قروضهما ميسرة وارخص من الاموال التي كان سيؤمنها المصرف المركزي، وافقنا على ذلك، وفي الواقع ان مثل هذه التساؤلات حول الاولويات نواجهها في المجلس النيابي، لكنني اريد فقط ان اذكر بأن الخطة العشرية لإعادة الإعمار والتنمية حددت الاولويات عبر اختيارها ٢٠٠ مشروع من ٥٠٠ مشروع كانت مطروحة.

«السفير»: لماذا انتقل مشروع الهاتف الى مجلس الانماء والاعمار، وهل يشكل عبئا عليكم؟

ـ منذ بدء التلزيمات في شأن الهاتف لم نتدخل نحن به، وكانت الوزارة المعنية وبقرار من مجلس الوزراء تهتم به فاستدرجت عروضا ووقعت العقود ولكننا فوجئنا منذ فترة قريبة ان مجلس الوزراء اتخذ قرارا بتسليمنا الهاتف ويطلب من الوزير المختص، وكانت مفاجأة كبيرة لكننا موجودون لننفذ اوامر مجلس الوزراء وسوف نهتم بالموضوع على الرغم من انه متشعب، اما بالنسبة للمشكلات فلا استطيع التحدث عنها.

«السفير»: لماذا يشكل نقل الملف عبئا عليكم؟

ـ هو ملف شائك وكبير، ولكن اعتقد ان التحسن على الارض سيظهر قريبا.

«السفير»: ألا اعتقد ان تخصيص ٨ في المائة في الخطة العشرية للقطاعات المنتجة قليل جدا قياسا الى القطاعات الاخرى؟

ـ ينبغي ألا ننسى اننا نتحدث في الخطة العشرية عن البرنامج الانمائي للقطاع العام، ومن المتوقع ان يكون الاستثمار الخاص اكبر بمرتين ونصف المرة من القطاع العام، واذا ما وصل الاستثمار الخاص الى ٤٠ مليار دولار في السنوات الثلاث عشرة المقبلة، فهو سيذهب حكماً الى القطاعات المنتجة كالزراعة والصناعة والخدمات والسياحة والجامعات والمستشفيات والمدارس الخاصة وغيرها.

وحين تصل الى مستوى الانتاج السريع الذي نعمل لأجله، فسوف يتحسن حكماً مستوى الدخل وتزداد فرص العمل، ويزداد الدخل القومي الذي يسمح للدولة بلعب دور اعادة توزيع الثروة الوطنية، وبذلك نحقق الانماء المتوازن.

«السفير»: لدينا الانطباع ان الضخ المتزايد للاموال من الخارج لا يترافق مع حسن توظيفها واستثمارها، فهل المشكلة مشكلة اموال وتمويل ام ازمة ادارة؟

ـ الملاحظة صحيحة، فأنا لا اعتقد اننا سنواجه مشكلات تمويل، لأن التمويل الخارجي المتاح حاليا يصل الى ما يقارب مليارين و٦٠٠ مليون دولار اضافة الى ما يقارب ٤٠٠ مليون دولار تلحظها الاتفاقات التي شارفنا على نهاياتها، وانطلاقا من ذلك لا اعتقد ان التمويل الخارجي يشكل عقبة في الاقتصاد اللبناني، لأن وضع لبنان مغاير لذلك الموجود في الدول المحتاجة، لأنه قام بكل واجباته ووفى ديونه كافة حتى في أحلك اوقات الحرب، ثم لأن الديون العامة الداخلية والخارجية تشكل نسبة معقولة جدا من الناتج القومي او من موجودات الذهب والعملات ثم لدينا قدرات طائلة في الخارج بدأت تعود الى البلد، لكن المشكلة هي ان هذه الاموال تبقى في معظمها في أطار ما يسمى بالاموال الساخنة اي التي تبقى على نحو ودائع او تستثمر في قطاعات غير مؤثرة بشكل كبير كالبناء.

لكن المشكلة الحقيقية تبقى في تنفيذ المشاريع، فلكي يتم التنفيذ ينبغي ان تتوافر ادارة قادرة كفوءة، ثم يتطلب ذلك وجود متعهدين ومستشارين وصيانة، لكن الادارة الموجودة لدينا اليوم لن تكون قادرة بمستواها الحالي على القيام بهذه المهمة الصعبة والكبيرة وينبغي ان تؤهل وهناك مشاريع لذلك بإشراف الوزير انور الخليل وبمساعدة من الامم المتحدة ودول اخرى.

«السفير»: هل مجلس الانماء والاعمار يفكر في مستقبل المنطقة على ضوء السلام، او بمعنى آخر هل تأخذون بعين الاعتبار تطورات المنطقة في برامج التنمية؟

ـ الخطة العشرية وضعت لمواجهة عملية السلام والتحديات ونحن لا نخشى اسرائيل لأنها لن يكون لها علاقات مع الدول العربية كعلاقاتنا، ومصر خير دليل على الرفض العربي لإسرائيل.

محفوظات مصلحة الديوان في وزارة الصحة

وزعت مؤسسة المحفوظات الوطنية بيانا ذكرت فيه انها قامت بتلبية طلب وزير الصحة مروان حمادة لإعادة تنظيم محفوظات مصلحة الديوان في الوزارة.

واشار البيان الى ان الهدف من العملية اعادة ترتيب وجرد هذه المستندات وحفظها وصيانتها، والى انها ستبقى ملكا لوزارة الصحة كمحفوظات دائمة تكون نواة لدراسات واحصائيات تتعلق بتنظيم المهن الطبية في لبنان والوضع الصحي فيه خلال مرحلة تاريخية محددة والمخدرات والاصابات خلال الاحداث.

وذكر بيان المؤسسة ان مجموع المستندات بلغ ٣٠٠ صندوق كرتوني.

رسالة إلى وزير الصحة

جاءنا الكتاب التالي الموجه الى وزير الصحة ننشره كما هو:

«انها قضية انسانية نطرحها أمام وزير الصحة مروان حمادة، لينظر فيها، منعاً لحصولها في المستقبل، لأن في حدوث امثالها ما يسيء الى وجه هذا البلد الانساني، ونحن نربأ بأن يجلل وجه بلدنا العار.

بتاريخ ٩٥/٣/٢ أي ليل الخميس ـ الجمعة وفي الساعة الحادية عشرة ليلاً حصل حادث استدعى نقل الشابين هشام جابر وحسين حجازي الى قسم الطوارئ في مستشفى ذي صفة انسانية وبعد معاينتهما من قبل الدكتور عباس تقرر ضرورة ادخالهما الى المستشفى للمراقبة وللمتابعة وضعهما الصحي فطلب المسؤول عن الدخول تأمين مبلغ ٦٠٠ الف ليرة و٥٦ الفاً بدل معاينة لصالح الطبيب ولما كان هذا المبلغ غير متوفر معهما قرر المسؤول المذكور عدم ادخالهما الى المستشفى وابقائهما على باب الطوارئ حتى الساعة الواحدة والنصف بعد منتصف الليل وفي هذا الوقت انسحب الطبيب ورفع مسؤوليته عنهما وعلى الرغم من تأمين المبلغ لاحقاً قرر المستشفى عدم استقبال المصابين بحجة ان الطبيب المذكور رفع مسؤوليته عن متابعة وضعهما وطلب من ذويهم نقلهما من طوارئ المستشفى الى مكان آخر.

اننا نضع هذه الحادثة بتصرف وزير الصحة لاتخاذ ما يراه مناسباً كي لا تتكرر مثل هذه الحوادث.

ذوو الشابين جابر وحجازي».

وبما انه ليس على الرسول الا البلاغ المبين، فقد آثرنا نشر هذه الرسالة على مسؤولية اصحابها محتفظين باسم المستشفى لمن يلزم.

عوض شعبان

السوق المالية والفوائد

ـ سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

ـ نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الإصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	٩٥/٣/٩	٩٥/٦/٨	١٣٢٤	١٥.٩٠	١٦.٥٦	٩٦٠٤.٠٠
٦	٩٥/٣/٩	٩٥/٩/٧	١٣٢٤	١٦.٥٣	١٨.٠١	٩١٧٦.٠٠
١٢	٩٥/٣/٩	٩٦/٣/٧	١٣٢٤	١٦.٤٤	١٩.٦٦	٨٣٦١.٠٠

ـ سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة بالأشهر	تاريخ الإصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٥/٣/٩	٩٧/٣/٦	١٣٢٤	١٨.٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٥/٩/٧	٩٠٠
١٩٩٦/٣/٧	٩٠٠
١٩٩٦/٩/٥	٩٠٠
١٩٩٧/٣/٦	٩٠٠

ـ عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
٣ اشهر (٩١ يوما)	١٨.٦٥	٩٥٣٦.٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٦.٨٦	٩٤٤٦.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٩.٠٢	٩٠٥٢.٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٨.٨٤	٨٧٦٢.٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٨.٤٩	٨١٥٧.٠٠

ـ عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٢١.٨١ في المائة للمكتتبين على جميع الفوائد ولجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها كالآتي:

الفائدة / الايام المتبقية من عمر السند	٩١ يوما	١٨٣ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢٤.٥٠	٥٣٢٢.٢٩	٥٦٦٩.٩١	٥٧٢٤.٥٥	٥٧٧٣.٨٢
٢٣.٦٠	٥٣٠٠.٩٥	٥٦٢٧.١٤	٥٦٦٣.٥٠	٥٦٩٦.٢٩
٢٢.٧٠	٥٢٧٩.٦٢	٥٥٨٤.٣٨	٥٦٠٢.٤٦	٥٦١٨.٧٦
٢١.٨٠	١٠٥١٦.٥٨	١١٠٨٣.٢٤	١١٠٨٢.٨٣	١١٠٨٢.٤٧
٢٠.٩٠	١٠٤٧٣.٩١	١٠٩٩٧.٧١	١٠٩٦٠.٧٤	١٠٩٢٧.٤١
٢٠.٤٠	١٠٤٥٠.٢٠	١٠٩٥٠.٢٠	١٠٨٩٢.٩١	١٠٨٤١.٢٦
١٩.٩٠	١٠٤٢٦.٤٩	١٠٩٠٢.٦٨	١٠٨٥٢.٠٨	١٠٧٥٥.١٢
١٩.٤٠	١٠٤٠٢.٧٨	١٠٨٥٥.١٧	١٠٧٥٧.٢٦	١٠٦٨٨.٩٧
١٩.١٥	١٠٣٩٠	١٠٨٣١	١٠٧٢٣	١٠٦٢٥
١٨.٢٤	١٠٣٤٦	١٠٧٤٣	١٠٥٩٨	١٠٤٦٨
١٧.٧٤	١٠٣٢٣	١٠٦٩٧	١٠٥٣١	١٠٣٨٢
١٦.٥٠	١٠٢٦٤	١٠٥٧٩	١٠٣٦٣	١٠١٦٨
١٦.٠٠	١٠٢٤٠	١٠٥٣١	١٠٢٩٥	١٠٠٨٢
١٥.٧٠	١٠٢٢٦	١٠٥٠٢	١٠٢٥٤	١٠٠٣٠

ـ ودائع لأجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٨.٤٥
لثلاثة ايام	٩.٤٧
لسبعة ايام	١٠.٣٥
لثلاثين يوما	١٢.٠٧
شهادات ايداع	١٣.٥٠

ـ ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٦.٠٦٢٥٠
لشهر واحد	٦.٦٨٧٥٠
لثلاثة اشهر	٦.٨٧٥٠٠
لسنة واحدة	٧.٥٦٢٥٠
لسنة ونصف السنة	٧.٦٨٧٥٠
لسنتين	٧.٨١٢٥٠

ـ هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.

* طبقا للمذكرة الاعلامية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى وجوب عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

السوق الثانوية

ارتفع سعر سهم سوليدير في السوق الثانوية امس، وثبت في نهاية العمليات أمس على ١٢٦ دولارا اميركيا للفئتين (أ) و(ب) مقابل ١٢٤.٦/٨ و١٢٥ دولارا سعر تثبيت أمس الأول.

كانت حركة الطلب والعرض على ومن سهم (فئة ب) أعلى منها في (فئة أ). بيد ان الأسهم المتداولة من سهم (فئة أ) كانت اكبر منها في (فئة ب).

وبلغ عدد الأسهم المتداولة الاجمالي ٣٣٩٥ سهما.

عمليات السوق الثانوية:

	مجموع عدد الأسهم المطلوبة	مجموع عدد الأسهم المعروضة	الأسهم المتداولة	سعر التثبيت
١ ـ سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	٥٤٢٢	٣٥٣٥	١٧١٠	١٢٦.٠٠
الاوامر الخاصة	ـ	ـ	ـ	ـ
مجموع فئة (أ)	٥٤٢٢	٣٥٣٥	١٧١٠	١٢٦.٠٠
٢ ـ سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	٨٨٨٣	٥٩١٢	١٦٨٥	١٢٦.٠٠
الاوامر الخاصة	ـ	ـ	ـ	ـ
مجموع فئة (ب)	٨٨٨٣	٥٩١٢	١٦٨٥	١٢٦.٠٠
المجموع العام	١٤٣٠٥	٩٤٤٧	٣٣٩٥	١٢٦.٠٠

المصدر: شركة لبنان المالية.

خدمات الطوارئ

مطار بيروت

الإستعلامات:	٣٨٩١٠٠
رئاسة المطار	٨١٥٧٢٤
الجمارك:	٨٣١٣٥٩
قوى الامن الداخلي:	٣٨٨٣٩٣
الامن العام:	٦٢٩١٥٠

المرافئ

بيروت:	٥٨٠٢١١
جونيه:	٩٣١١٢٣
طرابلس:	٦٠١٩٩٥

الاستعلامات الهاتفية

بيروت:	٢٠٠١٠٠
	٢١٥٨٣١
	٨٠٨٠٠١
جونيه:	٩٣٠١١١
زحلة:	٨٢٠١٦٦
صيدا	٧٢١٨٠١
طرابلس:	٤٣١٥٢٢

التصليحات الهاتفية

بيروت:	٣٣٧٣٠٠
جونيه:	٩٣٠١٠٠
صيدا:	٧٢١٢٢١
طرابلس:	٧٢١١١١

الإسعاف

بيروت:	٣٨٦٦٧٥
جونيه:	٩٣٠٦٣٨
صيدا:	٧٢٠٠٦١
طرابلس:	٤٣١٠١٧

الصليب الاحمر

بيروت:	٨٦٥٥٦١
	٤٤٨١٠٠/٢٠٠
غرفة العمليات:	٤٤٨٣٠٠/٤٠٠
جونيه:	٩٣٠٣٤٢
زحلة:	٨٢٤٨٩٢
صيدا:	٨٢٤٥٣٢
طرابلس:	٦٠٢٥١٠

الاطفاء

بيروت	
الملعب البلدي:	٣١٠١٠٥
الباشورة:	٣٩٢٦٤٠
مار مخايل:	٤٤٥٠٠٠
بعبدا:	راجع بيروت
جونيه:	راجع بيروت
طرابلس:	٣١٠١٧

الدفاع المدني

بيروت	
الادارة المركزية:	٣٩٤١٠٠
برج البراجنة:	٨٢٢١٦٠
الاشرفية:	٣٣٣٦٢٩
الحدث	٤٦١٤٧٢
جديدة:	٨٨٥٧١٠
جونيه:	٩١٤٦١٧
زحلة:	٨٢٢٢٢٢
صيدا:	٧٢٠٠٥٨
طرابلس:	٤٤١٧٠١
عاليه:	٥٥٢٥٣٣
بعلبك:	٨٧١٤٢٢
بعقلين:	٥٠٠٩٥١
بترون:	٦٤١٥٥١
بكفيا:	٩٨٠٠٦٦
برمانا:	٩٦١٠٥١
جبيل:	٩٤١٩٨٦
صور:	٧٢٠٤٩٠
زغرتا:	٦٦٠٢٤٩
حلبا:	٣٧٠٣٤١

كهرباء لبنان

بيروت:	٤٤٢٧٢٠
انطلياس:	٤١١٩٤١
بكفيا:	٩٨٠٥٥٦
جونيه:	٩١٥١٣٥
عاليه:	٥٥٢٥٩٤
زحلة:	٨٢٣٤٥٥
صيدا:	٧٢٢٠٥٤
طرابلس:	٤٣٢٤٣٣

مصالح المياه

الاشرفية:	٣٣١١٧٩
برج حمود:	٢٦٠٢٤٥
تلة الخياط:	٣١٧٣٣٥
عين الدلبة:	٤٥١٠٤٧
جونيه:	٩٣٠٠١٣
زحلة:	٨٢٠٢٣٥
طرابلس	٦٠١٢٧٦

شرطة الطوارئ

بيروت:	٤٤٥٠٢٥٠
بعبدا:	٤٢٦٢١٠
جونيه:	٩١١١١٣
زحلة:	٨٢٣٠٠٠
صيدا:	٧٧١٩١٦
طرابلس:	٤٣٠٩٥٠

الدولار الأميركي ١٦٣٧.٥٠ ليرة

اقفل الدولار الاميركي في سوق بيروت امس على ١٦٣٧.٥٠ ليرة بتراجع نصف ليرة عن متوسط اقفال امس الاول.

فتح الدولار الاميركي صباحا على ١٦٣٧ ـ ١٦٣٩ ليرة، وكان مصرف لبنان بائعا على ١٦٣٧.٥٠ ليرة، ووضع سعر شراء على المستوى نفسه. واقفلت السوق على ١٦٣٦.٥٠ ـ ١٦٣٨.٥٠ ليرة.

متوسطات اقفال العملات الرئيسية الاخرى حسب نشرة مصرف لبنان:

الكورون السويدي	٢٢٨.٦٢	الريال السعودي	٤٣٦.٧١
الجنيه الاسترليني	٢٦٣١.٧٩	الدينار الكويتي	٥٥٦٩.٥٣
الفرنك الفرنسي	٣٢٨.٥٥	درهم الامارات	٤٤٥.٩٨
الفرنك السويسري	١٣٩٤.٨٠	الريال القطري	٤٥٠.٠٩
المارك الالماني	١١٦٦.٣١	الدينار الاردني	٢٤٠١.٧٦
الجيلدر الهولندي	١٠٣٩.٧٥	الدينار البحريني	٤٣٤٤.٨٣
الين الياباني	١٧٨٧.٠٠	الدينار العراقي	٥٣.٦٠
الدولار الاوسترالي	١٢١٤.٢١	الجنيه المصري	٤٨٣.٠٠
الدولار الكندي	١١٦٤.٥٧	الليرة السورية	٣٨.٥٤
الفرنك البلجيكي	٥٦.٤٩	اونصة الذهب	٣٨٠.٩٠ د.أ.
الليرة الايطالي	٩٨٨.٠٠	اونصة الفضة	٤.٦٠ د.أ.
الليرة القبرصية	٣٦٤٩.٩٩		

الأسواق الخارجية

عاد الدولار الاميركي الى التراجع في نهاية المبادلات المالية في الاسواق الخارجية امس التي شهدت كرا وفرا، تقلب خلالها الدولار بحدة وسجل في العمليات الصباحية وعند الظهر في الاسواق الاوروبية ارتفاعا بلغ ١٤١.٥٥ على المارك الالماني (الاعلى) وتراجع مجددا ١٣٨.٢٠ مارك (الادنى). وتقلب على الفرنك السويسري ١.١٨٤٩ (الاعلى) و١.١٥١٥ (الادنى)، وانشغل على الجنيه الاسترليني ١.٥٩٦٥ (الاعلى) و١.٦٢٦٥ (الادنى) وعلى الين الياباني ٩٢.٥٥ (الاعلى) و٩٠.١٤ (الادنى).

وفيما استمرت الادارة الاميركية ولليوم الثاني على التوالي في التأكيد على رغبتها في استعادة قوة الدولار، الا ان اجراء عمليا لم يحصل بعد حتى ولو من قبيل تدخل مجلس الاحتياطي الفدرالي لحماية الدولار.

فقد اعلن وزير الخزانة الاميركية روبرت روبين امس في مقابلة صحافية بأن الولايات المتحدة مع استعادة قوة الدولار كزعيم للعملات في العالم، وعملة احتياطيات المصارف المركزية.

وسبق روبين وزير الاقتصاد الالماني الذي اكد ان بلاده تريد ماركا اضعف من المستوى الذي حققته في الاسبوعين الاخيرين. وتمكن الدولار الاميركي من الافادة معنويا، الا ان شائعات عن تعثر مشروع القرض للمكسيك والتراجع القياسي الذي سجله البيزوس ووصل الى ٧.٥ واقفل في مكسيكو امس مقابل الدولار الاميركي على ٦.٩٩٥ بيزوس ادت الى ايقاد المشاعر مجددا ضد العملة الاميركية ليعاود المضاربون شن هجومهم عليها.

وزاد من ضعف الدولار الاميركي تقارير نفتها (اوبك) عن عزمها البحث في عدم اعتماد الدولار الاميركي من دون غيره كوحدة نقدية لتسعير النفط.

كما تأثر سلبا بتراجع مؤشر مبيعات الجملة في الولايات المتحدة في كانون الثاني الماضي بواقع ١.١ في المئة، وهو الاعلى منذ ١٨ شهرا، في حين تفاقم خزين نائج الاعمال.

وفي حين تنتظر الاسواق اليوم رقم مؤشر البطالة المدنية، سجل عدد المستفيدين للمرة الاولى من تقديمات البطالة الاسبوعية في الاسبوع المنتهي في ٤ آذار ١٩٩٥ ٣٣٦ الفا بزيادة ٤ آلاف عن الاسبوع السالف.

الاسواق الاوروبية: المارك الالماني ١.٣٨٩٥، الجنيه الاسترليني ١.٦١٥٥، الفرنك السويسري ١.١٦٠٥، الجيلدر الهولندي ١.٥٦١٧، الفرنك الفرنسي ٤.٩٥٦٠، الليرة الايطالي ١.٦٥٢.٠٠، الفرنك البلجيكي ٢٨.٨٠، الدولار الكندي ١.٤٠٢٨ والين الياباني ٩٠.٥٠.

اقفلت اونصة الذهب في لندن على ٣٨١.٥٠ دولارا اميركيا وفي زوريخ على ٣٨١.٠٥ دولارا. واقفلت اونصة الفضة على ٤.٦٠ دولارات.

سوق نيويورك الثامنة و٣٥ دقيقة مساء (توقيت بيروت):

المارك الالماني ١.٣٨٩٥، الجنيه الاسترليني ١.٦١٦٠، الفرنك السويسري ١.١٥٩٠، الين الياباني ٩٠.٣٨، الفرنك الفرنسي ٤.٩٥٠٠، اونصة الذهب ٣٨١.٣٥ د.أ. واونصة الفضة ٤.٦٤ د.أ.

الفوائد على الدولار في نيويورك:

من يوم ليوم ٥.٨١ ـ ٥.٩٣، شهر ٥.٩٧ ـ ٦.١٠، ثلاثة اشهر ٦.١٢ ـ ٦.٢٥، ستة اشهر ٦.٣٥ ـ ٦.٤٨، تسعة اشهر ٦.٥٠ ـ ٦.٦٢ و١٢ شهرا ٦.٧٠ ـ ٦.٨٣.

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت امس ٣٢ باخرة عاملة منها ٦ بواخر جديدة حملت ٥٩٦٩ طنا فيما غادرت ١٠ بواخر وينتظر وصول ١١ باخرة (لائحة غرفة الملاحة الدولية).

● البواخر الجديدة:	الرصيف	الحمولة	الوكيل
جيفو فيكتوري	١٠	١٠٠٠ (مختلفا)	ر. سعاده
جيفو اكسبرس	٧	٨٠ (مختلفا)	الجزائري
فاست ـ٣	٩	١٢٢٢ (مختلفا)	فاست
ادرياتيك كوين	١٢	١٥٠٠ (مختلفا)	ع. مكاوي
فيتيا نوفتسكي	١٢	٩٥٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
تيد لويد توليب	١٣	١٢١٧ (مختلفا)	تاسيوتال

● البواخر التي غادرت: اتجي، فنيديك اندرييف، الحاج سيد، انترموبال ليفانت، س.م. سيبريدون، ذهب، نور السلام، ابو اسلام، اوريل ـ١، سي مارك.

● البواخر المنتظرة:	آتية من		
بل ريدر	ليماسول	١٣٥٠ (مختلفا)	سيمن
بلتنيز	البيريه	١٢٦٠ (مختلفا)	سيمن
فيتا دو كاستيلو	ليماسول	٨٥٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
ادرياتيك ستار	رافين	٢١٠٠ (مختلفا)	ع. مكاوي
آتا	الإسكندرية	٩٥٠ (مختلفا)	ب. عضم
نورهان	طرطوس	٧٥٠ (مختلفا)	راسم
ف.م. سبيريدون	نيقولاييف	٣٠٠ (ماشية)	سبيريدون
سانتنيل	ليماسول	(للتموين)	ناڤيمار
فيدر ـ١	ليماسول	٧٥٠ (مختلفا)	ج. بطرس
يوري ليفيتان	ليماسول	١٢٠٠ (مختلفا)	سي ستار
كامبليا	طرابلس ـ لبنان	٥٠٠ (مختلفا)	سي ستار

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:	آتية من		
يوريوس	رومانيا	للتفريغ (خشبا)	المتوسط
سيريز (١)	كوبا	(سكرا)	عبدالله غندور
الحج انور	رومانيا	(خشبا)	اسطفان
تونه ياكستي	ايطاليا	(اسمدة)	مسعود
محي الدين (٣)	رومانيا	(خشبا)	اسطفان
عبد القادر	طرطوس	للشحن (خردة)	فرج ستار
سالم	روسيا	(خشبا)	المتوسط
نيكولاي غوغول	ليبيا	(حديدا)	الشركة العامة
سيوفيلوس (اس)	ايطاليا	(رخاما)	قاديمار
كاميليا	تركيا	(خشبا)	المتوسط
فيكتوري (٢)	ـــ	للشحن (خردة)	الفا
نورا (١)	روسيا	(خشبا)	عازار
نورا (١)	روسيا	للشحن (خردة)	المتوسط
كارلا	قبرص	(جفصينا)	الفا
كرزو	تركيا	(حديدا)	الشركة العامة
● البواخر المنتظرة:			
كف دامينكرا	ايطاليا	(رخاما)	قاديمار

● البواخر المغادرة: بيتركوتشكو.

جلسة إنتخابية لإتحاد المصارف العربية
الدفاتر مغلقة.. وعبد العزيز مجدداً للرئاسة

تفتتح غداً في فندق ماريوت في القاهرة اجتماعات اتحاد المصارف العربية وفي رأس جدول اعمالها انتخاب مجلس ادارة جديد، اضافة الى آثار اتفاقية التجارة الحرة (الغات سابقا) وشؤون مالية داخلية..

وسيرأس الوفد اللبناني في الاجتماعات ممثل مجموعة المصارف اللبنانية المنتسبة الى الاتحاد ورئيس مجلس ادارة مصرف الاعتماد اللبناني الدكتور جوزف طربيه الذي يغادر بيروت اليوم الى القاهرة، ويخلف طربيه في مجلس ادارة اتحاد المصارف العربية الوزير انور الخليل الذي كان ممثلا لمجموعة المصارف اللبنانية وسبق ان ترأس الاتحاد مرتين على التوالي. وقد تخلف الخليل عن السفر الى القاهرة في اللحظة الاخيرة وفوض طربيه.

وعلم ان المرشح الوحيد المعلن لرئاسة اتحاد المصارف العربية هو الرئيس الحالي محمود عبد العزيز (من مصر)، ولو ان باب الاحتمالات يبقى مفتوحاً في ما لو طرحت على بساط البحث شؤون داخلية تتصل بالملكية العامة وحسن التمثيل، ويبرز في الوقت نفسه مرشح جدي للرئاسة.

وفهم من مصادر مصرفية عربية، ان عدداً كبيراً من اعضاء مجلس الادارة، وكذلك من المنتسبين الى عضوية الاتحاد يملك من الأدلة الموثقة ما هو كاف لإحداث تغيير شامل في اتحاد المصارف العربية، في حال أفسح في المجال داخل اجتماعات المجلس لإثارتها.

واكدت المصادر نفسها، ان عبد العزيز الذي سيرأس اجتماعات المجلس باشر منذ اشهر ثلاثة في اتصالاته مع اعضاء الاتحاد بمن فيهم الذين تم انتخابهم مجدداً من طرف المجموعات المصرفية العربية المنتسبة لكسب تأييدهم، وحصر المناقشات داخل مجلس الادارة في جدول الاعمال.

ندوة الإتحاد

من جهة ثانية، ينظم اتحاد المصارف العربية في ٢٠ آذار الحالي في فندق كورال بيتش ندوة: «الافصاح المالي والاسواق المالية العربية». وسيفتتح الندوة طربيه ويشارك فيها كل من: رئيس اتحاد البورصات وهيئات سوق المال العربية هشام العتيبي، والامين العام للاتحاد صعفق الركيبي، مدير عام سوق عمان المالية امية طوقان، ممثل شركة آرثر اندرسون انطوان مطر والدكتور خالد امين وزير التخطيط الاردني السابق.

الادعاء على متهمين بتبديد أموال «نصر اللبناني ـ الأفريقي»

ادعى امس المحامي العام المالي القاضي خضر زنهور على كل من عبد الكريم ابراهيم العجمي ومحمد ابو ملحم المسؤول عن القطع في مصرف «نصر اللبناني ـ الافريقي» بجرم «الاشتراك في تبديد اموال المصرف سندا الى المواد ٦٩٢ و٦٨٩ معطوفتين على المادة ٢١٩ من قانون العقوبات». وطلب الى قاضي التحقيق في بيروت ضم ملف الدعوى الى الملف العالق امامه بجرم «الافلاس الاحتيالي».

تجار الفرزل يحتجون على انتقال سوق الحسبة

التقى محافظ البقاع فريد القرم في سراي زحلة وفدا من بلدة الفرزل، قدم له احتجاجا على نقل محلات بيع الجملة (سوق الحسبة) من الطريق العام الى عمق البلدة والزامهم بعقود ايجار مع اشخاص يملكون بناء تجاريا للسوق الجديدة.

رخص البناء

صدر عن المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي ـ شعبة العلاقات العامة البلاغ الآتي:

نصت المادة الرابعة عشرة من المرسوم الاشتراعي رقم ١٤٨ تاريخ ١٦/٩/١٩٨٣ (قانون البناء) بوجوب تعليق نسخة عن رخصة البناء بشكل ظاهر في موقع ورش البناء فور المباشرة بالأشغال وحتى الانتهاء منها والاستحصال على رخصة سكن بالبناء المرخص بتشييده.

مرتضى يوقّع ملفات تلزيم

أعلن، أمس، وزير الأشغال العامة القاضي محمد بسام مرتضى عن توقيع ملفات التلزيم الآتية:

ـ ملف تلزيم قسم من طريق بسكنتا العامة.
ـ ملف طريق كفرعقا ـ بصرما.
ـ تلزيم أشغال جسر العاصي.
ـ ملف سراي زحلة.
ـ ملف طريق كفرعقاب.
ـ ملف طريق البحر ـ الخرايب ـ الزرارية.
ـ ملف طريق المختارة ـ جزين (قسم مستديرة بعقلين).
ـ ملف طريق رياق ـ بعلبك (قسم الحلانية ـ سرعين).

رئيس نقابة «تي. إم. آي» ونائبه يرفضان إنـذار إدارة الشركة

اعلن رئيس نقابة موظفي وعمال شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط «تي. ام. اي» محمد قبلان ونائبه ايليا ناصيف رفضهما للانذار الموجه اليهما من قبل دائرة الموظفين في الشركة، والمتعلق بدعوتهما للاضراب التي اعتبرت الادارة انها «الحقت اضراراً بالشركة».

جاء في كتاب وجهه قبلان وناصيف الى ادارة الشركة رداً على الانذار المذكور:

اولا: انه من خلال ممارستنا لوظيفتنا في شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط ولمدة تزيد عن عشرين عاماً، اثبتنا جدارتنا واخلاصنا لعملنا، لاننا نؤمن بأن هذه الشركة هي المصدر الرئيسي لعيالنا.

ثانياً: ان العمل النقابي الذي نمارسه يأخذ في الاعتبار المصلحة المشتركة للشركة ولعمالها ومستخدميها وديمومتهم، وان الضرر المزعوم الذي ورد في الانذار ما هو الا وسيلة لتمييع المطالب العمالية ولسوق اتهامات باطلة ولا تنفع بشيء.

ثالثاً: نحتفظ بكامل حقوقنا كرئيس ونائب رئيس نقابة مستخدمي وعمال شركة «تي. ام. اي» وحقنا بمقاضاتكم بالتعرض لنا واعتبار كتابكم نوعاً من انواع التهديد الموجه لنا شخصيا وللنقابة.

رابعاً: ان التاريخ الذي ذكرتم فيه الوقائع التي استندتم اليها، هو تاريخ صحيح لدعوة النقابة الى الاضراب وليس دعوة شخصية، هذه الدعوة التي انطلقنا فيها من منطلق حق وقد ابلغنا الادارة حسب الاصول المتبعة في الاضراب المذكور.

خامساً: ان حق الاضراب هو حق من حقوقنا الشرعية واننا اعضاء المجلس التنفيذي للنقابة نستنكر اشد الاستنكار الممارسات اللامسؤولة للادارة والتي عليها ان تتحمل نتائجها.

سادساً: ان اخلاصنا لشركتنا هو الذي ابقى هذه الشركة موجودة ولن ندخل في مهاترات ونترك معلوماتنا للادلاء بها عند الضرورة.

سابعاً: مجدداً نرفض ما جاء في كتابكم ونرفض مضمون الانذار ونحتفظ بكامل حقوقنا وبكل ما يحق لنا من تعويضات من جراء العطل والضرر الذي يسيء لسمعتنا وكرامتنا.

«التقدمي» يطالب بتحييد «الميدل ايست» عن الصراعات

حذرت الهيئة التنفيذية لمفوضية العمل في الحزب التقدمي الاشتراكي من «محاولات وضع اليد على شركة طيران الشرق الأوسط».

وقال بيان صادر عن الحزب: «ان المحاولات الجارية من جانب السلطات الرسمية وقوى الرأسمال لوضع اليد على هذه الشركة تعيد الى الأذهان ما آل إليه مصير مصرف انترا السالف الذكر. وبدلا من البحث الجدي لتأمين مقومات صمود ونمو هذه الشركة لكي تواصل القيام بدورها الهام في الاقتصاد الوطني، وفي تأمين فرص عمل لما يزيد عن أربعة آلاف لبناني، نرى هذه السلطات والقوى تتسابق لتنفيذ المآرب الخاصة، ولو أدت بهذه الشركة الى العجز والمصير المجهول».

وحذر البيان «من نتائج هذه المحاولات المشبوهة والخطرة، وندعو جميع المعنيين الى الكف عن اللعب بمستقبل الاقتصاد الوطني، وبمصير آلاف العمال والمستخدمين الذين افنوا حياتهم في خدمة هذه الشركة. ونطالبهم بمبادرة عاجلة تضع الأمور في نصابها، وتمكن الشركة من تجاوز الصعوبات الراهنة».

وطالب البيان «جميع المسؤولين والمعنيين بالعمل على التخلص من المناقصات والمزايدات الجارية على قدم وساق في الوقت الحاضر. وذلك بتحييد هذه الشركة عن الصراعات والنزاعات العقيمة، وتوفير كل السبل الكفيلة باستعادة فعاليتها».

إرجاء جلسة للجنة الأشغال النيابية

أرجأ رئيس لجنة الأشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية النائب فؤاد السعد جلسة اللجنة التي كانت مقررة امس الى يوم الخميس المقبل، وذلك لبحث موضوع بناء قصر المؤتمرات.

تلزيم أشغال نبع «أهلا» ـ بعلبك

ذكر المسؤول عن دراسات وتنفيذ مشاريع الري في برنامج الأمم المتحدة للتنمية الريفية المتكاملة إيهاب سليمان، ان البرنامج في صدد إنهاء اللمسات الأخيرة على مشروع نبع «أهلا» في بلدة رسم الحدث ـ قضاء بعلبك.

وقال سليمان ان تأهيل النبع سيمكن من ري الفي دونم من الأراضي الزراعية.

بيضون إلى كوبنهاغن

غادر بيروت، أمس، نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت رشيد بيضون، للانضمام الى الوفد اللبناني، الذي يشارك في القمة الاجتماعية العالمية، المنعقدة في كوبنهاغن.

حركة المطار

حركة المطار للسبت ١١/٣/١٩٩٥

وصول

الوقت	البلد	الشركة
٤.٠٠	روما	اليطاليا
٥.١٠	دمشق	اولمبيك
٥.٣٠	ظهران ـ بحرين	MEA
٧.٠٥	دمشق	الفرنسية
٧.١٠	الجزائر ـ دمشق	الجزائرية
٩.٠٥	عمان	الاردنية
٩.٠٠	دبي	الامارات
٨.٥٥	دبي	MEA
٩.٠٥	عمان	MEA
١٠.٤٥	جده	MEA
١٣.١٥	ابو ظبي ـ الدوحة	MEA
١٤.٤٥	نيس	الفرنسية
١٥.١٠	باريس	MEA
١٥.٠٠	لارنكا	MEA
١٥.١٥	القاهرة	MEA
١٨.٣٠	ميلانو	MEA
١٦.٤٥	اثينا	MEA
١٩.٥٠	القاهرة	المصرية
٢٠.٠٠	فيينا	النمساوية
٢٠.١٠	نيس	MEA
٢١.٣٥	اكرا ـ كانو	MEA
٢٢.٥٠	امستردام	KLM
١٤.٣٠	ابو ظبي ـ الدوحة	طيران الخليج
١٠.٢٠	دمشق	MEA
١٢.١٠	الظهران	MEA
١٧.٣٥	مدريد	MEA

إقلاع

الوقت	البلد	الشركة
٤.٥٥	روما	اليطاليا
٥.٥٥	اثينا	اولمبيك
٧.٣٠	لندن	MEA
١٠.٠٠	ميلانو	MEA
٨.٠٠	الجزائر	الجزائرية
٨.١٥	باريس	الفرنسية
٩.٥٠	عمان	الاردنية
١٠.٣٠	دبي	الامارات
١٠.٤٥	نيس	MEA
١١.١٥	القاهرة	MEA
١١.٤٥	جنيف / نيس	MEA
١٢.٠٠	اثينا	MEA
١٢.٣٠	لارنكا	MEA
١٥.٢٥	القاهرة	الفرنسية
١٥.٣٠	ابو ظبي ـ مسقط	طيران الخليج
١٢.٤٥	باريس	MEA
١٧.٠٠	ابو ظبي	MEA
١٨.٠٠	جدة	MEA
٢٠.٠٠	كويت	MEA
٢٠.٤٥	القاهرة	المصرية
٢٠.٤٥	دمشق	النمساوية
٢٣.٥٥	امستردام	KLM
٧.٠٠	دمشق	MEA
١٧.٣٠	دبي / ابو ظبي	MEA
٦.٢٥	مدريد	MEA

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

شارات الخدمة لقدامى موظفي «الميدل إيست»



فاخوري يتوسط بعض الموظفين المحتفى بهم

اقامت إدارة طيران الشرق الأوسط احتفالا في مبنى الادارة العامة جرى خلاله توزيع شارات الخدمة على المستحقين من الموظفين الذين أمضوا ١٥ و٢٠ سنة في خدمة الشركة.

ترأس الاحتفال رئيس مجلس الادارة عبد الحميد فاخوري في حضور أعضاء المجلس وكبار المسؤولين في الشركة.

والقى فاخوري كلمة اثنى خلالها على الجهود المبذولة من قبل جميع موظفي الشركة وإخلاصهم في العمل في كل الظروف وشرح لهم الأوضاع الحالية للشركة والمصاعب التي تواجهها لتحديث أسطولها وبنيتها ثم شدد على الكفاءات العالية التي يتمتع بها موظفو الشركة ودعاهم الى مزيد من الانتاجية لخدمة المسافرين على أجنحة الأرز.

جمعية أصحاب السفن تبحث شؤون القطاع

عقد مجلس إدارة جمعية أصحاب السفن اللبنانية اجتماعا، أمس، برئاسة أنور غزاوي، وحضر جانبا منه بعض الوكلاء البحريين العاملين في المرفأ.

وأشار بيان الجمعية الى أن المجتمعين قيموا نتائج الاجتماع الذي جرى مع مديرية الجمارك حول اتفاقية النقل متعدد الوسائط، التي صادق عليها لبنان العام الماضي، والمذكرتين الواردتين من غرفة التجارة الدولية بشأن تسهيل مرور البضائع الواردة عبر المرفأ أو المطار، الى جانب موضوع تمديد ساعات الخدمة في الدوائر الجمركية.

واقر الاجتماع مشاركة الجمعية بوفد في المؤتمر البحري الدوري الرابع، الذي ينظمه مركز البحوث والاستشارات الأكاديمية العربية، بالاشتراك مع ميناء هامبورغ، بين ٢١ و٢٣ أيار القادم في الاسكندرية، تحت عنوان «واقع ومستقبل النقل البحري العربي في ضوء المستجدات الدولية».

كما تقررت مشاركة الجمعية في اجتماعات الجمعية العمومية ومجلس إدارة الاتحاد العربي للناقلين البحريين، التي ستعقد في الاسكندرية بين ٢٣ و٢٤ أيار المقبل.

بعد الاجتماع زار وفد من مجلس إدارة الجمعية مدير إقليم بيروت في الجمارك، لشكر الادارة على الموافقة على مطلب الجمعية برفع التموين في البواخر اللبنانية من مليون الى خمسة ملايين ليرة عن كل رحلة.

الخليل يلتقي ممثل اتحاد المصارف العربية ويبحث مـع السفير حمود قضايا الإدارة

الوزير الخليل خلال استقباله السفير محمود حمود

التقى وزير الدولة لشؤون مجلس النواب والاصلاح الاداري انور الخليل امس ممثل لبنان في مجلس ادارة اتحاد المصارف العربية جوزف طربيه، وبحث معه في الاجتماع الذي سيعقده مجلس الاتحاد في القاهرة.

بعد اللقاء اوضح طربيه ان البحث تركز حول الاجتماع الذي سيعقده مجلس الادارة والجمعية العمومية يومي السبت والاحد المقبلين في القاهرة، والذي سيتناول تنظيم هيئة المجلس والهيئة التنفيذية والمصادقة على جدول الاعمال السنوي العادي. «وتشاورنا في المواضيع التي تتعلق بمستقبل الاتحاد وباعتبار الوزير رئيسا سابقا للاتحاد، واطلعت منه على معظم الملفات، كما تم عرض لكيفية تفعيل دور لبنان في الاتحاد في السنوات المقبلة».

ثم التقى الوزير الخليل سفير لبنان في لندن محمود حمود وبحث معه في موضوع الاتصالات مع بريطانيا للمساهمة في تأهيل الادارة اللبنانية وذلك في ضوء الزيارة التي قام بها الوزير الخليل الى لندن مؤخراً ضمن برنامج الاعداد للاصلاح الاداري.

واستقبل الوزير الخليل وفداً من المدرسة القومية للادارة في فرنسا «اينا» حيث جرى عرض التقرير النهائي لعمل الوفد في لبنان، والذي تناول الاقتراحات في ما يتعلق ببناء المعهد الوطني للادارة والانماء وتجهيز هذا المبنى، كذلك ببناء معهد الدروس القضائية.

إتحاد نقابات عمال المواد الكيماوية ينتقد أداء الصندوق الوطني للضمان

دعا الاتحاد المهني لنقابات عمال ومستخدمي المواد الكيماوية مجلس الوزراء الى «إعادة النظر بالسياسة الاجتماعية، خاصة ما يتعلق منها بالصندوق الوطني للضمان الاجتماعي». واعتبر أن اللجنة المؤقتة لمجلس إدارة الصندوق «أشبه بلجنة تصريف أعمال، لم تتمكن من القيام بأي مهمة غير اعتيادية».

وزع الاتحاد المهني لنقابات عمال المواد الكيماوية بيانا، ذكر فيه ان المجلس التنفيذي للاتحاد عقد اجتماعه الدوري أمس الأول، وخصصه للبحث في الأوضاع المعيشية، «وتوقف مطولا عند الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي حيث لا يزال العمال يعانون تدهورا متواصلا في مستوى تقديماته».

ورأى البيان ان «الادارة الحالية للصندوق مجرد إدارة تصريف أعمال، لا تمتلك أي رؤية اجتماعية موضوعية تهدف الى تطوير الصندوق». وان هذه الإدارة «فردية، تعمل بواسطة مفاهيم وأساليب إدارية متخلفة. فالمدير العام منذ تسلمه مهامه امتنع عن دعوة مديري الصندوق لاجتماع واحد. ولا تزال الأعمال اليومية يدوية رغم ضخامتها، وما زالت مشاريع المكننة تسير كالسلحفاة، ولا تزال بعض المديريات اسما على ورق. ولا تزال المخالفات مستمرة بحق المضمونين. لجهة التعسف في ربط التقديمات بالاشتراكات، وربط تعويضات نهاية الخدمة بدفع مبالغ التسوية، وتلزيم التعويضات العائلية لأصحاب العمل».

واشار البيان الى أن اللجنة المؤقتة لمجلس إدارة الصندوق «لم تتمكن من إنجاز مشروع الهيكلية الادارية، ولم تحاول معالجة المخالفات المتراكمة، وتتعاطى مع القضايا الملحة بالتسويف».

وحذر البيان «من استمرار هذا النهج» ودعا مجلس الوزراء الى إعادة النظر بسياسة الصندوق وفق الأسس الآتية «إصلاح الأوضاع الراهنة فيه. إقرار هيكلية إدارية حديثة. إعادة النظر بالمديرية العامة واختيار مجلس إدارة يمثل فرقاء الضمان الثلاثة، على قاعدة الأهلية العلمية والمناقبية لاعضائه، والتفرغ الكامل لمهامهم وتخفيض عددهم».

جمعية الصناعيين تحضّر لخلوة مع الوزراء المعنيين بالشأن الاقتصادي

اكد مجلس إدارة جمعية الصناعيين اللبنانيين في بيان اذاعه، أمس، اثر اجتماعه امس الأول، على «المشاركة في التحرك المقرر في ١٤ آذار الحالي واعتبار اليوم المذكور يوما تضامنيا مع الشعب في الجنوب والبقاع الغربي تعبيرا عن الانتماء الوطني الحقيقي».

ونوضح البيان ان مجلس الادارة قرر «متابعة التحضير للخلوة مع الوزراء المعنيين في الوضع الاقتصادي. وأكد على ضرورة التوصل الى سياسة اقتصادية داعمة للقطاعات المنتجة كباب للخروج من أزمة الركود القائمة».

وأشار البيان الى «ان وفدا من الجمعية برئاسة جاك صراف زار رئيس مجلس النواب نبيه بري وسلمه مبلغ ٢٥ ألف دولار مساهمة في دعم حملة ١٤ آذار».

الاقتصاد تبحث اتفاقاً تجارياً مع سلوفاكيا

عرض مدير عام وزارة الاقتصاد والتجارة محمد جواد الأمين مع السكرتير التجاري في السفارة السلوفاكية في دمشق جوزف فاندليك أمس موضوع عقد اتفاق تجاري بين البلدين.

وخلال اللقاء درست مواد المشروع والملاحظات الموضوعة من قبل الجانبين اللبناني والسلوفاكي على الاتفاقية.

من جهة ثانية عقد في مكتب المدير العام للحبوب والشمندر السكري راجي البساط اجتماع، حضره مدير الاهراء جان توما ورئيس دائرة التموين محمد زين الدين. وقدم توما تقريرا عن مخزون القمح.

الاتحاد العمالي ينعي نقولا برباري



نقولا برباري

نعى الاتحاد العمالي العام أمين العلاقات العامة في الاتحاد رئيس اتحاد نقابات مستخدمي القطاع التجاري نقولا برباري، الذي توفي امس. ووزع الاتحاد البيان الآتي:

فجع الاتحاد العمالي العام والحركة النقابية بخسارة ركن أساسي من أركانهما هو المرحوم نقولا يوسف برباري، رئيس اتحاد نقابات مستخدمي القطاع التجاري، وأمين العلاقات العامة في الاتحاد العمالي العام.

اننا نخسر بفقده مناضلا عنيدا قدم تضحيات جمة للحركة النقابية منذ نحو اربعين سنة وحتى الرمق الأخير.

ان الاتحاد العمالي ينعي الفقيد الى جميع العمال والمواطنين بكثير من الأسى.

ـ يحتفل بالصلاة عن راحة نفسه اليوم الجمعة في ١٠ آذار ١٩٩٥ الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة القديس انطونيوس للروم الأرثوذكس ـ فرن الشباك.

ـ تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة اعتبارا من الساعة العاشرة صباحا. ويومي السبت والأحد في منزله الكائن في تحويطة فرن الشباك ـ بناية سانتا ماريا ـ الطابق الرابع.

مزارعو عكار واستيراد البطاطا

طالب مزارعو سهل عكار المسؤولين في وزارة الزراعة إيقاف استيراد البطاطا من الخارج في اول نيسان بدلا من آخره، لما في ذلك من حماية للمستهلك المحلي، وحمّل المزارعون المسؤولين مسؤولية اية خسارة قد تحصل لهم من جراء عدم اجراء هذا التعديل.

هكذا صدر الأصل

التحرك الواسع للتضامن مع الجنوب والبقاع الغربي في ١٤ آذار ينطلق من مجلس النواب

بري: الأرض تميد تحت الإسرائيليين وأشعر بأن التحرير بات قريباً
لن ندع السلام يستقر في أي منطقة من العالم ما لم يحلّ السلام في لبنان

شهد المجلس النيابي في ساحة النجمة، امس، انطلاقة التحرك الواسع لاحياء اليوم اللبناني ـ العالمي للتضامن مع الجنوب والبقاع الغربي في الرابع عشر من آذار. هذه الانطلاقة بداها رئيس المجلس نبيه بري، بمؤتمر صحافي، خصصه للحديث عن ذكرى اجتياح الرابع عشر من آذار ١٩٧٨، واثار موضوع القرار ٤٢٥ والتشديد على تمسك لبنان به وبتنفيذه، وحدد فيه برنامج الاحتفالات والنشاطات التي ستجري احياء للمناسبة.

اكد بري «ان جبهات الوطن هي الجنوب. وان اسرائيل تشكل خطرا محدقا على حاضر ومستقبل كل اللبنانيين وعلى قيمهم وحضارتهم واقتصادهم وسياستهم».

كما اكد «ان الارض في الجنوب، تميد تحت الاسرائيليين بضربات المقاومة، وبالوحدة الوطنية لدى كل اللبنانيين». وقال: للمرة الاولى في حياتي اشعر ان تحرير الجنوب والبقاع الغربي اصبح قريب المنال، بعد ان لاحظت هذه الوحدة الوطنية.

وحذر بري من «ان لبنان لن يدع السلام يستقر في اي منطقة من العالم، اذا لم يحل السلام في لبنان». واعتبر «ان بقاء لبنان موحد الارض والشعب والمؤسسات، ضرورة لبنانية وعربية وشرق اوسطية وعالمية». داعيا جميع اللبنانيين في الداخل والخارج الى ابراز تضامنهم للتأكيد على ان قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥، هو ضرورة عاجلة لضمان السلام في الشرق الاوسط. كما طالب العرب بمشاركة لبنان في موقفه، والوفاء بالتزاماتهم المالية.

ودعا بري الى الاضراب العام في ١٤ آذار، والتوقف عن القيام باي نشاط بما في ذلك حركة السير (لمدة ٣ دقائق) ظهر اليوم نفسه، والمشاركة في الاعتصامات والاحتفالات التي ستقام في مختلف المناطق، وقرع اجراس الكنائس والتكبير في المساجد للمناسبة.

وكرر الدعوة الى عقد جلسة استثنائية لمجلس النواب في حضور الحكومة، ويوجه خلالها رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس المجلس كلمتين في المناسبة، ويصدر المجلس النيابي التوصية الملائمة حول الموضوع.

يشار الى ان المؤتمر الصحافي حضره نقيب الصحافة اللبنانية محمد البعلبكي وعضو مجلس نقابة المحررين الزميل جوزف قصيفي ممثلا النقيب ملحم كرم، وتولى تغطيته حشد من الاعلاميين، ونقلت وقائعه مباشرة عبر وسائل الاعلام المرئية والمسموعة.

وقائع المؤتمر الصحافي

استهل الرئيس بري، المؤتمر الصحافي، بكلمة قال فيها:

«ايها اللبنانيون مقيمون ومغتربون.

الزملاء النواب المسؤولون عن حفظ لبنان، وفي قلبه الجنوب.

الحكومة اللبنانية المسؤولة عن بناء ثقة المواطن والعالم بلبنان وقدرته على بسط سيادته حتى حدوده الدولية.

ايها المثقفون والاعلاميون يا مرآة لبنان.

ايها الكشافة والطلاب والعمال وممثلو قطاعات المهن الحرة.

ايها الاحزاب والنقابات والاتحادات والهيئات.

يا ابناء البقاع الغربي والجنوب المهدد المتهن.

ايها الشرفاء الصامدون في ارضنا المحتلة.

ايها المهجرون من ارضكم، المحرومون في وطنكم من وطنكم.

ايها المسلمون، الذين ليس منهم من لا يهتم لامر الناس.

ايها المسيحيون الحاملون صليب المعذبين.

ايها الابناء البررة في الجيش، والاجهزة الامنية.

يا كل لبنان.

ايها الاشقاء العرب.

ايها الاصدقاء في كل العالم.

يا كل العالم:

لقد سبق واطلقت من الجنوب، من مدينة صور، نداء من اجل جعل يوم الرابع عشر من آذار يوما لبنانيا ـ عالميا

بري خلال المؤتمر (عاصم شعيب)

من اجل الجنوب والبقاع الغربي، من اجل امتحان المصداقية الدولية في وضع قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ موضع التنفيذ، من اجل تحرير ابنائنا المعتقلين في الخيام وعتليت وعسقلان والجلمة ونفحة. ودائماً من اجل لبنان كل لبنان حراً عربياً سيداً مستقلاً.

انني اجدد هذا النداء واطالبكم جميعاً باستخدام وسائل الاحتجاج والتعبير الحضارية التي تظهر انسانيتكم الصارخة من اجل سلام لبنان، من اجل لبنان الرسالة والجنوب ارض القداسة، من اجل حفظ بلدنا وفي قلبه الجنوب والبقاع الغربي، لان من دون الجنوب خيال، ومع جنوب ضعيف، جسم مشلول، ولان الجنوب القوي سياج لبنان وسلاح العرب الحق، ومصلحة عاجلة وعميقة لكل انسان في الشرق.

ان اللبنانيين في كل لبنان وفي كل العالم مطالبون في هذا اليوم بابراز تضامنهم واثبات ان جبهات الوطن هي الجنوب، وان اسرائيل باحتلالها لاجزاء عزيزة من ارضنا الغالية وبعدوانها اليومي المستمر الذي يطال البشر والشجر والحجر، وبما لها من اطماع في ارضنا ومياهنا تشكل خطراً محدقاً على حاضر ومستقبل كل اللبنانيين وكل لبنان، بشماليه وجنوبيه، بقاعه وجبله وعاصمته بيروت، خطراً على قيمنا وحضارتنا على اقتصادنا وسياستنا.

ان اللبنانيين المنتشرين في كل اصقاع الدنيا، الذين لا تغيب عنهم الشمس مطالبون في هذا اليوم الرابع عشر من آذار بالتأكيد لحكومات البلدان المضيفة ان تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ هو ضرورة عاجلة لضمان السلام والامن في الشرق الاوسط، وان بقاء لبنان موحد الارض والشعب والمؤسسات هو ضرورة لبنانية وعربية وشرق اوسطية وعالمية. ولا اغالي في شيء بانا لن ندع السلام يستقر في منطقة من مناطق العالم اذا لم يكن لبنان يتمتع بهذا السلام.

جلسة استثنائية

انني في هذا اليوم، ادعو المجلس النيابي الى الانعقاد في جلسة استثنائية في حضور الحكومة، حيث يوجه رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس المجلس النيابي، من على منبر المجلس النيابي، كلمتين بمناسبة يوم الرابع عشر من آذار، ويصدر المجلس النيابي التوصية المناسبة. بعد ذلك تتوجه الحكومة اللبنانية الى الجنوب اللبناني لعقد اجتماع لها تبحث خلاله الوقائع الجنوبية المتصلة بالاحتلال والاعتداءات الاسرائيلية على لبنان، وخصوصاً على جنوبه وبقاعه الغربي، وتضع تصوراً لتحرك خارجي من اجل الدفع باتجاه وضع آلية تطبيقية للقرار ٤٢٥، وتتخذ الخطوات لدعم الصمود ومواجهة التحديات المترتبة على السياسات العدوانية الاسرائيلية.

كما انني ادعوكم في هذا اليوم ١٤ آذار الى:

اولاً: المشاركة في الاضراب العام في كل لبنان، ليتسنى للبنانيين ابراز احتجاجهم على ارهاب اسرائيل ضد لبنان، والمشاركة في الفعاليات والاعتصامات المختلفة، وزيارة اضرحة شهداء المجازر والاعتداءات الاسرائيلية.

ثانياً: التوقف عن القيام باي نشاط بما في ذلك حركة السير لمدة ثلاث دقائق عند الثانية عشرة من ظهر الثلاثاء ١٤ آذار، وان يترافق ذلك مع قرع اجراس الكنائس ورفع نداء التكبير من المساجد.

ثالثاً: قيام رؤساء بلديات ومخاتير الجنوب والبقاع الغربي بالاعتصام عند الحادية عشرة قبل ظهر الاثنين في الثالث عشر من آذار في مقر القوات الدولية في بلدة تبنين.

رابعاً: مشاركة ابناء المنطقة اللبنانية التي تحتلها اسرائيل في الاعتصام الذي تنظمه اللجنة الاهلية ليوم ١٤ آذار عند الحادية عشرة قبل ظهر يوم الثلاثاء ١٤ آذار في المصيلح.

خامساً: المشاركة في الاعتصام الذي تنظمه لجنة المتابعة لقضية المعتقلين امام المكتب الاعلامي للامم المتحدة في بيروت عند الحادية عشرة والنصف قبل ظهر يوم الثلاثاء ١٤ آذار.

سادساً: المشاركة في القداس من اجل الجنوب الذي تنظمه اللجنة الاهلية التحضيرية يوم ١٤ آذار في كنيسة القلب الاقدس ـ بدارو ـ عند الخامسة من مساء يوم الثلاثاء ١٤ آذار.

سابعاً: دعوة المجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب، للانعقاد في بيروت من ١٦ الى ١٨ آذار، تعبيراً عن التضامن مع الجنوب والبقاع الغربي.

ثامناً: متابعة وحضور النشاطات التي تنظمها مؤسسات الرأي العام الثقافية والاعلامية من ندوات ولقاءات فكرية وسياسية ومعارض للرسم والصور، اضافة الى اليوم الاعلامي في جميع مؤسسات الاعلام المرئي والمسموع والمكتوب.

تاسعاً: المشاركة في سلسلة الفعاليات العمالية والكشفية والشبابية والرياضية التي تنفذها الاتحادات المعنية، والتي يتضمنها برنامج يوزع عليكم من قبل امانة سر اللجنة النيابية المكلفة تنسيق انشطة هذا اليوم التضامني.

عاشراً: ادعوكم في الرابع عشر من آذار كتعبير رمزي عن خالص شعوركم الوطني الى وضع شارة صفراء على صدوركم، ترمز الى الامل بعودة الغائب الى اهلنا اي الارض والمعتقلين.

احد عشر، واخيراً واساساً: ادعو المدارس الرسمية والاهلية في كل لبنان لتخصيص برامج يوم الثالث عشر من آذار اي قبل يوم واحد من الاضراب لتخصيص هذا اليوم للتدريس عن الجنوب والبقاع الغربي، خاصة بالنسبة للمحتل منهما، ولا يجوز ابداً ان نسمع ما نسمع ونقرأ ما نقرأ ان لبنانياً لا يعرف بنت جبيل ولا يعرف عين ابل.

التحرير.. قريب

ايها اللبنانيون،

ان التضامن الوطني يعبر عن نفسه باحساس كل مواطن.

ان مشاركته لابناء الجنوب والبقاع الغربي في صمودهم وتضحياتهم ليست وظيفة دينية وقومية ووطنية فحسب، بل انها حاجة للدفاع عن النفس لكل مواطن لبناني ولكل عربي ولكل مؤمن في هذا الشرق.

وانني اصارحكم انه وللمرة الاولى في حياتي اشعر ان تحرير الجنوب والبقاع الغربي اصبح قريب المنال، بعد ان لاحظت هذه الوحدة الوطنية ولا شيء آخر غير هذه الوحدة الوطنية.

ان المؤسسات البرلمانية العربية والصديقة ومؤسسات الرأي العام الاعلامية العربية والصديقة مطالبة بتخصيص هذا اليوم كاعلان عالمي منددٍ باستمرار اسرائيل في احتلالها وتهديدها لحياة المدنيين، وبانتقاصها لحقوق الانسان في لبنان، واستخدامها القوة ضد دولة عضو في الامم المتحدة وبكشف نتائج الكوارث المترتبة على حروب اسرائيل على ارض لبنان.

ان الاشقاء العرب مطالبون في هذا اليوم الرابع عشر من آذار مشاركة لبنان لتأكيد موقعه العربي كدولة مؤسسة للجامعة العربية وابراز تضامنهم مع الشعب اللبناني وباتخاذ الاجراءات للوفاء بالالتزامات العربية تجاه دعم صمود لبنان وخصوصاً الجنوب والبقاع الغربي.

ايها اللبنانيون

ليكن فعلكم في هذا اليوم تعبيراً عن صدق وطنيتكم ونضوج وعيكم وانفعالاتكم.

لكن صورة لبنان في العالم صورة الوطن المتحد الموحد في عصر التجزئة والتفتت والضياع صورة شتلة التبغ المقاومة في الجنوب وشجرة التفاح الصامدة في اعالي الجبل والجرود وسنبلة القمح الممتلئة في سهول البقاع. وشجرة الارز التي اعطت مجد لبنان في الشمال والباروك وصورة بيروت عاصمة لوطن الحرية منتصرة على حصاره ثلاثة وثمانين يوماً وعلى المناورات الاسرائيلية بالذخيرة الحية على جسدها عام ١٩٨٢.

ليكن هذا اليوم يوماً يتذكر فيه العالم اسرائنا في كل «باستيل» اسرائيلي.

ليكن يوماً لا ننسى فيه مجازر الجيش الاسرائيلي في حولا وصلحة، وحانين وكونين، وياطر، والخيام وبنت جبيل والعباسية، ومعركة والزرارية، وحومين وكفركلا والفاكهاني ليكن يوم الجنوب والبقاع الغربي هذا يوم لبنان، كل لبنان.

أسئلة واجوبة

بعد ذلك، رد الرئيس بري على اسئلة الصحافيين، فقال رداً على سؤال، عن سبب احياء ذكرى ١٤ آذار هذه السنة، والى اي مدى سيؤثر ذلك على الرأي العام العالمي ولا سيما الولايات المتحدة الاميركية، للضغط على اسرائيل من اجل تنفيذ القرار ٤٢٥: لقد كان هناك ضغط من قبل الدولة اللبنانية منذ بداية عملية السلام، للتمسك بالقرار ٤٢٥. وكانت اسرائيل تتنكر دائماً، حتى لذكر القرار ٤٢٥، ومنذ اكثر من عام تسعى لان تكسب ولو كلمة من اسرائيل او من اميركا للاعتراف بالقرار ٤٢٥.

واشار الى ان مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط روبرت بيللترو، ابلغه خلال لقائه به عندما زار لبنان مؤخراً، «انه كان في الداخل صريحاً بانه مع القرار ٤٢٥. وخارجاً لم يتجرأ ان يلفظ كلمة ٤٢٥». وقال: نحن مستعدون لان نكون دبلوماسيين، وان نحفظ اسرار الدبلوماسية، ولكن، ليس عندما تتعلق بوطننا.

واكد ان هذا العام هو عام التضامن والوحدة، وقال: منذ عام ١٩٧٥، منذ حرب الفتنة في لبنان، لم استشعر الوحدة الموجودة الآن. (مشيراً الى انها تجلت خلال عدوان تموز، وخلال الحصار على المرافئ، وبتضامن الصيادين في جبيل مع اهلنا في صور وفي صيدا).

واكد بري «ان الاسرائيليين يشعرون بان الارض تميد تحتهم في الجنوب، بضربات المقاومة، من جهة، وبالوحدة الوطنية من جهة ثانية». وقال: لذلك، قلنا لنعبر عن هذا الامر الى كل العالم، والناس التي تحاول ان تتخفى وتهرب من القرار ٤٢٥. ان هذا هو مطلبنا، وان هذا هو موقفنا، وهذه وحدتنا الداخلية.

وان الاوان لان يخرج الاوروبي والاميركي وكل كواليس السياسة من القول انكم لستم موحدين في سبيل تنفيذ هذا القرار، وها نحن موحدون في سبيل تنفيذه.

اضاف: عشرات المرات، كانوا يقولون: ليس في لبنان، جيش واحد، ولا مجلس وزراء واحد. لبنان مقسم، وكيف ننفذ القرار ٤٢٥.. الشعب، الجيش، الوطن، الحكومة، رئاسة الجمهورية وجميع الناس، واحد موحد. فليتفضلوا ويعطونا حقنا.

وعما اذا كان قد تلقى جواباً على استفساره عن الحصار الاسرائيلي للشاطئ، قال بري: نعم تلقيت جواباً، ولكنهم لم يقولوه خارجياً مرة اخرى. لقد كان الجواب: انهم حائرون، ولا يجدون تفسيراً لهذا الموضوع، فماذا هناك في مرفأ صور، ولماذا حصار الصيادين.. ان الحجة هي ان الجيش اللبناني يقوم بتدابير، لدى الاميركيين معلومات مؤكدة وانا أؤكدها ايضاً، ان الجيش اللبناني منذ سنتين ونصف يقوم بنفس التدابير حتى العناصر لم تتغير. لماذا يتحجج الاسرائيليون بهذه الذريعة. اذن هناك تفسير آخر انهم فعلاً مستغربون ولكن هذا الاستغراب لا يظهرونه خارجياً. لكن من الان وصاعداً سنعمل لهم وسيلة تقل كلامهم.

وسئل كم باستطاعة الوحدة ان تصمد في وجه الضغط الاسرائيلي الذي وصل طيرانه الى بيروت، وما يزال حصاره البحري مستمراً؟ فقال: منذ عام ١٩٧٨ والطيران الاسرائيلي يصل فوق بيروت.. وهذه الطريقة كانوا يستخدمونها معنا منذ زمن، وهذا الطيران لا يخيف، وقد عبر عن هذا الكلام «فخامة الرئيس».

وقيل له: تحدثت عن شعور انه في هذا العام سيكون هناك تحرير للجنوب والبقاع الغربي، فهل هناك معطيات سياسية خارجية؟

فقال: قلت، سيكون هناك تحرير، وان شاء الله يكون قبل آخر هذه السنة، لكني قلت لاول مرة اشعر ان الموعد اقترب. لماذا، لان العدو كان يراهن على تفرقتنا الداخلية، وكان يقول لي لي اناسا في لبنان، ليس صحيحاً، وهذه هي اهمية الرابع عشر من آذار، الذي يقول: اننا نحن اللبنانيين موحدون، من بكركي الى دار الفتوى، الى اي مكان.

وعن سبب اختيار يوم ١٤ آذار، ولا سيما ان الشعوب تتذكر ايام الانتصارات، وليس الانكسارات. قال بري: لانه لم نحصل انتصارات. نحن لا نريد الكذب لا على انفسنا ولا على العالم. لم نحصل انتصارات. المظهر الانتصاري الوحيد هو مقاومتنا ووحدتنا. ليس في لبنان، بل عند كل العرب. الانتصار الوحيد الذي حصل هو من لبنان، من المقاومة اللبنانية، من مقاومتنا هنا، ومن وحدتنا، لقد اثبتنا اننا العرب الوحيدون، وقد باعونا كلاماً كثيراً.

وقيل له: لماذا لا يكون هناك يوم عالمي للتضامن مع المقاومة. فقال: لا يوجد فرق بين ١٤ آذار وبين يوم المقاومة. المقاومة في لبنان ليست سبباً، المقاومة في لبنان نتيجة وجود الاحتلال الاسرائيلي، ونحن لم نكن نرغب في اقامة مقاومة هكذا في الهواء الطلق..

سئل: هل تشرح لنا كيف ان وحدتنا الداخلية ستقرب موعد التحرير وبالنسبة للجنة التحضيرية ليوم الرابع عشر من آذار، يلاحظ انها استبعدت رموزاً وشخصيات جنوبية كان لها دورها الريادي في الجنوب، واقل شيء نذكره هو المجلس الثقافي للبنان الجنوبي او النواب: حبيب صادق، عبد اللطيف الزين، ولماذا اختير هذا اليوم، وهل التوقيت محكوم باعتبارات سياسية ضيقة معينة؟

اجاب: بالنسبة للشق الاخير من السؤال، فقد وجدنا ان هذا العام هو العام المناسب، اما بالنسبة للاول، فعلى العكس كل الاخوان مدعوون، وقد اخترنا في هذا الاطار ثلاث لجان، رئيس ومقرر لجنة الشؤون الخارجية وفقاً للاختصاص، رئيس ومقرر لجنة شؤون التربية وفقاً للاختصاص، رئيس ومقرر لجنة الانسان، وقد اخترنا هؤلاء الاخوان الستة، وقد دعونا كل الناس لتتضافر جميعاً في هذا اليوم.

وسئل: لماذا لم يتخذ موقف واضح من مسألة العملاء كاصدار استنابات قضائية بحقهم، وهل من خطط لدعم الجنوب والمقاومة. قال: لم نتوقف يوماً عن دعم الجنوب والمقاومة، اما بالنسبة الى المواضيع القضائية، فهناك قوانين تنفذ، ولكن ليس مجالها في يوم ١٤ آذار.

ورداً على سؤال قال: ليس من فرق كبير بين الامم المتحدة والولايات المتحدة، ومع الكثير من الاسف، تختلط الامور في كثير من الحالات، ايهما يحكم الآخر، اسرائيل ام الولايات المتحدة، وهذا الكلام اقوله من موقع المسؤولية وتحمل مسؤوليته.

ورداً على سؤال آخر قال: نقول ان لا سلام من دون سوريا ولبنان، ونكرر ونقول ان الاقاليم الثلاثة التي تستطيع ان تكمل المسيرة بها بشرف وإباء هي:

اولاً ـ الوحدة الداخلية.

ثانياً ـ التضامن مع سوريا.

ثالثاً ـ المقاومة.

البعلبكي

وفي ختام المؤتمر القى النقيب البعلبكي كلمة، اشاد فيها بمبادرة الرئيس بري لتنظيم التحرك في ١٤ آذار واعتبرها مبادرة وطنية.

واكد ان للبنانيين جميعاً، تجاوبوا بشكل عفوي مع المبادرة، وشدد على ان الوحدة هي الضمانة الاولى والاخيرة للبنان.

واعلن البعلبكي التزام الاعلام اللبناني بجميع وسائله لا سيما الصحافة المكتوبة بما تتخذه نقابتا الصحافة والمحررين من مقررات لمواكبة هذا التحرك الوطني العظيم وفي طليعة هذه المقررات ان تصدر جميع الصحف اللبنانية مخصصة لذلك مساحات شاسعة من صفحاتها لابراز معالم هذه القضية كما ان الاعلام المرئي والمسموع سيخصص ساعات تتزايد يوماً بعد يوم حتى اذا ما اطل علينا يوم الرابع عشر من آذار كانت جميع الصحف اللبنانية وجميع ساعات البث المرئي والمسموع في خدمة هذا الهدف الوطني الكريم والكبير».

وكان بري قد استقبل امس، وفداً من جمعية الصناعيين برئاسة جاك صراف الذي اعلن ان الصناعيين سيحاولون تصوير يوم ١٤ آذار من خلال يوم «صنع في لبنان». وامل ان يستطيعوا المساهمة في انجاح هذا اليوم ضمن امكاناتهم المتواضعة.

واستقبل ايضاً قنصل لبنان في القاهرة علي عجمي الذي عرض له الترتيبات الجارية في مصر لاحياء المناسبة.

١٤ آذار لبنان يتضامن مع نفسه

ملصق اليوم التضامني

يوم التضامن مع الجنوب والبقاع الغربي

عبيد يضع الهراوي في أجواء التحضيرات

«الإعلام» تحذر جهات استشارية من تنظيم جولات إعلامية في الجنوب

الهراوي مستقبلا عبيد (دالاتي ونهرا)

وضع المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد رئيس الجمهورية الياس الهراوي، امس، في اجواء التحضيرات التي تقوم بها وزارة الاعلام لانجاح يوم التضامن مع الجنوب والبقاع الغربي لمناسبة ذكرى الاجتياح الاسرائيلي في ١٤ آذار.

واوضح عبيد بعد اللقاء ان الوزارة اجرت اتصالات مع وزارات الاعلام في الدول العربية وزودتها بمواد اعلامية متعددة لاطلاع الرأي العام العربي على معاناة اهل الجنوب والمناطق اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي.

وقال ان الوزارة اجرت اتصالات ايضاً مع عدد من رؤساء تحرير الصحف العربية، وتبلغت ان اربعة من رؤساء تحرير الصحف العربية سيحضرون للمشاركة في هذه المناسبة.

وامل عبيد ان يأخذ موضوع الجنوب، الذي هو موضوع لبنان حيزاً كبيراً في مجال النشر في جميع انحاء العالم، برغم ان الاعلام الصهيوني ليس جديداً عليه الضغط على وسائل الاعلام، وماكينته الاعلامية معروفة بهذه المهمة. وابدى اعتقاده بان كل ما اتفق عليه سيبث وينشر.

من ناحية ثانية، اكدت وزارة الاعلام، في بيان اصدرته امس، على جميع المراسلين العرب والاجانب وجوب المشاركة في «اليوم الاعلامي الطويل» المقرر تنفيذه غداً السبت، وفق برنامج سيوزع في حينه.

وحذرت الوزارة «اي جهة خاصة او استشارية من مغبة دعوة اي مراسل عامل في المؤسسات الاعلامية العربية والاجنبية العاملة على الاراضي اللبنانية لتغطية وقائع يوم التضامن مع الجنوب، او تنظيم زيارات جماعية لهؤلاء المراسلين. ولفتت النظر الى ان القانون اللبناني قد خول وزارة الاعلام وحدها (قاعة المراسلين العرب والاجانب) تنظيم عمل المراسلين العرب والاجانب على الاراضي اللبنانية. ونبهت الجهات الاعلامية التي لا تتقيد بالانظمة المرعية الى عواقب ذلك من سحب الترخيص والوقف عن العمل على الاراضي اللبنانية».

وذكر ان البيان جاء رداً على دعوة خاصة من «جهات استشارية» لم يسمها البيان، لتنظيم جولة اعلامية في الجنوب يوم الاثنين المقبل.

والتقى عبيد، امس، وفداً اعلامياً من وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية «ايرنا» الموجود في لبنان في زيارة استطلاعية.

وضم الوفد نائب المدير العام للوكالة الدكتور حسن جعفري ومدير الشؤون الدولية في الوكالة خدا وادي والسيد كسرائي ومدير مكتب الوكالة في بيروت مصيب نعيمي.

وسيشارك الوفد في النشاطات الاعلامية لمناسبة ١٤ آذار.

وسيزور الوفد اليوم وزير الاعلام ميشال سماحة ونائب رئيس اتحاد وكالات الانباء العربية مدير «الوكالة الوطنية للاعلام» رفيق شلالا.

حمود: لربما نفعت الذكرى

رأى النائب السابق يوسف حمود ان ذكرى ١٤ آذار هي لتذكير هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن باتخاذ القرار ٤٢٥ الذي تنكرت له الولايات المتحدة الاميركية، «لربما نفعت الذكرى بوجود وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر في المنطقة».

واضاف: لتعلم اسرائيل ان الشعب اللبناني متحرر ومتماسك ومتضامن بكل طوائفه دعماً للمقاومة ولجيشه الموحد الباسل لتحرير آخر شبر من ارض لبنان، ولتعلم اسرائيل اننا متمسكون بالمسار مع سوريا لاخراجها من الجولان ولبنان، وبرهاننا على ذلك سيكون انعقاد مجلس الوزراء في مدينة النبطية.

برنامج نشاطات يوم التضامن: كلمة للهراوي في المجلس النيابي واجتماع للحكومة في الجنوب
إضراب عام ومسيرات واعتصامات وخُطب وقداديس وندوات وتوقف للسير

مع اطلاق رئيس المجلس النيابي نبيه بري، امس، اشارة بدء التحرك ليوم التضامن اللبناني العالمي مع الجنوب والبقاع الغربي في الرابع عشر من آذار الحالي بالدعوة الى اضراب عام يوم الثلاثاء المقبل وزع في المجلس النيابي البرنامج الزمني للانشطة التي ستقام في هذه المناسبة، ويتضمن البرنامج الآتي:

■ السبت ١١/٣/٩٥:

اجتماع في دارة الرئيس بري في المصيلح بدعوة من اللجنة الاهلية التحضيرية لإحياء يوم ١٤ آذار، لجميع الهيئات والجمعيات الاهلية والانسانية والثقافية والرياضية.

■ الاحد ١٢/٣/٩٥:

عظات الاحد، بتوجيه من البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله صفير.

احتفال في بلدة العباسية لتأبين شهداء المجزرة التي ارتكبها الطيران الاسرائيلي في مسجد البلدة عام ١٩٧٨.

بدء لصق «البوستر» على لوحات الاعلان في جميع الاراضي اللبنانية.

■ الاثنين ١٣/٣/٩٥:

افتتاح معرض صور في القاعة الزجاجية في وزارة السياحة بدعوة من نقابة المصورين الصحافيين في لبنان.

مؤتمر صحافي لملتقى الهيئات الانسانية في المجلس النيابي.

يوم تربوي في جميع المدارس والجامعة يذاع خلاله تعميم وزيري الثقافة والتعليم العالي ووزير التربية.

بيان صحافي لنقيب الناشرين.

اعتصام لرؤساء بلديات ومخاتير الجنوب والبقاع الغربي في مقر قيادة الوحدة الدولية في تبنين، بدعوة من اللجنة الاهلية التحضيرية.

■ الثلاثاء ١٤/٣/٩٥:

جلسة لمجلس النواب في حضور رئيس الجمهورية الياس الهراوي والحكومة، بدعوة من الرئيس بري. وسيشارك في الجلسة رجال السلك الدبلوماسي وقادة الاجهزة الامنية وقائد الجيش وقائد قوات الطوارئ الدولية. الناطق الرسمي باسم «اليونيفيل»، ممثلو مكاتب الامم المتحدة في بيروت، رئيس مجلس الجنوب، مدير عام الاعلام، نقيبا الصحافة والمحررين ورؤساء المؤسسات الاعلامية. وستلقى في الجلسة كلمتان للرئيس بري ثم للرئيس الهراوي وتتلى توصية باسم المجلس النيابي.

اجتماع للحكومة اللبنانية في الجنوب.

مسيرة بحرية لصيادي صور ترفع الاعلام اللبنانية بدعوة من اللجنة التحضيرية في التاسعة صباحا.

افتتاح معرض رسم في خان الافرنج في صيدا بدعوة من مجموعة من الفنانين التشكيليين في التاسعة صباحا.

تجمعات شعبية وكشفية في ارض معتقل انصار والرابطة الثقافية لابناء بنت جبيل في صور وساحة الشهيد معروف سعد في صيدا بدعوة من اللجنة التحضيرية.

اعتصام في دارة الرئيس بري في المصيلح عند الحادية عشرة.

اعتصام لأهالي المعتقلين امام المكتب الاعلامي للامم المتحدة في بيروت بدعوة من لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين عند الحادية عشرة والنصف.

اجتماع الاتحاد العمالي في الجنوب بدعوة من رئيس الاتحاد الياس ابو رزق وتوزيع مذكرة من الاتحاد العمالي الى سفراء الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن والى الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي حول الاعتداءات الاسرائيلية.

تجمع جماهيري خطابي في باب التبانة في طرابلس في الثالثة والنصف بعد الظهر، ومهرجان لجمعية المشاريع الاسلامية في طرابلس عند السادسة والنصف مساء.

قداس من اجل الجنوب في كنيسة القلب الاقدس شارع سامي الصلح عند الخامسة والنصف مساء. ويرأس الصلاة رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر..

نشاطات

● الى ذلك، تنفذ نقابة المهندسين اعتصاما من الساعة العاشرة وحتى الحادية عشرة قبل ظهر يوم الثلاثاء المقبل في بيت المهندس ـ المدينة الرياضية وذلك ايمانا منها بدعم صمود اهالي الجنوب والبقاع الغربي.

● ودعت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة في الجامعة الاميركية في بيروت الى دعم الموقف الرسمي والشعبي واعتبار يوم الثلاثاء المقبل يوما وطنيا لبنانيا.

● وتعقد جمعية حماية حقوق الانسان لقاء تضامنيا في منزل السيدة انعام المقدم عند الخامسة من بعد ظهر اليوم بمشاركة التحالف النسائي الوطني.

توقيف حركة السير

● ومن المقرر ان يتم توقيف حركة السير في معظم طرقات لبنان بين الساعة الثانية عشرة والثانية عشرة وثلاث دقائق. وسيردد الكشافون والمواطنون في العاصمة والضواحي والطرقات الرئيسية والمناطق، الاناشيد الوطنية. وتوزع على السيارات ملصقات صغيرة.

توزيع ملصقات ومسيرة

وستتولى الجمعيات الكشفية توزيع جميع الملصقات الصادرة في هذه المناسبة على الاراضي اللبنانية كافة، من دون استثناء، وضمن برنامج محدد لهذه الغاية. كما توزع الكتيب الخاص الصادر على جميع المؤسسات التربوية. بالإضافة الى تعليق يافطات قماش باسم كل جمعية في الامكنة التي تراها مناسبة.

وستنطلق مسيرة كشفية صباح الرابع عشر من آذار في اتجاه الجنوب من مناطق بيروت وجبل لبنان والشمال والبقاع بمعدل حافلة لكل جمعية، اي خمسون كشافا ومرشدة. وسيتم التجمع في التاسعة صباحا على جسر الاولي عند مدخل صيدا الشمالي، وستجول المسيرة على كل من قلعة صيدا البحرية وآثارات صور والملعب الروماني ومعتقل انصار، حيث سيتم زرع اشجار في ارض المعتقل، ويفصل في مدينة صور عنصران من كل جمعية في اتجاه قوات الطوارئ الدولية لتوزيع ورود على جنودها. وزرع اشجار حول مغارة قانا.

خطباء المساجد

وعممت المديرية العامة للاوقاف الاسلامية، بعد تشاور امس بين القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني والمدير العام للاوقاف الدكتور مروان قباني، على جميع خطباء المساجد في بيروت والمناطق، لان يتناولوا في خطبهم اليوم قضية الاحتلال الاسرائيلي للجنوب والبقاع الغربي، والتأكيد على ان المقاومة حق مشروع لكل لبناني، وانه لا لسلام العدو الصهيوني، ومطالبة جميع المؤسسات الدولية الفاعلة الضغط على الامم المتحدة لتنفيذ القرار ٤٢٥ بحذافيره. وشدد التعميم على وجوب «التأكيد على التعاون والتنسيق مع الشقيقة سوريا في المسيرة والمسار حفاظا على المصير الواحد».

ووجه قباني برقيات الى المؤسسات الاسلامية في العالمين العربي والاسلامي والمؤسسات الدولية وحضها على التضامن مع قضية الجنوب.

نشاطات ثقافية

وأعلن اتحاد الكتاب اللبنانيين انه سينظم الانشطة الثقافية الآتية:

■ امسية شعرية للشاعر لامع الحر يقدمه الدكتور روحي البعلبكي الساعة الخامسة من بعد ظهر الاثنين ١٣ آذار في «معرض بيروت الدائم للكتاب» ـ شارع السادات.

■ ندوة ثقافية بعنوان «دور الهيئات الثقافية في مواجهة الاحتلال» بالتعاون مع حركة الريف الثقافية. يشارك فيها رياض قاسم عن اتحاد الكتاب اللبنانيين ومحمود نون عن حركة الريف الثقافية الساعة الثالثة بعد ظهر الجمعة ١٧ آذار في ثانوية الرشيد ـ اللبوة ـ بعلبك.

■ امسية شعرية للشاعر عصام العبد الله الساعة الثالثة بعد ظهر السبت ١٨ آذار في المركز الثقافي العاملي ـ صور.

■ ندوة انمائية سياسية بعنوان «مياه الجنوب بين اطماع الصهيونية والانماء» بالتعاون مع الحركة الثقافية ـ انطلياس. يشارك فيها: معين حداد، وطارق مجذوب، الساعة السادسة مساء الاربعاء ٢٢ آذار في مقر الحركة الثقافية ـ انطلياس.

■ ندوة فكرية مستقبلية بعنوان «مخاطر التطبيع الثقافي» يشارك فيها اسعد النادري وعصام نور الدين ـ الساعة الثالثة بعد ظهر السبت ٢٥ آذار في ثانوية الحريري ـ صيدا.

■ «شهادات وطنية من صميم الاعتقال في السجون الاسرائيلية» يشارك فيها عصام نور الدين وعبد العزيز حجازي. يديرها سعيد الصباح، الساعة الرابعة بعد ظهر الثلاثاء ٢٨ آذار في دار بيروت ـ المصيطبة.

■ امسية شعرية للشاعر الياس لحود الساعة الرابعة بعد ظهر السبت ١ نيسان في المركز الثقافي العاملي ـ صور.

النبطية

في النبطية، استمرت التحضيرات لإحياء ذكرى ١٤ آذار، وارتفعت في شوارع المدينة الرئيسية والفرعية يافطات حملت اقوالا تؤكد العزم في طريق المقاومة.

وترأس محافظ النبطية غازي زعيتر اجتماعا لمجلس الامن الفرعي حضره قادة الاجهزة الامنية، وخصص البحث للتحضيرات الجارية لإحياء الذكرى، وعقد جلسة لمجلس الوزراء في النبطية.

صور

■ وترأس قائمقام صور حسين قبلان جلسات للاندية الثقافية والرياضية مع مختاري ورؤساء البلديات استعدادا لإنجاح يوم التضامن.

ويزور مختارو ورؤساء البلديات في منطقة صور مراكز قوات الطوارئ الدولية في كل المناطق لشرح الاعتداءات الاسرائيلية ورفع عرائض تطالب بتنفيذ القرار ٤٢٥ وشرح المعاناة الجنوبية.

وسيقام في العباسية يوم الاحد احتفال خطابي لمناسبة ذكرى المجزرة التي سقط فيها حوالى ٧٣ شهيدا ومئة جريح عام ٧٨، وسيتحدث في الاحتفال كل من رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والنائب احمد عجمي ومطران طائفة الروم الكاثوليك يوحنا حداد.

ودعا «تجمع صناعيي جبل عامل» في الجنوب الى الاقفال العام في المناسبة.

راشيا

وعقد في مبنى دار الحضانة في المنارة اجتماع موسع بدعوة من النائب عبد الرحيم مراد للاندية الثقافية والاجتماعية البقاعية. تقرر فيه اقامة ندوة شعبية يوم الجمعة في ١٧ آذار في مركز عمر المختار، تلقى خلالها كلمات بينها كلمة للنائب بهية الحريري.

وينظم محترف الفن التشكيلي للثقافة والفنون لقاء شعريا بعد غد في المناسبة مع الشاعر عصام عبد الله.

وتنظم ادارة مدرسة راهبات سيدة الرسل في قب الياس مسابقة للطلاب في المناسبة.

الشمال

واجرت مؤسسة «المردة» اتصالات بالجاليات الزغرتاوية والشمالية في بلدان الاغتراب، داعية المغتربين الى المشاركة في يوم التضامن، تعبيراً عن الدعم لصمود الجنوبيين.

ودعا رئيس الرابطة الثقافية في طرابلس رشيد جمالي الى لقاء تضامني يعقد في قاعة الرابطة الثقافية تضامنا مع الجنوب.

وحيت رابطة البترون في بيان اصدرته صمود ابناء الجنوب.

١٤ آذار في أوستراليا

وتبلغت وزارة المغتربين من الجالية اللبنانية في اوستراليا ان وسائل الاعلام الاوسترالية نشرت نداء وزير المغتربين رضا وحيد الى اللبنانيين في الخارج لمناسبة ١٤ آذار وان هذا النداء لاقى الكثير من التجاوب في صفوف اللبنانيين في اوستراليا.

وافادت رسالة بالفاكس من مجلس الجالية اللبنانية في سيدني ان رؤساء دين مسلمين ومسيحيين وفاعليات اقتصادية وثقافية وهيئات اجتماعية تنادوا الى عقد لقاء لبناني موسع في كنيسة سيدة لبنان في سيدني في الرابع عشر من الشهر الحالي في حضور السفير اللبناني في اوستراليا لطيف ابو الحسن تعبيرا عن تضامنهم مع لبنان.

على الصعيد التربوي، نفذ طلاب كلية الآداب في الجامعة اللبنانية اعتصاما امس تلبية لدعوة من مكتب منظمة الشباب التقدمي تضامنا مع اهل الجنوب واستنكارا للحصار على الشواطئ الجنوبية.

ودعت رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية الى احياء يوم الجنوب عند العاشرة من قبل ظهر يوم الاثنين في مبنى الادارة المركزية للجامعة. كما دعت الى اعلان الاضراب العام الثلاثاء في كافة فروع الجامعة.

ودعا مدير كلية الآداب والعلوم الانسانية ـ الفرع الخامس في صيدا الى لقاء تضامني ظهر الاثنين في قاعة المحاضرات في الكلية.

قاسم في ذكرى مجزرة بئر العبد: أميركا راعية الإرهاب في العالم



حضور مجلس العزاء (محمد حيدر)

أحيا حزب الله مساء أمس الاول الذكرى السنوية العاشرة لمجزرة بئر العبد، في احتفال أقيم في ساحة المجزرة أمام مسجد الامام الرضا.

وحضر الاحتفال النائبان محمد رعد ومحمد برجاوي ونائب الامين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم، الذي القى كلمة، فقال، في هذه الساحة قتل عدد كبير من الشهداء على يد المخابرات الاميركية.

اضاف: غريب أمر الادارة الاميركية التي تطالب ببعض افراد تعرضوا لمشكلات في لبنان اثناء الاحداث اللبنانية ليتهربوا من مسؤوليتهم في تعريض لبنان للخطر. وما زال لبنان يتعرض يومياً للخطر الاميركي بسبب تدخلاتهم ودعمهم لاسرائيل. فنحن من يجب عليه ان يطالب بمحاكمة الادارة الاميركية. ونحن الذين يجب ان نتحدث عن الارهاب الاميركي العالمي. ارشدوني الى بلد ارتاح من شر اميركا.

وقال: كيف تريدون ان نتعاطى بايجابية مع دولة تنتهك الحرمات وتمنع حرية الشعوب وتتدخل في مصائرها.

واعرب قاسم عن استغرابه للحرص اللبناني على رفع الحظر الاميركي عن سفر الاميركيين الى لبنان، وقال، لسنا متضررين من هذا الحظر، ولسنا متحمسين لرفعه، لانه ستكبر شبكات التجسس عندما يحضر الاميركيون الى لبنان. وهذا لا يعني اننا سنعارض اي مواطن اميركي او غير اميركي قد يأتي لبنان، لان مشكلتنا مع الادارة الاميركية ومع السياسة الاميركية. الا يكفي ان اميركا تدمر اقتصاد لبنان وتحاصره وتشجع اسرائيل على تنفيذ عدوانها ضده.

وقال: كانت اميركا تبتز لبنان حين كانت تطالبه بقطع علاقته مع سوريا وبتوقيع صلح مع العدو الصهيوني. بمعنى آخر، كانت تريد ان يكون لبنان ضعيفاً. وتقول للسلطة اللبنانية، اوقفوا نشاط حزب الله واجمعوا سلاح المقاومة واحفظوا امن اسرائيل. عندها يمكن ان يحل السلام عليكم.

وختم قائلا: لتتركنا اميركا وخياراتنا. فقد بلغنا سن الرشد لنتولى ادارة شؤون بلادنا، بالاختيار الحر دون التدخل الاميركي، عندما سيحل السلام في المنطقة. فاميركا هي راعية الارهاب وهي التي تزيد التوتر في المنطقة وتعطل الحلول التي تؤدي الى اعادة الارض الى اصحابها.

من جهة ثانية، بعثت وحدة العلاقات الخارجية في حزب الله ببرقية تعزية الى امين عام حركة الفقه الجعفري في باكستان العلامة السيد ساجد نقوي، بمناسبة وفاة السيد محمد علي نقوي.

الاشتراكي يحذر من تأجيل الانتخابات البلدية

دعا الحزب التقدمي الاشتراكي الى اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية ورأى ان اعتماد التعيين سيؤدي الى عواقب صعبة وخطيرة... معتبرا ان التبريرات المطروحة للتهرب من الانتخابات غير مقنعة وغير واقعية.

جاء ذلك في بيان صدر عن الحزب اثر الاجتماع الدوري لمجلس القيادة في بيروت برئاسة نائب رئيس الحزب دريد ياغي، بحث فيه في عدد من القضايا السياسية الراهنة لا سيما المداولات بشأن الانتخابات البلدية.

تهان للأسد بذكرى ٨ آذار مهرجان لـ«البعث» في الشمال



المتحدثان في احتفال طرابلس (غسان ريفي)

طرابلس ـ «السفير»

احيت قيادة فرع الشمال في حزب البعث العربي الاشتراكي ذكرى الثامن من آذار، فأقامت امس الاول ندوة خطابية في مركز رشيد كرامي الثقافي في طرابلس حضرها عدد من النواب والشخصيات والامين القطري للحزب عبدالله الشهال.

بعد النشيد الوطني اللبناني ونشيد البعث، تحدث النائب اسطفان الدويهي فقال: ان الدعم السوري للبنان هو الذي حال دون تقسيمه وتجزئته وتحويله الى محمية اسرائيلية. وقد تميز الموقف السوري برفضه محاولات بعض الدول الغربية لفرض الوصاية على المسيحيين، كما تصدت سوريا للغزو الاسرائيلي ودعمت المقاومة الوطنية اللبنانية التي اجبرت قوات المارينز وقوات حلف شمالي الاطلسي على الانسحاب من بيروت واسقاط اتفاقية السابع عشر من ايار التي اجبرت الحكومة اللبنانية على توقيعه مع اسرائيل، ولولا سوريا لما تمكن لبنان من استعادة وحدته ولما انطلقت مسيرة السلام واعادة بناء مؤسسات الدولة ثم تحدث النائب حبيب فعدد انجازات ثورة الثامن من آذار في سوريا على الصعيدين الداخلي والخارجي واكد انه لولا سوريا لصار الكيان اللبناني في عالم المجهول.

وقال: ان سوريا هي التي وقفت سداً منيعاً في وجه كل النزعات التقسيمية وافشلت مختلف محاولات التفتيت التي عاشها لبنان خلال خمس عشرة سنة. ولقد وقفت سوريا الاسد على مسافة واحدة من كل الافرقاء لتقول إنها مع وحدة لبنان ارضاً وشعباً ومؤسسات.

وتحدث بعد ذلك نقيب محامي الشمال سمير الجسر، الدكتور احمد فتفت ثم امين سر فرع الشمال في حزب البعث يوسف ديب الذي اكد ان الثورة نقلت سوريا من واقع التناقضات والصراعات الى موقع الاستقرار.

وفي المناسبة، ابرق الوزير الياس حبيقة الى الرئيس السوري حافظ الاسد مهنئاً، واكد ان لبنان سيبقى مع سوريا لتحقيق السلام العادل والشامل واستعادة الحقوق المشروعة لكل الدول العربية.

كما ابرق مهنئاً وزير الدولة لشؤون مجلس النواب والاصلاح الاداري انور الخليل، النائب احمد عجمي، رئيس تجمع الشوف الاوسط مخايل انطون، رئيس جمعية الكشاف العربي بهاء الدين عيتاني.

ودعت القيادة القطرية الفلسطينية في حزب البعث العربي ـ فرع لبنان، وقوات الصاعقة، الى مهرجان سياسي يقام الساعة العاشرة والنصف من صباح الاحد المقبل في مخيم برج البراجنة ـ المركز العربي الفلسطيني.

خدام يتقبل التعازي بشقيقه ببانياس بري والحريري ووزراء وشخصيات من لبنان



خدام يتلقى تعازي النواب علي الخليل وعدنان طرابلسي وكريم الراسي ووفد «المشاريع»

أمّت مدينة بانياس على الساحل السوري وفود رسمية وشعبية للتعزية بوفاة عضو مجلس الشعب السوري يحيى سعيد خدام شقيق نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام الذي توفي صباح الثلاثاء الماضي بعد اصابته بمرض عضال.

وزار رئيس مجلس النواب نبيه بري على رأس وفد نيابي مدينة بانياس وقدم التعازي الى خدام.

كما قام رئيس الحكومة رفيق الحريري على رأس وفد وزاري موسع بزيارة مماثلة للغرض نفسه. وضم الوفد الوزراء: مخايل ضاهر، ميشال سماحة، بهيج طبارة، فؤاد السنيورة، حسن عز الدين ومحمد غزيري اضافة الى رئيس مجلس الانماء والاعمار الفضل شلق.

كما زار بانياس الرئيسان عمر كرامي وامين الحافظ، نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، الوزيران وليد جنبلاط ومروان حمادة، النائب بقيا جرجيان.

كما زار معزياً رئيس ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والشيخ عبد الامير قبلان والقائم بمقام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني يرافقه امين السر الخاص لدار الفتوى يحيى الكعكي، ورئيس المحكمة الشرعية السنية العليا الشيخ ناصر الصالح ومفتي البقاع الشيخ خليل الميس ومفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي، وفد حزب الكتائب برئاسة جورج سعادة، وفد الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ الطوارئ برئاسة مسعد حجل وعضوية اسعد حردان، وفد جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية برئاسة الشيخ نزار حلبي وعضوية النائب عدنان طرابلسي، انطوان حبيب ممثلا رجل الاعمال عصام فارس مع وفد من «هيئة انماء عكار».

وابرق الى خدام معزياً القائم بمقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث، النائب عماد جابر، الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني فاروق دحروج، مدير كلية الاعلام والتوثيق ـ الفرع الثاني د. نسيم خوري وانطوان رشيد سعادة.

الإمكانات الليبية بتصرف لبنان في مواجهة الاعتداءات الإسرائيلية

دلت اللجنة الشعبية العامة للوحدة في الجماهيرية الليبية العدوان الاسرائيلي المستمر على شعب لبنان وعلى سيادته وحرمة أراضيه، وتجاهل إسرائيل لكل المواثيق والقرارات الدولية التي تلزمها بالانسحاب من الأراضي العربية المحتلة ومنها القرار ٤٢٥.

وقال مصدر رسمي في اللجنة ان مواصلة العدو الاسرائيلي لعدوانه المدعوم بالترسانة الحربية والنووية تأتي في وقت يتفرج العرب على هذا العدوان. وأشار الى ان اللجنة دعت في كانون الثاني الفائت الى اجتماع طارئ لمجلس جامعة الدول العربية لبحث الموقف وسبل صد العدوان والالتزام بمعاهدة الدفاع العربي المشترك، ولا سيما مع قيام إسرائيل بفرض حصار بحري على لبنان.

واضاف ان اللجنة تطلب من الأمة العربية ومن الحكومات العربية ان تبادر الى الاجتماع فورا والالتزام بما تنص عليه المواثيق العربية خاصة معاهدة الدفاع العربي المشترك، وان موقف الجماهيرية الليبية ومسؤوليتها القومية تحتم عليها الدعوة لانعقاد مجلس الجامعة العربية ومجلس الدفاع المشترك لمواجهة الخطر، وتؤمن بان الأمة العربية قادرة على مواجهة أعدائها، وهي تضع امكانياتها تحت تصرف لبنان وشعبه العربي للدفاع عن نفسه.

شاحنات نفايات لمنطقة النبطية

استقبل محافظ النبطية غازي زعيتر في مكتبه في السراي الحكومي في مدينة النبطية امس المدير العام لوزارة الشؤون البلدية والقروية جان خوري يرافقه رئيس الديوان في الوزارة حسين مزنر ورئيس مصلحة الشؤون البلدية والقروية عارف باسيل ورئيس الدائرة الادارية في الوزارة وهبي عكرة. وسلم خوري للمحافظ ثلاث شاحنات مخصصة لجمع النفايات، جرى توزيعها على بلديات مدينة النبطية، النبطية الفوقا وكفررمان.

وفي المناسبة، قال زعيتر ان مجلس الانماء والاعمار، بالتنسيق مع وزارة الشؤون البلدية يقوم بتأمين هذه الشاحنات والمستوعبات الى كل المحافظات ومنها محافظة النبطية.

واشار الى انه سيصار في الاسبوع المقبل الى تسليم شاحنة لقضاء مرجعيون وواحدة لقضاء حاصبيا واثنتين لقضاء بنت جبيل. بالاضافة الى عدد من المستوعبات في كل بلدية.

وكان خوري التقى قائمقامي حاصبيا ومرجعيون وبنت جبيل والمراقب المالي العام على البلديات عادل الشريف ورؤساء بلديات محافظة النبطية.

والقى خوري كلمة تمنى فيها ان تكون زيارته للنبطية مثمرة لجهة تلبية حاجات البلديات في قرى وبلدات المنطقة لما فيه خير المواطنين.

وقال: جئنا لنطلعكم على قرار وزير الشؤون القروية والبلدية سليمان طوني فرنجية والقاضي بتوزيع شاحنات النفايات على عدد من بلديات قرى المحافظة، ولنعلمكم ان وزارة المالية قد باشرت بإصدار الحوالات والمساعدات المالية للبلديات والقرى.

واوضح خوري ان الهدف من زيارته ايجاد احصائية لجميع المدن والقرى والبلدات في محافظة النبطية من اجل تشريع بلديات القرى التي استحدثت خلال الاحداث، والتي هي اصلا غير ملحوظة في المرسومين الاشتراعيين رقم ١١١ و١١٦.

وختم قائلا: ان هدف هذه الزيارة ايضا البحث مع المحافظ والقائمقامين في امكانية تعميم البلديات لما فيه خير هذه المحافظة، وهذا الهدف يأتي في طليعة اهداف الوزارة لما ينتج عنه من حل لمشكلات جميع المواطنين.

فتوش العائد يحمل على «مزرعة الخارجية»

عاد الى بيروت مساء امس وزير السياحة نقولا فتوش بعد ان حضر افتتاح معرض بورصة السياحة العالمية الذي اقيم في برلين وشارك فيه لبنان بجناح مميز، وكان في استقباله في المطار مدير عام وزارة السياحة محمد الخطيب.

وفي المطار، ادلى الوزير فتوش بتصريح تحدث فيه عن المعرض وعن لقاءاته مع بعض المسؤولين الالمان. واضاف، انه حين وصوله الى مطار برلين لم يكن السفير اللبناني سليم ثابت في استقباله في المطار، او اي شخص مسؤول من قبل وزارة الخارجية اللبنانية.

وقال: امضيت سبعة ايام في برلين ولم يجشم السفير ثابت، «هذا السفير العاجز المترهل، الذي انصحه بعدم العودة الى لبنان، نفسه عناء لقائي. وهذا يجعلني امام احتمالين: إما انه مهمل وهذا امر فظيع، او انه ينفذ امر صاحب المزرعة الخارجية، وهذه ايضاً مسؤولية كبيرة تضع التضامن الوزاري على المحك، لانه كيف يمكن لقرار صادر عن مجلس الوزراء ان لا ينفذه وزير، يرفض ان يعطي مستشاري جواز سفر خاصاً، ويوعز الى السفير بعدم استقبال وزير».

وانتقد فتوش غياب مندوبي الإعلام الرسمي لدى وصوله الى مطار بيروت.

قضية شمعون

يواصل المجلس العدلي برئاسة القاضي فيليب خير الله، صباح اليوم المحاكمة في قضية اغتيال المهندس داني شمعون وافراد عائلته.

ويستمع الى مزيد من إفادات شهود الحق العام في هذه القضية.

وقد حدد اليوم موعداً للشهود الآتية اسماؤهم: وليد جعجع، حنا العتيق، طوني موسى، خليل سلامة، ميلاد الحلو، مارون الحلو وبشار جريصاتي.

ويستمع المجلس غداً الى افادات كل من: انطوان وازن، مارون الخوري، يوسف غلاييني، فابيولا غلاييني، جورج انطون، روبير ابي صعب، جورجيت خليل وفادي صعب.

رعد يلتقي وفداً من الديموقراطية

استقبل رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي (المجلس الأعلى) انعام رعد، بحضور نائب الرئيس محمود عبد الخالق امس وفداً من الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين ضم عضوي القيادة صالح زيدان وعصام الجمل.

وافاد بيان للحزب ان الجانبين عرضا لتهاوي اتفاق اوسلو ـ القاهرة تحت وطأة غضبة شعبنا في فلسطين المحتلة وانتفاضته الباسلة.

كما اكد الجانبان ضرورة تأمين الحقوق المدنية والاجتماعية للشعب الفلسطيني في لبنان.

القومي ـ الطوارئ وفتح ـ الانتفاضة

التقى عميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ الطوارئ مروان فارس امس عضو قيادة حركة فتح ـ الانتفاضة ابو فادي حماد.

ودار البحث في المستجدات السياسية وخصوصاً المأزق الذي يعيشه اتفاق اوسلو واحتضاره بفعل تواصل الانتفاضة الشعبية برغم كل إجراءات الصهيونية البربرية العنصرية والمناخات التي يفتعلها العدو من إرهاب وحصار وقصف في جنوب لبنان والبقاع الغربي وسبل تعزيز المواجهة والصمود بين القوى المناضلة.

مؤتمر مناهضة الغزو الثقافي

عقد المؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني اجتماعه الدوري في النادي الثقافي العربي وناقش جدول اعماله، وتلا المنسق العام هاني مندس التقرير العام. وجرت مناقشة جدول الاعمال للفترة المقبلة حيث يتم التحضير لندوات عدة ومحاضرات منها محاضرة شاملة للعلامة السيد محمد حسين فضل الله، وندوة لعلي عقلة عرسان بمشاركة عدد من الصحافيين والكتاب، بالاضافة الى ندوات في المناطق اللبنانية.

هذا وستعقد في بيروت ندوات عدة ومحاضرات في النادي الثقافي العربي ودار بيروت ودار النهضة ونقابة الصحافة والمشاركة في يوم الجنوب في ١٤ الحالي والاحتفال بيوم الارض.

الداود يحذر من تمرير مشاريع قوانين للأحوال الشخصية الدرزية

اتهم النائب فيصل الداود «فئة من السياسيين بأنها تحاول تمرير مشاريع قوانين عبر مجلس النواب، تتعلق بتنظيم الاحوال الشخصية للطائفة الدرزية، ورأى ان «اي عمل من هذا النوع يجب ان يتم بموافقة سائر القيادات التوحيدية دون استثناء، والا سيكون مرفوضاً بالمطلق».

سرق المحل قبل التعويض

شكا صاحب محل جزادين السيد في شارع سوريا ولبنان في منطقة الباشوراء وهو من آل الحسيني بان محله تعرض للسرقة الليل قبل الفائت وفقد منه مولد كهربائي وبضاعة بقيمة ٨ آلاف دولار اميركي.

وقال صاحب المحل ان البناية الموجود فيها المحل، والداخلة في اطار مشروع «سوليدير» في الوسط التجاري تعرضت للتهديم بدءاً من الطوابق العليا، وفتحت تمديداتها الصحية من قبل الشركة واصبحت اشبه بالخراب علماً بأنه لم يتم الوصول الى اتفاق بين الشركة وصاحب المحل حول التعويضات وما زالت المفاوضات قائمة الى ان فوجئ الحسيني بسرقة محله.

جواز سفر مفقود

فقد المواطن عزيز علي احمد جواز سفر لبناني (قيد الدرس) يوم امس الاول في منطقة زقاق البلاط، يرجى ممن يجده الاتصال على رقم الهاتف التالي: ٨٦٩٤٥١ وله مكافأة.

المر: ١٠ مراكز لطلبات الجنسية ٦ أشهر لإعطاء بيانات القيد

حدد وزير الداخلية ميشال المر عشرة مراكز جديدة لتلقي طلبات المستفيدين من مرسوم الجنسية في مختلف المناطق اللبنانية وارفق بالقرار الذي صدر ملحقاً ذكر فيه ارقام صفحات الجريدة الرسمية على اساس ان كل مواطن يعرف اسمه في اية صفحة موجود وحدد تاريخ تقديم الطلب وجاء في القرار الرقم ١٠٨ الذي اذاعه المر في مؤتمر صحافي امس:

ان وزير الداخلية، بناء على المرسوم الرقم ٢٩٠٠ تاريخ ٣١ ـ ١٠ ـ ١٩٩٢، بناء على المرسوم الرقم ٥٦٠٨ تاريخ ٢ ـ ٩ ـ ١٩٩٤، وتسهيلاً لمهمة المستفيدين من مرسوم القبول في الجنسية الرقم ٥٢٤٧ تاريخ ٢٠ ـ ٦ ـ ١٩٩٤ وافساحاً في المجال امامهم لتقديم طلبات الحصول على بيان القيد من دون تحميلهم مشقة الانتقال الى العاصمة، قرر ما يأتي:

المادة الاولى: تحدث مراكز خاصة لتلقي طلبات المستفيدين من مرسوم الجنسية الرقم ٥٢٤٧ تاريخ ٢٠ ـ ٦ ـ ١٩٩٤ في المناطق الآتية:

- بيروت: المديرية العامة للاحوال الشخصية.
- جديدة المتن: قلم نفوس جديدة المتن.
- بعبدا: قسم نفوس بعبدا.
- زحلة: قسم نفوس البقاع.
- بعلبك: قلم نفوس بعلبك.
- طرابلس: قسم نفوس طرابلس.
- القبيات: قلم نفوس القبيات.
- صيدا: قسم نفوس الجنوب.
- النبطية: قسم نفوس النبطية.
- صور: قلم نفوس صور.

المادة الثانية: يكون مسؤولاً عن المركز رئيس قسم النفوس مأمور النفوس وذلك بحسب تواجد أي منهما في المركز.

المادة الثالثة: تبدأ هذه المراكز بتلقي طلبات اصحاب العلاقة ابتداء من ٢١ ـ ٣ ـ ١٩٩٥ وفقاً للنظام الزمني المحدد في صفحات الجريدة الرسمية عدد ٢٦ ملحق خاص رقم ٢ تاريخ ٣٠ حزيران ١٩٩٤ التي نشر فيها مرسوم القبول بالجنسية والملحق بهذا القرار.

المادة الرابعة: على كل صاحب علاقة ورد اسمه في مرسوم القبول للجنسية اللبنانية ان يتقدم في الاسبوع المحدد امام الصفحة التي ورد اسمه فيها وفي المركز القريب لمحل اقامته وذلك ايام الاثنين، الثلاثاء، الاربعاء والخميس من كل اسبوع بين الساعة الحادية عشرة والساعة الخامسة عشرة.

المادة الخامسة: على كل صاحب علاقة ان يتقدم بطلبه وفق النموذج الموزع مجاناً بواسطة اقسام واقلام النفوس في بيروت والمناطق وعليه ان يرفق بطلبه جميع المستندات المذكورة فيه.

واعلن المر ان الغاية من تحديد المراكز الجديدة هي تسهيل العملية لعدم استطاعة الموظفين المولجين تلقي كل الطلبات وتنفيذها والتي كانت تقدم بمعدل الفي طلب في اليوم.

واشار المر الى المراكز العشرة المستحدثة وقال ان مراكز اقلام النفوس قريبة من التجمعات العددية على ابتاس اقرب مركز لقرى هذه التجمعات بدون الانتقال الى العاصمة.

وقال ثمة امكانية لزيادة عدد المراكز اذا تبين نتيجة التجربة أن ثمة حاجة لذلك..

اضاف المر: لقد اخذنا عدد الجريدة الرسمية والذي نشر فيها المرسوم، والذي يتضمن ١٢٨٠ صفحة وحتى لا يتهافت الناس على المراكز فقد ارفقنا بالقرار جدولاً يحدد عدد صفحات الجريدة الرسمية من الصفحة كذا الى الصفحة كذا والواردة اسماؤهم في هذه الصفحات عليهم التقدم بين التاريخ الفلاني والتاريخ الفلاني، بمعنى انه نشرنا عدد الصفحات حتى لا ننشر الاسماء والمحددة بحوالى ١٠٠ الف اسم. وبما ان كل شخص يعرف مكان اسمه وفي أي صفحة ويمكنه أن يعرف متى يأتي دوره وفي أي تاريخ، وحتى لا نبقى سنتين بتطبيق هذا المرسوم اعتبرنا انه خلال ستة اشهر يجب ان ننتهي من جميع الاسماء الواردة في المرسوم، وهذا العمل هدفه التسهيل على المواطن بعدم الانتقال الى العاصمة وبعدم الانتظار امام المركز.

وقال المر: وبما انه كنا نوقع موافقات استثنائية لتنفيذ هذا المرسوم، فقد توقفنا عن توقيع الطلبات لأنه تبين انهم يتزاحمون امام المديرية ويتجمعون، فمن جهة يعرقلون العمل ومن جهة يتنظرون بدون مبرر.

اضاف: «ولقد استعنا بعناصر خدمة العلم وتم فصل العدد اللازم، ففي كل مركز بالاضافة الى الموظفين المدنيين سيكون هناك ٣ او اربع عناصر لمساعدة الموظفين بالاضافة الى عدد معين في الادارة المركزية مكان تدقيق المعاملة نهائياً، انه ليس على المواطن ان يأتي الى الادارة المركزية مكان تدقيق المعاملة نهائياً، فرئيس المركز في المحافظات يرسل المعاملة الى المديرية، يدقق بها وترسل بعد ذلك الى المركز المرسلة منه وتسلم الى صاحب العلاقة، وهذه التدابير سيبدأ تطبيقها في ٢١ آذار، والاسبوع المقبل سيكون لتدريب عناصر خدمة العلم على هذه الامور لينطلقوا الى مراكز النفوس في المناطق».

وقال: لقد انشأنا جهازاً متجولاً على جميع المناطق لمراقبة حسن تنفيذ هذا القرار وعدم اللجوء لأساليب غير شرعية، وهنا اتمنى على المواطنين الواردة اسماؤهم في المرسوم ان لا يلجأوا، لما يسمى بالاكراميات لأن هذا الجهاز اذا ثبت لديه ان أي موظف اخذ اكرامية فإنه سيتم تحويل هذا الموظف الى النيابة العامة والمواطن كذلك الذي سأجمد طلبه لفترة طويلة تمتد اشهرا بعد ان تكون النيابة العامة حققت معه».

اضاف المر: «بما أن مرسوم الجنسية يحتوي على عدة انواع من الذين نالوا الجنسية والانواع هي: قيد الدرس، ومكتومي القيد، والقرى السبع وجنسيات مختلفة. فقد اخذنا من كل مجموعة من المجموعات الاربع ووزعناها على الاسابيع خلال ستة اشهر ابتداء من ٢١ آذار ففي اول اسبوع هناك من هذه المجموعات الاربع وهكذا كل اسبوع».

ورداً على سؤال قال المر انه اتفق مع الرئيسين الهراوي والحريري على ان يصدر وزير الداخلية موافقته على تصحيحات الاخطاء الطفيفة بالاسماء بعد التثبت من الخطأ بمعدل مذكرة كل اسبوع.

واشار الى ان الوزارة تركت الخيار للمواطنين ليقدموا طلباتهم حيث يختارون وفقاً لمراكز سكنهم.

المر اثناء مؤتمره الصحافي (دالاتي ونهرا)

حفل استقبال في انطلاقة «الديموقراطية»



من حضور حفل الاستقبال

اقامت الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين حفل استقبال مركزياً في اختتام احتفالاتها بالذكرى السادسة والعشرين لانطلاقتها، وذلك في مخيم مار الياس، حضره عاطف عون ممثلاً رئيس المجلس النيابي نبيه بري، الرئيس رشيد الصلح، والنواب: حبيب صادق، عصام نعمان، وبشارة مرهج.

كما حضر السفير الليبي عاشور القرطاس، السفير السوداني محمد العباس ابا سعيد، ومندوبون عن سفارات كوبا، الجزائر، ايران، روسيا واليمن، والامين العام لحزب الاتحاد عمر حرب، مندوبون عن حزب الله، الحزب الشيوعي اللبناني، حركة امل، منظمة العمل الشيوعي، الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ المجلس الاعلى، تجمع اللجان والروابط الشعبية، العقيد محمد دكروب ممثلاً مدير عام أمن الدولة اللواء نبيه فرحات، اضافة الى وفود تمثل الفصائل الفلسطينية.

ألقى عون كلمة الرئيس بري وقال: اليوم تحاصر صيدا وصيادو الجنوب وتعلن على الجنوب حرب حامية وحرب باردة، ومع ذلك فإن قلة من العرب الشرفاء من يقف الموقف الحقيقي.

وتحدث النائب حبيب صادق، فدعا الى الانخراط في معارضة وبرنامج ثوري وتوحيدي للمعارضة الفلسطينية.

والقى كلمة الجبهة الديموقراطية عضو قيادتها صالح زيدان الذي دعا الى سياسة موحدة فلسطينية ـ لبنانية تؤكد على دعم لبنان في تطبيق القرار ٤٢٥ ومسيرة الوفاق والاعمار، وتصون الهوية الوطنية الفلسطينية وتوفر مقومات الصمود الاجتماعي.

كليتا جوزف خديج تنقذان شابين

وهبت عائلة الشاب الراحل جوزف بيار خديج الذي قضى في حادث مروع، كليتي ابنها الراحل الى محتاجين، وكان من بينهما المحامي ميشال مراد الذي يعاني منذ مدة من توقف كليتيه.

واصدرت عائلة مراد الذي اجريت له جراحة زرع الكلية وتكللت بالنجاح، كتاباً وقعه فرنسوا مراد نيابة عنه، تضمن شكراً لعائلة الشاب الراحل واكباراً لمبادرتها وجاء فيه:

يوم الاثنين ٦ آذار ١٩٩٥ سقط شاب في السابعة عشرة من عمره قتيلاً في منطقة درعون على يد أياد اثيمة ووضعت تحقيقات قوى الامن في جونيه يدها على الفاعل وسلم الى القضاء المختص عسى ان ينال جزاءه الاقصى ليكون عبرة لمن في داخله روح الاجرام والشر. الشاب القتيل يدعى جوزف بيار خديج صبي وحيد على اثنتي عشرة فتاة في عائلته.

هذا المصاب الجلل لم يسقط ذويه ايمانهم بتعاليم الانسانية بل كان حافزاً دفعهم من تلقاء نفسهم وبدافع من ابن عمهم المقدم في الجيش اللبناني جوزف خديج، الى وهب كليتيه لمن هم بحاجة لذلك فكانت احداهما مطابقة للمحامي ميشال مراد الذي يعاني منذ سنوات من توقف كليتيه وهو في العقد الرابع من عمره ورب عائلة وحياته معرضة للخطر.

والثانية لأحد الشبان الذين تعطلت كليتاه منذ عشر سنوات وكان في سن الخامسة عشرة بتيم الاب معدماً.

واجريت عملية زرع الكليتين في مستشفى رزق في الاشرفية على يد البروفسور الجراح غابي كامل وعناية البروفسور انطوان اسطفان ومعاونيه بصورة ناجحة تماماً اعادة الحياة والامل الى الشخصين والى العائلتين.

وشكر آل مراد العائلة الواهبة متقدمين منها بالتعازي وكذلك شكروا الاطباء الذين اجروا العملية.

ملف النفايات بين السياسة والقضاء ماليشيف مجدداً أمام ميرزا مع أنطون وموسى

كتب فارس خشان:

يتأرجح ملف النفايات السامة بين «التمني» السياسي على انواعه وبين الهاجس القضائي للوصول الى المعطيات التي تؤدي الى اليقين.

ويتأرجح المواطنون بين «الخبرية» والمعطى ويتساءلون: هل هناك حقاً نفايات سامة في لبنان واين هي ولماذا لا يتم ترحيلها وهل ان ما وجد كان يجب ان يتحول الى سبب لاستيراد المياه المعبأة من الخارج والتي لاقت رواجها في المطاعم اللبنانية المراقبة؟

ويشعر المحقق العدلي في هذه القضية التي يمكن وصفها بـ«كرة النار» بإحراج كبير فالضجة السياسية والاعلامية حولت الملف الى «شبح مخيف» بينما كل ما توافر حتى الساعة امامه ـ وهو نتاج عمل دؤوب و«ماراتوني» مستمر منذ الرابع من شباط الاخير ـ يثبت عكس ما ترمي اليه المؤتمرات الصحافية والتحقيقات المصورة التي كانت قد اخذت الحيز الاكبر من التحقيق الذي يجريه.

ولا تخفي مراجع واسعة الاطلاع على ملف النفايات ان المعطيات اذا بقيت على حالها فإن النتيجة القضائية التي تتجلى في القرار الاتهامي ستكون مخيبة للجميع.

لماذا؟

تقول هذه المراجع ان برميلا ساما واحدا من النفايات التي ادخلت الى لبنان عام ١٩٨٧ لم يظهر بعد وان اصابة واحدة بسبب النفايات كانت في لبنان لم تتأكد حتى في صفوف الماعز.

وتاليا فإن الشرط الاساسي لإسقاط قرار منع المحاكمة الذي صدر عام ١٩٩٢ وهو شرط تفاقم الجرم لم يظهر بعد.

وتتفق هذه المراجع مع القائلين ان ادخال النفايات السامة الى لبنان هي جريمة كبيرة ويجب معاقبة المتورطين بها مهما علا شأنهم الا انه دون هذه الامنية شروط يجب توافرها امام المحقق العدلي لإخفاء الوصف الجرمي على فعل ادخال النفايات الذي في حال ثبوته سيؤدي حتماً الى حبل المشنقة.

ولا تخفي هذه المراجع استياءها من طريقة التعاطي مع هذا الملف وتشير الى امثلة عدة ومنها:

● تسلم قاضي التحقيق نسخة من رسالة وجهتها منظمة «غرين بيس» اليه بواسطة النائب جاك جوخادريان الذي قال انه وجد مضمون الـ«فاكس» على مكتبه من دون ان يعرف هوية من وضعه.

● عدم تلبية الناطق باسم هذه المنظمة فؤاد حمدان الدعوة التي وجهها اليه القاضي ميرزا في موعدها.

● توقيع النائب سمير عون تعهدا بأن يدلي بما يتوافر له من معلومات امام المحقق العدلي وتراجعه عن هذا التعهد واعلان ما لديه من معلومات ـ قال انه لا يعرف مصدرها ـ في مقابلات ومؤتمرات صحافية.

● اعطاء الخبراء لمعلومات غير صحيحة تراجعوا عنها لاحقا امام القضاء ومحاولة ايحاء الرأي العام ان التبريرات التي اعطاها القضاء لتوقيف الدكتور بيار ماليشيف ومن ثم إطلاق سراحه هي تبريرات كاذبة.

ووسط هذه الاجواء «الملبدة بالسياسة»، يؤكد القاضي ميرزا لكل زواره انه لن يتنحى عن هذا الملف «لاني افتش عن مصلحة لبنان وهي اهم من مصلحة البعض في توقيف شخص معين»، الا انه يستدرك: «اذا ما تنحيت فإن مبرر تصرفي يكون القرف من تصرفات بعض السياسيين الذين لا يأبهون للمعطيات الثابتة، التي يفرضها القانون والذين يطلبون مني ان اتصرف كجزار وليس كقاض».

ويتساءل ميرزا: «عجيب امر البعض كيف يرى بعض الوقائع فكثيرون يملون علينا بتوقيف المسؤولين عن ادخال النفايات الى لبنان مع ان من دخلت النفايات على اسمه عام ١٩٨٧ موقوف منذ اسبوعين وكذلك الذي استلم هذه النفايات وفرزها وتاجر بها بينما من ساوم مباشرة على ادخالها فهو موقوف غيابياً» في اشارة الى آرمان نصار، روجيه حداد وانطوان العم.

الى ذلك، تبين للقاضي ميرزا امس خلال استماعه الى افادة رئيس مكتب مكافحة الارهاب في قوى الامن الداخلي المقدم علي الشاعر ان البراميل السبعين التي تعود ملكيتها الى غسان عبد الله ووجدت في برج البراجنة، لا تحتوي نفايات سامة بل دهانات وقد اعيدت الى صاحبها بعدما حفظ الملف النائب العام التمييزي القاضي منيف عويدات في شهر تشرين اول ١٩٩٣، اما البراميل التي عثر عليها مؤخرا وتعود للشخص نفسه، فتبين انها تحتوي على مواد زيتية تستخدم في اعمال الدهان ايضا بينما افادت منظمة «غرين بيس» انها تحتوي على نفايات سامة خطرة للغاية.

وقد استدعى ميرزا الى جلسة تعقد قبل ظهر اليوم الخبير البيئي الدكتور بيار ماليشيف للتحقيق معه مجددا بعد اقل من اسبوع على تركه حرا وذلك بسبب ما ادلى به من تصاريح عن عدم تراجعه عن افادته في التحقيق.

ويستمع ميرزا اليوم ايضا الى المسؤول عن «الصندوق الوطني» في «القوات اللبنانية» المحلولة يوم كان الحوض الخامس في مرفأ بيروت، من حيث ادخلت النفايات السامة، خاضعا لسيطرتها، كما يستجوب الموظف في وزارة المالية تميم موسى الذي كان في «الصندوق الوطني»، على ان يستمع صباح غد الى افادة النائب السابق جورج كساب الذي اشرف ـ وفق بعض التقارير ـ على حرق اربعة آلاف برميل من النفايات السامة في منطقة شننعير.

جهاد سعادة

● نفى جهاد سعادة الذي ورد اسمه على لسان النائب سمير عون في مؤتمره الصحافي الذي عقده يوم الثلاثاء الاخير كل التهم التي وجهها اليه عون. كما نفى ان يكون وراء تأسيس شركة CCS اي نية جرمية وتحدى اي شخص بأن يثبت تورطه بإدخال النفايات السامة ودعا عون الى اعطاء اسماء لشهود شاهدوه يفرغ البراميل ونفى ان تكون قد صدرت بحقه اي مذكرة توقيف بل اعطى افادتين عامي ٨٨ و٩٠ كشاهد امام المحقق جورج غنطوس والمدعي العام جوزف فريحة. وقال انه اشترى قطعة الارض في اللقلوق قبل ادخال النفايات السامة بعشر سنوات وابدى استعداده لرفع السرية المصرفية عن الحسابات العائدة له ردا على اتهام عون له بالاثراء.

التحقيق في قضية «برميل عبا» براميل محتجزة في بعلبك

بعلبك ـ النبطية ـ «السفير»:

أحال المحامي العام في محافظة النبطية القاضي محمد بري ملف قضية البرميل الذي كان يحتوي على مواد صناعية يحظر استعمالها والذي وجد في حديقة منزل مختار بلدة عبا (النبطية) حسن محسن المعلم الى المفرزة القضائية في النبطية من اجل التوسع في التحقيق بعد توقيف ثلاثة اشخاص على ذمة التحقيق.

ونقل عناصر من مخفر قوى الامن الداخلي في النبطية البرميل الفارغ الى مركز المفرزة القضائية في قصر عدل محافظة النبطية. وتولى آمر المفرزة الرائد منير شعبان التحقيق في الموضوع لكشف ملابساته تلافيا لإمكانية وجود براميل اخرى في المنطقة.

من جهة ثانية، ما تزال ثلاثة براميل تحتوي مواد كيماوية محتجزة داخل مستودع يملكه علي الجمال في مدينة بعلبك، قرب قبة دورس، كانت قوى الامن قد داهمته منذ ثلاثة اشهر وختمته بالشمع الاحمر.

وفيما يطالب اصحاب المستودع بإلغاء الحجز القائم عليه بغية استخدامه يتخوف اهالي المنطقة المحيطة بالمستودع من ان تكون المواد التي تحملها البراميل الثلاثة مضرة بالصحة والبيئة ويتساءلون عن الغاية من ابقاء البراميل داخل المستودع.

برميل عبا (عدنان طباجة)

دفع تعويضات بناء وترميم في بلدتي الدامور وشرتون

عاليه ـ الدامور ـ «السفير»:

باشرت وزارة شؤون المهجرين والصندوق المركزي للمهجرين امس دفع تعويضات الترميم واعادة البناء لأبناء بلدة شرتون، واقيم في المناسبة احتفال في منزل طلال الشرتوني حضره رئيس الصندوق انطوان اندراوس وعدد من مسؤولي الوزارة والصندوق.

وتحدث اندراوس فقال: سيتم اليوم (امس) دفع تعويضات اعادة البناء لـ ٢٠٠ مواطن من اهالي بلدة شرتون، وهذه الخطوة ستستكمل لاحقا لتطال ٣٠٠ مواطن غيرهم ليصبح مجموع المستفيدين من بلدة شرتون ٥٠٠ مواطن. علما بأن مساعدات الترميم واعادة البناء شملت قبل مدة كفرعميه والرجمة وبخشتيه وهناك قرى انجزت العودة فيها بكافة مراحلها.

واضاف اندراوس: هذه الخطوة اليوم ستشمل قريبا قرى بو زريدة، سلفايا ودوير الرمان، ومن الآن وحتى حزيران يصبح عدد القرى التي استفادت من مساعدات الترميم واعادة الاعمار حوالى ١٢٠ قرية في اقضية الشوف وعاليه وبعبدا.

وقال: ان التأخير في بعض القرى ناتج عن تأخر الاهالي في احضار المستندات المطلوبة، وليس هناك اي سبب آخر فالاموال متوافرة والجهاز البشري يعمل بشكل متواصل.

من جهة ثانية، تم في مبنى وزارة المهجرين في الدامور امس دفع بدلات اعادة التعمير في البلدة كدفعة اولى شملت حوالى ٥٨٠ عائلة بإشراف وزارة شؤون المهجرين والصندوق المركزي للمهجرين.

وقال رئيس الصندوق انطوان اندراوس: لقد باشرنا بدفع بدلات اعادة الاعمار للدامور وهي لحوالى ٧٠٠ وحدة سكنية وكانت الاولوية للاهالي المصادرين للبيوت في ضواحي بيروت. كما باشرنا بالدفع لحوالى ٥٠٠ وحدة سكنية، ودفعنا في الرجمة وكفرعميه التي تشهد ورشة اعمار كبيرة.

من جهته، وجّه ممثل الوزارة المهندس احمد محمود الدعوة لحوالى ١٢٠ قرية لاستكمال مستنداتها وتجهيز الطلبات كي يتم الدفع بسرعة.

وقال نائب رئيس بلدية الدامور الياس البستاني لـ«السفير»: ان الاجواء كانت ايجابية جدا، واهالي الدامور جميعهم مرتاحون لعملية الدفع وقد نالت كل عائلة ١٢ مليون ليرة كي تباشر في عملية اعادة الاعمار ونحن نشدد على وجوب السرعة في البناء والعودة.

وستستمر اليوم الجمعة عملية الدفع لأهالي الدامور بعد ان شهد يوم امس حضور حوالى ٣٠٠ عائلة فقط من اصل نحو ٥٨٠ عائلة. ووجه رئيس «التجمع الداموري» الدكتور انطوان الهاشم بيانا اشاد فيه بالوزير جنبلاط وجهوده لإعادة التعايش الى الجبل، ودعا ادارات الدولة لمواكبة العودة وتجهيز البنى التحتية لبلدة الدامور.

توصيات حلقة تشريعات البيئة

اختتمت «حلقة المناقشات الخاصة بتشريعات البيئة» ـ التي نظمتها وزارة البيئة في مقرها في انطلياس ـ اعمالها بإصدار سلسلة توصيات شدد فيها المشاركون على «ضرورة الموافقة على وضع واستصدار قانون اساسي (code) تلحظ فيه جميع الميادين الرئيسية الخاصة بالبيئة في لبنان على جميع المستويات، وانطلاقاً منه يتم تحديث واستصدار النصوص القانونية المتعلقة بقطاعات البيئة من اجل حمايتها».

ودعوا ايضاً الى «تطبيق المعاهدات الدولية بشأن التلوث والمحافظة على البيئة البحرية»، مؤكدين «اهمية الاسراع في استصدار المعاهدات الدولية المتعلقة بالبيئة والتي لم يتم التصديق عليها حتى اليوم».

وكانت الحلقة قد واصلت اعمالها امس، فجرى عرض للتشريعات الخاصة بالمحافظة على الواقع والمحميات الطبيعية والتلوث والنفايات. كما حاضر المدير العام السابق للطيران المدني والنقل البحري ريمون فرحات عن «الاتفاقات الدولية المتعلقة بالتلوث البحري» ومشروع قانون لبناني للتلوث البحري».

وقد شدد المشاركون في مناقشاتهم على «اهمية تطبيق القوانين وضرورة التنسيق بين الوزارات والإدارات المعنية».

أمانة التنسيق لتجمع اللجان

عقدت امانة التنسيق المركزية لتجمع اللجان والروابط الشعبية اجتماعها الدوري، صدر في ختامه بيان تناول التصعيد الاسرائيلي الذي يكشف عمق المأزق الإسرائيلي الداخلي في مسارات التسوية المطروحة.

ولاحظ البيان انه بعد ستة اشهر على اجراء التعديل الوزاري الذي ادى الى استقالة الوزير بشارة مرهج، لم يصدر تفسير واحد ولم يناقش مجلس النواب هذه القضية التي تتصل بالدستور والنظام الديمقراطي في البلاد.

«السفير الرياضي» يفتح باب الحوار حول «أي رياضة نريد» ٦

رئيس اتحاد الكيك بوكسينغ: الهيكلية الحالية لا تواكب النهضة الرياضية مطلقاً

يستكمل «السفير الرياضي» استضافته للمسؤولين عن الرياضة المحلية إفساحا بالمجال امامهم لابداء تصوراتهم وطروحاتهم للتوصل بالنهاية الى مشروع موحد يقضي بانتشالها من كبوتها المزمنة.

ونستضيف اليوم رئيس اتحاد الكيك بوكسينغ كمال تجار الذي اجاب على الاسئلة المطروحة عليه بالشكل التالي:

حوار: نهى فرحات ويولا عسيلي

■ كيف تقيمون وضع الانظمة الرياضية التي تحكم الرياضة اللبنانية وما هو برأيكم مدى فاعليتها؟

□ استطيع ان اجيب بسؤال، ماعمر هذه الانظمة؟ من المعروف ان جميع الانظمة، سواء كانت على الصعيد الرياضي او اي صعيد آخر، لم يطرأ عليها اي تطور او تغيير بغض النظر عما اذا كانت مفيدة ام لا، والاساس الذي يجب ان تنطلق منه هو العنوان الذي طرحتموه («اي رياضة نريد؟») فعندما نحدد الهدف الذي نبتغيه تضع المنهجية الواجب اتباعها والتي قد تتحقق بوجود الهيكلية الادارية والانظمة الفاعلة. علما ان العمل لا يزال ارتجاليا في مختلف شؤون المجتمع، خاصة فيما يتعلق بالشؤون الرسمية التي لها علاقة وثيقة بالمؤسسات الرسمية او العامة. قد تكون الرياضة احرزت في السابق نجاحاً مبدئياً في خدمة الاهداف والغايات، الا انها في الوقت الحاضر لا تواكب النهضة الرياضية مطلقا ومع الاشارة ان للحرب اللبنانية التي استمرت ١٧ عاما تأثيرها السلبي الذي ساهم بشكل او بآخر باعاقتها. ووضع انظمة وهيكلية ادارية جديدة امر ملح وطارئ لكن بعد ان نحدد الرياضة التي نريدها في لبنان.

هل هي التي تحل محل الميليشيات ام التي تنوب عن الاحزاب القائمة في لبنان ام هي الرياضة الترفيهية الاخلاقية التنموية والمنتجة.

فالانظمة في مختلف الميادين لا تخلو من بعض الثغرات والعيوب، لكن المهم ما قد نستخلصه من ميزاتها الجيدة. انا شخصيا لا اخوض في تفاصيلها ولست على اطلاع مباشر بقوانين اللجنة الاولمبية ودورها وفاعليتها وكذلك الامر بالنسبة لانظمة المديرية العامة للشباب والرياضة.

■ في ما يخص هيكلية المديرية العامة للشباب والرياضة من جهة الكوادر الفنية والادارية وبالاخص دورها في الاشراف على الرياضة المدرسية والاهلية، هل برأيكم قادرة على القيام بواجبها ام انها بحاجة الى دعم وتطوير؟.

□ هل الهيكلية الحالية هدفها الوحيد الاشراف على الرياضة؟

من واجبات وزارة التربية الاشراف عليها مع التشديد على فكرة عدم اطلاعي على الانظمة مما يجعلني غير قادر على الحكم. فانا كرئيس لاتحاد «الكيك بوكسينغ» اعاني الامرين من الانظمة والقوانين والهيكليات الادارية و«العاملين» اصحاب الصلاحية وغيرهم. فعندما يسمح وزير العمل باعطاء ترخيص لنقابة بغية الاشراف على «الكيك بوكسينغ» في حين ان لهذه اللعبة اشخاصها المسؤولين عنها فلا أرى ضرورة لهذا الامر مع الاشارة الى ان هذه اللعبة ترعاها وزارة التربية ولها اتحاد واحد ينظمها ويرعى شؤونها. مثلا ما هو موقفي عندما تقام بطولة عالمية او عربية او حتى محلية برعاية نائب رئيس الوزراء (وبحضوره شخصيا) برياضة الكيك بوكسينغ دون تحضيرات وتصفيات او حتى موافقة الاتحاد الحالي. فمن الطبيعي ان تأتي صرختي عالية واضطر كرئيس اتحاد ان اقيم دعوى جزائية ضد اشخاص رياضيين لان لا المديرية ولا الوزارة ولا حتى الدولة قادرة على وضع حد لتلك المخالفات. يعني هناك خلل ما لكن ليس بمقدورنا ان نحدد مكانه ونقف عاجزين عن تعريف دور المديرية او الاتحاد او النقابة.

■ ما رأيك بهيكلية اللجنة الاولمبية وتركيبتها ودورها المحدد في الرياضة الاهلية؟

□ اللجنة الاولمبية مثلها مثل اي مؤسسة تأسست وانطلقت قبل الحرب ولا زالت تعمل لكن دون اي تطوير وتعديل ومواكبة للقرن الواحد والعشرين، ونحن كما اللجنة الاولمبية غير قادرين على وضع خطة عمل ورؤية لابعاد جديدة. واللجنة الاولمبية مشكورة لمساعيها الجادة رغم الظروف المعاكسة.

■ كيف تقيّم وضع الاتحادات اللبنانية وهل سيتم تنظيمها بعدما فاق عددها عدد الاتحادات في اكثر البلدان تقدما على الصعيد الرياضي؟

□ لكي اقوم بمثل هذه المبادرة يجب ان يكون لدي الحق، وحتى احصل على هذا الحق يجب ان اكون على اطلاع مباشر على اوضاع الاتحادات. فالرياضة والرياضيون في لبنان يتجهون بحكم الضغط الشعبي وسوء الادارة الى الاحلال مكان الميليشيات والاحزاب والاقطاعيات. فالرياضة بنظرهم عبارة عن بدلات يرتديها الاقطاعيون والميليشيات والاحزاب الذين يطمحون بالزعامة والمركز السياسي. ولا زلنا نرى في الرياضة وسيلة للربح ولا نراها وسيلة ترفيهية ولا حتى تربوية كما انها بعيدة كل البعد عن دورها كميدان لبعث وشحن الروح الوطنية وصقل الاخلاق وتنمية الروح الرياضية، بالاضافة الى انها غير مجدية اقتصاديا ونحن لا نقوى الاعلى التنظير والكلام العبثي. فلا زلنا «اقزاماً» في تقييمنا للرياضة ودورها العام علما ان هناك محاولات عدة ولكنها ضمن اطار فردي.

■ ماذا عن اوضاع الاندية في مختلف الالعاب التي اصبحت حزاما وهميا لحماية المصالح الشخصية بعددها الذي فاق قدرة لبنان مساحة على الاستيعاب؟

□ سبق وذكرت ان الاندية حلت محل الاقطاعية، مثالا على ذلك في قريتي هناك من ٣ الى ٤ رخص لاندية وفي كل حي او اثنين نجد ناد مرخص.

والآن نحن بصدد وضع انظمة جديدة صارمة بعض الشيء على كل نادي من جهة المنشآت، فليس لكل مالك غرفة الحق بانشاء نادي، فهناك مواصفات علينا اخذها بعين الاعتبار فضلا عن الخبرة اللازمة للاشخاص القيمين على هذه الاندية والقدرات المالية الواجب توفرها.

■ المنشآت هي عصب الرياضة. كيف سيبني لبنان رياضته في ظل فقدان منشآت ملائمة؟

□ المنشآت بحاجة الى خطوة ايجابية وبناءة الا ان هناك ساسة (او احد الذين يملكون حقا استشاريا) قادوا لبنان لاقامة دورة عربية هدفها الوحيد الفرض على الدول العربية تقديم مساعدات مالية لبناء منشآتها التي كانت ميدان حرب وتهدمت وتدمرت بفعل القصف الذي طال معظمها. فحجر الاساس وضع منذ فترة. لكن السؤال الذي يطرح نفسه هو: هل الدول العربية، التي اكتفت باعطائنا وعوداً سواء اكان على صعيد الانماء الرياضي او غيره، قد حققت شيئا؟ بالطبع لا، بل كل ما قدمته كان عبارة عن هبات عينية هدفها الاساسي خدمة مصالحهم الشخصية ومجاراة البعض في لعبتهم السياسية الى حدود تخطت مفهوم الرياضة وتمحورت حول اشخاص محددين دعونا لا نعيش بعلل الاحلام والخيال. لكن الى حد ما واقعيين. فبناء المدينة الرياضية لن ينتهي في الوقت المحدد، واذا حصل فالفرق ليست مستعدة والاندية غير مجهزة في ظل غياب الدولة وتمركز نشاطها حول مبادرات فردية بايدي المتسلطين والنافذين على اختلاف مطامعهم.

■ هل انتم كاتحاد «الكيك بوكسينغ» بطور التحضير للدورة العربية من جهة تأهيل الفرق لاحراز بعض الميداليات على المستوى المطلوب؟

□ نحن كاتحاد نعمل بمجالي «الكيك بوكسينغ» و«السافات». بالنسبة للسافات لدينا لاعب مهم وصل الى نهائيات البطولات العالمية للوزن الثقيل واحرز ميداليتين فضيتين. وهذه السنة سيشارك في البطولة بالاضافة الى علاقة تعاون وثيقة مع فرنسا اقمناها معها في لبنان، وبالتالي قد نتوصل الى حالة من الرضا عن النفس والاطمئنان عن المستوى المطلوب. هذه هي باختصار خطة عملنا في حال كان هناك دورة عربية ام لا. وفي حال سنحت لنا الفرصة للمشاركة وبالنسبة للكيك بوكسينغ لدينا خبرات قديمة وجيدة. ففي هذا المجال احرزنا ميداليات ذهبية وفضية. وعلى المستوى العربي اعتقد انه باستطاعتنا ان نحرز نتيجة طيبة ايضا.

اذا ما توفرت لنا المعطيات اللازمة فنحن الى حد ما مقيدين وراضخين تحت وطأة وضع سياسي اقليمي عام، وقيدنا لاحقا بالدورة العربية التي فرضت علينا فرضا.

■ بالنسبة لاوضاع الجهازين التحكيمي والتدريبي الحاليين في مختلف الالعاب هل هما المطلوبان لقيادة دفة الرياضة اللبنانية؟

□ اعود واكرر لا اعلم حدود صلاحياتي للافصاح عن رأيي، ففي لبنان لدينا فرق على المستوى التدريبي والتحكيم جيد. وللكيك بوكسينغ بوجه خاص جهاز تحكيمي ممتاز توصلنا الى معرفة فاعليته من خلال الدورات التي اقمناها في المحافظات الخمس (درجة اولى ودرجة ثانية) وآلية التحكيم والتدريب والتنظيم وادارة النشاطات لم تتوقف. اما بالنسبة لباقي الالعاب لست على علم بامكانياتهم وقدراتهم. فالبعض منهم استأنف نشاطه مؤخراً بعد جمود استمر عدة سنوات سببه الملاعب الخاصة التي اصبحت مرابض مدفعية وميدان للاشتباكات المسلحة. والرياضة الآن تنهض من العدم ولا ادري اذا ما كانت على مستوى دورة ٩٦ التي فرضت على لبنان مع ما يتسر لنا فنيا. لكن بالنهاية نصل الى نتيجة اننا ربحنا المدينة الرياضية التي لولاها لما راودتنا حتى الفكرة بانشائها.

تجار يتحدث الى فرحات وعسيلي (مصطفى جمال الدين)

المباريات المنقولة تلفزيونياً هذا الأسبوع

تنقل ٣ مباريات على الهواء مباشرة من مباريات الاسبوع الثامن عشر كالآتي:

● اليوم: الراسينغ × الاخاء الأهلي عاليه (المستقبل من ملعب برج حمود).
● غداً: البرج × الحكمة (ال. بي. سي. من ملعب الصفاء).
● الأحد: النجمة × الصفاء (المستقبل من ملعب برج حمود).

النجمة يفاوض اتلتيكو مدريد للعب في بيروت

أعلن نادي النجمة، انه يقوم باتصالات لاستقدام فريق اتلتيكو مدريد الاسباني للعب في بيروت، في نطاق احتفالات النادي باليوبيل الذهبي.

ودعا النادي جمهوره الى مواصلة مواكبة فريقه في مبارياته المتبقية في بطولة لبنان.

وهنأ شباب الساحل على عودته الى الدرجة الاولى، كما شكر لقيادة الجيش جهودها في حفظ النظام والامن في الملاعب.

وقرر تعيين خالد الحاج مساعداً لمدرب فريق الناشئين عدنان الحريري.

عملية جراحية ناجحة لرئيس نادي النجمة

اجريت عملية جراحية لرئيس نادي النجمة الرياضي ورئيس الاتحاد اللبناني للجمباز عمر غندور في مستشفى رزق - الاشرفية وتكللت بالنجاح، وهو حالياً يخضع لفترة نقاهة.

وقد زاره في المستشفى رئيس واعضاء اللجنة الاولمبية اللبنانية وفاعليات سياسية ورياضية واقتصادية.

رنده بري تتفقد ملعب الفجر - زفتا

قامت قرينة رئيس المجلس النيابي رندة بري يرافقها رئيس مجلس الجنوب حسن يوسف بزيارة تفقدية لملعب نادي الفجر الرياضي في زفتا حيث كان في استقبالها رئيس النادي حسن نصر الله شومان واعضاء اللجنة الادارية ثم اطلعت على اقسام الملعب مبدية سرورها لما شاهدته.

والجدير بالذكر ان ملعب نادي الفجر الذي تبلغ مساحته ١١٠ امتار (٨٠ متراً مخصصة لكرة القدم) وقد تم إنجاز القسم الاول من مدرجاته التي تستوعب ٣ آلاف متفرج، وتتضمن المرحلة التالية زراعة ارض الملعب بالعشب.

٥٠ مشاركاً في بطولة بيروت بكمال الاجسام

أعلن الامين العام للاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية محمد رستم القيسي ان عدد المشاركين في بطولة بيروت بكمال الاجسام يلغ ٥٠ لاعباً يمثلون اندية: الصحة والقوة والنجاح والسرور والصفاء واولمبيك وابولون الشرق والذهبي والجيش.

وستقام البطولة في الساعة السادسة من مساء السبت المقبل في قاعة صائب سلام بالنادي الرياضي - المنارة برعاية الرئيس الفخري للاتحاد عدنان عرقجي، ويتخلل البطولة عرض مميز يقدمه البطل الاسترالي العالمي ديميتري ميتسوس الذي وصل الى بيروت قادماً من اميركا برفقة زوجته.

وتنطلق اليوم في الثالثة بعد الظهر بطولة الجنوب بكمال الاجسام في قاعة المجمع الرياضي - صيدا.

في افتتاح الأسبوع الـ ١٨ لبطولة لبنان: الراسينغ والإخاء في برج حمود اليوم

يلتقي في الثالثة إلا ربعا بعد ظهر اليوم على ملعب برج حمود، فريقا الراسينغ والاخاء الاهلي في افتتاح الاسبوع الثامن عشر من بطولة الدرجة الأولى بكرة القدم.

يدخل الإخاء الاهلي المباراة وهو في المركز الخامس برصيد ٢١ نقطة وعينه على نقاط المباراة الثلاث لتحسين وضعه على اللائحة من جهة، وللثأر من منافسه الذي فاز (٢-١) ذهابا على ملعب بيروت البلدي من جهة اخرى، فيما يدخلها الراسينغ وفي جعبته ٢١ نقطة ايضا، علما بأن فارق الاصابات رجح كفة الاخاء الاهلي من حيث الترتيب على اللائحة.

واذ تبدو كفتا الفريقين متكافئتين نظرا للتقارب الكبير في مستواهما، فإن نتيجة المباراة قد تنقلب لمصلحة احدهما تبعا لتوفيق مهاجمي كل منهما في اصابة شباك الآخر. علما بأن الراسينغ لا زال، منذ انطلاق مرحلة الاياب، يعاني من ازمة «عقم مهاجميه» الذين لم يوفقوا في تسجيل اية اصابة منذ انطلاق المرحلة المذكورة.

من مباراة الراسينغ والاخاء الاهلي في مرحلة الذهاب: حارس مرمى الاخاء هاشم خميس يبعد الكرة من امام عمر مقصود (م.ع.م)

بطولة لبنان للدرجة الثالثة «شباب الخيام» يستعيد الصدارة

ترتيب فرق المجموعة الثالثة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١ - الخيام	٥	٤	-	١	١٣	٧	١٢
٢ - الاندفاع	٥	٣	١	١	١٣	٦	١٠
٣ - نجمة الصحراء	٥	٣	١	١	٧	٤	١٠
٤ - الارز	٥	٢	٢	١	٥	٩	٨
٥ - النصر	٥	٢	١	٢	٨	٧	٧
٦ - البرق	٥	١	٢	٢	٥	٦	٥
٧ - الكفاح	٥	-	٢	٣	٣	٦	٢
٨ - الانصار حوارة	٥	-	١	٤	٥	١٥	١

استعاد فريق شباب الخيام صدارته للمجموعة الثالثة لبطولة الدرجة الثالثة بكرة القدم بعد فوزه على فريق الكفاح (٢ - ١) الشوط الاول (١ - صفر) لمصلحة الكفاح. وذلك في المباراة التي اقيمت امس على ارض ملعب نادي الشبيبة المزرعة.

وعلى ارض ملعب النجمة فاز فريق النصر - الغبيري على فريق البرق - طرابلس بإصابة واحدة مقابل لا شيء وسجلها لاعب النجمة السابق قاسم الشيخ في الدقائق الاخيرة من المباراة، بعد سيطرة كاملة للنصراويين ولم يعرف المهاجمون كيفية ترجمة الفرص الكثيرة التي لاحت امامهم اما فريق البرق فقد تأثر اداؤه بسبب غياب خمسة من لاعبيه الاساسيين بسبب الإيقاف الاتحادي.

قاد المباراة الحكم الدولي عفيف علي حسن.

الخيام × الكفاح

وجد فريق شباب الخيام صعوبة كبيرة ليتخطى خصمه الكفاح الذي تقدم عليه طيلة ٧٣ دقيقة كاملة بإصابة سجلها اللاعب محمد سيف الدين بكرة مرتدة من حارس الخيام حسان جسار الذي تصدى لضربة جزاء ببراعة، إلا ان المدافعين لم يراقبوا سيف الدين فسجل اصابة السبق.

بعدها بانت السيطرة للاعبي الخيام على الكرة ولكن من دون اية خطورة تذكر على مرمى الخصم بسبب التسرع في إنهاء الهجمات وسوء التسديد بالاضافة الى عدم التركيز في بناء الهجمات، ومما «زاد الطين بلة» هو خروج قائد الفريق وقلب الدفاع حسين الزين من الملعب مصابا وانتهى الشوط الاول بتقدم الكفاح.

وفي الشوط الثاني بقيت اللعبة على حالها، هجوم «خيامي» مكثف من غير منفعة ودفاع «كفاحي» وهجمات مرتدة كادت ان تثمر لولا براعة الدفاع بقيادة طارق بكري ووسيم طبال وخلفهما الحارس حسان جسار الذي تصدى لكرتين خطرتين وانقذ فريقه من ورطة.

ومع الوقت لجأ المدرب اللاعب علي مصطفى الى التغيير في صفوف الخيام، فاشرك المهاجم الناشئ (١٥ سنة) بدلا من المهاجم الذي تسبب بضربة الجزاء عماد عواضة، فتحرك الفريق نحو الهجوم بشكل افضل ولكن بغياب الخطورة على المرمى.

وفي الدقائق الـ ١٧ الأخيرة، نجح قائد الوسط محمود صالح في تسجيل اصابة التعادل من ضربة حرة، فزادت هذه الاصابة من تصميم اللاعبين الذين قادهم مازن نجم الى الفوز بإصابة رائعة جاءت عبر تسديدة قوية من خارج المربع.

من جهتهم، لم يكن لاعبو الكفاح لقمة سائغة خلال المباراة بل كانوا هم الافضل انتشارا ولعبا وانقضاضا ولكن في النهاية.. «الكرة اصابات»، اذ ان لاعبي الكفاح حاولوا لحظة تسجيلهم اصابة التقدم ان يمتصوا الفورة «الخيامية» والخروج من المباراة بنتيجة ايجابية قد تساعدهم للخروج من المركز المتأخر الذي يقبعون به، ولكن الخياميين خيبوا آمالهم وأسقطوا حساباتهم في الفوز بالمباراة..

قاد المباراة الحكم الدولي حسين صالح وعاونه الاتحاديان حيدر قليط ونبيه نادر.

الهواية والاحتراف والأندية ذات النفع العام

ما دام الباب مفتوحاً على مصراعيه لكل من اراد ان يشتغل بالرياضة كعمل ومهنة لاستثمار امواله. فلا بد ان تصل الرياضة اللبنانية الى أسوأ مما هي عليه اليوم.

وطالما ان الرياضة رسالة، وروح رياضية، وممارسة للصحة، ولكسب المعرفة والخبرة للوصول الى الفوز بالميداليات. فلا بد ان تكون الجهود الجماعية خير عون لها وللوطن.

اما اذا كانت الجهود الفردية لا تتعامل على هذا الاساس لما فيه خير الشباب والوطن. فإن المحاولات ستكون بائسة ويائسة. وستظل المحاولات جاهدة دون نتيجة تذكر ولن يكون لنا ميدالية في الدورة العربية المقبلة. وستذهب تلك الجهود ادراج الرياح.

من المؤسف ان يكون لدور الاعلام التجاري نصيب في ابراز العمل المهني الرياضي الذي كثيراً ما سيطر على الدور الاعلامي ذي الرسالة الوطنية والتوجيه، وبهذا يصبح الرديء والجيد يتماشيان، ولا فرق بينهما في آراء الجمهور. هذا اذا لم يطغ الاول على الثاني ويمسحه من الوجود.

ولكن تكتفي آثار الرياضة التجارية الاحترافية في التأثير على الناشئة والهواية، بل قد تطفش الناشئ الهاوي عن ممارسة الرياضة في النوادي ذات الرسالة لإعداد البطل والشباب المسابقات للدفاع عن الوان بلادهم.

وما دام هذا واقع الحال في لبنان منذ سمح وزير العمل بمنح الاجازات لنقابات المحترفين في غياب المديرية العامة للشباب والرياضة سابقاً، صار من واجب مدير عام الشباب والرياضة الذي تسلم مهامه ان يتدخل رسمياً لحماية اللاعبين والنوادي ذات المنفعة العامة التي اخذت على عاتقها اعداد المواطن السليم والبطل المتفوق والذي يمثل بلاده لا نفسه.

فحماية الرياضة الاهلية للهواة يجب ان تكون جدية وايجابية، بحيث تقدم لها المساعدات والهبات، وكذلك اعادة القانون الذي يعفيها من الرسوم والضرائب كونها من ذات النفع العام، وبدون ذلك لن يتطور التفكير الاجتماعي وتقدم الابطال على صعيد البطولة والمنافسة.

ولحماية هذا النشء علينا حمايته من الدخلاء والانانين والمرتزقة والمحترفين سياسياً واعلامياً وسيطرة.

مليح عليوان
رئيس جمعية
الصداقة الرياضية

بطولات الفئات العمرية: ٦ فرق أعلنت مشاركتها والمهلة تنتهي الإثنين!

أعلن مصدر في اتحاد كرة القدم ان ٦ فرق اعلنت مشاركتها حتى الآن في بطولات الفئات العمرية (الرديف والشباب والناشئين) على الرغم من أن آخر مهلة للاشتراك هي يوم الاثنين المقبل.

ويدل عدد الفرق المشاركة على عدم اكتراث معظم الاندية بهذه البطولات التي تعتبر مورداً اساسياً للاعبين. علماً بأن كشوفات هذه الاندية تغص بتواقيع عشرات اللبنانيين (...)!.

اللجنة الأولمبية تتحرك لوقف ظاهرة «تجمعات الأندية» وتتابع موضوع انسحاب رئيسها من اللجنة العليا للدورة العربية

شكلت اللجنة الأولمبية اللبنانية لجنة للاتصال بوزير الشباب والرياضة والمدير العام للشباب والرياضة لمتابعة موضوع ظاهرة تجمعات الاندية. كما تابعت قضية انسحاب رئيسها من اللجنة العليا المنظمة للدورة العربية واقامة دعوى جزائية بحق حبيب فياض ومنعه من دخول اي لجنة تحادية. اضافة الى تكليف مهمات سفر وإقرار دورات صقل لبعض الاتحادات.

عقدت اللجنة التنفيذية للجنة الأولمبية في مقرها بالحازمية اجتماعها الاسبوعي برئاسة رئيسها طوني خوري وحضور نائبي الرئيس مليح عليوان وعلي جرادي وامين السر العام عبد الرؤوف القيسي والاعضاء: خليل نحاس، محمد شاكر، فؤاد رستم، طانيوس المير والحاج عدنان مكي.

واتخذت المقررات التالية:

١ - تكليف الرئيس اجراء الاتصال اللازم بالعماد فكتور خوري ودعوته للاجتماع والتباحث معه في قضايا ملحة وهامة.

٢ - توقفت اللجنة مطولاً عند موضوع قرار اللجنة القاضي بالطلب من رئيس اللجنة الاولمبية الانسحاب من اللجنة العليا للدورة العربية، وقد ادلى الاعضاء بما لديهم من معطيات والمراجعات التي تمت مع الرئيس والاعضاء حول هذا الموضوع وقررت متابعته حتى تستقيم الامور ليبنى على الشيء مقتضاه.

٣ - تكليف الرئيس تمثيل اللجنة التنفيذية في اجتماع صندوق الدعم الاولمبي الذي سيعقد في تايوان من ٢٢ الى ٢٥/٣/١٩٩٥.

٤ - تكليف الرئيس ونائب الرئيس والأمين العام حضور اجتماع الجمعية العمومية للجنة الدولية للبحر الأبيض المتوسط الذي سيعقد في باري خلال الفترة الواقعة بين ٢٨ آذار و٢ نيسان ١٩٩٥.

٥ - تكليف نائب الرئيس علي جرادي حضور اجتماع اللجان ممثلي اللجان الاولمبية الوطنية الذي سيعقد في اطلنطا من ١٧ الى ٢٢ ايار ١٩٩٥.

٦ - تقرر الموافقة على إقامة دورات صقل وإعداد للمدربين والحكام للاتحادات التالية:

أ - الجمباز: خلال الفترة الواقعة بين ٢٠ و٣٠ آذار ١٩٩٥.

ب - المصارعة: خلال شهر حزيران ١٩٩٥.

ج - السباحة: خلال شهر تموز ١٩٩٥.

د - التجذيف: خلال شهر آب ١٩٩٥.

٧ - الطلب من الاتحادات الرياضية التي ترغب بإجراء دورات صقل واعداد للعام ١٩٩٦ للمدربين والحكام اعلام الامانة العامة بهذه الرغبة ليصار الى اتخاذ القرار المناسب.

٨ - التصديق على تقرير بعثة هيروشيما الفني والمالي والاداري المقدم من رئيس الفريق الرياضي مليح عليوان وابلاغ المديرية العامة للشباب والرياضة نسخة عن هذا التقرير.

٩ - تسليم اتحاد التايكواندو اللباس الرياضي العائد للعبة والمقدم من سفارة كوريا الجنوبية للجنة الاولمبية.

١٠ - تسليم كرات للعبة كرة القدم واحذية للاعبين لقيادة الجيش والأمن العام المقدمة من السفارة الكورية الجنوبية للجنة الاولمبية اللبنانية وارسال كتاب شكر للسفارة المذكورة.

١١ - جرى التداول بخصوص الكتاب المرسل لبعض اعضاء اللجنة الأولمبية من قبل المدعو حبيب فياض، وبعد الاستماع الى وجهات نظر جميع الاعضاء، قررت اللجنة التنفيذية إقامة دعوى جزائية بحقه لانتحاله صفة وخاصة لتضمن كتابه مساً وتهجماً على الرئيس الذي تعتبره اللجنة التنفيذية تهجماً على جميع اعضائها وقررت تكليف المحامي الاستاذ محمد طرابلسي تقديم دعوى جزائية بحقه كما قررت عدم قبول المدعو حبيب فياض في اي هيئة او لجنة اتحادية او السماح له بحضور اي جمعية عمومية للجنة الاولمبية اللبنانية.

١٢ - توقفت اللجنة مطولا عند الظاهرة الغريبة لما يسمى تجمع اندية منها ما هو مرخص ومشطوب ومنها ما هو غير مرخص، وقيام هذه التجمعات المخالفة للانظمة والقوانين والأعراف الدولية التي تتعارض مع المبادئ الاولمبية.

واستنادا الى صلاحية اللجنة الاولمبية واهدافها قررت:

تأليف لجنة من نائبي الرئيس: مليح عليوان وعلي جرادي والعضوين فؤاد رستم وطانيوس المير، مهمتها مراجعة وزير التربية والشباب والرياضة والمدير العام للشباب والرياضة لمنع هذه الظاهرة الغريبة ولوقف هذه التجاوزات والمخالفات التي تتعارض مع قيام الاتحادات وانظمتها وخاصة قانون ٧٢/١٦ والمرسوم ٥١٦٨ المعدل بالمرسوم ٥٥٨٥ والقرارات التنظيمية الصادرة استنادا لهذه المراسيم.



بطولة العالم الخامسة لألعاب القوى تنطلق في برشلونة اليوم

٧٠٠ لاعب ولاعبة من ١٤٠ دولة يتنافسون على مدى ثلاثة أيام

وغياب أبرز النجوم العالميين بسبب تواضع الجوائز المالية!؟



قاعة «قصر خوردي» في برشلونة عشية افتتاح البطولة (أ.ف.ب)

تتجه أنظار الملايين من محبي العاب القوى صوب مدينة برشلونة الاسبانية لمتابعة افتتاح بطولة العالم الخامسة لألعاب القوى داخل قاعة التي تنطلق اليوم (الجمعة) وبمشاركة مكثفة بلغت نحو ٧٠٠ لاعب ولاعبة ينتمون الى ١٤٠ دولة حيث سيتنافسون على مدى ثلاثة أيام، وذلك على الرغم من غياب أبرز العدائين العالميين وعلى رأسهم العداء الجزائري نور الدين مرسلي الذي اعتذر من أجل استعادة لياقته البدنية بعد انقضاء شهر رمضان المبارك، والأميركية جاكي جوينر كيرسي والبريطاني لينفورد كريستي ومواطنه كولن جاكسون، وغيرهم.

وفي الوقت الذي أصيب فيه أعضاء اللجنة المنظمة للبطولة والاتحاد الدولي لألعاب القوى بخيبة أمل كبيرة بسبب ما وصفته وكالة فرانس برس بـ«الهروب الجماعي»، فإن المراسلين الأجانب برروا ذلك بتواضع الاغراءات المالية. حيث حدد الاتحاد الأميركي لألعاب القوى ثمن الميدالية الذهبية في برشلونة بألفي دولار، مع العلم أن أي نجم ممن لا تنقصه الألقاب الدولية والعالمية والأولمبية يحصل على أضعاف هذا المبلغ لمجرد اشتراكه في أي لقاء دولي مع مكافآت إضافية في حال سجل رقما عالميا جديدا.

وعشية افتتاح البطولة وصفت وكالة فرانس برس كثافة المشاركة بهذه البطولة بأنها رقم قياسي، وهي تزيد بنسبة ٣٠ بالمائة عن الرقم السابق الذي سجل في البطولة الرابعة في تورينو العام ١٩٩٣، اضافة لنقل وقائعها تلفزيونيا من قبل ١٣٧ دولة.

واعتبر بريمو نيبيولو رئيس الاتحاد الدولي لألعاب القوى ان عدم اهتمام نجوم البطولات والمسابقات العالمية التي تقام في الهواء الطلق ليس أمرا جديدا.

ورأى ان معظم الذين حققوا أرقاما جيدة في الموسم الشتوي سيخوضون تجربة برشلونة وعلى رأسهم الأوكراني سيرغي بوبكا (القفز بالزانة) والكوبي خافيير سوتومايور (وثب عال) والأميركي ألن جونسون (٦٠ م حواجز) والروسية ايرينا بريفالوفا والجامايكية مارلين أوتي (مسافات قصيرة) والالمانية هايكه هنكل (وثب عال). وأكد انه سيحاول إقناع العداء البريطاني الكبير لينفورد كريستي الذي سجل الشهر الماضي رقما عالميا جديدا في سباق ٢٠٠م. (٢٠,٢٥ث في مدينة ليفان الفرنسية) ان يشارك في البطولة باعتبار انه سيحضر مع منتخب بلاده الى برشلونة «للتشجيع» لكن المسؤولين البريطانيين استبعدوا ذلك.

وفي كل حال فإن معظم الذين يملكون الأرقام العالمية في الهواء الطلق ليسوا هم أنفسهم الذين يملكون الأرقام داخل القاعة. ومن الاستثناءات القليلة العداء الجزائري الكبير نور الدين مرسلي صاحب الأرقام العالمية في الهواء الطلق لمسافات ١٥٠٠م والميل و٣٠٠٠م. ففي مدينة اشبيلية الاسبانية عام ١٩٩١ سجل رقما عالميا في سباق ١٥٠٠م. لا يزال صامدا حتى اليوم (٣,٣٤,١٦د) وكان ذلك باكورة أرقامه الفذة.

هذا، وقد حمّل الاتحاد الدولي الاتحاد الأميركي مسؤولية تخلّف معظم الذين فازوا بالمركزين الأول والثاني في بطولة الولايات المتحدة الأسبوع الماضي في مدينة اتلانتا عن بطولة برشلونة. فرد الاتحاد الأميركي بأنه غير قادر على إرغام أبطاله على الاشتراك. بيد ان الاتحاد الدولي يتحمّل بدوره قسطا كبيرا من المسؤولية لأن الفارق شاسع بين ما يقدمه في بطولتي العالم الشتوية والصيفية.

ففي البطولة الرابعة في الهواء الطلق صيف ١٩٩٣ في شتوتغارت (المانيا) منح كل فائز سيارة مرسيدس وهذا ما سيفعله في غوتبورغ. الى ذلك فإنه قدم مبالغ مغرية لأكثر من نجم حتى لا يتخلّف عن البطولة السابقة.

وستقام البطولة داخل قصر خوردي للرياضة الذي احتضن أبرز مباريات الكرة الطائرة وكرة اليد في دورة برشلونة الأولمبية وأجريت عليه تعديلات لاحتضان البطولة الجديدة خصوصا بالنسبة إلى أرضيته التي غطيت بطبقة اصطناعية من مادة «سبورفلكس». ويبلغ طول المضمار ٢٠٠م.

وتتضمن البطولة سباقات ومسابقات ٦٠ و٢٠٠ و٤٠٠ و٨٠٠ و١٥٠٠ و٣٠٠٠ و٦٠م. حواجز ورمي الكرة الحديد والوثب الطويل والعالي والثلاثية والقفز بالزانة والبدل ٢٠٠ و٤٠٠م. للرجال والسيدات فضلا عن المشي ٥ كلم للرجال و٣ كلم للسيدات والهبتاتلون (السباعية) للرجال والبنتاتلون (الخماسية) للسيدات.

أما نهائيات مسابقات اليوم الأول التي ستجري اليوم (الجمعة) فهي ٦٠م. للرجال والسيدات، والبنتاتلون للسيدات والكرة الحديد للرجال.

البطولات الأوروبية بكرة القدم

ليفربول إلى نهائي كأس المحترفين

تأهل فريق ليفربول الى نهائي مسابقة كأس رابطة الأندية الإنكليزية المحترفة بكرة القدم اثر فوزه على كريستال بالاس بإصابة لا شيء أحرزها روبي فاولر في الدقيقة ٢٧ من الشوط الأول. وكان ليفربول قد فاز في المباراة الذهابية بالنتيجة نفسها.

وسيلتقي ليفربول في المباراة النهائية مع فريق بولتون الذي تغلب على سويندون (٣-١) إيابا بعدما خسر ذهابا (١-٢).

- وفي فرنسا: تأهل باريس سان جيرمان الى الدور ربع النهائي من كأس فرنسا لكرة القدم اثر تغلبه على لوهافر (٤-٣) بركلات الجزاء بعد انتهاء الوقتين الأصلي والاضافي بالتعادل (٠-٠).

ويلتقي باريس سان جيرمان في هذا الدور نانسي من الدرجة الثانية. وفي المباريات الأخرى يلعب شاتورو مع مرسيليا وستراسبورغ مع بوردو ومتز مع مولوز.

- وفي إسبانيا: حقق مايوركا من الدرجة الثانية مفاجأة بفوزه على فالنسيا من الدرجة الأولى (١-٠) في ذهاب الدور ربع النهائي من كأس اسبانيا لكرة القدم وسجل إصابة المباراة الوحيدة ميلوجيفيتش في الدقيقة ٦٨. وتقام مباراة الإياب في فالنسيا الأسبوع المقبل.

وفي مباراة أخرى تعادل خيخون مع رايو فاليكانو (١-١) سجل للأول موراليس (٢). وللثاني غوستافو (٣٢).

- وفي البرتغال: فاز ماريتيمو فونكال على امورا (٢-١) في دور الـ١٦ من كأس البرتغال لكرة القدم.

وفي المباريات الأخرى فاز فيتوريا سيتوبال على أكاديميكو فيزو (١-٠). وليتشا على فارنزي (١-٠) بعد تمديد الوقت وأوفارينزي على ريو افي (٢-٠) وموسكافيدي على سبورتنغ براغا (١-٠).

وكان بورتو تغلب على لوليتانو (٣-٠) وبنفيكا على فاماليكاو (٢-٠) في المباراتين اللتين اقيمتا في ١٥ شباط الماضي.

الدوري الأميركي بكرة السلة

أورلاندو يتقاسم لقب «الفريق الأفضل» مع فنيكس

«انبطاح رياضي» لانتزاع الكرة خلال مباراة سكرامنتو ويوتاجاز (أ ب)

حقق فريق اورلاندو ماجيك فوزاً صعباً على ضيفه لوس انجيليس لايكرز (١١٤-١١٠) في المباراة التي اجريت بينهما صباح أمس في اورلاندو. وساهم في هذا الفوز نجمه العملاق شاكيل اونيل الذي انقذه من ورطة في الثواني الاخيرة عندما كانت النتيجة (١١٢-١١٠) ليضيف نقطتين عزز بهما فوز فريقه، اضافة لتالقه اللافت طوال المباراة وإحرازه رقماً قياسياً في التسجيل بلغ ٤٦ نقطة.

وبذلك تساوى اورلاندو برصيد الانتصارات والهزائم مع فنيكس صنز: ٤٦ انتصاراً مقابل ١٤ هزيمة لكل منهما وتقاسما لقب «الفريق الافضل» من حيث النتائج واحتفظ اورلاندو بصدارة مجموعة الاطلسي. فيما بقي اللايكرز في المركز الثالث في مجموعة الباسيفيك.

- وفي بوسطن: سقط السلتيك على ارضه أمام ضيفه نيويورك بفارق ٨ نقاط (١٠٠-١٠٨) وبقي الاول ثانيا في مجموعة الاطلسي واحتفظ الثاني بالمركز الثالث في المجموعة نفسها. وسجل للفائز هيوبرت دايفيس ٢٢ نقطة. وانطوني مايسون ١٩ نقطة، فيما سجل للخاسر دومينيك ويلكنز ٢٢ نقطة.

- وفي يوتا: فاز يوتاجاز متصدر مجموعة الغرب الأوسط على ضيفه دالاس مافريكس بفارق ٢٧ نقطة (١١٤-٨٧)، معززاً بذلك موقعه في الصدارة برصيد ٤٤ انتصاراً مقابل ١٦ هزيمة، فيما بقي دالاس في المركز قبل الأخير في المجموعة نفسها. وهنا النتائج الكاملة:

- اتلانتا× دنفر: (٩٩-٨٨).
- نيويورك× بوسطن: (١٠٨-١٠٠).
- اورلاندو× لايكرز: (١١٤-١٠٠).
- نيوجيرزي× فيلادلفيا: (١١٥-١٠٨).
- ديترويت× واشنطن: (١١٤-١٠٥).
- سياتل× مينيسوتا: (١١٨-١٠٤).
- يوتاجاز× دالاس: (١١٤-٨٧).
- غولدن ستايت× كليبرز: (١٢٠-١٠٧).

هذا، وستجري صباح اليوم (الجمعة) اربع مباريات، فيلعب ميامي هيت مع بورتلاند، وشارلوت مع سياتل سوبر سونيكس، وكليفلاند مع سان انطونيو، وسكرامنتو مع اتلانتا هوكس.

كرويف يهدد بالرحيل!؟

- ذكرت صحيفة «البريوديكو» في برشلونة ان مدرب فريق برشلونة الهولندي يوهان كرويف اشتكى من الحملة المركزة ضد ابنه جوردي وهدد بمغادرته الفريق الكاتالوني!؟.

وقال كرويف: «اذا استمرت الأمور على هذا النحو سأعيد النظر بوضعي. لطالما كررت ان ليس لدي أي مشكلة اذا طلبوا مني الرحيل. وقد اغادر الفريق قبل ان يطلبوا مني ذلك».

برسم منظمي استفتاء «أفضل رياضي عربي»

إتحاد الصحافيين الرياضيين الأفارقة يختار مرسلي أفضل رياضي بأفريقيا

توّج العداء الجزائري نور الدين مرسلي أفضل رياضي في القارة الافريقية للعام ١٩٩٤ في الاستفتاء الذي أجراه اتحاد الصحافيين الرياضيين الأفارقة في مدينة كينشاسا الزائيرية.

وجاء هذا الاختيار الصائب ردا على منظمي استفتاء «أفضل رياضي عربي» الذي تم مؤخرا في إحدى العواصم العربية، وفاز به لاعب كرة القدم السعودي سعيد العويران، وتم خلاله «تغييب» مرسلي عن اللقب!؟

وجاء في بيان صادر عن اتحاد الصحافيين الرياضيين في افريقيا انه تم اختيار مرسلي الذي يفوز للمرة الثانية بهذه الجائزة لحصوله على «جائزة موبيل الكبرى ١٩٩٤» من الاتحاد الدولي لألعاب القوى ولتحطيمه الرقم القياسي العالمي لمسافة ٣٠٠٠ متر في موناكو ولبقائه غير مهزوم على مسافة ١٥٠٠ متر.

وحلّ في المركز الثاني الأثيوبي هايلي غيبر سيلاسي (٢١ عاما) الذي حطم الرقم القياسي لمسافة ٥٠٠٠ متر الذي كان يحمله المغربي سعيد عويطة.

ومنح الاتحاد أيضا «جائزة خاصة» الى حارس المرمى الكاميروني جوزيف - انطوان بيل وروجيه ميلا نجم منتخب الكاميرون السابق.

ومنحت جائزة استثنائية الى الصحافيين الفرنسيين جيرار دريفوس (راديو فرانس انترناسيونال) وجان فرنسوا جيرو (وكالة فرانس برس). وستحصل وكالة فرانس برس على تكريم خاص من اتحاد الصحافيين الأفارقة. وهنا ترتيب الأوائل:

١ - نور الدين مرسلي (الجزائر/ ألعاب قوى).
٢ - هايلي غيبريسيلاسي (أثيوبيا/ ألعاب قوى).
٣ - وليام سيغي (كينيا/ ألعاب قوى).
٤ - خالد سكاح (المغرب/ ألعاب قوى).
أناكليت وامبا (كونغو/ ملاكمة).

المون لاسال يطالب المديرية بإعلان موقفها من انتخابات الجيدو

استغرب نادي المون لاسال تجرؤ بعض الأشخاص المنتحلين صفة رسمية وبطريقة غير قانونية على توقيف ناد قانوني مرخص له بمزاولة الألعاب من السلطة الرياضية العليا في لبنان. وتساءل في بيان له أمس: هل وصلنا اليوم الى شريعة الغاب، حيث مسموح لأشخاص غير معترف بهم من قبل المديرية العامة للشباب والرياضة وحتى انهم حتى اليوم لم يحصلوا على موافقة للانتخابات غير القانونية التي اصروا على إجرائها في ظل كتاب واضح من المدير العام برفض عقد الجمعية العمومية، ان يصدروا قرارات عشوائية؟

وتابع النادي: «هل يعلم هؤلاء الأشخاص ان نادي المون لاسال كما بقية الأندية الفعلية التي تمارس لعبة الجيدو لم يكن على علم بوجود اتحاد لبناني للجيدو ولو تمعنوا جيدا بالاسماء التي كانت موجودة في دورة المون لاسال لفهموا جيدا انهم اصبحوا اشخاصا غير مرغوب بهم على الساحة الرياضية. فهل يا ترى ان وجود ٤ لاعبين من اصل ٧ ابطال لبنانيين دولين كروبير شاد والبير سماحة وهادي قاعي واندره عاقوري ووجود اكبر الاندية التي تمارس هذه اللعبة فعليا ووجود اكثر الاشخاص الذين ضحوا من اجل لعبة الجودو في لبنان لم يعن لهم شيئا؟ ولكن فليعلم الجميع ان نادي المون لاسال لن يتوقف عن ممارسة الجيدو وانه سيقيم عدة دورات بوجود جميع الاندية الصديقة التي تدعم المسيرة الرياضية الصحيحة حتى نصل الى اليوم الذي ستدعو فيه المديرية الى انتخابات صحيحة تقوم على الاندية الفعلية بعد ان تكون مسحتها اجهزة المديرية. والمطلوب اندية لديها المستلزمات القانونية من فرش جيدو بمساحة (٨م×٨م) ولاعبين على اسم النادي ومدرب قانوني لكي لا نعود الى المشكلة الاساسية التي هي اليوم وراء جميع المشاكل المطروحة: الا وهي الاندية الوهمية والاتحادات الوهمية.

إتحاد الـ«كيك بوكسينغ - سافات» يتلقى موافقة المديرية على تعديل نظامه

عقدت الهيئة الادارية للاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ - سافات جلستها العادية برئاسة رئيسها كمال نجار الذي ابلغ المجتمعين عن تبلغه موافقة المديرية العامة للشباب والرياضة على التعديلات التي اقرتها الجمعية العمومية الاستثنائية للاتحاد على بعض مواد نظامها الاساسي والداخلي وقانون الاحتراف الذي ينظم قواعد وأصول تصنيف اللاعبين المحترفين واجراء البطولات الخاصة بهم.

ثم درس المجتمعون المواضيع المدرجة على جدول أعمالهم واتخذوا عدة مقررات أهمها:

١ - تحديد نهار السبت ١١/٣ من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى السادسة مساء والاحد ١٢/٣ الساعة العاشرة صباحاً حتى الواحدة ظهراً موعد للدورة الثالثة لصقل واعداد حكام وقضاة اتحاديين مع امتحانات تدرج وذلك في قاعة المركز العالي للرياضة العسكرية.

٢ - بناء على الاتصالات التي جرت من قبل الاتحاد الفرنسي «للبوكس فرانسيز - سافات» مع الاتحاد اللبناني لاجراء لقاءات ودية بين البلدين، تمت الموافقة على تحديد نهار الاحد الواقع فيه ٣٠ نيسان ١٩٩٥ موعداً لاجراء اللقاء الاول لهذا العام في لبنان على ان يحدد موعد اللقاء الثاني في باريس في وقت لاحق، وقد كلفت لجنة مؤلفة من أمين السر العام عبد الرحمن الريس ونبيل ابو زرعة والمدير التقني للمسافات نجيب نصر لمتابعة الاجراءات والتحضيرات المطلوبة.

٣ - الموافقة المبدئية لنادي الرسالة صور على اقامة دورته الثالثة في «الكيك بوكسينغ» برعاية الاتحاد خلال شهر نيسان على ان يحدد الموعد النهائي مع أمين السر العام.

٤ - الموافقة على طلب مزاولة نشاط رياضة «الكيك بوكسينغ» ضمن عائلة الاتحاد. لنادي عكار الرياضي باشراف المدرب عبد السلام ياسين، ولنادي النجوم الرياضي - طرابلس باشراف المدرب عبد الناصر غوش بانتظار اتمام المعاملات الرسمية.

٥ - تأجيل موعد امتحانات التدرج للحزام الاسود «كيك بوكسينغ - سيمي كونتاكت» الى نهار الاحد الواقع فيه ٩ نيسان ١٩٩٥ في نادي البنزاي الرياضي.

٦ - بعد الاستماع الى تقرير عضو الهيئة الادارية نبيل ابو زرعة عن لقاءاته مع المدربين الدوليين «للكيك بوكسينغ» في كندا تمت الموافقة على النتائج الاولى للاتصالات على ان يصار الى تحديد الموعد المناسب لاحضار احد المدربين لاجراء دورات تدريبية في لبنان.

عادل مصطفى يحاضر في بيروت

تلقى أمين عام الاتحاد اللبناني للمصارعة عبد الرؤوف التيسي برقية من عادل مصطفى عضو الاتحاد الدولي للعبة، ابلغه فيها انتدابه للسفر الى بيروت لإلقاء محاضرة عن آخر التعديلات الفنية التي ادخلت على قانون اللعبة، وانه سيصل العاصمة اللبنانية لهذه الغاية يوم الاثنين ١٣ آذار الحالي.

هذا، وسيلقي مصطفى محاضرته في الثالثة من بعد ظهر الثلاثاء ١٤ آذار في قاعة النادي الرياضي - المنارة، وقد دعي لحضورها جميع العاملين في حقل لعبة المصارعة من اداريين وحكام ولاعبين.

ويغادر المحاضر في اليوم التالي.

دورات طاولة الزهر مع «أل أم»

تعاود دورات طاولة الزهر في لعبة «الفرنجية» التي ترعاها «ال ام»، انطلاقتها بدءاً من السبت ١١ آذار الحالي، حيث تنظم الجولة الاولى في مقهى الجميزة... تليها الجولة الثانية في مقهى سليم وكنعان - الغبيري بعد ظهر الاربعاء ١٥ الحالي.

وحتى لواخر تشرين الاول ١٩٩٥، ستشمل دورات «ال ام» مختلف المناطق اللبنانية، جرياً على عادتها منذ العام ١٩٨٨، ايماناً منها بالدور الجامع الايجابي للاهالي ومكان المناطق.

هكذا سيكون عشاق لعبة «الفرنجية» على موعد اسبوعي تقريباً مع دورات «ال ام» الودية، والاشتراك فيها مجاني، بالاضافة الى احراز صاحب المركز الاول في كل دورة مبلغ مئة دولار اميركي وطاولة زهر «ال ام»، والفائز الثاني مبلغ ٥٠ دولاراً.

حقيبة السفير

خطوبة دبليز - البكري



تمت خطوبة الزميل تسيم دبليز ابن نائب نقيب المحررين رياض دبليز على الآنسة ميرفت ابنة رجل الاعمال رياض البكري في حفل اقيم في منزل والد العروس حضره الأهل.

تكريم للاعلاميين

يقيم النائب فايز غصن مأدبة غداء تكريمية للاعلاميين الشماليين السبت المقبل في دارته في كوسبا (الكورة) ويسبق المأدبة لقاء بينه وبين الاعلاميين يتحدث فيه عن الوضع الراهن، ويركز على الاعلام والوضع الاقتصادي، والوضع في الجنوب وموضوع الغاء الطائفية السياسية.

«حجر الحب»

دعا «مجمع الحكمة» الى ندوة وتوقيع كتاب جورج غانم «حجر الحب» اضافة الى «قصائد الفرح» لريمون شبلي في السادسة مساء الجمعة في ٢٤ آذار الحالي في مدرسة الحكمة - جديدة المتن. يشارك في الندوة الشاعر ريمون عازار، الاديبة اقبال الشايب، الاديب رفيق غانم، والشاعر ريمون شبلي. ويقدمهم شكرالله نعيمة.

منتدى صور الثقافي

بدعوة من منتدى صور الثقافي، اقيم لمناسبة ٨ آذار، حفل تكريم حضرته شخصيات نسائية من صور والمنطقة. القت خلاله باسمة دهيني كلمة حيت المرأة في عيدها، ووجهت تحية الى المناضلات القابعات في سجون الخيام والاراضي المحتلة، داعية الى المشاركة في يوم ١٤ آذار.

نادي غلبون

إلتأمت الهيئة العامة لنادي غلبون في حضور مندوب المديرية العامة للشباب والرياضة الاستاذ ايلي طايع وانتخبت هيئة ادارية جديدة على الشكل الآتي: ايلي حارس ابي سليمان: رئيساً، هاني جوزف الخوري: نائباً للرئيس، نعيم جورج شاهين: أميناً للسر، شاهين رفيق كرم: أميناً للصندوق، سليم يوسف رزق: محاسباً وهناء روبير شعد ويوسف أميل باسيل اعضاء.

دليل السينما

● **إسباس** (هـ: ٩١٨٨٤٧):

١ - لون الليل.. مع بين بروس ويليس وجين مارش.. أحداث حول جريمة تدور في إطار عاطفي.

٢ - يمكن أن يحصل لك.. مع نيكولاس كيدج وبريدجيت فوندا.. كوميديا في قالب عاطفي.

٣ - فرانكشتاين ماري شيلي... مع روبرت دو نيرو واخراج كينيث براناه ومن انتاج كوبولا.. أحداث تحث على الرعب.

٤ - مقاتل الشارع.. مغامرات وعنف مع جان كلود فان دام.

٥ - أبي البطل.. مع جيرار ديبارديو الذي يحاول إعادة تربية ابنته كاترين هيغل.

● **استرال** (هـ: ٣٤٩٤٥٥):

- الراية حمرا.. مع فيفي عبده وعادل أدهم.. قصة عاطفية تطرح قضية اجتماعية في مصر.

● **الحمراء** (هـ: ٣٤٢٠٤٤):

- العلم النمل.. قصة اجتماعية مليئة بالعنف مع جاكي شاين.

● **الدورادو** (الحمراء - هـ: ٣٤٢٧٧٢٣):

- مقاتل الشارع (راجع اسباس).

● **أليزيه** (هـ: ٣٢٠١٥٣):

- مقابلة مع مصاص الدماء.. مع توم كروز والمخرج نيل جوردان.. قصة حول العنف والجنس والكثير من الدماء.

● **أمير** (هـ: ٣٢٨٨٠٦):

١ - فرانكشتاين ماري شيلي (راجع اسباس).

٢ - مقاتل الشارع (راجع اسباس).

● **بريزيدانس** (هـ: ٩٣١٧٤٣):

١ - عاشق حالم.. مع جيمس سبيدر وماديلين ستو.. فيلم عاطفي ورومنسي.

٢ - قاتلان بالفطرة.. مع وودي هارلسون وجولييت لويس والمخرج أوليفر ستون.. قصة تتناول علاقة الاعلام بالجريمة.

٣ - أيس فانتورا... مع جيم كاري في دور كوميدي بعد فيلم «القناع».

٤ - مقابلة مع مصاص الدماء (راجع اليزيه).

● **بيكاديللي** (هـ: ٣٤٠٠٨٧):

- لا عروض سينمائية فيها حاليا.

● **ساروللا** (الحمراء - هـ: ٣٥٠٠٦٧):

- بخيت وعديلة.. مع عادل إمام وشيرين والمخرج نادر جلال.. كوميديا اجتماعية.

● **فاندوم** (هـ: ٤٤٣٩٩٢):

١ - هوكوس - بوكوس.. مع بت ميدلر وسارة جيسيكا باركر وكاتي ناجيمي.. تمويه وخداع من استديو ديزني.

٢ - أبي البطل (راجع اسباس).

● **كسليك** (هـ: ٩١٢٥٠٢):

١ - مال الابتزاز.. مع اد هاريس وميلاني غريفيث.. أحداث كوميدية بين أفراد أسرة.

٢ - خطر واضح وداهم.. مع وليم دافو وآن أرشر والمخرج فيليب نويس.. قصة مطاردة لهربي وتجار المخدرات في كولومبيا.

٣ - جونيور.. مع داني دوفيتو وارنولد شفارزنغر وليما تومبسون.. كوميديا من إيفان رايتمان.

● **كوليزيه** (هـ: ٣٤٢٩٦٢):

- لون الليل (راجع اسباس).

● **كونكورد** (هـ: ٣٥٢٣٤٧):

- جونيور (راجع كسليك).

● **لاساجيس** (هـ: ٢٠١٤٥٣):

١ - متاعب قرد.. مع تورا بيرش وهارفي كيستل وميمي روجرز.. مغامرات لعرض واحد بعد الظهر.

٢ - خطر واضح وداهم (راجع كسليك).

٣ - جونيور (راجع كسليك).

● **لاسيتيه** (هـ: ٩٣٧٣٠٠):

١ - بخيت وعديلة (راجع ساروللا).

٢ - متاعب قرد (راجع لاساجيس).

٣ - القناع.. مع جيم كاري واخراج تشارلز راسل. قصة موظف بسيط ينتقم من ماضيه.

● **مونتريال** (هـ: ٣٥٢٠٠٩):

- بخيت وعديلة (راجع ساروللا).

● **ماربنيان** (هـ: ٣٤٥٨٦٧):

١ - مقابلة مع مصاص الدماء (راجع اليزيه).

تلفزيون لبنان

البرنامجان الأول والثاني

٧,٠٠ صور وموسيقى.
٧,٣٠ الأخبار بالعربية.
٨,٣٠ أخبار فرانس ٢.
٩,٣٠ أخبار ITN.
١,٠٠ مسلسل عربي: قلبي على ولدي (بطولة: صلاح السعدني ومعالي زايد).
٢,٠٠ أخبار CNN.
٢,٣٠ الأخبار بالعربية.
٤,٠٠ رياضة.
٦,٠٠ برنامج طبي: «أنا الصحة» (تقدمة باسمة الحسيني وميرفت أبو ضاهر).
٦,٣٠ مسلسل عربي: ليناه ولكن (بطولة تيسير فهمي والمنتصر بالله).
٧,٣٠ الأخبار بالعربية.
٨,٣٠ مسلسل غربي: فقط ١٠ منا (بطولة بيل كيسر شنجور وميبورا مارمون).
٩,٠٠ مواهب ونجوم.
١١,٠٠ برنامج موسيقي.

البرنامج الثالث

٤,٠٠ بطولة العالم في العاب القوى مباشرة من برشلونة.
٦,٠٠ أخبار بالانكليزية.
٦,٣٠ متابعة المباراة.
٧,٠٠ أخبار بالفرنسية.
٧,٣٠ متابعة المباراة.
٨,٠٠ مباراة بطولة العالم في التزحلق على الجليد.

الكلمات المتقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■									١
		■							٢
				■					٣
	■		■						٤
■					■				٥
		■						■	٦
■						■	■		٧
		■							٨
			■	■					٩

افقيا:
١- ممثلة مصرية.
٢- من الزهور. متشابهان.
٣- علم مؤنث. اكسب.
٤- مخيرا (مبعثرة).
٥- نطوي (مجزومة). علم مذكر.
٦- اضواء. بحر.
٧- اعلام.
٨- دولة غربية. متشابهان.
٩- علم مذكر. جاءت.

عموديا:
١- ممثلة لبنانية. من الصواريخ.
٢- بلدة لبنانية (معكوسة). احترم (معكوسة).
٣- يسرقون. نعم بالاجنبية.
٤- واش. زهور.
٥- ضمير. قصصي.
٦- علم مؤنث. علم مذكر.
٧- فكرة.
٨- فؤاد. بلدة لبنانية.
٩- ذقون. مقبل.

الابراج

الحمل ٢١ آذار - ٢٠ نيسان
ابق حذرا في تنقلاتك وقراراتك وكن واعيا ولا تجعل السهو سببا لتعرضك للحوادث. خفف من توترك.

الثور ٢١ نيسان - ٢١ ايار
إياك والتسرع في الارتباط والالتزام. أجّل كل القرارات الكبيرة اليوم. مطلوب منك الصبر والإدراك.

الجوزاء ٢٢ ايار - ٢١ حزيران
تشعر بالحيرة ازاء مشاعر الشريك وتكون مرهف الحس متعجبا لبعض التناقضات. فتكيّف مع الظروف.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
يمتحن القدر صبرك ويضع في طريقك تحديات. لا تستهن بهذه التحذيرات بل ضاعف الحيطة وحافظ على مكتسباتك.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٣ آب
تحتاج الى كلمات الحب الدائمة خصوصا من الحبيب وكأنك لا ترتوي. من المحتمل ان تعقد علاقة حميمة في المحيط المهني.

العذراء ٢٤ آب - ٢٢ ايلول
يغمرك المحيطون بالعطف والاهتمام المطلوبين ويفيض الشريك حنانا باتجاهك فيرتاح قلبك.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٢ ت١
يدفعك تصرف احدهم الى تعديل موقفك. بعض مواليد الميزان يقدمون اليوم قرار فجائي فيختارون شريكا ثريا.

العقرب ٢٣ ت١ - ٢٢ ت٢
تتوصل الى تثبيت وجهة نظر واقناع من حولك بخطتك واحراز النجاح في ميادين عدة.

القوس ٢٢ ت٢ - ٢١ ك١
تستعيد بسمتك وايجابيتك وثقتك بالحياة. تنطلق من جديد فتكافئ الايام الآتية صبرك الماضي.

الجدي ٢٢ ك١ - ١٩ ك٢
ينقلب الجو لمصلحتك وتغامر رابحا في كل ما تبادر اليه. تزول العقبات من طريقك وتسهل عليك الامور.

الدلو ٢٠ ك٢ - ١٩ شباط
آن الاوان لكي تقوم بالخطوات اللازمة. فماذا تنتظر. تجتاحك انفعالات عدة اليوم لن تنساها.

الحوت ٢٠ شباط - ٢٠ آذار
أطرد الذكريات من رأسك التي تشل حركتك وانظر الى المستقبل. تعيش ضغطا وتوترا على الصعيد الشخصي.

الشطرنج

a b c d e f g h

الابيض يلعب ويميت في النقلة الثانية؟

كلمة السر

ن	ا	و	ص	ل	ا	ص	خ	ط	ج
ر	و	ن	ل	ا	ف	ر	ا	م	ل
ا	ا	ا	ا	ح	ي	ي	د	ق	ي
ع	ع	ر	ر	ر	خ	ق	د	خ	ل
و	م	ج	ي	ر	ج	س	س	ر	ف
ا	ا	ا	ج	و	ب	م	س	ا	ق
ن	ل	ع	د	هـ	ج	س	ي	د	ق
ف	ي	ر	ش	ن	س	ج	م	ج	هـ
ح	د	ص	س	ل	ل	ل	ي	د	هـ
د	م	ا	ص	س	م	ل	ا	م	ك

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من سبعة احرف:

جلس، صامد، قدس، ارجاع، جود، هديل، الصوان، اعوان، خياط، اريج، جنس، قاسم، صنج، اعمال، صدح، قدم، جليل، كمال، قديس، ضرير، شريف، هجم، فرس، السنور.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

الكلمات الافقية

١- عماطور، من. ٢- لحي، مد. ٣- يم، ادون. ٤- اديب حداد. ٥- شارل، تسر. ٦- ش ش، رسموا. ٧- ردده، لم. ٨- ي ي ي، اجبار. ٩- نابلس.

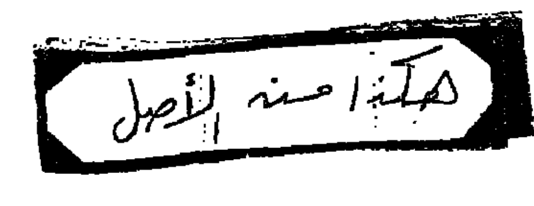
الكلمات العمودية

١- علي الشريف. ٢- محمد رشدي. ٣- اا، يا، مين. ٤- ابشره. ٥- حد، اب. ٦- ردود، مبجل. ٧- نانو، سب. ٨- م م، الاسد. ٩- ندم، مرج.

■ حل كلمة السر: بشتفين.

■ حل مسألة الشطرنج

1. Rxg7+!. Kxg7: 2. Qxh7 مات



جمعيات عمومية لهيئات المعلمين في المناطق تقرّ التوصية بالإضراب التحذيري ليوم واحد

عقدت هيئات ورابطات المعلمين في المدارس الرسمية والخاصة في مختلف المناطق جمعيات عمومية اقرت توصية مكتب المعلمين بإعلان الاضراب التحذيري ليوم واحد في ١٦ آذار الحالي، احتجاجاً على الغبن اللاحق بالمعلمين.

واصدر مكتب المعلمين في لبنان بياناً حذر فيه من لجوئه الى خطوات تصعيدية وصولاً الى الاضراب المفتوح في حال عدم إقرار الملاك الفني الموحد. وكان المعلمون الرسميون قد عقدوا جمعية عمومية في ثانوية بعقلين الرسمية ترأسها رئيس رابطة الاساتذة الثانويين فؤاد صعب. وفي ختام الاجتماع صدر بيان عن المكتب وصف مضمون تقرير اللجنة الوزارية المكلفة دمج التعويضات في صلب الراتب ابتداء من ١/١/٩٥ بالاعتماد على مفهوم الخصخصة التي تخضع مهنة التعليم لسوق العرض والطلب. وبناء على ذلك جرى ابقاء المعلم معنوياً ومادياً في اسفل السلم الاجتماعي والوظيفي من خلال رفض اقرار الملاك الخاص الفني الموحد وعبر حرمان المعلمين من الزيادات الاستثنائية والخاصة قبل دمج التعويضات، وضرب الحقوق المشروعة للمعلمين والمتمثلة في علاوة التعليم المعطاة لهم مقابل زيادة ساعات تعليم واعتبارها بمثابة هوة بينهم وبين الاداريين. وكان المطلوب «أن يكون العمل علينا والقبض لغيرنا».

واكد ان اللجنة ضربت نسبة الفارق بين الحد الأدنى لاساس راتب استاذ التعليم الثانوي والحد الادنى لاساس راتب استاذ الجامعة والذي لم يتجاوز تاريخياً خمس درجات فيما اصبح الآن يساوي ٢٦ درجة قبل الدمج و٣٠ درجة بعده، واعتماد الحد الادنى للاجور نقطة انطلاق لسلسلة رواتب المعلمين من دون اعطاء اي وزن واعتبار للشهادة وللفارق المعتمد تاريخياً بين الحد الادنى للاجور واساس راتب المعلم في المرحلة الابتدائية.

وشدد البيان على «ان هذا التوجه الممعن في تجويع المعلمين وافقارهم وتهجير كفاءاتهم يدفع بالمعلمين الى التصدي لهذه السياسة دفاعاً عن حقوقهم المشروعة خصوصاً اثر الإتصالات التي استمرت اكثر من ستة اشهر مع اللجنة الوزارية. ودعا المكتب هيئاته الى جمعيات عمومية لمناقشة توصيته بالاضراب التحذيري في ١٦ الجاري في جميع المؤسسات التربوية في القطاعين الرسمي والخاص على أن يلي ذلك اللجوء الى خطوات تصعيدية وصولاً الى الاضراب المفتوح في حال لم يتحقق الملاك الفني الموحد واقرار سلسلة الرواتب وفق مشروع المكتب واعطاء حق التنظيم النقابي لموظفي القطاع العام وتطبيق المراسم التنظيمية لبيت وصندوق المعلم وتحقيق مساواة التعويضات واعطاء حق المعاش لورثة المعلم المتوفى بدون اشتراط دور ٢٠ سنة على خدمته.

وعقد فرع بيروت لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي اجتماعاً ناقش خلاله نتائج الجمعيات العمومية التي عقدت في ثانويات بيروت وخلصت الى مطالبة الهيئة الادارية للرابطة ومكتب المعلمين بالاسراع في الإعداد للاضراب المفتوح نظراً للاهمال والسلبية اللذين يميزان ردود المسؤولين ازاء المطالب المرفوعة.

واكد الاساتذة الثانويون في البقاع الذين عقدوا جمعية عمومية في الفرع الرابع لكلية الحقوق انهم لن يقبلوا ان يكونوا في ادنى السلم الوظيفي من حيث الراتب، مشيرين الى ضرورة اعادة تصنيفهم من حيث الرتبة والراتب على اساس المعلومات والمعارف الجديدة المكتسبة اسوة بزملائهم في مختلف الادارات.

وعقد المعلمون الرسميون في الجبل جمعية عمومية في ثانوية بعقلين الرسمية فوضت قيادة مكتب المعلمين بالتحرك والاضراب واتخاذ الخطوات المناسبة. وتحدث خلال الجمعية رئيس رابطة الاساتذة الثانويين فؤاد الصعب الذي حذر من ممارسة الضغوط على المعلمين بشكل خاص، والموظفين بشكل عام، من خلال ارسال التعاميم العثمانية الى المدارس الرسمية مؤكداً ان هذه التعاميم لا يمكن ان تؤثر على مطالبة المعلمين بحقوقهم المكتسبة.

واوصت الجمعية العمومية لفرع الشمال في نقابة المعلمين بعد انعقادها امس في طرابلس بالموافقة على الاضراب التحذيري الهادف الى حفظ الحقوق المكتسبة وعدم المس بعلاوة التعليم واعتبار هذه المهنة فنية غير ادارية.

وشارك ٤٠٠ معلم من مدارس صيدا في جمعية عمومية عقدت في مدرسة «عائشة» وخلصت الى إقرار التوصية بالاضراب التحذيري وتفويض مكتب المعلمين والمجلس المركزي اجراء الاتصالات خلال اسبوعين واقرار الاضراب المفتوح اذا لم تقر المطالب.

وعقد فرع البقاع في مكتب المعلمين مؤتمراً صحافياً في مبنى دار المعلمات والمعلمين في زحلة بحضور ممثلين عن رابطة الاساتذة الثانويين ونقابة معلمي القطاع الخاص، وحضره امين سر نقابة المعلمين في لبنان محمد السيد قاسم. تحدث بداية رئيس رابطة الاساتذة الثانويين في البقاع سامي بريدي، ثم تلا امين الشؤون الاعلامية في الرابطة فايز ابو عباس بياناً صحافياً اشاد فيه بجهود الثانويين سواء كانوا في الملاك او من المتعاقدين بدليل نتائج الامتحانات التي تتجاوز ٦٠ في المئة وبلغت في بعضها مئة في المئة. بينما هي في الثانويات الخاصة لم تتجاوز الـ ٤٠ في المئة.

وعرض لمعاناة المعلمين متمنياً اخذ المطالب بالاعتبار عند درس سلسلة الرتب والرواتب لموظفي الدولة. وطالب بالاسراع بتعيين ١١٧٤ استاذاً ثانوياً لحل ازمة الثانويات في المحافظات عبر المباراة النزيهة في مجلس الخدمة المدنية والتعديل السريع لأجر الساعة حسب القوانين الصادرة والافادة من خدمات الضمان الاجتماعي والصحي.

واقامت رابطة المعلمين في المرحلة الابتدائية في البقاع مأدبة غداء تكريمية على شرف وزير التربية مخايل الضاهر ممثلاً برئيس دائرة التربية في البقاع ملحم صيقلي في بارك اوتيل شتورة.

هيئة طالبية في الاعلام - ٢

انتخب طلاب كلية الإعلام والتوثيق - الفرع الثاني - اعضاء الهيئة الطالبية للعام الجامعي ١٩٩٤ - ١٩٩٥، وفاز بالعضوية كل من: شادي شلالا، روجيه شاهين، شربل نداف ورانيا عرموني (سنة اولى)، ايلي صفير، فكتوريا خوري، ونينا واكيم (سنة ثانية)، زينة بشراوي، كارول ياغي وروميو صليبا (سنة ثالثة)، روجيه افرام، زيزيت شماس واليان بجاني (سنة رابعة).

العلاقات الأكاديمية مع كندا

استقبل وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده بعد ظهر امس في مكتبه في مركز صوفيل في الاشرفية رئيس جامعة «شيربروك» في كندا بيلر ريد يرافقه الاستاذ المحاضر في الجامعة الدكتور غسان بكايلي.

واعلن ريد بعد اللقاء ان هدف الزيارة الى لبنان هو «استكشاف الامكانات لإقامة نشاطات اضافية على ما نقوم به منذ اشهر عدة مع كلية الطب في الجامعة الاميركية في بيروت. والجامعة الاميركية هي صاحبة الدعوة وقد قمنا باتصالات ولقاءات مع مختلف المسؤولين عن الكليات ودرسنا امكان وجود فرص لتبادل الطلاب والطالبات.

واضاف: «ناقشنا مع الوزير اده ايضاً في الدور او العلاقات التي يمكن ان تقام بين جامعة «شيربروك» والجامعات الكندية من جهة والجامعات اللبنانية من جهة اخرى، وتبادل الخبراء من اجل رفع مستوى التعليم العالي في لبنان». واوضح ان بالامكان اقامة علاقات مع مختلف الجامعات في لبنان.

واشار الى ان مستوى التعليم العالي في لبنان بعد الاطلاع على بعض البرامج في الجامعة الاميركية هو مستوى عالمي وهذا الأمر يشجع على تبادل الخبرات والطلاب.

دورة مساعدين قضائيين والناجحون السابقون ينتظرون

النبطية - «السفير»

اصدر الناجحون لوظيفة كاتب مساعد قضائي في وزارة العدل، والذين اجريت لهم امتحانات منذ اكثر من سنتين ونصف، بياناً تساءلوا فيه عن الهدف من فتح دورة امتحانات جديدة للوظيفة نفسها بينما العشرات منهم لم يتم توظيفهم، وطالب البيان وزير العدل بهيج طبارة بالنظر في اوضاعهم والعمل على إلحاقهم في وظيفتهم لدى المحاكم اللبنانية في مختلف المناطق بأسرع وقت قبل إجراء دورات جديدة باعتبار ان لهم الافضلية في ذلك.

حفل تأبيني للمربي محسن علامة

دعا الحزب السوري القومي الاجتماعي - الطوارئ، الرابطة الثقافية الإنمائية، جمعية المبرات الخيرية الاسلامية، الهيئات التربوية، آل علامة حيدر وعموم اهالي برج البراجنة لحضور الحفل التأبيني للراحل المربي محسن عادل رشيد علامة في الثانية والنصف بعد ظهر غد السبت في حسينية برج البراجنة.

ويتخلل الحفل آيات من الذكر الحكيم، وكلمات الجمعية، اهالي برج البراجنة، الهيئة التعليمية في مدرسة برج البراجنة الأولى الرسمية للصبيان، الرابطة الثقافية الانمائية لساحل المتن الجنوبي، التربويين، الحزب السوري القومي الاجتماعي، وزارة التربية واهل الفقيد.

والفقيد كان عضواً في الحزب السوري القومي الاجتماعي، وعمل في مجال التدريس الرسمي والخاص، وتسلم مسؤولية ادارة مدرسة برج البراجنة الرسمية، واسس الرابطة الثقافية الانمائية ونال وسام وزارة التربية.

ترشيحان الى نقابة الاطباء

اعلن الدكتور سامي ريشوني عن ترشيحه لمنصب نقيب اطباء لبنان في لقاء طبي عقد في مركز طبارة حضره اكثر من مئتي طبيب، وكشف عن برنامجه الصحي الذي يتضمن عدداً من المطالب منها تغيير النظام الانتخابي والغاء الطائفية والمناطقية من العمل النقابي، تفعيل دور اللجان الطبية في المستشفيات، مشاركة نقابة الاطباء في السياسة الصحية الاستشفائية والتعليمية وتفعيل دور المجلس التأديبي.

من جهته، اعلن الدكتور نبيل ضاهر ترشيحه لعضوية نقابة اطباء لبنان، ويشغل الدكتور ضاهر حالياً منصب نائب رئيس النقابة.

طاولة مستديرة حول أوضاع الشباب والمنطقة

تنظم منظمة الشباب التقدمي في لبنان طاولة مستديرة حول «اوضاع الشباب في لبنان والوضع في المنطقة» في الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم في المديرية العامة للشباب والرياضة في المتحف، بحضور وفد «مجلس الشباب الاوروبي» الذي وصل الى بيروت منذ يومين.

إستمرار الاحتفالات بعيد المعلم



تكريم المعلمين في صيدا

تواصلت الاحتفالات في المناطق بعيد المعلم الذي كان مناسبة لإطلاق مواقف مؤيدة لمطالبه وداعية المسؤولين الى تلبيتها.

واحتفلت مؤسسة الثقافة والعلوم في صيدا بتكريم ١٦ معلماً من مدارس صيدا الرسمية والخاصة في قاعة دار رعاية اليتيم، بحضور النائبة بهية الحريري، الوزير السابق نزيه البزري وعدد من الشخصيات السياسية والاجتماعية والتربوية.

وتحدث كل من رمزي مكاوي، رئيس منطقة الجنوب التربوية الدكتور رضا سعادة، رئيس المؤسسة ماهر السايس، ثم ألقت النائبة الحريري كلمة نوهت فيها بدور المعلم. ودعت لمناسبة ١٤ آذار الى التمسك بالحق ورفع راية التحدي المتمثلة بالقرار ٤٢٥، مناشدة المحافل الدولية والهيئات الرسمية ان تبذل اقصى جهدها لتنفيذ القرار وتأكيد مصداقية الامم المتحدة ومجلس الامن.

بعد ذلك، قامت الحريري بتسليم المحتفى بهم دروعاً تذكارية، ثم القى الشيخ فؤاد سعد كلمة باسم المكرمين دعا فيها الدولة لتحسين وضع المعلم المعيشي.

■ دعا رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية تمام سلام المعلمين المقاصديين الى ضرورة «ان يقترن تعليمهم لأبنائنا بتربية اسلامية اصيلة، وان يقوم على تعزيز الانتماء الوطني لديهم وتزويدهم بالعلم المفيد والتربية الصالحة ليكونوا في المستقبل عناصر تحرير وتطوير».

■ أحيت الهيئة التعليمية في المدرسة النموذجية في النبطية عيد المعلم في قاعة مطعم لاروندا قبل ظهر امس في النبطية. وألقى مدير المدرسة علي نور الدين كلمة شدد فيها على اهمية تطوير التعليم الرسمي.

■ كرّمت اللجنة الثقافية في نادي المستقبل - طير دبا معلمي البلدة وجوارها في احتفال تحدث فيه امين سر النادي محمد فقيه حول «الخوف الذي يتعاظم في صفوف المعلمين من التفريط بمكتسباتهم»، كما تحدث المعلم ابراهيم مغنية وألقى الشاعر سعيد حيدر قصيدة من وحي المناسبة.

■ اقامت ثانوية سعيد حجال للتربية والتعليم التابعة للجمعية الخيرية لرعاية اطفال المسلمين في لبنان حفلا بالمناسبة في قاعة الثانوية في ساقية الجنزير، ألقيت خلاله كلمات شددت على اهمية دور المعلم والتعاون الخلاق بين الاساتذة والاهالي والطلاب.

■ تقيم ادارة ثانوية رمل الظريف الرسمية للبنات احتفالا تكريميا بالمناسبة في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في الثانوية - كاراكاس.

■ احتفلت مدرسة سيدة الرسل في قب الياس بعيد المعلم وكرّمت ٤ معلمات امضين ٢٥ سنة في التعليم في المدرسة ذاتها وقدمت لهن هدايا رمزية من ادارة المدرسة ومجلس الاهل ورابطة المعلمين.

■ تنظم ثانوية غزير الرسمية مهرجانها الاول في الخامسة بعد ظهر الخميس المقبل في قاعة الاحتفالات في مقرها لمناسبة عيد المعلم برعاية المدير العام لوزارة التربية جورج يونس.

■ ويكرم المركز التربوي للبحوث والانماء لبيب باسيلا، الاختصاصي المساعد في الرياضيات الذي سيحال الى التقاعد بعد ٤٦ عاما من الخدمة برعاية وزير التربية مخايل ضاهر في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في مبنى المركز في الدكوانة.

«المستعربة» الإيطالية دافليتو في الآداب: تغيّر في النظرة إلى الأدب العربي



دافليتو تلقي محاضرتها (محمد حيدر)

استضافت كلية الآداب والعلوم الانسانية في فرعها الأول بالتنسيق مع المعهد الثقافي الايطالي امس، المستشرقة الايطالية واستاذة «الأدب العربي» في جامعة نابولي الايطالية كاميرا دافليتو التي حاضرت عن «التعرف على الأدب العربي الحديث في ايطاليا من خلال بعض الكتاب اللبنانيين» وذلك في مبنى الفرع بحضور الشاعر سعيد عقل ومدير المركز الثقافي لإيطاليا اوصاكيو بورسيا ومدير الفرع حسن منيمنة اضافة الى عدد من الدكاترة والطلاب.

قدم للمحاضرة منسق الانشطة الثقافية بين الجامعة اللبنانية والمؤسسات الايطالية واستاذ الأدب العربي في كلية الآداب محمود حلاوي فعرف بدافليتو وباهمية هذه الإلتفاتة لحضارتنا العربية واللبنانية من خلال التعمق بتراثنا الأدبي، كما تحدث عن اعمالها الأدبية التي ترجمت فيها العديد من الاعمال الأدبية المهمة لأهم الكتاب العرب.

ثم كانت كلمة المستشرقة التي صححت في حديثها لتقول انها مستعربة وانها اذ اختارت الأدب العربي فلأنها تشعر برابط كإيطالية بالشعوب العربية «ولأسباب سياسية» كانت بدايتها مع الإهتمام بالقضية الفلسطينية. فأولى ترجماتها كانت للكاتب الفلسطيني الراحل غسان كنفاني ثم كان لها مجموعة ترجمات واسعة بلغت ١٥ رواية و٨٠ قصة منها لتوفيق يوسف عواد، ميخائيل نعيمة، عبد الرحمن منيف، حنا منيمنة، نجيب محفوظ، ادوار خراط، الكاتب التونسي علي الدولجي وغيرهم. وهي اليوم تعمل مع مجلة «الناشر» العربية وتنوي ترجمة «سيرة مدينة» لعبد الرحمن منيف.

استهلت محاضرتها بالحديث عن حضور الأدب العربي واللبناني في ايطاليا من خلال بعض المستشرقين الذين ترجموا القليل في ادب الجاهلية وصولاً الى ادب عصر النهضة، ولكنها كانت تدور دائماً في اطار الدراسات الجامعية والاكاديمية وتناولوا الادب العربي من وجهة نظر لغوية بحتة متجاهلين قيمته الجمالية الأدبية.

غير ان هذه النظرة تغيرت. كما اضافت دافليتو، مع بعض المستشرقين المستنيرين ذكرت منهم فرانسيسكو غابريلي الملقب بشيخ شيوخ المستشرقين في ايطاليا. ثم عاد الاهتمام بالأدب العربي ليدخل مرحلة جمود استمرت حتى الثمانينيات لتستؤنف من بعدها مرحلة تقدير واهتمام في ايطاليا كما في اوروبا كلها فتخلص الكثير من المستعربين الغربيين من الاحكام المسبقة المتعلقة بالأدب العربي ومن النظرة الفوقية الاوروبية المتعالية.

وردت مسؤولية هذه النظرة الى دور النشر التي انصب اهتمامها على ادب الشرق الأقصى وادب اميركا الجنوبية، وكذلك الى المستشرقين انفسهم حيث كانت ترجماتهم لغوية اكثر مما هي ادبية. وكذلك الى انعدام التنسيق بين المؤسسات العربية المسؤولة عن الثقافة والنشر.

ثم انتقلت للحديث عن اهم الدور الناشرة للاعمال المترجمة ولا سيما jourence التي اصدرت بإشرافها (اي دافليتو) سلسلة اسمها «الكتاب العرب المعاصرون» مؤلفة من اثني عشر كتاباً. كذلك تحدثت عما اصدرته عنز اهم دور نشر ايطالية وهي Bompiani من مختارات قصصية من الأدب العربي الحديث. واضافت انها ارادت بذلك ان تنقل للقارئ الايطالي الأدب العربي بشكله الحقيقي والمختلف عن الصورة التي نمت في مخيلته. وهذا العمل يعكس طبيعة المنطقة العربية الغنية بتنوعها وتمايز وتداخل مختلف الثقافات والاتجاهات الفكرية فيها.

روزنامة النشاطات

تكرّم الحركة الثقافية - انطلياس، رئيس مجلس ادارة «دار الندوة» منح الصلح، في اطار برنامجها السنوي لتكريم أعلام الثقافة في لبنان، في السادسة مساء اليوم، في مقر الحركة دير مار الياس - انطلياس. يقدم المكرّم د. غسان الخازن، ويترأس الجلسة د. عصام خليفة.

□ يعقد المدير العام المساعد لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (الاونيسكو) دانيال جانيكو الذي وصل الى بيروت الاثنين الماضي في زيارة رسمية، مؤتمراً صحافياً في الحادية عشرة قبل ظهر غد السبت يتحدث فيه عن زيارته للبنان ومشروع التنقيب عن الآثار في وسط العاصمة قبالة كنيسة الآباء الكبوشيين.

وكان جانيكو قد زار مساء امس وزير الاعلام ميشال سماحة في مكتبه في وزارة الاعلام.

□ تحتفل «دار العلم للملايين»، بافتتاح مكتب جديد لها، لمناسبة مرور ٥٠ عاماً على تأسيسها، بين العاشرة والرابعة من بعد ظهر غد السبت، في شارع مار الياس، مقابل ثكنة الحلو - بناية فرنسبنك.

□ تفتتح جمعية متخرجي جامعة بيروت العربية دورة تدريبية تنظمها لجنة التجارة بالتعاون مع المديرية العامة للصندوق الوطني الاجتماعي بعنوان «قوانين الضمان واوراق العمل» في الثالثة والنصف بعد ظهر الاثنين المقبل في نادي المتخرجين شارع حمد.

□ يلقي الدكتور علي ماضي، محاضرة حول «تعاظم الذات والتطاول على الآخر»، في الخامسة بعد ظهر الاثنين المقبل، بدعوة من «دارة الندوة» - الحمراء في مقرها.

□ يلقي النائب نجاح واكيم محاضرة حول «مخاطر التسوية السلمية واثرها على اقتصاديات لبنان والدول العربية» في الثالثة والنصف بعد ظهر الاربعاء المقبل في قاعة المحاضرات في الفرع الأول لمعهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية. لمناسبة «يوم التضامن مع الجنوب»، بدعوة من مجلس فرع الطلاب في المعهد.

□ دعا «مركز فريد متى للفنون» الدكتور مالك المفتي لإلقاء محاضرة حول النقد الموسيقي بعنوان «نقد الموسيقى» في الثالثة بعد ظهر الخميس المقبل، في مقر المركز، الحمراء - شارع عبد العزيز بناية يارد - ط٢ - مقابل البنك البريطاني.

معلم الضيعة: ذكريات وحنين

لا يوجد قرية واحدة في لبنان كله، الا وتحفل ذاكرة اهلها بصور زاهية، عن معلمين رسل، عبروا مسالك الارياف اللبنانية، فمر طيفهم كالابتسامة على ثغر الصبح، أو كالعطر على تيجان الورود.

فمعلم الضيعة كان شاعرها، واديبها، ولسان حالها. كان مربي اطفالها، لم يكن ليدرسهم الحروف فقط، بل كان يلاحقهم بظله اينما حلوا وكيفما اتجهوا. على مقاعد الدرس كانوا يتشربون منه العلم والمعرفة. وخارج جدران المدرسة، في البيت والشارع والحقل، كانوا يصقلون سلوكهم بتوجيهاته، ويهذبون نفوسهم بسهر عيونه. لم يكن مسؤولاً عن تلقينهم علماً فقط، بل كان يرعى مشاعرهم، ويراعي احاسيسهم، ويشذب تصرفاتهم، ويكشف عن ميولهم، ويبني عقولهم، ويستخرج ويوجه مواهبهم.

معلم الضيعة، كان كاتب رسائل الاحبة، وقارئ الاجوبة للأمهات، يعتصر الدمعة من عيونهن، ويقطف البسمة عن شفاه المتشوقين.

معلم الضيعة كان قاضي قضاتها، يحكم في الخلافات، يصدر الاحكام والحلول، يجري المصالحات، يؤلف بين القلوب ويقرب وجهات النظر.

معلم الضيعة كان المرشد والموجه، والمستشار الذي توزن الامور بميزان رأيه، وتستخرج الاحكام من ثقافته وعلومه والمعارف.

معلم الضيعة كان الضيف الدائم الذي تكرم وفادته، ويخف ظله، ويعزز مقامه. فكانت ضياعنا وقرانا ولا زالت، تختزن ذكريات الطيب عن معلمين منفردين مروا بها، فمهدوا طرقاتها، وزرعوا بساتين لزهارها، وبنوا مستقبل الرجال والاجيال. وقد ظلوا بعد تقاعدهم مراجع تقصد، وبعد عمر طويل كتبت اسماؤهم بماء الذهب على جدران كعبة التربية والتعليم. وفاء لهم وتصديقاً لكل افعالهم.

وتشدني الذكرى شداً الى أيام الطفولة، الى ليلة سوداء، كالحة من ليالي كانون، وقد جن فيها علينا الليل وعسعس، فامتزجت ظلمتها القاتلة بعواصف المريعانيات، واختلطت بموجات الجليد المتدفقة من منافذ تلة مليتا والجبل الرفيع! أذكر ذلك كما في شتاءات الطفولة كلها، يوم كنا نأوي الى القبو، او «الارضية»، نتحلق حول مدفأة على الحطب تأكل النار فيها احطاب الزيتون والسنديان بنهم شديد وكان افراد العائلة يتسامرون في احوال معاشهم، وفجأة يكبرون الله ويصلون على النبي، كلما لمع برق او قصف رعد. وكنت اتربع في زاوية صغيرة، الى طاولة ترتفع عن الارض شبراً، وتتسع لكتاب ودفتر، وقلم، وعلى احدى زواياها قنديل كاز عتيق، نزف شريانه واحمرت فتيلته. تلفحه بين الفينة والاخرى نسمة هواء متسربة من باب السر، فيترجرج ضوؤه و«يكلب»! وما بين الرجرجة و«الكلب»، واستظهار قصيدة «سواد العين يا وطني فداكا»، كان يغلبني النعاس، فآوي الى حضن أمي ولا اكون قد انهيت تماماً فرض الحساب بعد!

واغرق في نوم عميق، يلاحقني فيه كابوس وكيل المعلم، الذي أوكل اليه امر الرقابة علينا خارج المدرسة، فلا يراودني في الحلم الا شبح معلمي، الذي كنت سألقاه غداً، وانا مقصر في واجباتي المدرسية، مستحق لعقابه، او غضبه، او على الاقل لومه وعتبه.

فقد كان المعلم محط هواجسنا كلها، ارتبط به ضحكنا وبكاؤنا، وارتسمت في عيوننا صور عينيه، وفي مخيلاتنا صور نبوغه، وفي آمالنا وطموحاتنا صورة القدوة، وصورة المثال الذي في شخصه. لقد كان القدوة والانموذج، كما كان المثل الاعلى، والمرجع الاول والأخير.

ولمعلمنا كل الصلاحيات، فقد فوّضه الاهل نزع رقابنا، عندما وثقوا به، بعد أن فوضوه عملية التربية والتعليم، وتحقيق النجاحات، فكان عند حسن الظن. وكان من اجل تأمين مستقبلنا، ونجاحنا في الشهادة الرسمية الابتدائية «السرتفيكا»، يجمعنا في المدرسة ليلاً، على ضوء فانوس الكاز الخافت، فيلقننا دروساً خاصة في الحساب والإملاء الفرنسية! ونجحنا!

لكن مقومات نجاح ذلك الوقت، هي غير مقومات نجاح اليوم، والذي كان يرضينا ونقتنع به، لم يعد ليرضي اولادنا او يقنعهم. وان كانت مدرستنا العتيقة موازية لبيوت «الكلّين»، والسقف الترابي، والمحدلة و«الماعوص»، و«كواير القمح»، وخابية للزيت، و«زنبيل» التين اليابس و«الدحروب»، ومخدع فرشة الصوف، وباب السر، والمصطبة، والزاروب، والمعصرة، ومزراب العين، فإن مدرسة اليوم لا يرضيها الا ان توازي الشقة الفخمة، والفيلا العصرية، وطريق الأوتوستراد، وشاشات السينما والتلفزيون، وخشبات وأضواء المسارح، ورحلات وحفلات الترفيه، والأوتوكار على كعب مطلع الدرج!

من شأن المتيمين بالسلطة او المال او الأحبة، أن يلبسوا معشوقاتهم لباس عواطفهم، ويتوجوهن بأحاسيسهم ومشاعرهم، فلا يرون فيهن الا النبل والعظمة والحق والجمال.

وانت أيها المعلم

يا من تمثل بك اطفالنا، وتشبه بك اولادنا، فعشقوا فيك قدوتهم، وأحبوا مثالهم، وصور مستقبلهم. وكنت لهم هوى، تبلورت فيه آمالهم، فما شكوا حزناً الا اليك، ولا ودوا أن يشاركهم فرحتهم سواك!

كن بحجم هذا العشق، وعلى قدر هذا الهوى، لتلتقي فيك أحاسيس عواطف الاطفال، بتقاويم عقول الرجال، وحرارة الانتماء الى الوطن.

لتبقى رسولاً

وليعيد الله عليك عيدك

صحة، وسلامة، واتصافاً جميلاً.

الدكتور رضا سعادة

رئيس المنطقة التربوية في الجنوب

الحركة الثقافية تكرم أبو عز الدين: الدبلوماسي والإداري الرافض للطائفية

كرمت الحركة الثقافية - انطلياس في اطار تكريمها للرعيل العاشر من الأعلام السفير حليم ابو عز الدين ضمن اعمال المهرجان اللبناني للكتاب الذي تقيمه. وقد تحدث في الندوة التي عقدت في دير مار الياس كل من الدكتور ميشال جحا ورئيس الحركة الأب انطوان ضو بحضور حشد من الشخصيات السياسية والاجتماعية والثقافية والفكرية.

تناول جحا في كلمته التي عنونها «الدكتور ابو عز الدين بين الديلوماسية والادارة» ما اورده المحتفى به في كتابه «تلك الايام مذكرات وذكريات» حول وصول الشريف فيصل الى عاليه. وتطرق الى نشأته ونيله الدكتوراه في الحقوق من جامعة باريس وعودته الى بيروت واختياره قنصلاً في القاهرة ثم مستشاراً للمفوضية فقائماً بالاعمال، وشغله منصب مدير الشؤون السياسية واميناً عاماً للخارجية في عهد رياض الصلح، ثم سفيراً للبنان في الهند زمن نهرو ولقائه بالشاعر عمر ابو ريشة. ثم استدعائه من جانب الرئيس فؤاد شهاب وتوليه منصب محافظ لبنان الشمالي. وتطرق الى عودته للسلك الدبلوماسي وتوليه منصب السفير في مصر خلال عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر.

واورد جحا مقتطفات من مذكرات ابو عز الدين في تلك الحقبة، والتي يصل تعداد صفحاتها الى ٣٨٤٥ صفحة. ووصف الفترة التي عاشها ابو عز الدين بأنها الاحرج في تاريخ لبنان والأمة العربية. واورد بعض الاخبار الطريفة التي ساقها ابو عز الدين في مذكراته، مختتماً بقوله في تقديمه لكتاب: مبلوماسيات «انا وطني لبناني، وقومي عربي لا طائفي اعمل من اجل لبنان وقضاياه ومن اجل العرب وقضاياهم». قائلا في نهاية كلامه: هل نحن كرمناك ام تكرمنا بك؟.

واكد الأب ضو ان اختيار ابو عز الدين ليس خيار الحركة الثقافية واصدقائها فقط، بل هو لاختيار باسم الثقافة والمجتمع المدني والشعب، عربون وفاء للمبدعين في حقل الثقافة والخدمة، خدمة الشعب والدولة.

وقال ان هذا التكريم هو دعوة جديدة الى ترسيخ العيش المشترك القائم على الحرية والعقل والعدالة والتنمية واحترام القيم الانسانية الروحية والسلام، وتثبيت لدور الدبلوماسية في الدفاع عن استقلال لبنان وتحريره وسيادته ورسالته وجمع شمل العرب والدفاع عن قضاياهم العادلة وعلى دور الثقافة وقيمة الوفاء المقدسة وممارستها في عيشنا وثقافتنا.

اضاف: ان ما حصل في لبنان من مآس في الماضي والحاضر هو نتيجة التدخلات الاجنبية اولا مع اعترافنا بضعفنا وخطايانا، وان ثقافة الوحدة التي انت احد اعلامها، ونحن من رسلها ستبقى القدس قيمة وكنزنا الاهم.

ورد السفير ابو عز الدين بكلمة استهلها بالقول «انني لا استحق التكريم لانني لم افعل سوى انني قمت بواجبي» واشار الى علاقة عائلته بدير مار الياس انطلياس عندما كان جده لواخر عهد المتصرفية قاضياً في محكمة المتن الواحد (الشمالي والجنوبي).

واعاد سبب العلات والحروب في السنوات المئة الأخيرة الى الطائفية، واعلن رفضه للطائفية السياسية الدرزية وغير الدرزية وقال: الطائفة تكون للوطن، لا الوطن للطائفة كما هو حاصل اليوم في لبنان. النظام الطائفي فرض علينا، والزعماء استغادوا منه على حساب ابنائنا. علينا ان نختار بين الدولة الوطنية والدولة الطائفية وقد اخترت الدولة الوطنية.

تحرك أميركي - بريطاني لإبقاء العقوبات على العراق ولإفشال المحاولات الفرنسية والروسية لتخفيفها

تشن الولايات المتحدة وبريطانيا حملة داخل مجلس الامن وخارجه من اجل الإبقاء على العقوبات المفروضة على العراق في اثناء المراجعة التي يجريها مجلس الامن لهذه المسألة في ١٢ الشهر المقبل.

وخصص وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر الذي يزور المنطقة حالياً جزءاً من محادثاته لهذه الغاية، حيث سيلتقي مسؤولي الحكومات في مجلس التعاون الخليجي بعد غد الاحد من اجل اقناعها بالإلتزام بموقف موحد تجاه حصار العراق.

كما اكد وزير الخارجية البريطانية دوغلاس هيرد معارضته لرفع العقوبات التي تدعو اليها كل من موسكو وباريس، وهو سيصل الى ابوظبي يوم الاثنين المقبل لهذه الغاية.

رداً على ذلك ندد العراق بالمؤامرات التي يديرها كريستوفر. وقال عضو مكتب العلاقات الخارجية في الحزب الحاكم في بغداد سعد قاسم حمودي باهداف جولة كريستوفر التي قال انها «مؤامرة ضد العراق وضد الامة العربية».

واضاف حمودي ان كريستوفر الذي سيصل الاحد المقبل الى جدة «سيمارس مزيداً من الضغوط على حكومات مجلس التعاون الخليجي للالتزام بموقف موحد تجاه حصار العراق».

وكان مصدر دبلوماسي في الرياض قد اوضح ان اجتماع جدة سيتطرق بشكل اساسي الى «السياسة الاميركية في الخليج والإبقاء على العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق ومسيرة السلام في الشرق الاوسط».

من جهته، قال هيرد في حديث لوكالة انباء الإمارات «اننا نرى ان من المبكر الحديث عن رفع العقوبات عن العراق» موضحاً ان الرئيس العراقي صدام حسين ما زال يشكل خطراً يهدد الاستقرار في المنطقة «ولان العراق لم ينفذ قرارات مجلس الامن بكاملها».

وفي اشارة الى باريس وموسكو، اعرب هيرد عن معارضته للحملة الهادفة الى وضع حد للحظر المفروض على العراق.

وقال هيرد «علينا التأكد مئة في المئة من رالف ايكوس (رئيس اللجنة الخاصة للإشراف على السلاح العراقي) من ان بغداد ستحترم نظام مراقبة التسلح احتراماً كلياً ودائماً».

ومن المقرر ان يزور ايكوس العراق في نهاية آذار الحالي بهدف تسوية المشكلة الرئيسية العالقة، وهي برامج الاسلحة الجرثومية. ومن المقرر ان يرفع ايكوس قبل ١٠ نيسان المقبل تقريراً الى مجلس الامن يتضمن معلومات نصف سنوية عن نشاطات العراق.

من جهته، قال المتحدث باسم اللجنة الدولية تيم تريفان ان نظام المراقبة الطويلة الاجل للاسلحة العراقية سيبدأ العمل به الشهر المقبل. واضاف ان اللجنة ستسجل في تقريرها الشهر المقبل بدء تشغيل النظام ما لم يحدث شيء في غضون ذلك.

ويواصل العراق مساعيه لدى الدول الاعضاء في مجلس الامن بهدف تخفيف الحظر، ويجري نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز محادثات لهذه الغاية في نيويورك، كما يجري وزير الخارجية محمد سعيد الصحاف محادثات مماثلة في عواصم البلدان المعنية، حيث التقى امس الاول الرئيس النيجيري الجنرال ساني اباشا.

على صعيد آخر، قال مسؤول في الإتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني ان ٢٠٠ جندي عراقي قتلوا امس الاول خلال المعارك الدائرة بين الجيش العراقي والمعارضين الاكراد في تخوم منطقة كردستان.

وقال ممثل الإتحاد الوطني في اوروبا محمد اسماعيل ان قوات الاتحاد اسرت فضلاً عن ذلك «٢٠٠ جندي آخرين في صفوف الكتيبة ٥٣ التي ابيدت».

في انقرة، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية فرحات عثمان ان قائد الجيش التركي لمنطقة جنوبي شرقي الاناضول الجنرال حسن كوندكجي تحادث السبت الماضي مع زعيم الحزب الديموقراطي الكردستاني مسعود البرازاني. واشار عثمان الى انه «لا يملك اي تفاصيل عن اللقاء» الذي عقد في بلدة سيلوبي التركية التي تبعد عشرة كيلومترات عن الحدود بين العراق وتركيا.

وقالت مصادر كردية في انقرة ان الجانب التركي طلب من البرازاني ان يوقف فوراً المعارك التي يخوضها ضد الاتحاد الوطني الكردستاني.

(ا. ف. ب، رويتر)

قنبلة على دورية في البحرين تقتل شرطياً وتجرح آخر إعتقال ٥ بتهمة تخريب منشآت عامة

كشفت مصادر أمنية بحرينية امس عن مقتل شرطي في هجوم بقنابل محلية الصنع استهدف دورية للشرطة في احدى ضواحي المنامة مساء الثلاثاء الماضي. فيما اعلنت وزارة الداخلية عن اعتقال خمسة اشخاص بتهمة القيام بأعمال تخريب لممتلكات عامة، واكدت عزمها على اتخاذ اجراءات أمنية مشددة لتطبيق القانون.

وقد عاد الاضطراب الداخلي في البحرين الى البروز بقوة في الايام القليلة الماضية بعد هدوء استمر طوال شهر رمضان.

وقالت المصادر الأمنية، التي طلبت عدم الكشف عن هويتها ان قنابل ألقيت على سيارة دورية للشرطة في ضاحية سنابس مما ادى الى جرح اثنين من عناصر الدورية الخمسة، نقلا الى المستشفى حيث توفي احدهما لاحقا.

واشارت هذه المصادر الى ان دورية الشرطة كانت تتألف من باكستانيين وبنغلاديشي ويمنيين، ولم تحدد هوية القتيل.

واكدت المصادر ان اجراءات الأمن شددت في سنابس في اعقاب هذا الهجوم.

وقامت قوات «مكافحة الشغب» امس بتفريق تظاهرة للمطالبة بإطلاق سراح المعتقلين.

وكانت البحرين قد شهدت منذ الخامس من كانون الاول الماضي، احتجاجات شعبية للمطالبة بتحسين الاوضاع المعيشية واعادة الحياة الديموقراطية والبرلمانية الى البلاد.

وقد استمرت هذه الاحتجاجات اسابيع عدة، لكنها غابت عن الاخبار طوال شهر رمضان.

وقال مقيمون في البحرين ان نحو مئة طالب وطالبة من جامعة البحرين، في المنامة، قاموا يوم الثلاثاء الماضي بمسيرة سلمية داخل حرم الجامعة ولم يبلغ عن وقوع اية حوادث.

ونشرت وكالة انباء الخليج بيانا لوزارة الداخلية البحرينية جاء فيه انه تم اعتقال خمسة اشخاص متهمين بإشعال حرائق في مؤسسات عامة وخاصة في مناطق مختلفة من البلاد في الفترة بين نهاية كانون الثاني ونهاية شباط الماضيين.

وقال بيان وزارة الداخلية ان المعتقلين هم: محمود محسن السباع (٢٨ سنة - نجار) وحسين يوسف الصفار (٢٦ سنة - عامل بدالة) وجعفر محمد ناصر (٢١ سنة - فراش) وحمزة عبد الرسول احمد (٢٥ سنة - طالب) وحسن علي مبارك (٢١ سنة - طالب جامعي).

واضاف البيان ان افراد المجموعة «ادلوا باعترافات مهمة وكاملة امام قاضي التحقيق الذي امر بتوقيفهم وتقديمهم الى المحاكمة، وانهم افادوا ان ما قاموا به «كان بناء على تحريض وتخطيط مسبق لتحقيق اهداف غير مشروعة وزعزعة الأمن والاستقرار في البلاد وترويع المواطنين».

واشار البيان الى ان المحرض شخص يدعى عبد الهادي عبدالله حسن (٢٧ عاما - صاحب مكتبة) ويسكن في سنابس، لكنه لم يحدد ما اذا كان قد اعتقل ايضا.

وحذرت وزارة الداخلية من انها «لن تتهاون مطلقا مع من يرتكبون اعمال التخريب والحرق والشغب لزعزعة الاستقرار».

في هذا الوقت اعادت صحيفة لندنية اقتصادية بارزة اسباب الاحتجاجات الشعبية في البحرين الى ارتفاع نسبة البطالة، وهي مشكلة نادرة في الدول الخليجية.

وقالت صحيفة «لويدز ليست» امس ان اليد العاملة البحرينية، الكبيرة العدد قياسيا على عدد السكان، تغبن باليد العاملة الرخيصة التي يزداد تدفقها الى البحرين.

(ا ب، ا ف ب، ي ب)

البرلمان المغربي يمنح الثقة لحكومة الفيلالي

منح مجلس النواب المغربي الثقة للحكومة الجديدة التي يرأسها عبد اللطيف الفيلالي باكثرية ١٨٨ صوتا مقابل ١٠٨ اصوات. وكان الملك المغربي الحسن الثاني عين في ٢٨ شباط الماضي حكومة جديدة برئاسة الفيلالي مؤلفة من «تقنيين» ومن وزراء ينتمون لثلاثة احزاب من احزاب اليمين الخمسة الممثلين في مجلس النواب.

وقد اعربت المعارضة عن خيبة املها من اتباع الحكومة الجديدة الخطوات نفسها التي اتبعتها الحكومات السابقة بتقديمها برنامجا «محكوما عليه سلفا بالفشل» اذ انه «عاجز عن حل الازمة السياسية والاقتصادية في البلاد».

مصر تجري حصراً للنازحين الفلسطينيين: عدد المقيمين منذ الـ٦٧ يبلغ ٩٠ الفاً

بدأت السلطات المصرية اجراء حصر لعدد النازحين الفلسطينيين المقيمين على اراضيها منذ العام ١٩٦٧، وقال موظف كبير في وزارة الخارجية ان الحصر اصبح في مراحله الاخيرة، وتبين ان عدد الفلسطينيين المعنيين بالاحصاء يبلغ حوالى ٩٠ الف شخص.

واوضح مصدر في الوزارة ان الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء بدأ بإجراء المسح قبل التوقيع على اتفاق اعلان المبادئ في ايلول العام ١٩٩٣. مضيفاً ان العدد الذي تم حصره حتى الآن يبلغ حوالى ٩٠ الف نازح من قطاع غزة، لكنه ليس نهائياً. ويتوقع ان يضاف اليه بضعة آلاف بعد الانتهاء من اجراءات تسجيل الفلسطينيين.

وتعتبر مصر اول دولة عربية تجري حصراً شاملاً للنازحين من قطاع غزة الذي كان حتى احتلاله من قبل اسرائيل في العام ١٩٦٧ تحت الادارة المصرية.

وتتفاوت التقديرات المتعلقة بالعدد الاجمالي للنازحين الفلسطينيين. وتفيد الامم المتحدة، ان عدد الذين نزحوا العام ١٩٦٧ كان ٣٥٠ الفاً. اما اسرائيل فتقول انهم كانوا حوالى ١٥٠ الفاً. بينما تقدر منظمة التحرير الفلسطينية العدد الحالي للنازحين بحوالى مليون ونصف مليون شخص.

وعقد وزراء خارجية مصر عمرو موسى، والاردن عبد الكريم الكباريتي، والاسرائيلي شمعون بيريز ووزير التخطيط والتعاون الدولي في سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني نبيل شعث يوم الثلاثاء الماضي اول اجتماع في عمان للجنة المعنية بإيجاد حل لمشكلة النازحين الفلسطينيين تبعاً لما نص عليه اتفاق اعلان المبادئ.

وقال الموظف الكبير في وزارة الخارجية المصرية ان بلاده تعتبر ان هذه اللجنة «الخطوة الاولى الفعلية على طريق تحقيق السلام. اذ انه لا يمكن التوصل الى سلام في المنطقة بدون حل مشكلة اللاجئين والنازحين الفلسطينيين».

واضاف ان مصر تستند في سعيها لحل هذه المشكلة الى قرارات مجلس الامن الدولي وخصوصاً القرار ٢٣٧ الصادر في حزيران العام ١٩٦٧ والذي طالب اسرائيل «بتسهيل عودة السكان الذين نزحوا من مناطق (النزاع) منذ بدء المعارك».

وقال ان مصر كانت حريصة على تنفيذ المبادئ التي وضعتها جامعة الدول العربية لمنع توطين الفلسطينيين في دول الشتات وقد منحت لهم وثائق سفر مصرية يستطيعون التنقل بها ولكن «في الوقت نفسه فإن عدداً من لاجئي ١٩٤٨ حصلوا على جنسية مصرية».

واضاف «على الرغم من ان الحصول على الجنسية المصرية امر صعب جداً فقد منح حوالى ٤٠ الف فلسطيني من الذين لجأوا الى مصر الجنسية المصرية في الخمسينيات واوائل الستينيات قبل تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية في العام ١٩٦٤».

ولكن مسؤولاً في منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة اعتبر هذا العدد مبالغاً به وقال انه «لا يوجد احصاء دقيق لعدد الذين حصلوا على الجنسية المصرية من الفلسطينيين لكن هذا العدد يمكن ان يبلغ عدة آلاف».

ولم يكن المصدر المصري قادراً على تحديد العدد المتبقي من الفلسطينيين الذين ما يزالون في وضع اللاجئين في مصر. وكان مساعد الامين العام لجامعة الدول العربية لشؤون فلسطين سعيد كمال صرح لوكالة «فرانس برس» في وقت سابق ان عدد هؤلاء يبلغ اكثر من ٣٥ الف لاجئ.

وحول امكانية منح الجنسية المصرية الى هؤلاء اللاجئين قال الموظف المصري «انه من السابق لأوانه استباق الامور والحل لا بد ان يأتي في اطار حل شامل للمشكلة ولم يبدأ بعد بحثه».

(ا. ف. ب)

إعتقال إسرائيلي لتهريبه دنانير مزورة إلى الأردن

القدس المحتلة - ا ف ب - ذكرت الإذاعة الإسرائيلية ان سائحا اسرائيليا حاول امس الاول دفع رسوم الدخول الى الاردن بدنانير مزورة اعتقل عند مركز الشيخ حسين على الحدود الاردنية.

واوضحت الاذاعة ان الرجل (في الاربعين من العمر) هو من قرية كفرقانا شمالي فلسطين المحتلة وكان في عداد وفد سياحي اوقف رجال الجمارك الاردنيون جميع اعضائه بعد ان اكتشفوا الدنانير المزورة.

وقد انضم الضباط الاسرائيليون الى الاردنيين لإجراء التحقيقات مع السياح، واعترف حامل الدنانير المزورة بعد ساعة من التحقيقات معه. في حين اكمل اعضاء الوفد رحلتهم.

وتنتقد الصحف الاسرائيلية باستمرار تصرفات بعض هؤلاء السياح الذين يقومون بعمليات نصب واحتيال. ففي الاسبوع الماضي اقدم رجل وامرأة على تصريف «شيكلات» اسرائيلية قديمة كانت قد اخرجت من التداول في احد مصارف عمان مقابل آلاف الدولارات ولم يتنبه موظفو المصرف للامر الا في اليوم التالي. كما اعتقل رجل وامرأة مؤخراً لأنهما سرقا كل موجودات غرفة الفندق الذي كانا ينزلان فيه بما في ذلك الستائر والادراج.

بن عامي ينفي أنباء عن خيبة رابين واتجاهه لعدم خوض الانتخابات المقبلة

نفى المتحدث باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين، عوديد بن عامي، امس، انباء عن ان رابين محبط وان من المرجح الا يترشح لولاية ثانية في رئاسة الحكومة في انتخابات العام ١٩٩٦.

وقال بن عامي معلقاً على تقرير نشرته نشرة «ميدل ايست انترناشيونال» التي تتخذ من لندن مقراً لها ان «ذلك عار عن الصحة تماماً وهو (رابين) ليس محبطاً».

ورداً على سؤال عما اذا كان رئيس الوزراء سيترشح للانتخابات قال بن عامي انه «لم يقرر بعد».

وهبطت شعبية رابين بشكل كبير في الشهور الاخيرة بسبب العمليات التي شنها الفلسطينيون ضد اسرائيل، والطريق المسدود الذي وصلت اليه مفاوضات التسوية.

وهناك ايضاً مطالبات متزايدة بـ«تطهير» حزب العمل الذي يتزعمه رابين بسبب فضيحة تمثلت في سوء استخدام مشتبه لملايين من الدولارات تعود لاتحاد النقابات «الهستدروت» لتمويل حملات انتخابية داخلية جرت في الحزب منذ عامين.

وكان جواب رابين غامضاً امس الاول عندما سئل اذا ما كان سيترك مجالا لجيل جديد من زعماء حزبه في السنة المقبلة. وقال ان «مشكلة الاجيال هي مسألة علم احياء ومسألة عمر، لكن الانتخابات يجب ان تكون مرتكزة على الجوهر».

وكان التقرير قد نقل عن مسؤول قريب من رابين قوله ان رئيس الوزراء «محبط الى حد ما» وانه يعقد اجتماعات مع مستشارين للبحث في مستقبله.

وتشير استطلاعات الرأي ان رابين سيخسر في مواجهة زعيم حزب ليكود بنيامين نتنياهو اذا جرت الانتخابات اليوم.

(ا ب)

رابين يطلب السماح بالبحث عن المفقودين في الحروب

القدس المحتلة - ا ب - طلب رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين من الدول العربية امس ان تسمح لإسرائيل بالبحث عن الجنود الاسرائيليين الذين فقدوا خلال الحروب.

وقال رابين الذي كان يتحدث في ذكرى الجنود الاسرائيليين الذين لم يعرف مكان دفنهم انه سيرسل وفداً الى مصر لمتابعة البحث عن الجنود الذين فقدوا في حرب العام ١٩٧٣.

وقال رابين انه ارسل ايضاً مناشدات الى الأردن وسوريا ولبنان وحتى الى المقاتلين الذي يقاتلون اسرائيل.

وتقول وزارة الدفاع الاسرائيلية ان ٤٤٥ جندياً اسرائيلياً يعتبرون مفقودين في الحروب.

نائب اسرائيلي: بالمقاطعة لا بالقصف نحتوي الذرة الايرانية

القدس المحتلة - اب - رفض رئيس لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست الاسرائيلي فكرة توجيه ضربة اسرائيلية للمنشآت النووية الإيرانية كما حدث في العام ١٩٨١ عندما دمرت الطائرات الاسرائيلية مفاعل «تموز» العراقي.

اضاف «اعتقد ان الضغط السياسي والمقاطعة افضل اجراءين يمكننا اتخاذهما» وقال ان على الولايات المتحدة واسرائيل التشاور حول «اي نوع من الاعاقات يجب ان نستخدم لتأخير البرنامج (النووي الايراني)».

تشيلر تبدأ مفاوضات لترسيخ الإئتلاف الحكومي

بدأت رئيسة الوزراء التركية طانسو تشيلر امس مفاوضات مع الزعيم الجديد للديموقراطيين الاجتماعيين، وزير الخارجية السابق حكمت تشيتين، لترسيخ الإئتلاف الحكومي الذي يضم الجانبين.

وقد اندمج الحزب الشعبي الديموقراطي الاجتماعي، الشريك السابق لتشيلر في الائتلاف الحكومي، مع حزب الشعب الجمهوري، واخذ اسمه الشهر الماضي. وتم انتخاب تشيتين زعيماً للحزب الجديد.

وأبلغت تشيلر الصحافيين بعد انتهاء اجتماعها مع تشيتين «ليس هناك نقاط خلاف في ما يتعلق بمستقبل الائتلاف».

وقالت «لكن هناك حاجة لصياغة برنامج جديد يغطي سياسات مستقبلية في ما يتصل باتفاق الوحدة الجمركية مع الاتحاد الاوروبي وقضايا التربية والصحة والتخصيص وحقوق الانسان».

وقالت تشيلر وتشيتين انهما سيلتقيان مجدداً في اليومين المقبلين.

ويريد تشيتين من تشيلر تحديد موعد لبدء عملية ديموقراطية تتطلب تعديلات دستورية وقوانين جديدة. وكذلك ينتظر الاتحاد الاوروبي اصلاحات مماثلة من تركيا.

وتخطط تشيلر لطلب تصويت بالثقة على حكومتها في البرلمان بعد تجديدها.

يذكر ان ١٢ وزيراً من الحزب الشعبي الديموقراطي الاجتماعي استقالوا بعد دمج حزبهم بحزب الشعب الجمهوري.

وتتعرض تشيلر لضغط من احزاب المعارضة لإجراء انتخابات مبكرة لكنها تعهدت بعدم تنظيم اي انتخابات قبل الموعد المحدد في العام ١٩٩٦.

من جهة ثانية استقبل الرئيس التركي سليمان ديميريل امس الرئيس الفيليبيني فيدل راموس الذي يزور تركيا.

وقال ديميريل في كلمة ترحيب براموس «نعتقد ان من الممكن ان يخلق الوجود الاقتصادي لموارد تركيا والفيليبين الاقتصادية في المحيط الهادئ قوة لا يستهان بها».

(اب، رويتر)

واشنطن تدعو لمحادثات اوروبية مع الشعب القبرصي كله

انقرة - ا ب - قال الموفد الأميركي الخاص الى قبرص ريتشارد بيتي في انقرة امس ان اي محادثات بشأن انضمام قبرص الى الاتحاد الاوروبي يجب ان تشمل القبارصة اليونانيين والقبارصة الاتراك.

وقال بيتي في مؤتمر صحافي بعد جولة محادثات مع المسؤولين الاتراك «نحن ندعم بشدة اقتراب الاتحاد الاوروبي من كل الشعب القبرصي».

طنطاوي يؤيد الحوار مع الإسلاميين: «التطبيع مرهون بمنفعة المسلمين»!

أعرب مفتي الديار المصرية الشيخ محمد سيد طنطاوي عن استعداده للحوار مع الاسلاميين الساعين لإسقاط الحكومة بالقوة، داعيا الاجهزة الأمنية لاحترام القانون، بعد تزايد الاتهامات لها «بانتهاك حقوق الانسان».

ففي مقابلة نشرتها صحيفة «الوفد» المعارضة امس، قال طنطاوي ايضا ان «التطبيع مع اسرائيل يظل رهنا بجلب المنفعة للمسلمين». اما عن زيارة القدس المحتلة، فقال انها تتوقف على ما «تعود به من منفعة للفلسطينيين».

ويبدي طنطاوي تساهلا تجاه اسرائيل، وهو كان اعلن مؤخرا عن استعداده لزيارة القدس معربا عن اعتقاده بأن المقاطعة غير مجدية.

وحول الصراع المسلح بين الحكومة وجماعات اسلامية، قال طنطاوي في رد على سؤال يتعلق باستعداده للحوار مع الاسلاميين «انا كمفت مستعد لأن اتحاور مع اي انسان يريد ان يفتح قلبه للحوار. ليس لدي مانع من محاورتهم. واقول مرحبا بالحوار» معهم.

ورأى ان افضل السبل لمعالجة «التطرف» هي «بالتحاور والتفاهم ومحاسبة المعتدي، اما من يتولى المحاسبة فهي الهيئات القضائية المختصة».

كما دعا المفتي اجهزة الأمن ضمنا الى احترام القانون في مواجهة الاسلاميين، وقال «نحن لا نؤيد ان يقتل رجل الأمن المدني، ولا ان يقتل المدني رجل الأمن. وفي الوقت نفسه نريد من رجال الأمن ان يكونوا عادلين ولا يمدوا ايديهم بأي سوء إلا لمن يخالف القانون والنظام ويفسد في الارض. ولكن يجب ان تكون العقوبة على قدر الخطأ ومن دون تجاوزه».

يذكر ان شيخ الازهر جاد الحق علي جاد الحق كان قد اعلن الاسبوع الماضي استعداده للحوار مع الاسلاميين، معربا عن اسفه لأن الحكومة لا تقوم باستشارة الأزهر في سبل التعامل معهم.

وحقيقة الامر ان الحوار غائب، وتبدو الجماعات المسلحة ماضية في نهجها، والحكومة مستمرة في اسلوبها. واعلن المتحدث باسم حركة «الاخوان المسلمين» مأمون الهضيبي امس ان هناك ٦٥ كادرا على الاقل من اعضاء هذا التنظيم، المحظور رسمياً، معتقلون في مختلف المحافظات المصرية.

وقال الهضيبي لوكالة «فرانس برس» ان حركة «الاخوان المسلمين» تتوقع ان «تصعد السلطات المصرية الاجراءات القمعية ضد الحركة مع اقتراب الانتخابات التشريعية التي ستجري في الخريف المقبل».

واضاف ان التدابير التي اتخذت مؤخرا ازاء نقابات المهنيين التي يسيطر عليها الاسلاميون، تهدف الى «لجم» التنظيم قبل الانتخابات التي ينوي المشاركة فيها.

الى ذلك، قال السفير البريطاني لدى القاهرة كريستوفر لونغ، أمس، ان ولي العهد البريطاني الامير تشارلز الذي سيبدأ غدا زيارة الى مصر، سيلتقي الرئيس المصري حسني مبارك والشيخ جاد الحق وزعيم الكنيسة القبطية البابا شنودة.

(ي ب، ا ف ب)

اعتقال ٦٠ سودانياً بتهمة الإضرار بالأمن

الخرطوم - رويتر - ذكرت صحيفة سودانية امس ان اكثر من ٦٠ شخصا اعتقلوا لصلتهم بحادث اضرام النار في مكتب لتسجيل الاراضي في مدينة ام درمان الثلاثاء الماضي.

وأدان وزير الشؤون الهندسية لولاية الخرطوم شرف الدين بلناجا اعمال العنف التي ادت الى احراق مستندات تقدر بنحو ستة آلاف مستند، كانت الحكومة تستعد لإستخدامها في عملية اعادة تخطيط منطقة يطلق عليها اسم «انجولا» بالقرب من ضاحية امبادا في ام درمان.

وقالت الصحيفة ان المعتقلين قيد الاستجواب ستوجه اليهم تهمة الاضرار بالامن العام.

اجتماع «الأونروا» يختتم في عمان

عمان - ا ب - اعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الاونروا» امس، في ختام اجتماع مع ممثلين عن الدول المانحة، ان تلك الدول اكدت على ضرورة استمرار الوكالة في عملياتها حتى تتم تسوية قضية اللاجئين.

وقال المفوض العام للوكالة ايلتر تركمان في مؤتمر صحافي ان الولايات المتحدة تعهدت بتقديم ١٥ مليون دولار للوكالة التي تواجه عجزاً مالياً اثار شكوكا حول امكانية استمرارها.

واشار تركمان الى ان الدول المانحة والمضيفة (لبنان وسوريا والاردن)، شددت في ختام يومين من الاجتماعات، على «وجوب استمرار برنامج الاونروا حتى يتم التوصل الى حل متفق عليه لمشكلة اللاجئين».

وتواجه «الاونروا» عجزا قيمته ١٢ مليون دولار في ميزانية العام ١٩٩٤، لكنه لم يحدد ما اذا كان سيتم تجاوز ذلك في العام ١٩٩٥. اذ ان معظم الدول المانحة لم تعلن عن حجم تبرعاتها.

وقال تركمان ان هناك «قلقا جديا حول العجز والوضع المالي» للوكالة التي توفر خدمات صحية وتعليمية واجتماعية لاكثر من ثلاثة ملايين لاجئ فلسطيني.

اضاف ان الوكالة التي تعتزم نقل مراكزها الرئيسية من فيينا الى منطقة الحكم الذاتي في غزة قبل نهاية العام الحالي، تحتاج الى ١٤ مليون دولار لتغطية نفقات هذه الخطوة.

واكد تركمان الذي تنتهي فترة ولايته العام الحالي، ما ذكرته تقارير صحافية، من ان السفيرة الاميركية في بغداد ابريل غلاسبي (ابان الغزو العراقي للكويت)، ستخلفه في منصبه. وقال «انا واثق انها ستكون مفوضا عاما رائعة».

معركة الربعي مستمرة بين الإسلاميين والحكومة التلويح بحل مجلس الأمة انتصار للمتشددين

يؤكد عدد من النواب في مجلس الامة الكويتي، وجامعيون كويتيون ان المعركة الدائرة حالياً بين النواب الإسلاميين والحكومة هدفها تلميع صورة الاسلاميين قبل الانتخابات التشريعية المقرر اجراؤها في العام ١٩٩٦، عبر استثارة الحكومة في قضية حساسة هي الدين.

وقد عكس رد فعل الحكومة السريع والحازم، بما في ذلك التلويح بحل مجلس الامة، حقيقة ان الاسلاميين اصابوا هدفهم.

ويهدد الاسلاميون الذين يحتلون ٢٣ مقعداً من اصل مقاعد البرلمان الخمسين بطرح الثقة مجدداً بوزير التربية والتعليم العالي أحمد الربعي، بعد ان فشلوا في محاولة سابقة اواخر شباط الماضي لنزع الثقة عنه، بسبب ما اعتبروه تجاوزاً لصلاحياته داخل وزارته.

ويأخذون على الربعي انه امر بحذف مقاطع قرآنية من المناهج المدرسية يمكن تفسيرها على انها معادية لليهود.

وابلغ النائب الإسلامي مبارك الدويلة (اخوان مسلمين) صحيفة «الوطن» الكويتية قوله امس، «اننا نقولها بالفم الملآن، فليرحل الربعي حفاظاً على الوحدة الوطنية»، مؤكداً ان النواب الاسلاميين مصرون على تقديم استجواب جديد لوزير التربية «وتقديم ادلتنا الدامغة على التغييرات التي اجراها».

لكن نائباً مستقلاً قال لوكالة «فرانس برس» ان الاسلاميين «يعلمون كم ان مسألة القرآن حساسة، ولذلك يريدون ان يفهموا الحكومة بأنهم قادرون على ازعاجها داخلياً وخارجياً».

واضاف النائب الذي طلب عدم ذكر اسمه ان من شأن نقاش علني حول هذه القضية ان «يستفز الولايات المتحدة التي تمارس ضغوطاً على دول الخليج لتطبيع علاقتها مع اسرائيل».

واشار الى ان الاسلاميين «يعرفون انه ليس هناك اي تغييرات جوهرية في المناهج المدرسية، لكنهم ينوون تلقين الحكومة درساً لحملها على وقف حملاتها ضدهم».

وقالت مصادر برلمانية مستقلة ان الاسلاميين «يهددون بعض النواب بحجب التأييد عنهم في الانتخابات المقبلة اذا لم يؤيدوا مساعيهم لإقصاء الربعي».

واوضح احد النواب المستقلين ان الاسلاميين يريدون ان يثأروا للضربات التي وجهتها اليهم الحكومة منذ العام ١٩٩٤.

وقال الاستاذ الجامعي شفيق الغبرا ان «التيار الاسلامي افتعل المعركة مع الربعي في محاولة لاسترجاع خسائره في ١٩٩٤ وهو وجد في الوزير رمزاً للنكسات التي مني بها».

وكان ولي عهد الكويت ورئيس وزرائها الشيخ سعد العبدالله الصباح حذر في تصريحات نشرت امس الاول من طرح الثقة مجدداً بالوزير الربعي لأن «اثارة هذا الموضوع بالذات في مناقشة علنية سيجعل الجميع يدفع الثمن». واكد ان «هذا الكلام يتردد بدون وعي خطورته على بلد كالكويت».

ولم يستبعد الشيخ سعد ان «يرفع الامر برمته الى امير البلاد» في تلميح الى احتمال حل مجلس الامة واجراء انتخابات مبكرة.

والمح الشيخ سعد الى ان هذه المسألة ليست مقصورة على الوزير الربعي، مبدياً استعداده لبحثها في اجتماع خاص مع رئيس مجلس الامة احمد السعدون للكشف عن جميع الحقائق وقال «اذا كان الربعي المسؤول عن اي خطأ فسيجري اتخاذ اجراء ضده».

ونقل عن السعدون قوله انه يجب استجواب الحكومة برمتها في البرلمان اذا ثبت ان الربعي استبعد الآيات القرآنية بموافقة مجلس الوزراء ولكنه دعا النواب الى تعزيز الوحدة الوطنية قائلاً ان ذلك مهم في وقت تدعو فيه بعض الدول الى رفع العقوبات على العراق.

وكان السعدون قد أجرى امس الاول محادثات مع وفد برلماني روسي، تناولت مسألة اسرى الحرب الكويتيين المحتجزين في العراق.

وقالت وكالة الانباء الكويتية ان الجانبين بحثا في «الدور الروسي في الضغط على العراق لإطلاق سراح الاسرى والمرتهنين الكويتيين، وتطبيق القرارات الدولية كافة «المتعلقة بأزمة الخليج».

(ا. ف. ب)

كريستوفر يبحث مع كوزيريف العلاقات مع طهران إيران ترفض قراراً للجنة حقوق الإنسان

تستأثر العلاقات الروسية - الإيرانية، وخاصة في المجال النووي باهتمام الادارة الاميركية التي أبدت قلقها مؤخراً، خاصة بعد اصرار روسيا على السير قدماً في تنفيذ مشروع محطة نووية ايرانية. وقال وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر امس، لدى وصوله الى اسرائيل، انه سيجتمع مع نظيره الروسي اندريه كوزيريف في غضون الاسبوعين المقبلين، «في مكان ما في اوروبا».

واوضح ان هذه المحادثات ستتضمن مسألة التعاون النووي الروسي مع ايران. وقال ان التفاصيل المتعلقة بموعد الاجتماع ومكانه لم تتقرر بعد.

من جهة اخرى، رفضت طهران قرار لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة الذي ادانها في هذا المجال مؤكدة ان هذه الادانة تنطوي على اهداف سياسية، وترمي الى «ترهيب الجمهورية الإسلامية».

ونقلت وكالة الانباء الإيرانية عن مدير القسم الايراني لحقوق الانسان حسين الشيخ زين الدين قوله امس، ان التقرير الذي قدمه المقرر الخاص للامم المتحدة بشأن ايران، رينالدو غاليندو - بوهل والذي كان السبب لهذه الادانة «ليس جدياً» ويعطي «صورة مشوهة لإيران الإسلامية».

واضاف ان «الدول التي تبنت القرار ترمي الى اهداف سياسية، وتريد ترهيب ايران، ونحن لا نعطي اية قيمة لجهودها الانتقائية» لتوجيه الاتهامات للنظام الاسلامي.

يذكر ان القرار الذي ادان ايران قدمته فرنسا باسم الدول الاوروبية الـ١٥، وباسم سبع دول غربية اخرى من بينها الولايات المتحدة واليابان. وتبنت هذا القرار ٢٨ دولة ضد ثمانية آخرين وامتناع ١٧ دولة عن التصويت.

وينتقد هذا القرار بصورة خاصة التهديدات التي ما تزال ايران تطلقها ضد الكاتب البريطاني سلمان رشدي الذي اصدر الامام الخميني في العام ١٩٨٩ فتوى بهدر دمه بسبب كتابه «الآيات الشيطانية». كما يدين القرار ايضاً «العدد الكبير من الاعدامات وعمليات التعذيب». وكذلك «التمييز في معاملة الاقليات» في ايران و«التمييز ضد النساء».

على صعيد آخر، أعلن وزير النقل الايراني اكبر تورگان ان العمل قد انتهى في خط السكة الحديد الذي يربط بين طهران وميناء بندر عباس على بعد حوالى ٧٠٠ كيلومتر الى الشمال.

وسيربط الخط الجديد خلال الشهور المقبلة منطقة الخليج بالجمهوريات الجديدة في آسيا الوسطى عن طريق طهران، بعد انجاز قسم آخر من السكة الحديد بين مدينتي مشهد وساراخس على الحدود الايرانية التركمانية.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني سيدشن الخط في ١٨ آذار الحالي في بندر عباس بحضور قادة بعض جمهوريات آسيا الوسطى والقوقاز، وبينهم رئيسا تركمانستان واذربيجان.

(رويتر، ا ف ب)

واشنطن تطالب برفع الحظر عن تصدير النفايات السامة

تلقت «السفير» امس بياناً من منظمة «غرين بيس» جاء فيه ان اللجنة الأوروبية وغالبية دول الاتحاد الاوروبي وافقت، بعد ضغط اميركي، على بحث تخفيف قرار الحظر الدولي المفروض على دفن النفايات الصناعية السامة، خلال اجتماع لمجلس البيئة يعقد اليوم في بروكسل.

وكان قرار الحظر قد اتخذ في آذار الماضي في جنيف بناء على توصية من مؤتمر بازل، وبعد جهد استمر ثماني سنوات، شاركت فيه الدول النامية وهو يمنع الدول المنتسبة الى منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي من دفن نفاياتها الصناعية في دول غير منتسبة الى هذه المنظمة.

وسيتم بحث تخفيف الحظر خلال اجتماع مجلس البيئة اليوم على الرغم من انه لم يكن مدرجاً على جدول الاعمال وعلى الرغم من معارضة ايطاليا والسويد والبرتغال والدنمارك وفنلندا له.

وأوضح البيان أن فرنسا بعد أن تلقت برقية من وزارة الخارجية الاميركية تطالبها بإلغاء الحظر، قررت إقناع دول الإتحاد الأوروبي الذي تترأسه حالياً بتعديل قرار الحظر بحيث يشمل فقط النفايات التي ستدفن بصورة نهائية، على أن يستثني النفايات المصدرة لإعادة استخدامها.

كول يستقبل للمرة الأولى معارضاً بارزاً ليلتسين
«الترويكا» تنقل لموسكو خوف أوروبا من حرب الشيشان

برزت أمس، المضاعفات الخارجية للأزمة الشيشانية على روسيا، وخاصة لجهة تأثيرها على مستقبل العلاقات مع أوروبا. وذلك خلال زيارة وزراء خارجية «الترويكا» الأوروبية الى موسكو حيث أكد لهم الرئيس الروسي بوريس يلتسين التزامه التوصل الى تسوية سياسية تنهي الحرب في الشيشان.

وسعى الرئيس الشيشاني جوهر دوداييف الى الضرب على وتر الخوف الأوروبي، بتأكيده ان روسيا لن تقف عند إخضاع الشيشان، بل ستواصل اندفاعها باتجاه الاتحاد السوفياتي السابق، وبعده الى أوروبا الغنية.

وفي مؤشر على مدى خشية الغرب من تأثير حرب الشيشان على مسار الاصلاحات الاقتصادية والسياسية في روسيا، استقبل المستشار الالماني هلموت كول، امس، أحد ابرز الشخصيات الروسية المعارضة ليلتسين هو غريغوري يافلينسكي، الذي يعتبر من أبرز المرشحين لخوض الانتخابات الرئاسية في العام المقبل.

وحمل وزراء خارجية كل من فرنسا ألان جوبيه وألمانيا كلاوس كينكل واسبانيا خافيير سولانا، رسالة واضحة من الاتحاد الأوروبي الى موسكو مفادها ان أوروبا ملتزمة تحقيق شراكة مع روسيا إلا أن الحرب في الشيشان تعيق ذلك.

وقال بيان للمكتب الصحافي في الكرملين ان يلتسين أكد للوزراء الأوروبيين لدى استقباله لهم انه عازم على «حسم أزمة الشيشان بالطرق السياسية وارساء القانون الديموقراطي في الجمهورية الشيشانية ثم إجراء انتخابات حرة».

وسعى وزير الخارجية الروسية اندريه كوزيريف الى تهدئة المخاوف الأوروبية تجاه الشيشان، بتأكيد ان الحملة العسكرية الروسية هناك قد انتهت عمليا، وانه يشعر بأن وقفا للنار بات ممكنا ووشيكا، وأن موسكو ستسمح لـ منظمة الأمن والتعاون في أوروبا» بمراقبة الوضع في الشيشان عبر إقامة مكتب هناك.

وتصادفت زيارة وزراء الترويكا، ومعهم المفوض الأوروبي للعلاقات الخارجية هانس فان دن بروك، مع زيارة المدير العام لصندوق النقد الدولي ميشال كامديسو الى موسكو، بعد ظهر امس، حيث من المتوقع ان ينهي المفاوضات المتعلقة بقرض الصندوق لروسيا البالغ قيمته ٦،٣ مليارات دولار.

وعقد كوزيريف ونظيره الالماني اجتماعا ثنائيا على هامش محادثات الترويكا. وقال كينكل في ختام هذه المحادثات ان «علاقات الشراكة والصداقة بين بون وموسكو تسمح ببحث الخلافات القائمة بوضوح مثل النزاع في الشيشان».

في هذا الوقت كان المستشار الألماني يستقبل للمرة الأولى معارضا بارزا ليلتسين، في اشارة واضحة على تحول في سياسة بون والابتعاد عن ربط دعم الإصلاحات في روسيا بتأييد «شخص» يلتسين.

ويقوم غريغوري يافلينسكي وهو اقتصادي وشخصية إصلاحية بارزة مرشحة لانتخابات الرئاسة، بزيارة الى بون تستمر يومين، يحظى خلالها باهتمام كبير ولافت للنظر، إذ يلتقي خلالها بالاضافة الى كول، كينكل ومجموعة من القيادات السياسية.

وكان كول من أبرز داعمي يلتسين في الوسط الأوروبي والغربي. ولكن المستشار الالماني بعد دفاع مبكر عن قرار يلتسين خوض حرب لإنهاء استقلال الشيشان، صار ينتقد بشكل متزايد هذه الحرب.

الشيشان

أكد الرئيس الشيشاني جوهر دوداييف، في حديث لصحيفة ليتوانية، ان روسيا لن تقف عند حد إخضاع جمهورية الشيشان، بل ستندفع باتجاه بقية الاتحاد السوفياتي السابق وأوروبا.

وقال دوداييف ان الروس «سيتابعون باتجاه أوروبا الغنية، وبعدها سيعلنون مطالبتهم ببولندا ويوغوسلافيا».

وأكد دوداييف رغبته بالتفاوض مع «أي شخص يملك قوة حقيقية» في موسكو، لكنه اتهم الجيش الروسي بعدم الالتزام بوعوده.

(أ ب، ي ب، أ ف ب، رويتر)

واشنطن تطلب من سفيرها العودة الى موسكو لاجراء محادثات «عاجلة»

قطع السفير الاميركي في روسيا طوماس بيكرينغ، امس، زيارة الى الشرق الاقصى الروسي للعودة الى موسكو بهدف اجراء محادثات مع كبار المسؤولين الروس وصفت بـ«العاجلة».

وقال متحدث باسم السفارة الاميركية ان «السفير بيكرينغ اختصر رحلته الى الشرق الاقصى بطلب من واشنطن، وهو يعود الى موسكو اليوم (امس) للبحث مع السلطات الروسية في مسائل مهمة تتعلق بالعلاقات الاميركية ـ الروسية».

ويحتمل ان يكون بين هذه الامور بحث الترتيبات للقمة المقبلة بين الرئيسين الاميركي بيل كلينتون والروسي بوريس يلتسين.

(ي ب، ا ب)

توقعات الانتخابات الفرنسية تنقلب رأساً على عقب
شيراك الأوفر حظاً وبالادور الأخير بعد جوسبان

تماوجت صورة التوقعات لنتائج الانتخابات الرئاسية الفرنسية، أمس، لتنقلب المعايير رأسا على عقب وليصبح المرشح الأوفر حظا، قبل أسابيع قليلة، رئيس الوزراء أدوار بالادور الأقل حظا بعد المرشح الاشتراكي ليونيل جوسبان. فيما يتقدم المرشح اليميني محافظ باريس جاك شيراك بفارق مريح عن منافسيه، حسب استطلاع جديد للرأي.

وحصل شيراك، أمس، على سند انتخابي مهم، من شأنه زيادة حظوظه الانتخابية بدرجة كبيرة، وذلك عندما أعلن ٢٢ نائبا من أحزاب اليمين الوسط، الذي يشكل نسبة كبيرة من مؤيدي بالادور، عن وقوفهم وراء شيراك.

وكان النواب الـ٢٢ يأملون بأن يترشح للانتخابات واحد من ائتلاف اليمين ـ الوسط الذي يمثله «الاتحاد من أجل الديموقراطية الفرنسية». لكن الرئيس السابق فاليري ديستان ورئيس الوزراء الأسبق ريمون بار قررا في الأسبوع الماضي عدم الترشح.

وقال النواب الـ٢٢، الذين ينشقون عن موقف «الاتحاد من أجل الديموقراطية الفرنسية»، ان شيراك وحده يمتلك «الارادة والمشاكسة» اللازمتين لقيادة فرنسا بفعالية، وان افكاره لمكافحة البطالة اصلب من افكار بالادور».

وتزامن هذا التحول الايجابي لمصلحة شيراك، مع نشر معهد «لويس هاريس» نتائج استطلاع للرأي أجراه الاثنين الماضي، وتظهر ان شيراك سيفوز في الجولة الثانية من الانتخابات بنسبة ٦٠ في المائة مقابل ٤٠ في المائة لبالادور، غير أن الاستطلاع أظهر أن بالادور لن يكون على الأرجح منافس شيراك في الجولة الثانية بل جوسبان.

وستجري الجولة الأولى من الانتخابات في ٢٣ نيسان المقبل، وفي حال عدم فوز أحد المرشحين بالغالبية (اكثر من ٥٠ في المائة) ينتقل المرشحان الحاصلان على أعلى نسبتين للتنافس في الجولة الثانية في ٧ أيار المقبل.

وأظهر استطلاع «لويس هاريس» ان شيراك سيحصل في الجولة الأولى على ٢٦ في المئة من الأصوات مقابل ٢٢ في المائة لجوسبان و١٩ في المائة لبالادور، الذي كانت الاستطلاعات تعطيه نسبة ٢٩ في المائة قبل شهر واحد فقط.

وأظهرت نتائج استطلاع آخر، أجرته مؤسسة «أي.بي.اس.أو.اس» ان شيراك سيحصل في الجولة الأولى على ٢٧ في المائة مقابل ٢٠ في المائة لكل من جوسبان وبالادور. وان شيراك سيفوز في الجولة الثانية بنسبة ٥٦ في المائة مقابل ٤٤ في المائة لخصمه ايا كان.

وقد أجري الاستطلاعان قبل تأكيد بالادور امس الأول تقارير صحافية كشفت عن تلقيه مائة ألف فرنك (٢٠ ألف دولار) شهريا مقابل خدمات استشارية لشركته السابقة، حين كان عضوا في البرلمان، بين العامين ١٩٨٨ و١٩٩٣.

ومع ان هذه «المعاشات الشهرية» لا تبدو غير شرعية، الا ان خصوم بالادور سارعوا الى استخدامها لاتهامه بارتكاب أخطاء أخلاقية فادحة.

وقال الزعيم الاشتراكي في الجمعية الوطنية (البرلمان) مارتن مالفي: «ليس مقبولا ان يعمل أعضاء في البرلمان كمستشارين وهم يدركون جيدا ان هذه الخدمات زائفة في معظم الوقت».

وأعلن بالادور، الذي كان يرفض في السابق الكشف عن تفاصيل وضعه المالي الشخصي، انه سيقدم كشفا كهذا «في الأيام المقبلة».

وقال المتحدث باسم بالادور، وزير العدل نيكولاس ساركوزي ان هذه المسألة باتت «أولوية» في حملة بالادور، الذي اصبح ملطخ السمعة.

مرشح جديد..

أعلن بيار لاروتورو، وهو مهندس في الثلاثين من العمر، أمس، عن ترشيح نفسه للترويج لفكرته الهادفة للقضاء على البطالة، عبر الدعوة لجعل أسبوع العمل أربعة أيام فقط.

وتعتبر البطالة قضية رئيسية في الانتخابات المقبلة. ويقول لاروتورو ان تطبيق فكرة اسبوع العمل من أربعة أيام، التي يروج لها منذ عامين، ستوفر ١،٥ مليون فرصة عمل. (أ ب، رويتر)

في خطوة نادرة ميتران يستقبل كاسترو

باريس ـ أ ف ب ـ أعلن المتحدث باسم الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران جان موستيي ان ميتران سيستضيف الزعيم الكوبي فيدل كاسترو يوم الاثنين المقبل الى الغذاء في أول استقبال رسمي لكاسترو في فرنسا.

واكد موستيي ان الزعيم الكوبي الذي يشارك في قمة الأمم المتحدة حول التنمية الاجتماعية في كوبنهاغن سيزور باريس في عطلة نهاية الأسبوع تلبية لدعوة من المدير العام لمنظمة اليونيسكو فيديريكو مايور. وقال ان ميتران وكاسترو سيجريان محادثات قبل الغداء.

«طالبان» تدخل مواقع «حزب الوحدة» استسلام أم اتفاق يستهدف رباني؟

بات الوضع الميداني في العاصمة الافغانية كابول، غامضا أمس، إذ لم يتضح ما إذا كانت قوات حركة طالبان (طلاب الفقه)، قد دخلت المناطق الشيعية في جنوبي غربي كابول، عنوة أم بعد اتفاق مع حزب الوحدة الموالي لإيران.

وفي حين قال متحدث باسم حركة «الطالبان»، المنطلقة تحت شعار وقف الاقتتال الداخلي ونزع سلاح الفصائل الافغانية، ان مقاتلي حزب الوحدة الشيعي وافقوا على الانسحاب من مواقعهم في كابول، بناء على اتفاق بين الجانبين، ذكرت وكالة الانباء الاسلامية التي يديرها «المجاهدون» في بيشاور، ان مقاتلي «طالبان» احتلوا مواقع حزب الوحدة، وان المواجهات ما زالت مستمرة.

غير ان مسؤولا في حزب الوحدة، نفى في طهران ان يكون الحزب قد تخلى عن مواقعه واستسلم لحركة «طالبان». وقال محمد النتقي لوكالة «فرانس برس» ان مقاتلي الحزب «كانوا حتى بعد ظهر الخميس يحتفظون بمواقعهم» وان المعلومات حول استسلامهم «خاطئة».

لكنه أوضح ان «طالبان» عرضت الفصل بين المقاتلين الشيعة وبين قوات الرئيس برهان الدين رباني التي تشن منذ الاثنين الماضي على مواقع حزب الوحدة، أدى الى مقتل نحو مئة شخص وإصابة مئات آخرين بجروح، وذلك في معركة غير متكافئة.

وقال شهود ان القوات المتحالفة مع «حزب الوحدة» بدأت تتجمع بعد ان ألقت سلاحها في مقر قيادة «طالبان» في تشاريسياب.

وأشار القائد الاقليمي لحركة «طالبان» الملا بورجان انه بعث برسالة الى كل من «حزب الوحدة» والقوات الحكومية امس الأول، طلب منهم فيها إلقاء السلاح حتى تتمكن الحركة من السيطرة على المنطقة. وأضاف ان «حزب الوحدة» «قبل بشروطنا وبدأ الانسحاب مساء الأربعاء».

وتجري حاليا مفاوضات بين «طالبان» وقوات رباني بواسطة رئيس جماعة علماء الاسلام في باكستان الشيخ فضل الرحمن الذي يعتبر المرشد الروحي للحركة.

وجرت مواجهات أقل حدة، بين الجانبين امس، وحذر أحد مسؤولي وزارة الدفاع «من أن يكون هناك أي وقف لإطلاق النار إذا لم تنسحب حركة طالبان»، في إشارة الى هجوم شنته الحركة على مواقع رباني امس الأول.

(أ ب، رويتر، أ ف ب)

اليزابيت في إيرلندا لأول مرة منذ الهدنة



اليزابيت تتحدث الى مواطنين كانوا في استقبالها في بلفاست (أ ب)

قامت الملكة البريطانية اليزابيت، وزوجها الأمير فيليب، أمس، بزيارة ايرلندا الشمالية، للمرة الأولى منذ ان أعلن الجيش الجمهوري الايرلندي وتنظيمات بروتستانتية، هدنة العام الماضي.

وانتشر مئات من رجال الشرطة الملكية في ايرلندا الشمالية بالقرب من نهر ليغان حيث افتتحت إليزابيت جسرا، فيما فتش جنود بريطانيون يرتدون زي عمال السكك الحديدية محطة قطارات قريبة بحثا عن اي قنبلة قد يكون الثوار الايرلنديون قد زرعوها.

وقلل رئيس الجناح السياسي للجيش الجمهوري الشين فين جيري آدامز من اهمية زيارة الملكة البريطانية والتي تستمر يوما واحدا، وقال «لن أكون مهتما لتلك الدرجة. فإن سيدة وينسور بإمكانها المجيء والرحيل كما تريد، وشعبنا سيتعامل مع ذلك بالمستوى المناسب».

وفي كلمة ألقتها أمام مسؤولين سياسيين ورجال دين في كاتدرائية آرماغ، قالت اليزابيت ان شعب ايرلندا «أظهر شجاعة وحنانا لا مثيل لهما». (أ ب، رويتر)

واشنطن تعرض مليوني دولار لاعتقال منفذي هجوم كراتشي
خبراء يركّزون على احتمال ارتباطه بتسليم رمزي يوسف

عرضت الولايات المتحدة امس مكافأة تصل قيمتها الى مليوني دولار لمن يقدم معلومات تؤدي الى اعتقال منفذي الهجوم الذي قتل خلاله اثنان من مسؤولي القنصلية الاميركية امس الأول في كراتشي، وارسلت فريقا من مكتب التحقيقات الاتحادي للمشاركة في التحقيق.

وقال السفير الاميركي في باكستان جون مونجو للصحافيين ان «الحكومة الاميركية مستعدة لتقديم مكافآت تصل الى مليوني دولار في مقابل الحصول على معلومات تؤدي الى القبض على المسؤولين عن وفاة جاكي فان لانديغهام وغاري داريل».

وذكر ان ضباطاً من مكتب التحقيقات الاتحادي (اف. بي. آي) في طريقهم الى كراتشي لمساعدة السلطات الباكستانية في جمع الأدلة وبحث امكان محاكمة منفذي الهجوم في الولايات المتحدة.

والهجوم على اجانب غير مألوف في كراتشي التي تعصف بها اعمال عنف عرقية وطائفية راح ضحيتها ٢٨٨ شخصاً حتى الآن هذا العام.

وقال مسؤول في القنصلية الاميركية في كراتشي انه لم تعلن حتى الآن اي جهة مسؤوليتها عن الهجوم الذي وقع صباح امس الأول.

ونشرت الشرطة الباكستانية رسماً لأربعة رجال قالت انه يشتبه في تورطهم في الحادث وعمليات عنف اخرى وعرضت مليون روبية (٣٠ الف دولار) لمن يدلي بمعلومات تؤدي الى اعتقالهم.

واعرب الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس الأول عن غضبه من حادث القتل.

ولدانت رئيسة الوزراء الباكستانية بنازير بوتو التي ستزور واشنطن الشهر المقبل الهجوم وقالت انه يجيء في اطار «خطة مدبرة لإشاعة الذعر في مناطق حساسة من كراتشي».

ويُعتقد ان خبراء مكافحة الارهاب الاميركيين يركزون على نظرية ترى ان حادث القتل هو للثأر من اعتقال رمزي احمد يوسف في باكستان الشهر الماضي في ما يتعلق بانفجار مركز التجارة العالمي في نيويورك.

على صعيد آخر شجبت باكستان امس تصريح الزعيم القومي الروسي المتطرف فلاديمير جيرينوفسكي الذي قال فيه ان الهند يجب ان تستوعب باكستان وبنغلادش، وطلبت من نيودلهي ان تنأى بنفسها عن التصريحات التي ادلى بها في الهند.

وقال جيرينوفسكي ايضاً في نهاية زيارة للهند امس الأول انه لذا امسك بزمام السلطة فستؤيد روسيا الهند في اي حرب ضد باكستان.

(رويتر، ا ب، ا ف ب)

قمة كوبنهاغن: خلافات على صياغة الإعلان الختامي
واتفاق على تشكيل صندوق دولي للتنمية

دخلت قمة التنمية الاجتماعية في سباق مع الزمن للاتفاق على مسودة خطة لتضييق الهوة المتزايدة الاتساع بين فقراء العالم واغنيائه. وعلى الرغم من ان الاتفاق على تشكيل صندوق دولي للتنمية، فإن الخلافات على الصياغة الخاصة بتشغيل الاطفال ونقابات العمال والتعليم والغاء ديون الدول النامية ما تزال بغير حل.

وقبل ساعات من بدء توافد زعماء العالم الى كوبنهاغن، يناضل المندوبون لتضييق الخلافات في ما بينهم بشأن اعلان القمة الذي يهدف الى ازالة الفقر وخفض البطالة ووضع حد للظلم الاجتماعي.

وسيتم تبني هذا الاعلان الذي يعده ممثلو ١٨٤ دولة، من قبل ١١٦ رئيس دولة وحكومة سيصلون غدا وبعد غد الى كوبنهاغن لحضور ما يوصف بأضخم قمة في تاريخ العالم.

وانهى مندوبو الدول امس بشكل مبدئي صياغة هذا الاعلان محاولين ايجاد حلول للمشكلات التي طرحها اقتراح مجموعة الدول الـ ٧٧ (الدول النامية) تشكيل مؤسسة بهدف ادارة الاموال المخصصة للتنمية.

غير ان المحادثات المتعلقة بالجانب المالي اختتمت تقريبا من دون اي مفاجأة، اذ ان النص تطرق الى زيادة الموارد المالية المخصصة للتنمية.

وسيتم تبني هذا التعهد بتحقيق هدف ما زال بعيدا بتخصيص ٠،٧ في المائة من الناتج الداخلي الخام للدول الغنية لمساعدة الدول الفقيرة وتبني البند ٢٠/٢٠ (عشرون في المائة من المساعدات وعشرون في المائة من ميزانيات الدول الفقيرة تخصص للنفقات الاجتماعية).

وستخضع الديون (التي ترغب الدول النامية وخصوصا الافريقية منها في إلغائها) لصيغة تسوية تدعو الى اعادة النظر فيها. ومن شأن هذه الصيغة ان تثير نوعا من خيبة الامل والاستياء.

ووصفت منظمات غير حكومية افريقية امس هذا الاستنتاج بـ«الغامض»، فيما دعا برنامج الامم المتحدة للتنمية الى إلغاء الديون الثنائية لإخراج الدول الفقيرة من هذا المأزق المالي.

وأعرب الوفد الاميركي من جهته عن تأييده لإلغاء الديون غير انه اشار الى المشكلات التقنية التي ستنبثق عن تطبيق مثل هذه الخطوة.

وسيتضمن الاعلان سلسلة من ١٠ التزامات للحد من الفقر في العالم. وسيطرح البرنامج سبل العمل للحد من الفقر والبؤس وايجاد الوظائف ومساعدة الافراد الذين يعيشون على هامش المجتمع على الانخراط فيه.

والجديد في هذه القمة سيكون الضغوط التي ستمارس على القطاع الاقتصادي لإعطاء الاولوية للمسائل الاجتماعية. علاوة على ذلك سيدعو الاعلان على الارجح الى اقامة «شبكات امنية» اجتماعية في الدول التي تخضع لتعديلات بنيوية.

ورأى المراقبون ان هذه هي المرة الاولى التي توجه فيها انتقادات كثيرة خلال قمة تتعلق بالتنمية الاجتماعية فقد كان هناك شبه اجماع بين الدول النامية والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الدولية على الاعتراف بأن البرامج التي تفرض تخفيض النفقات العامة تتحمل قسما كبيرا من المسؤولية في الركود الاجتماعي الذي تشهده الدول الفقيرة.

وضاعف ممثلو المصرف الدولي وصندوق النقد الدولي اتصالاتهم مع المندوبين والصحافيين والمنظمات غير الحكومية لإثبات حسن نيتهم بأخذ مسألة الفقر في الاعتبار في جميع النشاطات، بصورة افضل. واقر صندوق النقد الدولي ان «الركيزة الاجتماعية كانت غائبة» في المؤسسات المكلفة ادارة المبادلات الاقتصادية.

من جهة اخرى، اعلن المدير العام للمنظمة العالمية للثقافة والتربية والعلوم (اليونيسكو) فيديريكو مايور امس ان الرئيس الكوبي فيدل كاسترو سيتوجه الى مقر «اليونيسكو» في باريس الاثنين المقبل بعد ان يشارك في قمة كوبنهاغن.

ومع ان اسم كاسترو لم يرد على اللائحة التي تعدل يوميا وتتضمن الرؤساء الذين سيشاركون في ختام القمة، الا ان مايور قال ردا على سؤال عن مشاركة الرئيس الكوبي «سيشارك ثم يتوجه الاثنين الى اليونيسكو».

(ا.ف.ب، رويتر)

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

نقولا يوسف برباري

ـ رئيس اتحاد نقابات مستخدمي وعمال القطاع التجاري
ـ امين العلاقات العامة في الاتحاد العمالي العام.
ـ رئيس نقابة عمال مصدري ومستوردي الحبوب في لبنان.
ـ عضو مجلس العمل التحكيمي في بيروت.
ـ صاحب مجلة العامل التجاري.

والدته: المرحومة اوجيني عكاوي.
زوجته: جاكلين جوزف الاشقر.
اولاده: جوزف وعائلته
الدكتور انطوان
كلود زوجة سمير الطويل وعائلته
ميشلين زوجة انطوان عدوان وعائلته.
شقيقه: المرحوم ادوار.
شقيقاته: ليفون زوجة حنا تلج وعائلته
لودي زوجة اميل بشور وعائلته.

وعموم عائلات: برباري ـ اشقر ـ عكاوي ـ شلغون ـ ابو سمرع ـ بشور ـ عدوان ـ سعد ـ عبدو ـ سركيس ـ شفتري ـ صولن.

يحتفل بالصلاة عن راحة نفسه اليوم الجمعة في ١٠ آذار ١٩٩٥ الثالثة بعد الظهر في كنيسة القديس انطونيوس للروم الارثوذكس.

تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة اعتباراً من الساعة العاشرة صباحاً ويومي السبت والاحد في منزله الكائن في تحويطة فرن الشباك الطابق الرابع.

الاتحاد العمالي العام في لبنان
ينعى فقيده الغالي المرحوم

نقولا يوسف برباري

امين العلاقات العامة في الاتحاد العمالي العام

يحتفل بالصلاة عن راحة نفسه اليوم الجمعة في ١٠ آذار ١٩٩٥ الثالثة بعد الظهر في كنيسة القديس انطونيوس للروم الارثوذكس ـ فرن الشباك.

تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة اعتباراً من الساعة العاشرة صباحاً ويومي السبت والاحد في منزله الكائن في تحويطة فرن الشباك ـ بناية سانتا ماريا الطابق الرابع.

رابطة آل برباري
ينعون اليكم بمزيد الاسى واللوعة فقيدهم الغالي

نقولا يوسف برباري

يحتفل بالصلاة عن راحة نفسه اليوم الجمعة في ١٠ آذار ١٩٩٥ الثالثة بعد الظهر في كنيسة القديس انطونيوس للروم الارثوذكس ـ فرن الشباك.

تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة اعتباراً من الساعة العاشرة صباحاً ويومي السبت والاحد في منزله الكائن في تحويطة فرن الشباك ـ بناية سانتا ماريا الطابق الرابع.

أسرة تحرير مجلة العامل التجاري
تنعى بمزيد من الاسف
فقيدها الغالي صاحب ومؤسس مجلة العامل التجاري

نقولا يوسف برباري

يحتفل بالصلاة عن راحة نفسه اليوم الجمعة في ١٠ آذار ١٩٩٥ الثالثة بعد الظهر في كنيسة القديس انطونيوس للروم الارثوذكس ـ فرن الشباك.

تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة اعتباراً من الساعة العاشرة صباحاً ويومي السبت والاحد في منزله الكائن في تحويطة فرن الشباك ـ بناية سانتا ماريا الطابق الرابع.

اتحاد نقابات مستخدمي وعمال القطاع التجاري
ينعى بمزيد الاسف رئيسه ومؤسسه

نقولا يوسف برباري

يحتفل بالصلاة عن راحة نفسه اليوم الجمعة في ١٠ آذار ١٩٩٥ الثالثة بعد الظهر في كنيسة القديس انطونيوس للروم الارثوذكس ـ فرن الشباك.

تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة اعتباراً من الساعة العاشرة صباحاً ويومي السبت والاحد في منزله الكائن في تحويطة فرن الشباك ـ بناية سانتا ماريا الطابق الرابع.

نقابة عمال مصدري ومستوردي الحبوب في لبنان
تنعى بمزيد الاسف رئيسها ومؤسسها

نقولا يوسف برباري

يحتفل بالصلاة عن راحة نفسه اليوم الجمعة في ١٠ آذار ١٩٩٥ الثالثة بعد الظهر في كنيسة القديس انطونيوس للروم الارثوذكس ـ فرن الشباك.

تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة اعتباراً من الساعة العاشرة صباحاً ويومي السبت والاحد في منزله الكائن في تحويطة فرن الشباك ـ بناية سانتا ماريا الطابق الرابع.

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

احمد حسين محسن شمص

(ابو نظير)

اولاده: المرحوم نظير المفوض في الشرطة القضائية، السفير نزار شمص، والمرحوم القنصل حسين شمص وجمال شمص.

صلي على جثمانه ووري الثرى قبل ظهر امس الخميس الموافق في ١٩٩٥/٣/٩، في بلدته الهرمل.

تقبل التعازي في منزل النائب يحيى شمص في الهرمل اليوم الجمعة ويومي السبت والاحد في منزل ابنه السفير نزار في جلالا.

الآسفون آل شمص

انتقل الى رحمته تعالى الفقيد الغالي:

محمود أحمد شعبان

والد هبة، عنوق، هالة، ندى وولاء.

ووري الثرى وصلي على جثمانه عصر امس الخميس الواقع في ٨ شوال ١٤١٥ هـ الموافق ٩ آذار ١٩٩٥ في جامع الشهداء في جبانة الشهداء.

التعزية اليوم الجمعة وغدا السبت في منزل الفقيد ـ الظريف قرب مستشفى الاطباء بناية بعدراني ط. ١ للنساء، وللرجال في خلية ابو بكر الصديق جامع المصيطبة بعد صلاة العصر لغاية ٦،٣٠ مساء.

الآسفون آل شعبان وكنعان وستو ومحفوظ وانسباؤهم.

آل فليفل
وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة
المديرية العامة لقوى الامن الداخلي
رابطة قدماء قوى الامن المسلحة
ينعون اليكم بمزيد اللوعة والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

المقدم المتقاعد أحمد سليم فليفل

والد: الدكتور سمير.
أشقاؤه: المرحومين محمد، عبد الله، عبد الرحمن وحسن.

ووري الثرى وصلي على جثمانه الطاهر عصر امس الخميس الموافق في ٨ شوال ١٤١٥ الواقع في ٩ آذار ١٩٩٥ في جامع الخاشقجي في جبانة الشهداء.

تقبل التعازي اليوم الجمعة وغدا السبت للنساء في منزل الفقيد وللرجال في منزل شقيقه محمد سليم فليفل الكائن في الطريق الجديدة ـ تجاه مدرسة مدام نعمة.

الآسفون آل فليفل وفاخوري ونويري وعجوز وغزال وشعبان وعلي حسن وصبرا وسويرة.

زوجة الفقيد: ليلى نصر
أولاده: المهندس زياد وعائلته
ملتي وعائلته
رلى
والده: دخل الله زامل
والدته: فهدا فواز
شقيقاه: جهاد وعائلته
حسان وعائلته

وعموم عائلات: زامل، فواز، نصر، باريش، زرزور، جرجس، سعد، فرح، وارديني وانسباؤهم

ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابه المرحوم:

نهاد دخل الله زامل

المنتقل الى رحمته تعالى يوم الثلاثاء ٧ آذار ١٩٩٥.

احتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة من بعد ظهر امس الخميس ٩ آذار ١٩٩٥ في كنيسة سيدة الدخول للروم الارثوذكس ـ الاشرفية، ثم ووري الثرى في مدفن العائلة في مار متر.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٠ و١١ و١٢ الجاري في منزل الفقيد في بيت الشعار، بناية اسعد ابو ناغر شارع مار الياس، نزلة محطة البنزين.

انتقل الى رحمته تعالى:

الحاج أحمد الحاج سليمان

(ابو ناظم)

اولاده: المهندسون ناظم، محمد وزياد.
صهراه: المؤهل حسين حيدر واحمد سليمان.

تقبل التعازي في منزله الكائن في الشياح شارع الموسوي يومي السبت والاحد في ١١ ـ ١٩٩٥/٣/١٢.

الآسفون: آل سليمان وحيدر وعموم اهالي بحنايل.

ولكم من بعده طول البقاء.

انتقل الى رحمته تعالى الفقيد الغالي:

عبد الكريم إبراهيم فياض

(أبو علي)

إخوانه: الشاعر سعيد، الحاج رضا (رئيس بلدية انصار)، طلعت، يوسف، عادل، رفعت والمرحوم عصام.

أولاده: علي، فهد، محمد، سامر وبلال.

تقبل التعازي طيلة ايام الاسبوع في منزل الفقيد الكائن في بلدته انصار.

للفقيد الرحمة ولكم الاجر والثواب.

آل حولا ينعون بمزيد من الرضا والقبول فقيدتهم:

الحاجة نديمة سعيد حولا

ارملة المرحوم راغب حولا.
أولادها: نجيحة، عبد اللطيف، سعد الله وفريحة.
صهرها محمد سميح محجوب.

تقبل التعزية للنساء في منزل الفقيدة الكائن في طرابلس شارع عزمي ملك حولا وللرجال يومي السبت والاحد ١١ و١٢ آذار من الساعة ٣ ـ ٥ مساء في قاعة جمعية مكارم الاخلاق الإسلامية.

تقبل التعزية في بيروت الاثنين والثلاثاء ١٣ و١٤ آذار من ٤ ـ ٧ مساء في منزل صهرها محمد سميح محجوب شارع الصيداني ملك بخعازي رأس بيروت.

إنا لله وإنا إليه راجعون

بمزيد من الاسى واللوعة تنعي اليكم الفقيد الغالي المغفور له سماحة العلامة الحجة:

الشيخ علي العسيلي

«قدس سرّه»

اولاده: فضيلة الشيخ حسين، الحاج محمد رضا، الحاج محمد كاظم، الدكتور عبد الامير، عباس، الحاج حسن، نزار ومصطفى.

أشقاؤه: سماحة الحجة الشيخ حسن، فضيلة الشيخ احمد، محمد حسين، الحاج محمود وعبد الله.

يقام في المناسبة احتفال تأبيني عن روحه المقدسة الساعة التاسعة صباحا في النادي الحسيني ـ الصرفند وذلك نهار الاحد الواقع في ١٢ آذار ١٩٩٥ م. الموافق ١١ شوال ١٤١٥ هـ.

للفقيد الرحمة ولكم الاجر والثواب.

الآسفون آل العسيلي وعموم اهالي الصرفند والشهابية.

ذكرى أسبوع

تصادف يوم غد السبت ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة:

ماريا أحمد حمزة

زوجة مختار بعاصير شكيب القعقور.
أولادها: محمود، كاظم، سعد، احمد ومحمد.

تقبل التعازي في منزلها في بعاصير.

تصادف نهار الاحد الواقع في ٩٥/٣/١٢ ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد المرحوم

خليل حسين رحال

شقيقاه: دياب وحسن.
والد: محمد، احمد، طارق.
ابتسام زوجة مصطفى رحال
سهام زوجة الدكتور صالح رحال
الدكتوره هيثم زوجة الدكتور عدنان قاروط
مريم زوجة احمد الشامي.

تتلى في المناسبة اي من الذكر الحكيم في النادي الحسيني في بلدته النميرية الساعة التاسعة صباحا.

الآسفون آل رحال وقمح وقاروط والشامي وعموم اهالي النميرية.

تصادف يوم الاحد الموافق في ١٢ الجاري ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومين

محمد سعيد

(ابو نبيل)

علي سعيد نجدي

(ابو محمد)

وفي المناسبة يدعو آل سعيد وآل نجدي وعموم اهالي بلدة صريفا للمشاركة في الذكرى الساعة التاسعة صباحا في النادي الحسيني للبلدة.

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكرى اسبوع

تصادف نهار الاحد ١٢ آذار ١٩٩٥ ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم

الحاج احمد عقيل مهنا

والد: علي، محمد، كامل، حسن، الحاج حسين، بسام وعفيف.
شقيق: الحاج محمد، الاستاذ علي وحسين.

تتلى في المناسبة اي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء عن روحه الطاهرة في تمام الساعة التاسعة صباحا في حسينية فاطمة الزهراء(ع) زقاق البلاط.

الآسفون آل مهنا وعموم اهالي كونين.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد في ٩٥/٣/١٢ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج موسى عبد الرضا ناصر

والد: نزيه، حسين، سميع وعلي.
شقيق: فهد، محمد وابراهيم.
صهره: احمد بلوط.

تتلى في المناسبة اي من الذكر الحكيم الساعة ٩،٣٠ صباحا في حسينية بلدته حداثا.

الآسفون آل ناصر وبلوط واهالي حداثا.

تصادف نهار الاحد الموافق ١٢ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليها

شريفة عبد اللطيف عطاالله

زوجة المرحوم عبد اللطيف تيب.
ولدها: محمد علي.
اشقاؤها شريف وعلي ويوسف وعطاالله ويوسف الحاج.
صهراها: علي بزي وصلاح قازان.

تتلى عن روحها اي من الذكر الحكيم الساعة العاشرة قبل الظهر في حسينية الامام علي، خندق الغميق.

ويتقبلون التعازي في منزل الفقيدة رأس النبع كرم الغزاوي، ملك حسن الشعار.

وتقبل التعازي طيلة يوم الجمعة ١٠ آذار في بلدة جنتا ـ صور حيث سيقام عن روحها مجلس عزاء الساعة الثالثة بعد الظهر.

الآسفون آل الفقيدة.

ذكرى اربعين

تصادف غداً السبت الواقع في ١٩٩٥/٣/١١ ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم

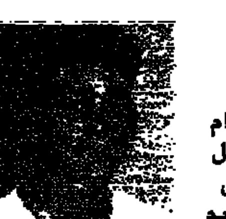
محي الدين فؤاد ستو

تتلى في المناسبة اي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة وتقبل التعازي في منزله الكائن في تلة الخياط قرب منزل الشيخ شمس الدين بناية البسمة الطابق السابع طيلة النهار.

الآسفون آل ستو وغندور وصباغ وطبارة ومغربل ولبابيدي ورفاعي.

ذكرى اربعين

تصادف غداً السبت الواقع في ١٩٩٥/٣/١١ الموافق ١٠ شوال ١٤١٥ هجرية ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم



حسام سهيل امين ابراهيم

تتلى في المناسبة عن روحه الطاهرة آيات من الذكر الحكيم في النادي الحسيني في بلدته النميرية وذلك تمام الساعة الثالثة بعد الظهر.

الآسفون آل ابراهيم، زيب، حجازي وعموم اهالي بلدة النميرية.

تصادف الاحد ١٢ آذار ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

محمد نجيب عبدالله

(ابو نجيب)

والد: نجيب، المهندس علي، حسني وحسن.
صهره السيد علي اسعد شكر.

تتلى في المناسبة اي من الذكر الحكيم عن روحه الساعة العاشرة صباحا في روضة الشهيدين.

الآسفون آل العبدالله وعموم اهالي الخيام.

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

الياس شفيق الاسمر

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر يوم الاحد ١٢ آذار ١٩٩٥ في كنيسة مار عبدا في بعبدا.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

عائلة الفقيدة وآل ابو الحسن

يشكرون السماحة النواب والشخصيات الروحية والسياسية والاجتماعية والقيادات العسكرية وعلى رأسها حضرة العماد قائد الجيش وحضرة اللواء مدير عام قوى الامن الداخلي وكل من ارسل الاكاليل والبرقيات وجميع من شاركهم مصابهم بالفقيدة المرحومة.

بديعة ابو الحسن

(ام رفيق)

حرم السيد بهيج يوسف ابو الحسن.

سائلين المولى عز وجل الا يصيبهم مكروه.

كريستوفر يفاجئ القاهرة ودمشق بتبريره

(تتمة المنشور ص ١)

متجدد من قبل رابين للدفع قدماً في السعي لتحقيق سلام شامل في هذه المنطقة». واضاف «اعتقد اننا سننجح في إعادة وضع عملية السلام بثبات على المسار».

وقال: «علينا تنشيط عملية السلام، ان هذه العملية شهدت تباطؤاً منذ اجتماع رئيسي الأركان (السوري والاسرائيلي في واشنطن) في كانون الأول الماضي».

وقال رابين: «اننا قادرون على إقامة سلام مع سوريا، ونحن نريد إقامة سلام مع سوريا».

اضاف رئيس الوزراء الاسرائيلي «ليس هناك أي سبب لعدم مواصلة هذه المفاوضات» بين رئيس الأركان والسفيرين مشيراً الى ان لديه «ثقة كبيرة في اننا سنحرز تقدماً».

وكان كريستوفر قد قال للصحافيين لدى وصوله الى مطار بن غوريون، حيث استقبله بيريز، ان «الأطراف تواجه قرارات صعبة وسوف نتحدث بشأن كيفية اتخاذ هذه القرارات وكيف سيكون بإمكاننا تسريع العملية».

واعرب عن اعتقاده بأن الصعوبات يمكن تجاوزها، وقال «اعتقد انه توجد عودة الى الوراء. القضية الوحيدة هي كيفية تحركنا الى الامام».

اضاف «اننا بحاجة لنحقق هنا مرة اخرى سلام الشجعان، سلاماً سينهي تهديد الحرب على حدود اسرائيل ويوفر نوعاً من الامن لا يمكن لغير الامن توفيره».

وشدد على ان لدى الولايات المتحدة التزاماً «لا يهتز» بصيانة امن اسرائيل، وان واشنطن ما زالت راغبة «بتقديم الدعم لاولئك الذين يقدمون على تحمل مخاطر السلام».

وكان كريستوفر يحاول بكلامه هذا تهدئة المخاوف ازاء احتمال تنصل الادارة الاميركية من تعهدها بمساعدة شركاء اسرائيل في اتفاقات سلام منفردة، وذلك بعد تصويت لجنة في مجلس النواب الاميركي على قرار يلغي فقط ٥٠ مليون دولار من الديون المستحقة على الاردن، بدلا من الغاء ٢٧٥ مليوناً كما طلبت ادارة كلينتون.

ومن المقرر ان يزور كريستوفر اليوم، الجمعة، منطقة الحكم الذاتي للقاء عرفات وبعدها يتوجه الى السعودية ثم الى الاردن وسوريا وقد يعود بعد ذلك الى اسرائيل، مع احتمال قيامه بجولات مكوكية بين دمشق وتل ابيب في حال ظهور بوادر مشجعة في محادثاته.

في القاهرة

واستقبل مبارك كريستوفر صباح امس، بحضور الوزير عمرو موسى.

واعلن مبارك في مؤتمر صحافي مشترك بعد الاجتماع الذي استمر ساعتين ونصف الساعة، «انه لا بد من تطهير منطقة الشرق الاوسط بأكملها من اسلحة الدمار الشامل طالما نسعى لتحقيق السلام الشامل».

وقال مبارك ان «مصر لم تغير موقفها تجاه التوقيع على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية».. واشار الى انه تتم مناقشة هذه القضية مع اسرائيل حالياً للوصول الى حل بشأنها».

واوضح مبارك انه تناول في مباحثاته مع كريستوفر القضايا ذات الاهتمام المشترك، ومنها عملية السلام والجهود المبذولة على المسارات السوري واللبناني والفلسطيني».

واضاف «لقد اكدنا على اهمية تحقيق التقدم في هذا الصدد من دون اي تأخير.. كما ناقشنا مسألة اخلاء المنطقة من اسلحة الدمار الشامل».

واعرب عن تطلعه للقاء كلينتون في واشنطن في الاسبوع الاول من الشهر المقبل ووصف العلاقات المصرية ـ الاميركية بانها ممتازة وقوية للغاية ـ وان اي مشكلة تحدث في اي منطقة لا تؤثر على «علاقتنا واننا نستطيع التغلب على هذه المشكلات ولا يستطيع احد ان يدمر هذه العلاقة».

وقال «ان لنا علاقات ايضاً مع اسرائيل ونسعى لتحقيق السلام الشامل في المنطقة.. وبالنسبة للتوقيع على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية فانه يجب ان يكون لاسرائيل جدول زمني، لو مثل ذلك لازالة اسلحة الدمار الشامل».

واشار الى ان العلاقات مع اسرائيل في هذا الصدد تتم مناقشتها وقال «اننا لم ندخل مع اسرائيل في مرحلة السلام البارد.. فلنا علاقات دبلوماسية معها وهناك تعاون في عملية السلام من اجل المنطقة».

واكد ان المعاهدة النووية لا تحتاج الى توقيع كل الدول ولذا اقرت من قبل ٥٠ في المئة (من الدول الاعضاء) سيتم التجديد بشكل تلقائي على كل الدول.. ولكن لنا طريقنا فلا يمكن ان يتم السلام بل يصبح مستحيلا في ظل عدم التوصل لاتفاق باخلاء المنطقة من اسلحة الدمار.. وان الموقف المصري ثابت ولم يتغير بشأن تفاصيل المعاهدة».

واعرب عن تفهم مصر للموقف الاميركي الخاص بتحقيق مبدأ اخلاء المنطقة من اسلحة الدمار خطوة خطوة من اجل مصالح الدول الاخرى.

وربط الرئيس المصري بشكل مباشر بين الامن وتجديد المعاهدة النووية مشيراً الى ان هناك «تقدما في عملية السلام نأمل بأن يستمر وقد سبق وان ناقشنا القضية النووية مع اسرائيل ابان حكومة مناحيم بيغن واثناء التوقيع على معاهدة السلام المصرية ـ الاسرائيلية، والآن سيتم تجديدها في ظل ظروف مختلفة فهناك الاتفاق الفلسطيني ـ الاسرائيلي... والاردني ـ الاسرائيلي ومفاوضات على المسار السوري... الامر الذي يتطلب اخلاء المنطقة».

واعرب عن امله في تحقيق تقدم في عملية السلام على المسارات كافة خاصة السوري واللبناني».

ووصف كريستوفر العلاقات المصرية ـ الاميركية بانها اكثر من ممتازة... واشار الى ان مصر واسرائيل واميركا تسعى لتحقيق للسلام في المنطقة... وان العلاقة بين الدول الثلاث مهمة جدا ورئيسية لتحقيق السلام في المنطقة.

وقال انه اتفق مع مبارك على نقطتين استراتيجيتين هما ان المعاهدة هي ضمان للأمن الاقليمي والعالمي، واهمية اعادة مناقشة الموضوع مع كل الاطراف.

وقال انه ليس من سياسة واشنطن التدخل بين الاطراف في هذه القضية... «ولنما نسعى لايجاد تفاهم خاصة ان اميركا تسعى لتمديد المعاهدة لانها مهمة لها وللعالم. والمصريون والاسرائيليون يتبادلون وجهات النظر وسيتم العمل بشكل مستمر لانهاء هذا الخلاف».

واشار كريستوفر الى «روح التعاون» التي تتحلى بها مصر وقال ان واشنطن «باتت تفهم المخاوف المصرية بشكل افضل». لكنه اعرب في الوقت نفسه عن تأييده لموقف اسرائيل عندما قال ان الشرط المسبق لانضمامها الى المعاهدة النووية هو في اقامة «سلام شامل» في المنطقة.

وقال «انها عملية من الضروري ان تتحرك قدما الى الامام على اساس خطوة بخطوة... والى ان يتم التوصل الى سلام شامل في المنطقة فليس من المحتمل ان يسود نوع الثقة الذي يمكن الاطراف في المنطقة ان تصبح اعضاء في معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية».

واضاف «هذا احد الاسباب التي نعمل معا بشأنها بجد في محاولة لتحقيق سلام شامل في المنطقة».

وقال «نحن (القاهرة وواشنطن) نتفق على الحاجة الى معالجة هذه القضية معا بشكل متعاون يعزز العلاقة المصرية ـ الاميركية».

وحول عملية السلام قال كريستوفر ان مفتاح هذه العملية هو ان تقبل الاطراف احتياجات الطرف الآخر امنيا «فالفلسطينيون مطلوب منهم جهد كبير لمحاربة الارهاب وتقديم المسؤولين عنه للمحاكمة، وعلى اسرائيل ان تقدم تعهدات لحل مشكلات العمالة الفلسطينية واعادة نشر القوات واجراء الانتخابات... وعلى اسرائيل وسوريا الاعتراف بالفرصة الهائلة للسلام وان تتخذا القرارات الصعبة للوصول لحل شامل».

وحول ما اذا كان يحمل مقترحات جديدة لدفع هذه العملية قال كريستوفر «ان اميركا تقوم بدور نشط من واقع مسؤولياتها من اجل السلام وليس من مسؤوليتنا تقديم مبادرات. فالامر متروك للاطراف. ونؤكد ان هناك صعودا وهبوطا والمفاوضات في طريقها الصحيح».

اضاف «ولم اذهب بعد الى سوريا للوقوف على حقيقة الامور». واكد ان الاطراف جادة على الرغم من الصعوبة التي تواجه القرارات المصيرية».

(«السفير»، رويتر، أ ب، أ ف ب، ي ب)

بيريز يدعو عرفات بلقب «الرئيس»

اثار وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز سرور رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، امس، عندما دعاه بلقب «الرئيس» مستخدما الكلمة العربية.

ويخاطب المسؤولون الاسرائيليون عرفات عادة بلقب «السيد رئيس المنظمة» التشديد على انه لا توجد دولة فلسطينية.

وقد استخدم بيريز الكلمة العربية مرارا في مؤتمر صحافي بعد المحادثات مع عرفات.

وقال عرفات بالانكليزية وعلى وجهه ابتسامة عريضة «أريد أن أشكر السيد بيريز. هذه أول مرة يدعوني فيها بلقب الرئيس».

وسئل بيريز لماذا أشار الى عرفات بلقب الرئيس فقال «يعجبني الاسم... فلنا أتعلم العربية. وأريد أن أقول لكم ان لقب السيد عرفات باللغة العربية هو الرئيس». (رويتر)

إسرائيل تتهم سوريا بعرقلة علاقاتها مع عُمان

القدس المحتلة ـ أ ف ب ـ نقلت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الاسرائيلية عن مسؤولين إسرائيليين اتهامهم سوريا بممارسة ضغوط على سلطنة عمان لمنعها من تبادل فتح مكتبي رعاية مصالح مع تل أبيب.

وقالت الصحيفة ان السلطات السورية «تقوم بكل ما في وسعها لعرقلة أي اختراق دبلوماسي لاسرائيل في العالم العربي».

الا ان متحدثا باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية قال لوكالة «فرانس برس» ان «اسرائيل وعمان ستقيمان علاقات دبلوماسية بينهما في الوقت المناسب».

وقال موظف إسرائيلي كبير فضّل عدم الكشف عن هويته ان «السلطات العمانية ترغب في إبدال عبارة «قسم رعاية المصالح» بصيغة أخرى وهي تنتظر الوقت المناسب كي تقيم علاقات دبلوماسية مع إسرائيل».

يذكر ان رئيس الحكومة الاسرائيلية قام في ٢٦ كانون الأول بزيارة لا سابق لها لسلطنة عُمان. كما قام رسميون إسرائيليون آخرون بزيارة البحرين وقطر.

وكانت دول مجلس التعاون الخليجي الست قد خففت في أيلول الماضي المقاطعة العربية غير المباشرة لاسرائيل.

اعادة افتتاح مرفأ مقديشو

مقديشو ـ ا ف ب ـ اعيد فتح مرفأ مقديشو امس بعد اسبوع من انسحاب قوات الامم المتحدة من الصومال.

ورست باخرة تجارية مصرية تدعى «رشيدة»، بعد الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين زعيم التحالف الوطني الصومالي الجنرال محمد فرح عيديد، وخصمه الرئيس علي مهدي محمد، بشأن فتح مرفأ ومطار مقديشو.

وكانت القوات الدولية التي انسحبت تحت حماية ست دول بقيادة الولايات المتحدة، قد حملت معها القسم الاساسي من الاجهزة في المرفقين، ووعدت باعادتهما حين تتولى السلطات المختصة ادارتهما. وقال المهندس احمد حسن دهير «لدينا قاطرتان ورافعة. لم يعد لدينا اي شيء آخر».

لندن: حكم بالسجن ٧ سنوات على لبناني

لندن ـ ا ب ـ اصدرت محكمة بريطانية حكماً بالسجن سبع سنوات على مواطن لبناني يدعى محمد بعلبكي (٣٥ عاماً) بعد اعترافه امس بالضلوع في مخططي تفجير استهدفا السفارة السورية والمركز السويسري في لندن العام ١٩٨٥.

وبدل محامو بعلبكي دفاعهم عنه مشيرين الى ان القنابل لم تؤد الى وقوع اصابات، وان ما قام به له اغراض سياسية. لكن القاضي رفض ذلك قائلا ان ما من دولة ذات سيادة تقبل ان تتحول ارضها مكانا لتسوية حسابات الآخرين.

عرفات وبيريز يتحدثان عن «خرق»

(تتمة المنشور ص ١)

وكانت إسرائيل ومنظمة التحرير قد حددتا في اتفاق الحكم الذاتي الذي وقعتاه في أيلول العام ١٩٩٣، تموز العام ١٩٩٤ موعدا لاجراء الانتخابات الفلسطينية وسحب القوات الاسرائيلية من المراكز السكانية العربية في الضفة الغربية.

وسئل بيريز ما اذا كانت القوات الاسرائيلية ستعيد انتشارها في الضفة قبل الأول من تموز فاكتفى بقول «كلا».

وقال عرفات «ان السلطة الفلسطينية لن تتأخر في التصدي لمن يشنون الهجمات (على إسرائيل) وتقديمهم الى المحاكم المناسبة».

وقال أحد مساعدي عرفات ان الموعد المعلن للاتفاق «جزء من خطة متكاملة تتطلب من المنظمة ان تشن حملة على المتشددين الاسلاميين الذين يهاجمون الإسرائيليين».

وقال الوزير الاسرائيلي «ان اسرائيل ترغب في سرعة اجراء الانتخابات في المناطق (الضفة وغزة) بقدر ما يريد الفلسطينيون انفسهم».

لكنه قال ان اعادة الانتشار ستكون «تدريجية»، واضاف «لا يمكن اجراء انتخابات قبل الانتهاء من اعادة الانتشار واسباب ذلك امنية».

واعلن ان اسرائيل «لن تقيم مزيدا من المستوطنات ولن تكون هناك عمليات مصادرة اراض».

وقال بيريز ان اسرائيل وافقت على عدد من الاجراءات لبناء الثقة منها نقل مزيد من السلطات الاقتصادية الى منظمة التحرير في الضفة الغربية، وفتح طرق آمنة لمرور الفلسطينيين بين غزة واريحا، وبحث الافراج عن مزيد من المعتقلين والسجناء الفلسطينيين.

وكانت اسرائيل قد نقلت لاواخر العام الماضي الى الفلسطينيين صلاحيات الصحة والتعليم والضرائب والسياحة والشؤون الاجتماعية.

وقال بيريز «لقد اتفقنا على نقل خمس صلاحيات اضافية لكن الرئيس (عرفات) طلب عدم تحديدها الآن».

أضاف ان اسرائيل ستخفف اغلاقها لقطاع غزة والضفة الغربية مزيدا من التخفيف بالسماح لعدة آلوف اضافيين من العمال الفلسطينيين بالعودة للعمل في الاراضي المحتلة منذ العام ١٩٤٨.

وقال بيريز «ان هذا سيصل بعدد الفلسطينيين الذين يعملون في اسرائيل الى حوالى ٢١ الف فلسطيني من ١٨٥٠٠ فلسطيني حاليا». وكان ٦٠ الف فلسطيني يعملون في اراضي الـ٤٨ قبل اغلاق الضفة وغزة في كانون الثاني الماضي على اثر مقتل ٢١ اسرائيليا في هجوم انتحاري.

واستطرد بيريز قائلا «ان رابين وعرفات سيعقدان محادثات خلال اسبوعين او ثلاثة».

وسئل عرفات عما اذا كان يعتقد ان الاجتماع مع بيريز سيكسر الجمود في عملية السلام فقال «هذا ما نأمله. علينا ان ننتظر ونرى». وقال ان الجانبين قررا تشكيل «لجنة امنية عليا».

وتابع يقول «اريد ان اؤكد مجددا اننا نفهم الحاجات الامنية لإسرائيل، واننا نفعل كل ما في وسعنا في هذا المجال».

واعلن الجانبان انه تقرر في اللقاء بناء تسع مناطق صناعية للفلسطينيين في الضفة وغزة لتعزيز اقتصاد المنطقتين.

على صعيد آخر، اقر مسؤول الاقتصاد في السلطة الفلسطينية احمد قريع (ابو علاء) ـ الذي شارك في المباحثات ـ ان «الفلسطينيين ارغموا على العدول عن طلبهم البدء مباشرة بالمفاوضات حول الوضع النهائي للضفة وغزة». وقال «لقد عجزنا خلال مدة طويلة عن التوصل الى اتفاق انتقالي. وفي هذه الظروف من غير الممكن الانتقال الى المرحلة النهائية».

واعرب عن اعتقاده بأن ما تم امس يعتبر «تقدما اذ انها المرة الاولى التي يتم فيها تحديد موعد للتوصل الى اتفاق بشأن الانتخابات واعادة الانتشار».

وقال مستشار عرفات جميل الطريفي، في تصريح للاذاعة الاسرائيلية، ان بيريز «طلب عقد هذا اللقاء مع عرفات كي يعطي الانطباع قبل وصول كريستوفر ان هناك تقدما قد حصل في مسيرة السلام، لكن العكس هو الصحيح».

وكان عرفات قد عاد امس الاول من الرباط حيث استقبله الملك المغربي الحسن الثاني. الا انه لم ترشح معلومات عما جرى في اللقاء الذي حضره رئيس الوزراء وزير الخارجية عبد اللطيف الفيلالي ومدير مكتب الارتباط المغربي في غزة محمد عبد السلام سيناصر.

الى ذلك، حملت حركة «الجهاد الإسلامي» وبشدة امس على سلطة الحكم الذاتي واتهمتها بـ«التواطؤ» مع اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني.

وقال بيان وزعته الحركة وحصلت وكالة «فرانس برس» على نسخة منه، «ان التسوية المذلة تلد الضحايا كل يوم وان المفرطين يساهمون في مصادرة الارض وتسهيل ابادة شعبنا».

اضاف البيان ان ذلك يتم «عبر تواطئهم (السلطة) المعلن مع سلطات الاحتلال ومع المشروع الاميركي ـ الصهيوني ضد شعبنا وامتنا».

● في لندن، اعلنت وزارة الخارجية البريطانية امس ان موظفا كبيرا في وزارة الخارجية هو اندرو غرين سيقوم في مطلع الاسبوع المقبل بـ«زيارة مجاملة الى بيت الشرق في القدس الشرقية» بعد الغاء زيارة وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية دوغلاس هوغ.

وكان الاعلان عن زيارة هوغ الى بيت الشرق حيث كان من المقرر ان يلتقي القيادي الفلسطيني فيصل الحسيني في القدس اثار احتجاجات رسمية من سلطات الاحتلال الاسرائيلية.

وكان من المقرر ان يلتقي هوغ الذي سيرافق رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور في زيارته الى اسرائيل الاحد المقبل الحسيني في المقر الفلسطيني بيت الشرق.

(رويتر، اف ب، ا ب، ي ب)

إستمرار حملة التضييق

(تتمة المنشور ص ١)

يسعى لمقابلة الملك حسين للطلب اليه ان يتدخل مع وزير العدل كي يعود عن قراره.

وقال ابو ستينة ان كل ما يطالب به المحامون هو الابقاء على عضويتهم الى حين تمكنهم من تأسيس نقابة خاصة بهم في الضفة الغربية.

وذكرت مصادر الوفد الفلسطيني ان ١٢٠ محاميا من الضفة موجودون الآن في عمان ليشاركوا في انتخابات نقابة المحامين الاردنية التي ستجري اليوم. يذكر ان عدد أعضاء النقابة يبلغ ٢٧٠٠ محام من بينهم ٢٣٥ محاميا من الضفة.

ورد النقل على هذا النبأ بالقول ان النقابة لن تمنع المحامين الفلسطينيين من التصويت الا انها لن تأخذ أصواتهم في الاعتبار لدى فرز النتائج.

وفي تطور آخر استهدف معارضي التطبيع في الاردن، علم لدى رابطة الكتاب الاردنيين امس ان ستة اعضاء في هيئتها الادارية قدموا استقالاتهم. لتصبح الرابطة في حكم المنحلة، وذلك بعد اسبوع من استقالة رئيسها الروائي مؤنس الرزاز بسبب خلاف حول مسألة التطبيع الثقافي مع اسرائيل.

وقررت الهيئة الادارية دعوة الهيئة العامة لاجتماع طارئ في السابع من نيسان المقبل لانتخاب رئيس جديد وهيئة ادارية جديدة.

وعلق وزير الثقافة بالوكالة خالد الكركي على الاستقالة الجماعية بقوله انها «مسألة داخلية بحتة»، محاولا بذلك نفي اي اتهامات للسلطات بتدبيرها.

وكان خلاف قد نشب بين اعضاء الهيئة الادارية لرابطة الكتاب حول مسألة التطبيع الثقافي مع اسرائيل، بعد ان طالب اربعة ادباء ممن يطلق عليهم اسم «الصقور» بسبب موقفهم المناوئ للتطبيع مع اسرائيل بطرد سبعة اعضاء لاجرائهم اتصالات مع الدولة العبرية من بينهم الكركي الذي يتولى ايضا وزارة الاعلام، ووزير الثقافة سمير الحباشنة.

تجدر الاشارة الى ان رابطة الكتاب تأسست في العام ١٩٧٤ وتضم حاليا نحو ٣٥٠ عضواً. (ا.ب، ا.ف.ب)

أنباء واشنطن تحصر

(تتمة المنشور ص ١)

حوار سياسي مع الرئيس الأسد ورابين استكشاف مدى استعدادهما للتحرك، وعلى أي مستوى، وفي أي مجال، وبأي وتيرة، من الآن وحتى نهاية السنة الحالية، أي قبل بدء الموسم الانتخابي في إسرائيل، لكي تستطيع واشنطن في ضوء مواقف وتصورات الأسد ورابين ان تبلور او تحدد دورها في الشهور المقبلة.

وتوقعت المصادر ان يكرر كريستوفر بعض الحجج التي طرحها خلال آخر جولة قام بها في السنة الماضية حين قال للسوريين والاسرائيليين ان عليهما ان يقوما بخطوة تبين ان المساعي الأميركية لم تصل الى طريق مسدود، لأنه لم يعد قادرا على العودة الى المنطقة مرة كل شهر تقريبا من دون تحقيق تقدم ملموس.

وقد ساهم هذا الموقف في إقناع الطرفين بارسال مسؤولين عسكريين بارزين لاجراء محادثات امنية في واشنطن كانت الاولى من نوعها بين الجانبين.

ويأمل كريستوفر، وفقاً لمصادر ان يتعرف اكثر على تصور كل من الاسد ورابين لهذه المرحلة، وما يمكن وما لا يمكن ان يقبلاه وبأي شروط. كما يحاول التأكد من مدى استعدادهما للتحرك خلال الشهور القليلة المقبلة، وما اذا كان اي منهما (او كلاهما) يفضل او يسعى لتأجيل البت بما يسميه الاميركيون «بالقرارات الصعبة» الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية والاميركية. الامر الذي سيطرح بحد ذاته اسئلة وتحديات معقدة ليس فقط امام الاطراف المعنية مباشرة، بل ايضاً امام الراعي الاميركي.

ولا يخفي المسؤولون الاميركيون، في الايجازات الخلفية قلقهم من احتمال تعثر العملية السلمية اكثر خلال الشهور المقبلة. ويقولون ان كريستوفر لا يستطيع ان يواصل جولاته في المنطقة دون تحقيق تقدم ملموس في المسارين السوري والفلسطيني. ويلتقي هؤلاء مع مسؤولين اردنيين في القول بان تعثر المسارات الاخرى ـ وخاصة المسار الفلسطيني ـ سيؤثر سلباً على قدرة الاردن على التحرك المنفصل في المستقبل نظراً لتداخل المصالح الفلسطينية والاردنية على اكثر من صعيد. كما يشير هؤلاء الى ان جمود العملية السلمية مع وجود كونغرس جمهوري، ومع اقتراب موسم الانتخابات الرئاسية الاميركية، سوف يزيد من حدة الضغوط التي سيواجهها فريق السلام الاميركي.

ولكن قبل ان تبدأ عملية تقييم المرحلة المقبلة وما يمكن او لا يمكن لواشنطن ان تفعله، سوف يحاول كريستوفر جاهداً خلال هذه الجولة اقناع السوريين باستئناف الاتصالات المباشرة مع الاسرائيليين على مستوى السفراء في واشنطن، حتى ولو كانت فرص وصول هذه الاتصالات الى نتائج جوهرية ضئيلة او حتى معدومة، نظراً لاهمية ابقاء «الانطباع» بان عملية السلام لم تصل بالفعل الى طريق مسدود.

مذكرة «تفاهم مكة»

(تتمة المنشور ص ١)

وما تزال احزاب المعارضة تدرس الوثيقة بهدف تحديد موقف موحد منها، ولهذه الغاية عقد ممثلون للمعارضة ليلة السابع والعشرين والثامن والعشرين من شباط الماضي اجتماعا في صنعاء، بحضور شخصيات قانونية ولكنها لم تتوصل الى موقف نهائي نظرا للالتباس في فهم «مذكرة التفاهم»، وفي حسابات الموقف ونتائجه، وبالنظر الى الحسابات ينصح الحزب الاشتراكي بموقف يتسم بالعقلانية والتوازن لتحاشي استعداء القوى الداخلية والخارجية ضد المعارضة وضد الديموقراطية.

وفي تقرير الحزب ان المواطنين سيبتهجون بالاتفاق تصديقا للوعود بانقضاء الازمة الاقتصادية، ولا ينبغي على المعارضة ان تصدمهم، وتسوقهم الى موقف معاد لها. علاوة على ان الاتفاق قوبل بترحيب عربي ودولي، بحيث ان رفضه من قبل المعارضة سيؤلب ضدها القوى الدولية، ويثير حفيظة الشارع العربي الرافض للحروب.

كتاب

جورج طرابيشي في «الروائي وبطله»:
بدر زمانه طوابق ثلاثة في البناء والتفسير

الكتاب: «الروائي وبطله».

الكاتب: جورج طرابيشي.

الناشر: من دون ذكر.

صدر لجورج طرابيشي كتاب جديد بعنوان «الروائي وبطله»، وهو كتاب نقدي يعتمد منهج التحليل النفسي الفرويدي وسواه في تناول رواية «بدر زمانه» لمبارك ربيع هنا مقاربة.

وبطبيعة المنهج الذي يستخدمه الاستاذ جورج طرابيشي: التحليل النفسي، فان ثمة اعمالاً روائية تبدو اكثر طواعية واستجابة لهذا المنهج من سواها. ولعل رواية «بدر زمانه، ١٩٨٣» للروائي والقاص المغربي مبارك ربيع ان تكون على رأس هذه الاعمال، والاسباب عديدة: هي مروية بضمير المتكلم، اي هي سيرة ذاتية يقدمها احمد بن الحاج مهدي عن احداث حياته من طفولته حتى دخوله السجن، ثم هي حافلة باحلامه وكوابيسه (الطريق الملكي الى اللاشعور، كما اسماها فرويد)، ثم هذياناته وهو يقف على حافة الفصام. كذلك فان الروائي يدمج - في صميم روايته - رواية اخرى ذات طابع اسطوري، تتمفصل مع الرواية الاصلية في اكثر من موضع، وتُغني دلالاتها باكثر من معنى.

هي، اذن، في صياغة الاستاذ طرابيشي «رواية من ثلاثة طوابق، لكن هذه الطوابق ليست متناضدة.. بل متداخلة قلنا فذة. كل طابق منها - بدون ان يكون فوق او تحت - يفضي بك في حركة ارتشاحية الى الطابقين الاخرين، بدون ان تكون هناك ابواب تغلق او تفتح.. (..) وحتى لا نبقى اسرى متاهة التشبيه، فلنحدد، حالاً، لغات «بدر زمانه» الثلاثة بانها: من ناحية اولى: لغة ما فوق الواقع، وتلك هي في الرواية لغة الاسطورة الشعبية. وبالاصالة الى قاموس المنهج الذي تلزمه هنا، نستطيع ان نتحدث - بالموازاة - عن لغة الشعور، ولغة اللاشعور الفردي، ولغة اللاشعور الجمعي..».

والرواية الاصلية ذاتها طيعة لهذا المنهج الى ابعد الحدود. فالبطل الراوي يتقدم الينا - في معظم صفحات روايته - بصفته «احمد الصغير» ابن الحاج مهدي، وهذا الاخير يصور لنا - في وعي الطفل، فالمراهق، فالرجل الراشد: الموظف والزوج والاب - باعتباره طاغية وجلاداً، حتى يفاجئنا - في الصفحات الاخيرة - بأن هذا التصور ليس سوى قناع خادع، وان الصبي الذي كانه احمد لم يكن ضحية الاب الجلاد قدر ما كان متلاعباً به، يكيد له، وينصب الفخاخ الصغيرة ليقع في حبائلها اخوه الاكبر، ويبقى هو: موضع التدليل والحفاوة، يحميه قناعه الزائف من العقاب.

خبراته بالجنس الاخر - على قلتها - كانت طابع رضي او صادم (Trumatic): حين نجح في الشهادة الابتدائية، اغراه رفاقه بالذهاب الى المبغى: حيث داهمتهم الشرطة. وكانت تجربة مهينة وجارحة.. «ذهب ليسترجل وآب اكثر تأنثاً منه في اي وقت مضى..». الخبرة الثانية - والتي كانت اعمق اثراً فيه، وعلى ضلعي المثلث الاوديبي الاخرين: الاب الحاج مهدي، والام زهروية، جميعاً - هي علاقته بفاطمة. حبه الاول: فطومة، رفيقته في الزنقة والدار والكتاب، علمته لعبة الضحك والخجل، وادخلته بتفتحها الانثوي، الذي لا يصدق.. عالماً من اطياف والوان ومشاعر، كانت تكبره بسنة او سنتين على الاكثر، وكانت تكبر وتكبره معها، وكان هو «في زهو الشهادة الابتدائية. يخرج للقائها على سطح الدار، ويرسم لها على ورق المربعات قلوباً تخترقها سهام. وكم كانت مفاجأته كبيرة عندما نهرته امه زهروية بالقول: «بركة من الطلوع للسطح. البنت كبرت.. هي امرأة وانت رجل!».. وكانت هذه لغة جديدة ومفزعة وغير مفهومة له.. لغة عارية جداً لغة لا تحتمل رسماً ولا ضحكاً..». لكن المفاجأة الحقيقية كانت ما تزال بانتظاره.. «لا يطول الامر. ابي يشرح هذه اللغة بوضوح بعد فترة وجيزة يتزوجها. نعم. فطومة يتزوجها الحاج مهدي!». وابتداء من هذه اللحظة بالضبط يشرع احمد بن الحاج مهدي في التحول من انسان شبه عصابي الى انسان شبه فصامي، وقد تحول المثلث الاوديبي الى مربع بالغ الشذوذ.

الفصام

وبعد سنتين من زواج فطومة بابيه، تتجدد علاقته بها. علاقة جسدية هذه المرة: «بأذرع اربعة التقينا.. هكذا.. بالشفاه. غبت في الحرقة والدوخة والصمت. مرتفعاً في فضاء، معزولاً عن السماء والجدران، عن كياني نفسه. غبنا لحظات، برهة، عصوراً. ثم توقف الكون..». ويدلق المحلل على هذه التجربة الصادمة: «هل

جورج طرابيشي

يصعب علينا - بعد ذلك كله - أن ندرك أن هذا الموضوع الجنسي الذي مثلته فطومة لذلك المرشح للدخول في الفصام الذي هو احمد، ما كان له، باعتباره هو نفسه موضوعاً انفصامياً متناقضاً في ذاته، من حيث هو موضوع محلل ومحرم في آن واحد، ومن حيث هو موضوع غيري ومثلي في آن واحد، الا ان يدفع احمد نحو المصير الذي سيكون مصيره على امتداد الصفحات الباقية من الرواية؟».

لا مفر من ان يتخذ احمد قراره، ارادياً ولا ارادياً معاً، شعورياً ولا شعورياً معاً، بتحويل نفسه الى كائن «لا جنسي»، وان تبقى كينونته هي نفس الكينونة. ثم حدث ان هربت فطومة، ولم يعرف لها احد اثراً. وادت واقعة هروبها لنتائج خطيرة: انتفى الضلع الرابع ورجع المثلث مثلثاً مشتعلاً، حكم الحاج مهدي على نفسه بلزوم بيته لا يخرج منه ابداً: «لا يمكن اذن، ان يخرج، ولا ان يعود لما كان فيه. احسبوه الان من الحريم! احسبوني من الان واحدة من النساء المحجبات. الحاج مهدي انتهى، والعلام الان علي حرام. ديروا شؤونك واتركوني لأمري...». ثم بدأ هذا الكيان العملاق في التهدم. داهمته العلل حتى اصبح لا يقوى على مغادرة فراشه. وبدأ الجسد الضخم في التحول لمادة عضوية متحللة كريهة الرائحة. لكنه لم يتخل عن استبداده، واصبحت زهروية حاملة اوامره ومنفذة رغباته. قالت لابنائها بوضوح: «اسمعوا. الحاج مهدي حي في تمام العقل والقوة، وزهروية حية فيها قوة وارادة مائة حاج مهدي...». تقمصت الام المظهر الخارجي، وتمثل احمد الحقيقة الداخلية. هكذا بدأ «تدريبه» على مختلف «الادوار» التي شاؤوا ان يدربوه عليها: ان يكون بنتاً (يؤدي ما تؤديه البنت في شغل البيت). وان يكون رجلاً (اي موظفاً بالبكالوريا، كي يلبي مطالب البيت والعلاج والوصفات)، ثم ان يكون زوجاً (ان يتزوج ابنة خالته التي حلت محله في شغل البيت. وطبيعي ان يفشل في «ليلة الدخلة»، ثم تلعب العادة دورها بعد ذلك) وأباً (حتى تسمية ابنيه لم يسمحوا له بها. اسماهما الاب: مهدي ومحمد على التوالي، أي الاب، وبديله الاخ الاكبر، على التوالي)، واصاب بعض النجاح في دراسته وعمله، حين استطاع ان «يتحاشى» العالم الخارجي قدر الامكان.

لكن هذا العالم لن يتركه وشأنه ابداً. جاءه الداء هذه المرة في شخص زميلته في العمل ثم حبيبته: رجاء: مطلقة جميلة ذات طفل. تقاربا من النظرة الاولى، ثم تحابا من اللقاء الاول. وراحت دفاعاته المتتالية تنهار، وكان لا بد له من ان يتحاشى العالم الخارجي كله كي يبقي على آخر تلك الدفاعات. وارسل اليه اخوه الأكبر، المقيم في اوروبا، يدعوه لعبور البحر وتغيير الهواء، والح ابنه الى عدم رضاه عن بقاء ابيه في الفراش لا يبرحه، ومن ثم قرر الخروج. لكنه خرج وهو يطوي جوانحه على هذا الاضطهاد، وحين ضايقه موظف الجوازات، انقض عليه وهم بخنقه. اما حين جاء رجال الشرطة ليبعدوه عن المكان، فقد غافل الحارس وانتزع مدفعه الرشاش وراح يطلق الرصاص في كل اتجاه حتى قبض عليه، ثم قدم للمحكمة وحكم عليه بالسجن بضع سنوات.

جاء السجن كواحدة ظليلة في هجير حياته: «نومي هادئ عميق. شهيتي للاكل قوية. فكري مركز على كل شيء ومتفتح للاكتشاف. صفاء ذهني ما كنت اقدر انه موجود. او يمكن ان يوجد بالنسبة الي، على الاقل. وفيما كنت فيه من محنة..». وفي السجن انصرف - هو المتخصص بالرسم الهندسي - مع استعداده: المهندس المعماري «السحراوي» - الى اعادة هندسة العالم، وتصميم مشاريع معمارية لمدن الاطفال، وفي اختراع العاب للاطفال «أقل ما يمكن ان توصف به، لجدتها وروعتها، بأنها ضرب من السحر الحلال..». دام هذا عامين كاملين. ثم حدث أن جاءت رجاء لزيارته بعد انقطاع طويل. لم تكن زوجة لآخر فقط، بل كانت حاملاً منه أيضاً. من جديد: انهارت دفاعاته واندفع في هذاءاته. وتكون كلماته الاخيرة لنا: «يجب ان اعترف الان بأنني انحدر متراجعاً نحو عالمي القديم. لأعترف بذلك بصفة نهائية. مستحيل. مستحيل. شيء من الانتحار اهون من هذه العودة..».

وتبقى سيرة احمد بن الحاج مهدي مفتوحة صوب المستقبل.

الطابق الثالث

وربما كان اثمن ما يقدمه الاستاذ طرابيشي في تحليله لهذه الرواية هو القسم الاخير منه. اعني مناقشته «للطابق الثالث» من طوابقها، الذي يتحدث لغة اللاشعور الجمعي، ويصوغ رواية الملك شهراموش ملك كفاشي، والاميرة السماوية بيروز، وابنهما بدر زمانه. ومن حولهم: الحكيم والراعي وصاحب الملح وصاحب الحصا وصاحب السيف ومروض الوحوش.

ولن يتسع لنا المقام - هنا والان - لعرض احداث الاسطورة، ومواضيع «التمفصل» بينها وبين سيرة احمد، لكننا نقف عند بعض النقاط ذات الطابع المنهجي في تحليله لها. ولعل ما يشي باتساع نظرة الاستاذ طرابيشي الى التحليل النفسي هو استعانته بمقولة يونغ عن اللاشعور الجمعي، رغم ما يبدو في الجمع بين فرويد ويونغ من «هرطقة مذهبية». وبين يدي استعانته هذه يدلي الكاتب لقارئه باعترافين: الاول: انه انساق وراء اغراء التفسير الرمزي لقصة الملك شهراموش، بمعنى انها تقول - في لغة اخرى - عين ما تقوله سيرة احمد بن الحاج مهدي. «ولكن على الرغم من معاودة قراءة الرواية تكراراً، لم يكن امامنا مناص من ان نلاحظ ان مناطق الظل في تغريبه «بدر زمانه» كانت تبقى - بعد كل قراءة - طاغية على مناطق الضوء، لا لخلل - طبعاً - في منطق هذه القصة الموازية، بل لعجز - لم يكن امامنا مناص ايضاً من استنتاجه - في نهج التفسير الرمزي. آية ذلك ان من طبيعة هذا المنهج ان يكون كلياً: فهو ان لم يفسر كل شيء، فكأنه لم يفسر شيئاً..».

كلمة السر التي اضاءت جميع رموز هذه الرواية - او جميع كنوزها كما يؤثر الاستاذ طرابيشي ان يقول - هي تلك الكلمة التي كان يحلو ليونغ ان يفتح بها المستغلق من ابواب النفس البشرية: اللاشعور الجمعي. وهنا يدلي باعترافه الثاني: «فعلى الرغم من اعترافنا المسبق بأن العلوم الانسانية يصدق عليها ما يصدق على الايديولوجيات من خطر الانغلاق المذهبي والتعصب المدرسي، وعلى الرغم من وعينا النظري - بالتالي - لضرورة الانفتاح على جميع مدارس التحليل النفسي ضماناً لمزيد من الخصوبة في قراءاتنا للرواية العربية، الا ان افتتاننا بفتوحات المدرسة الفرويدية مجب، عملياً، عن مداركنا الغنى الاضافي الذي يمكن ان تمثله في هذا المضار الاسهام اليونجي بما شقه من قنوات اتصال بين اللاشعور الفردي واللاشعور الجمعي. والواقع ان رواية «بدر زمانه»، او بالاحرى الرواية الموازية في هذه الرواية هي التي قادتنا، رغم ارادتنا تقريباً، الى اعادة اكتشاف يونغ، والى اعادة تثمين مقولته عن اللاشعور الجمعي، وهذا بالتضامن - وليس بالتضاد - مع المقولات الفرويدية عن اللاشعور الفردي».

وتماماً، كما يستعين الاستاذ طرابيشي بتلامذة فرويد ومطوري مذهبه، استعان هنا بواحد من تلامذة يونغ هو جون وير بيري وكتابه «الرحلة الرمزية: نظرة جديدة الى هلاوس وهذاءات الفصاميين - بالفرنسية، باريس، ١٩٧٦». فقد استطاع هذا الباحث - بعد عشرين عاماً قضاها يدرس الفصاميين - ان يضع قائمة بعشرة موضوعات تتواتر في رؤاهم، وتدور هلاوسهم وهذاءاتهم حولها. وما ادهش الناقد - المحلل ان وجد هذه الموضوعات جميعاً «ماثلة بوضوح وسطوع لا مستزاد عليهما في هذه القصة الموازية».

وبانتهاء تحليله لهذه القصة الموازية، او التغريبة، ينهي الاستاذ طرابيشي تحليله لرواية «بدر زمانه». واذا كان قد اطال في هذا التحليل، فعذره انه اخذ مأخذ الجد تلك الكلمات التي قبسها مبارك ربيع عن شتاينبك وصدّر بها روايته «ثم كائنات مائية دقيقة، ما تكاد تلمسها حتى تنفلت بين اصابعك. فما عليك الان تترك لها حد السكين ترقاه، ثم ترفعها اليك في اناة وهدوء».

ولم يكن احمد ابن الحاج مهدي غير واحد من تلك الكائنات، ومن ثم كان لا بد من الأناة والهدوء!

مرة ثانية: لقد بلغ الاستاذ جورج طرابيشي بمنهجه في التحليل النفسي لهاتين الروايتين اقصى ما يبلغه محلل وناقد، يتناول اعمالاً لكتاب لا يزالون على قيد الحياة والابداع.

وفي هذا اثراء للتحليل النفسي، وللنقد الادبي، على السواء.

فاروق عبد القادر
(القاهرة)

أجنبي

سيرتا روائيين فرنسيين بعين إنكليزية:
بلزاك كنابوليون وستاندال بدين وبذيء

صدر في لندن كتابان يتناولان سيرتي الروائيين الفرنسيين ستاندال (١٧٨٣ - ١٨٤٢) وبلزاك (١٧٩٩ - ١٨٥٠)، من دون التطرق الى قيمتهما الفنية والى مقاربة لعبتهما الروائية.

هنا ترجمة للمقالين.

اختار جوناثان كيتس ستندال لكتابة سيرته، وتقويمه كأديب رومنطيقي، ثاقب النظر، ساخر بمجتمعه، متقدم زمنه، فيما قام غراهام روب بكتابة سيرة بلزاك باعتباره رائد الرواية الحديثة الدقيقة التفاصيل، المصورة للحياة وللبيئة واثرها في الحياة.

الكاتبان فرنسيان عاشا في وقت واحد تقريباً، في عصر تحولات سياسية عنيفة، وبروز ايديولوجيات، ومذاهب ادبية. تشابها في بعض النواحي: كلاهما اهتم الى حد بعيد بالسياسة وبالتحولات، ولو ان ستندال اختلف عن بلزاك بمحاولته القيام بنشاطات سياسية مباشرة، فيما بقيت نظرة بلزاك السياسية، فكرية لا تتجه الى الممارسة العملية، ولا تحقق اللمعان. كذلك تشابها من حيث قبح الشكل، واختلفا من حيث الاهتمام بالمرأة.

لكن وجه الشبه، او الاختلاف، الاهم هو في المجال الادبي. كلاهما اعتمد الرواية شكلاً ادبياً، واعتمد الرومنطيقية مبدأ ادبياً. على ان ستندال كان في اوصافه الحسية اقرب الى البذاءة. جورج صاند (١٨٠٤ - ١٨٧٦) وهي لا تعرف بالاحتشام الزائد تضايقت من بذاءة حديثه مما دفعها الى الانتقال بالبر من موسيليا الى جنوى من دون الباخرة، حين علمت بأن ستندال قد يكون رفيقاً لها على متن الباخرة.

بدين وداعر

ماري هنري بييل، المعروف بستندال، بدين وعادي، بدين وداعر، بشع الشكل. عيناه صغيرتان، شفتاه رقيقتان، يضع شعراً مستعاراً على رأسه، تعوزه الخصال الاجتماعية الحميدة، وكذلك كان شكله الطبيعي قبيحاً. ولم يتورع عن رواية النكات البذيئة حتى في المجتمع الراقي، حتى حين يدخله لأول مرة. كذلك هو من الناحية الخلقية. عرف بانه معتد بنفسه حتى ان احد اصدقائه اطلق عليه اسم «انا نفسي». غير ان كاتب السيرة يرى أن حب كاتب السيرة لن تكتب سيرته ضرورة لازمة. ويؤكد ان ستندال هو بين افضل من يمكن تقطيع الوقت معهم.

كان في العاشرة حين سقطت المقصلة على عنق الملك لويس السادس عشر. سرّه ذلك. حتى انه فكر وهو في نحو منتصف عمره ان يغتال لويس الثامن عشر.

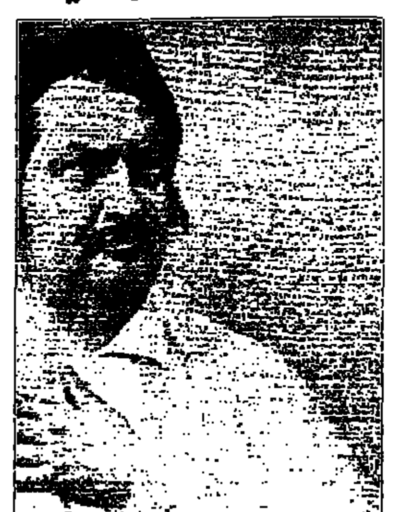
ولفترة في عهد نابليون الاول ثم في العهد الملكي من بعده عمل موظفاً، واظهر استعداداً للعمل التجاري، لكن اسعد ايام حياته صرفها في ميلان، حيث كان الجو السياسي ارهابياً رجعياً في ظل السلطة النمساوية. وكان معادياً لسلطات الاحتلال. فلاحقته الشرطة السرية حتى امرت باخراجه في النهاية.

كان همه الاول هو الحب. كانت ملاحقته النساء تتصف بانعدام الرشاقة، لا بل بالغباء. كتب عن نفسه انه استطاع ذات مرة ان يلمس تنورة فتاة. ووصف المرأة بانها ممتعة، كالرواية، لكن الرجل، بعد انتهائه من قراءتها، يعجب كيف اهتم بمثل ذلك الشيء العادي، اي المرأة. ثم انه احب متيلد دمبوسكي حباً جماً، ولاحقها بحرارة، متنكراً حيناً. لم يستطع ان ينساها. وقد كانت ذات صلة بجمعية سرية ايطالية - الكربوناري - المعادية للسلطات النمساوية. ثم ان كثرة عدد صديقاته توحي بانه احترم المرأة، وبانه كان كذلك محترماً برغم رأيه فيهن.

- يقول كاتب السيرة ان ستندال هو احد كبار كتاب القرن التاسع عشر، كتب في فترة كانت منعطفاً ثقافياً في اجوائها الرومنطيقية. على انه لم يعن بالمناقشات الادبية، بل فضل مراقبة التيارات المتقلبة.

وافضل ما كتبه روايتان «الاحمر والاسود» - (١٨٣٠) و«منزل بارما الريفي» (١٨٣٩)، وهما تدوران حول نضال شاب ذكي، شديد الحساسية ليحقق لنفسه حياة سعيدة في المجتمع الرجعي الذي ساد اوروبا بعد سقوط نابليون. لكنه فشل. هما سياسيتان في طابعهما مع ان الكاتب لم يبد اي تحزب. هنا تلحظ شبهاً بحياة ستندال المثيرة العاملة لتحقيق حياة سعيدة في ظل مجتمع معاد لميوله السياسية. هو غير ناشط، همه تأمين معيشته في هذه الظروف الخطرة. وهنا نجد شاراته الى السعادة وقد كررها مراراً وكأنه يكتب للقلة السعداء الذين يشاركونه نظرته.

ولقد جاءت السيرة متواضعة. من مولده حتى مماته. الواقع ان ستندال نفسه كتب سيرة حياته في العديد من كتاباته، واصفاً مشاعره، لا سيما في قصصه القصيرة. بحيث قل ان ترك شيئاً جديداً لكاتب السيرة. واذا استثنينا قولاً لكاتب السيرة وصف فيه ستندال بالعبقري الادبي، وبشاعر السعادة وجدنا ان السيرة لا تصدر حكماً ولا نقداً بخصوص فن ستندال.



بلزاك

بلزاك

اما اونوريه دي بلزاك فعدّه كاتب سيرته غراهام روب مؤسس امبراطورية ادبية استمرت اكثر من قرن كامل حين وضع اسس الرواية الحديثة، مما جعله كنابليون الكبير. موضع احترام عميق من قبل الوطنيين الفرنسيين، وخلده عبقرياً يتطلب التعامل معه كثيراً من الصبر.

ولعل قصة حياة بلزاك غير مثيرة، الا انها، كما يقول كاتب السيرة، كثيرة الاحداث. كان بغيضاً الى والدته حتى قبل ان يولد. خاله أعدم. لقد اهتم باشياء كثيرة كالقانون والدبلوماسية والجراحة، والفراسة، وقام بصفقات تجارية، ووضع لرواياته تعليقات وقعها باسماء مستعارة.

وبسبب هذا التعدد بالاهتمامات كانت السيرة التي وضعها غراهام روب، وهو بحاثة أمين وصادق لعمله، لا تساوي بمجملها مجموع اجزائها، وتترك تساؤلات حول قضايا يصعب البت بها. قوله عن بلزاك انه شاب كبير الانف، اقطسه، بشاربين كثيفين معقول. يصف فيه شكله الواقعي. اما القول عنه انه في نحو بداية الخريف في عام ١٨٢٨، بعد انبثاق الفجر بوقت قصير...» فيترك القارئ مندهشاً يسأل: كيف عرف ان الوقت بعد انبثاق الفجر؟ بعد ذلك ينتقل الى تأكيدات قاطعة. فالى شكوك غير مبررة تضعف اهتمام القارئ بما تحمله معها من انعدام الدقة، ومن اختيار التفاصيل غير الهامة. عادات عمل بلزاك هامة، لكن الحديث عن نوع القهوة التي احبها بلزاك، ومقدارها، تفصيلان غير هامين لم الاهتمام بفواتير غسل الملابس، والمدرسة، والطعم. كان ينبغي حصر الاهتمام بأمور هامة. هنالك افكار ومشاعر خاصة ببلزاك غير واضحة، تتسم بالغموض والابهام. وكان الحديث عن بلزاك لا يتجاوز الحديث عن موظف بسيط. ثم ان كاتب السيرة لا يقطع بقضية الجنس عند بلزاك، والمعروف ان بين شخصيات الكوميديا البشرية، وهم اكثر من الفين، شخصيات لوطية. فيما يشار الى ان بلزاك نفسه كان من ناحية. غير مستقر. لم يتزوج، ولكنه قصد روسيا بحثاً عن زوجة.

الظاهر ان المنهج الدراسي الفرنسي عام ١٩٩٤ ظلم بلزاك، باهماله، بتدمير الامبراطورية الادبية التي انشأها بحيث ابقى منه فقط انه مؤسس لرواية الجديدة التي تناولت المجتمع الفرنسي والاجواء النفسية فيه.

والمعروف ان بلزاك كتب معظم اعماله الهامة بعد ان بلغ الثلاثين من العمر. له مائة رواية معروفة باسم الكوميديا البشرية صور فيها تفاصيل دقيقة في الحياة العامة في القرن التاسع عشر، تنم عن اثر البيئة. على ان افضل ما كتب روايتان هما «اوجيني غرانديه (١٨٣٣) و«الاب غوريو» (١٨٣٤).

وختاماً نلحظ ان كاتب السيرة كان يتنقل بين مؤلفات بلزاك، متعباً، لاهثاً، يترك للقارئ اسئلة عديدة، لم يعط عليها اية اجابات، ولو ان اجاباتها في الواقع في كتاباته، غير بعيدة المتناول، كأنه يطلب من القارئ ان يعود بنفسه الى كتابات بلزاك. وفي هذا الاطار يمكن القول ان السيرتين اللتين تناولتا كاتبين كبيرين في النصف الاول من القرن التاسع عشر، تشابهتا من حيث حصر الاهتمام بسيرة حياة الكاتبين من دون تناول ابداعهما الفني بالدرجة الاولى.

ميخائيل الخوري
(عن الصنداي تايمز)

موقف

أسئلة الاحتفال

أحمد بزون

لماذا نحتفل بهزائمنا؟ ما الذي نجنيه من تعويم كل تلك الذكريات المؤلمة في تاريخنا المحلي وتاريخ أمتنا؟ ولماذا يكون ١٤ آذار حياً الى هذا الحد؟ اسئلة لا بد أن نحملها على تخطي الموقف السياسي او الشعار العابر الى فعلها الحقيقي فينا. هل نحتفل لنمحو «آثار العدوان»، ونتنظف سجلنا من عثراتنا السود، أم لتزيدن من تأثير الهزيمة وتعاظم فعلها في اعصابنا سلباً ويأساً؟

لماذا نحتفل بهزائمنا؟ وهل في الاسلوب انتصار على النفس نحققه، واختبار لقدرتنا على تحمل الفواجع، وشكل آخر من اشكال الصمود ضد العدوان؟ نسأل ونحاول الاجابة.

نحتفل بهزيمة ١٤ آذار؟ - نعم. وبكل ما للاحتفال من معنى الهرج والمرج، والخطب الساخنة الحماسية، مع اننا، ربما، لسنا جيلاً آخر غير ذلك الذي هزمته اسرائيل العام ١٩٧٨. كنا انفسنا نتدحرج بين الصخور، وفي الطرقات الوعرة، تحت غطاء من الرعب الجوي المتمادي بحرية مطلقة. نحن الذين كنا نحمل بنادق خرساء في ذلك اليوم، نشهرها في وجه من لا يساعدنا على الهرب. فيقلنا في مركبته العابرة، ولو كانت حنطوراً مخلعاً تجره بغلة جرباء.

لم تكن ساعتئذ ويومئذ فئة بعينها، ولا عصابة، ولا حزباً تجرجره الهزيمة في بقاعه وارضه وبين اهليه. كنا الناس جميعاً، كباراً وصغاراً ومن الجنسين، نهيم فوق مستنقع الهزيمة. ولم نكن لبنانيين او فلسطينيين، كنا كل عربي خلعت دماغه انفجارات الحروب والموت والقهر. ثم ألم نكن في الاساس عرباً مهزومين قبل الهزيمة، ومحتلين قبل الاحتلال، ومتخلفين قبل أن ننزف رصاصاً وقذائف؟ لكننا لم نكن لنستكين ونقعد عن حياكة الشورات ونسج احلامنا المتنامية.

كنا مهزومين، لكن كل هزيمة كانت تؤجل املنا بالنصر، وكل حرب كانت تحرق مقطعاً من قصائدنا المشتعلة، وكل اخفاق كان رماداً يخفي جمرنا. كل هزيمة كانت تحاول اقناعنا بابتسار ذلك الطموح الى معاودة الحياة، وتحاول اقناعنا بكسل الموت، والاستكانة الى قدر محتوم، والاستسلام الى ذلك النعاس الطويل.

في ذلك اليوم كانت مظلتنا مطراً، وسقفنا برداً، ومماوئنا اجنحة كاسرة لا تنفك تهدر في الادمغة. كنا نتعارف بأرقام الخطى، ومسافة الهروب، والقدرة على الاستجابة لأصوات آلات الموت الهابطة من كل فج وصوب. وكان يوماً مجنوناً، يمعن في قتلنا ونمعن في قتله. كنا جميعاً عراة في بلاد الله، نرى عوراتنا بأمهات الأعين، من دون أن ننتبه الى ذلك الخدر الذي أصاب كل أعضائنا.

لماذا نحتفل اذاً بكل ذلك الجنون وكل تلك الهزائم؟ ولماذا لا نحتفل يا ترى؟ ومن ينبهنا من نعاسنا، غير صراخنا وطرقات رؤوس اصابعنا، بل واظافرنا التي يجب أن نغرزها في لحومنا أولاً؟ ما الذي يذكرنا بشيء اسمه النصر غير الهزيمة نفسها. ولمَ لا نتذكر. أوَلَم يكن اجتياح ١٩٧٨ رد فعل على «عملية كمال عدوان» التي قادتها الشهيدة دلال المغربي، رد فعل على جرأة حفنة من الذين كان انتماؤهم للثورة غير انتماء زعمائهم، والذين طاولت احلامهم تل ابيب، في حين دفنت أحلام قادتهم في غزة - أريحا.

هكذا ترافق عدوانهم ونشوة روح دلال المغربي وأرواح رفاقها المنتصرة. ولماذا ننسى انهم دفنوا قتلاهم قبل أن ينتصروا لهم جواً وبراً وبحراً، او ننسى أن خشب بنادقنا عاد واشتعلت فيه خضرة الأيام الغابرة فراح يستمع من جديد الى استغاثات الجنود الجبناء في كل صدام.

لم تكن مشكلتنا يوماً أننا جبناء كأفراد في هذه الأمة أو اننا نُهزم بقلوبنا وارواحنا. كانت المشكلة أن وراء أفرادهم من يتدبر أمرهم. وأن وراءنا تلك الغوغاء من التنظيم العشائري القبلي وحسب. أي فرد منا أو مجموعة لا يتعدى عدد أفرادها افراد مجموعة دلال المغربي، مثلاً، كان يمكن أن يسجل وتسجل انتصاراً على عسكر العدو. لم تكن هزائمنا اذاً بعيدة عن انتصاراتنا، فحتى ذلك الاجتياح المشؤوم للجنوب العام ١٩٧٨، لم يكن ليمر من دون مقاومة، بل من دون جزر متفرقة بين منطقة واخرى من الجنوب. ودائماً كانت تنفلت مجموعات لا يقنعها قرار الانسحاب ولا تعرف الهزيمة. تفضل أن تقاتل وتنتصر ولو زرعت الطرقات بالموت، على أن تسحب أذيال الخيبة.

نستطيع أن نغني، في كل هزيمة من هزائمنا، لحظات البطولة والنصر التي قد يخفيها التاريخ، بل نخشى أن ينساها الناس. ثمة أبطال ومناضلون حقيقيون، تفانوا في تضحياتهم، ودافعوا حتى الموت عن أراضيهم وقراهم وبيوتهم، يجب الا تطمسهم العناوين الكبيرة.

اجتياح ١٩٧٨، عنوان كبير في تاريخ لبنان، لكنه لا يمكن أن يحجب عناوين العمليات الفدائية الجريئة، ولا عناوين المقاومة المسلحة ولا غليان الناس ضد المحتل.

لنحتفل في ١٤ آذار، لكن ليس بالدموع والبكاء وصور الخراب والدمار والموت، ولا بابراز الجنوبي شخصاً ساذجاً ينتظر الشفقة والعطية، ولا باستخدام صورة الجنوبي شهادة فقر حال توزع على دول الغنى والمال، لاستدرار الهبات، كما جرت العادة.

هزيمة؟ - نعم. لكن بنادقنا لن تبقى خرساء والعدوان مستمر. هزيمة؟ - لا. ما دام هناك لبنانيون يشهرون السلاح في وجه العدو. فلا تهيئوا للذكرى دموعكم، ولا صوراً سوداء لشهدائكم، ولا اشلاء بيوتكم. هيئوا لها احتفالاً يليق بشعب حي لا يستكين وبرجال ما زالوا على سلاحهم.

حبذا لو نحتفل بالهزيمة على طريقة من يستعد للانتصار. حبذا لو تزيحوا عن أعيننا تلك الصور المحبطة التي نراها على شاشات التلفزيونات المحلية والعالمية، وعلى صفحات الصحف. حبذا لو توقف بث الاستغاثات من أبواق الاذاعات. حبذا لو نحسب جيداً مساحة البكاء ومساحة شد الأعصاب، مساحة الانهيار ومساحة النخوة. حبذا لو نحسب مساحة الهزيمة في الذكرى ومساحة البطولة. فتكون المرآة اصفى، ونكون أكثر واقعية. فلا تأخذنا الهزائم الى يأسها، ولا الانتصارات الى خيلائها.

حبذا لو ننتصر في اسلوب الذكرى.

قصيدة

الرصيف

بيير ريفردي

النجوم خلف الحائط
يقفز في الداخل قلب يرغب في الخروج
احب اللحظة التي تمضي
ذاكرتك متعبة من كثرة
ما سمعت جثث الضجيج
في الصمت
لا يحيا شيء
في عمق المياه تسجن الصورة نفسها
على ضفة السماء يرن جرس
الشراع قطعة من المرفأ الذي ينفصل
ستبقى هنا
ستنظر الى الذي يذهب
يغني احدهم ولا تفهم أبداً
يجيء الصوت من الاعالي
يجيء الرجل من البعيد
بالكاد سترغب في أن تتنفس
والاخر سيمتص السماء بنسمة

ترجمة اسكندر حبش

* شاعر فرنسي (١٨٨٩ - ١٩٦٠)

من اتحاد النقابات الفنية في لبنان إلى وزير المالية

معالي الوزير الاستاذ فؤاد السنيورة المحترم تحية وبعد. ان اتحاد النقابات الفنية في لبنان والذي يتشكل من النقابات التالية: نقابة ممثلي المسرح والاذاعة والسينما والتلفزيون. نقابة الفنيين السينمائيين نقابة الموسيقيين المحترفين نقابة منتجي وموزعي الاشرطة السينمائية والتلفزيونية.

يود ان يلفت معاليكم الى انه في الوقت الذي كان اتحادنا يأمل بأن تمد الحكومة يد المساعدة والدعم الى ورشة البناء الثقافي والفني في لبنان ليستعيد البلد بعض اشراقه الغابر فوجئنا، اذ طلع علينا قانون الموازنة «تاريخ ٩٥/٢/٩ ملحق العدد ٦ من الجريدة الرسمية متضمناً نصاً عتيداً يلغي وبشجاعة فائقة الاعفاءات التي كانت تسمى ضريبية ملاهٍ وضارباً بذلك كل انواع المسارح ومعتبراً اياها من «الملاهي والمرابع الليلية». وكأن الكليات الجامعية اللبنانية العالية في الفنون المسرحية بأساتذتها وخريجيها وطلابها وفنانينا الكبار والحائزين الجوائز العربية والعالمية يصبون جميعاً في شط هذا التصنيف العتيق المهترئ والمبتذل. ومنذ زمن قدمنا يا معالي الوزير كل الدراسات القانونية اللازمة الى المراجع المختصة بهدف حصول نقاباتنا على حقها في امتلاك قوانينها المهنية الخاصة. ذلك للحفاظ على مستوى الفن وكرامة الفنانين. وجاء الجواب على هذا الطلب بقرارات شق صفوف النقابات الفنية بحجج واهية وغير منطقية بغية عدم اعطاء القانون المهني نهائياً والابقاء على تعريف «المسرح» باللهو الليلي.

بانتظار تجاوبكم لحلحلة هذا الواقع، تفضلوا بقبول فائق الاحترام.

اتحاد النقابات الفنية في لبنان
رئيس المجلس التنفيذي

غازي قهوجي

مجلات

«دراسات عربية»:
ما الفائدة ونحن هُزمنا؟

تحت سؤال عام، يعكس جانباً من الواقع الثقافي العربي، وهو «ما الذي نخافه من التطبيع الثقافي ونحن هُزمنا في أي حال؟»، حاولت مجلة «دراسات عربية»، في عددها الأخير (آذار - نيسان ١٩٩٥) التي تصدر عن دار الطليعة في بيروت، ان تشارك في الهم الثقافي والاجتماعي، عبر مساهمة مثقفين عرب طرحوا وجهات نظر مختلفة حول الموضوع. ورأت المجلة ان هذا السؤال، وهو «قول على اقتضابه، يلخص حالة التداعي والانكسار التي وصل اليها البعض منا، والتي تقارب حد الاستسلام المشين». «مضيفة» ان هذا «لا يعني تجاهل اسئلة تطرح نفسها بقوة هذه الايام: أين نحن من هذه المواجهة الثقافية الوشيكة؟ ماذا نحن فاعلون حيال التهديد الثقافي والاستتباع الثقافي والتدجين الثقافي الخ...؟ ما هو موقفنا من دعوات المثاقفة والانفتاح على الآخر، بما فيه عدو الامس، والتلاقح ثقافياً معه، والانخراط في ثقافة العالم وحضارة العصر؟».

عن المسألة الثقافية في زمن التسوية، كتب د. عبد الهادي عبد الرحمن (الثقافة والتاريخ)، مبيناً علاقة الثقافة بالتاريخ، اذ لا ثقافة خارج التاريخ برأيه. ولكي لا يكون المثقف العربي بمثابة مهرج السلطان في الأزمنة الغابرة، يدعو د. خلف الجراد (الى اين يقودنا «تجار الشنطة» الثقافية؟) الى استعادة دوره ورسالته ومسؤولياته كطليعة لمجتمعه وأمته، لهما في المواجهة الثقافية المنتظرة.

من جهته، تساءل الأخضر ايدروج، في مقاله عن الاتصال والسيادة واتجاه التدفق العالمي للاعلام: هل يمكن أن يؤدي امتلاك وسائل الاتصال الحديثة الى اندثار ثقافات وانتعاش اخرى؟ اولاً لانعدام التبادل الثقافي المتكافئ في هذا المجال، وثانياً لما تلعبه السلع الاعلامية من دور اساسي في المواجهة الايديولوجية أو صراع الحضارات حسب بعض التسميات. واذ يعلي زيعور يدحض الدور التمديني المزعوم للاستشراق، نافياً ان يكون ثقافة جنس «فيكون الغرب - مثلاً - ذكراً والشرق انثى. وتكون ثقافتنا العربية - كما أراد لنا المستشرقون ان نعتقد - ثقافة تلقح وتخصب ثقافياً كالانثى». وفي مقاله حول «الوحدة العربية في عصر التسوية»، يرى منير درويش اكثر من ضرورة لابقاء شعار الوحدة مرفوعاً.

مع محمد الأسعد، يدخل القارئ في اهم القضايا المتعلقة بجذافية التنمية الفلاحية، لينتقل مع د. تامر سلوم سلوم الى نظرية الثابت والمتحول التي يطبقها على سرقات أبي تمام الشعرية. ويحتوي باب النقد على متابعتين: زهير عبدالله وكتاب «السلاح والخبز» لعبد الرزاق الفارس، وعلي نوح وكتاب «الفلسفة العملية عند ابن خلدون وابن الازرق» للدكتور علي زيعور.

الغلاف

الفنان عدنان شرارة: ورقة الخبيزة

دعت جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت الى حضور العرض الافتتاحي لمعرض الفنان عدنان شرارة «ورقة الخبيزة». الخامسة بعد ظهر الاربعاء ١٥ آذار ١٩٩٥.

يستمر المعرض حتى مساء يوم السبت، الاول من نيسان ١٩٩٥، يومياً من العاشرة صباحاً وحتى السابعة مساء، في صالة جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت - شارع رشيد كرامي (فردان سابقاً) - بناية الوقف الدرزي - الطابق الثاني.

يذكر أن آخر معارض الفنان الفردية، أقيم في صالة المنتدى - بيروت في العام ١٩٩٠ بعنوان «العين».





من لوحات الفنان شرارة الجديدة

«كلمة البلمند» في عددها الأول: ثوابت ومنوعات

أصدرت كلية الآداب والعلوم الانسانية في جامعة البلمند، العدد الاول من مجلة «كلمة البلمند»، التي اعتمدت اربعة ابواب ثابتة، تُطرح فيها مواضيع ثقافية متنوعة باللغات العربية والفرنسية والانكليزية: ابحاث، وجهات نظر، حاليات ثقافية ومحاضرات.

واحتوى الباب الاول «وجهات نظر» على موضوع واحد: «هل يمكن الاستغناء عن الاملاء؟» لحسن الابيض، وفيه نقد لآراء عدد من المشتغلين باللغة العربية في موضوع الاملاء. في الباب الثاني «ابحاث»، اربع دراسات بالعربية وثلاث بالفرنسية: خريستو نجم قرأ «اشكالية النقد النفسي للادب العربي» معتبراً انه «اذا شئنا الطريق الى منهج تحليلي عربي، علينا الافادة من مختلف التيارات النفسية وتطبيقها على تراثنا الادبي، حتى اذا قارنا النتائج في ما بينها، وصلنا الى ارساء منهج توفيقي متكامل للنقد النفسي عند العرب». بحث محمد قاسم بعنوان «قراءة في صحافة كندا المهجرية». في حين راح جورج دورليان في رحلة «البحث عن المعنى في «نزهة الملاك»» لحسن داوود، حيث انه من خلال قراءة للاحداث والاشياء والشخصيات. هناك سعي الى ضبط حال انعدام المعنى وظواهره المختلفة. الباحث نفسه قدم نقداً لترجمة قصيدة «مالارمي» (البجع) باللغة الفرنسية، من خلال مقاربة اسلوبية - لسانية، وصولاً الى ترجمة اكثر امانة للمدلول. ومع مارلين كنعان، ندخل عالمي جورج باتاي وبلزاك: باللغة العربية، «جورج باتاي: خطاب فلسفي للحداثة»، وبالفرنسية: «اسطورة الخنثى (الاندروجين) في رواية «سيراميتا» لبلزاك». في حين درست زهيدة درويش جبور بالفرنسية «الشعر والجمالية في «وصف الانسان والاطار والقيثارة»، لفؤاد غبريال نفاع».

واذا كان العدد الاول قد استغنى عن «حاليات ثقافية»، فهو اكتفى بنشر نصوص محاضرات لكل من احمد شفيق الخطيب بعنوان «القواميس فن وعلم» وكلير جبيلي حول «المرأة والآداب»، ويلينكا ماريا سكارسيا اموريتي بعنوان «بصدد «الاقتصاد الاسلامي» وعلاقته بالحركات الاسلامية المعاصرة وفكرة الدولة الاسلامية». وك. ميتساكيس حول المدن الفينيقية القديمة.

وفاة الفنان أحمد سليم فليفل: غيّب الموت عن عمر يناهز الثانية والتسعين المقدم المتقاعد احمد سليم فليفل صاحب الالحان العسكرية والوطنية. وقد ووري الثرى يوم امس في مدافن الشهداء.

يحمل الفقيد عددا كبيرا من الأوسمة اللبنانية والعربية والاجنبية. وقد كان قائدا لموسيقى قوى الامن الداخلي، كما تخرج على يديه عدد كبير من الفنانين.

«١٩٠٠» في نادي السينما: أعلن نادي السينما في جمعية الاعداد على اللاعنف وحقوق الانسان بدء موسمه الجديد بعرض شريط المخرج الايطالي برناردو بيرتولوتشي «١٩٠٠»، بطولة جيرار ديبارديو وروبيرت دي نيرو، السادسة والنصف مساء اليوم الجمعة ١٠ آذار الحالي في مركزه، الجميزة، شارع غورو، فوق مكتبة سمير.

لقاء: دعا «حوار الاثنين» الى لقاء مع استاذة تطور الحضارات في الجامعة الاميركية د. ليا شحادة حول «المرأة في القانون اللبناني» في مركز توفيق طبارة الاثنين ٩٥/٣/١٣.

أمسية زاهي وهبي: دعت «أسرة الملتقى الادبي» وثانوية طرابلس للعلب الى حضور أمسية شعرية يحييها الشاعر زاهي وهبي، الثالثة والنصف ظهر يوم الجمعة ٧ آذار ١٩٩٥، في مبنى الثانوية.

«معرض الكتاب العربي السنوي»: دعت «مدرسة الجالية الاميركية» الى حضور افتتاح «معرض الكتاب العربي السنوي»، الرابعة بعد ظهر يوم الثالث عشر من شهر آذار في قاعة الاحتفالات في مبنى القسم الابتدائي. تفتتح المعرض الفنانة نضال الاشقر، ويستمر لغاية الثامن عشر من شهر آذار، يومياً في الثامنة صباحاً ولغاية الرابعة والنصف بعد الظهر، بمساهمة مكتبة بيسان - بيروت.

معرض: دعا المركز الثقافي الفرنسي في لبنان، بالتعاون مع سفارة جمهورية التشيك الى حضور افتتاح معرض «الطُرُز التاريخية لدولة التشيك»، السادسة مساء ١٣ آذار ١٩٩٥، في قاعة المركز - طريق بيروت - دمشق. يستمر المعرض يومياً، حتى ٢٢ آذار الجاري، برعاية سفير دولة التشيك في لبنان بيتر سكالنيك.

هموم المنظمة العربية لـ «حقوق الإنسان»*

يشير التقرير السنوي الاخير للمنظمة العربية لحقوق الإنسان الى تدهور حالة حقوق الانسان على مستوى الوطن العربي والى محنة المنظمة نفسها، وساشير بصورة خاصة الى ما يعانيه قطران عربيان لهما كل المقومات البشرية والمادية لكي يتمتع الانسان فيهما بكل حقوقه الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية والمدنية. ولكن الواقع عكس ذلك رغم انهما عضوان في الاوبك وفي منظمة الدول العربية المصدرة للنفط وهي ميزة يحسدان عليها من كثير من الدول.

ففي الجزائر هنالك حرب اهلية ذهب ضحيتها اكثر من ثلاثين الف جزائري نتيجة العنف والعنف المضاد منذ عام ١٩٩٢ بعد ان اوقفت الانتخابات التشريعية والغيت نتائج المرحلة الاولى من الانتخابات. وقام المجلس الاعلى للأمن بتشكيل المجلس الاعلى للدولة في ١٤ يناير ١٩٩٢ ليتولى السلطة مكان الرئيس بن جديد الذي استقال من منصبه وللمدة المتبقية من رئاسته اي حتى نهاية عام ١٩٩٣. ولم يستطع المجلس الاعلى للدولة اجراء انتخابات تشريعية. ثم عاد المجلس الاعلى للأمن وعين يوم ٣٠ يناير ١٩٩٤ وزير الدفاع السيد امين زروال رئيسا للدولة. وقد اعلن الرئيس زروال عن استعداده للحوار وبدأ الحوار ثم اوقف نتيجة معارضة جناح داخل المجلس الاعلى للأمن يعارض الحوار ويطالب باستئصال المجموعات الإسلامية المسلحة وفاز منطق الصدام والمواجهة. وبقيت اسئلة كثيرة لم يجب عنها لماذا استقال الرئيس بن جديد ومن قتل الرئيس بوضياف ومن قتل الزميل يوسف فتح الله عضو مجلس امناء منظمتنا ورئيس الرابطة الجزائرية لحقوق الانسان وهو رجل حوار وكان يدعو الى ايقاف العنف والعنف المضاد وسيادة القانون واحترام حقوق الانسان.

وفي العراق يعاني الشعب من مجاعة حقيقية يعرفها كل من زار العراق مؤخراً نتيجة الحصار الاقتصادي المفروض عليه من مجلس الأمن. كما يعاني من قمع داخلي وانتهاكات جسيمة لحقوق الانسان. فقد صرحت بعثة الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر عن الاوضاع السائدة في العراق في فبراير ١٩٩٤ بأن البلاد تواجه كارثة كبرى في مجال الصحة والتغذية. وقالت بعد ثمانية اشهر في تقريرها المرحلي رقم ٢ بأن الوضع اسوء مما كان عليه من قبل واول الضحايا هم المرضى والمعوزون من الاطفال والامهات.

وتذكر منظمة الامم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف) بأن سوء التغذية بين صفوف الاطفال حديثي الولادة قد ازداد بنسبة ٩.٢ في المائة. واعربت اليونيسيف عن بالغ قلقها بخصوص صحة ٢.٢٥٠ مليون طفل في العراق.

وعندما خفضت الحكومة العراقية في الاسبوع الاخير من شهر سبتمبر ١٩٩٤ الحصص الغذائية الشهرية المدعومة والتي تضم سبع سلع اساسية بنسبة ٣٠ الى ٥٠ في المائة فانها في الواقع قد قلصت بالنسبة لكثير من الناس المقدار اليومي اللازم كحد ادنى من السعرات الحرارية الى ٤٠ في المائة وفي الحال تضاعفت اسعار المواد الغذائية في السوق الحرة. ويذكر بأن معدل تضخم مقداره ٢٠٠٠ في المائة قد خفض القدرة الشرائية الى ادنى مستوى لها على الاطلاق. اننا نجدد مطالبتنا لمجلس الأمن برفع الحصار الاقتصادي المفروض على الشعب العراقي فورا لانه يمثل نوعا من العقاب الجماعي على اعمال لا يصح تحميل الشعب العراقي مسؤوليتها.

وبالاضافة الى كل هذه المعاناة الاقتصادية والصحية، فقد صدرت في العراق تشريعات لا انسانية وحاطة بالكرامة كالاعدام وقطع الايدي والارجل والاذان ووشم الوجوه. والمأساة ان هذه التشريعات تصدر في بلد كان مهد الحضارة الإنسانية. ففي العراق ابتكر السومريون الكتابة وقامت اولى المدارس في تاريخ البشرية في حدود عام ٣٢٠٠ قبل الميلاد. وفي العراق شرع حمورابي اقدم واشمل قانون في العالم في حدود عام ١٧٥٠ قبل الميلاد. وفي العراق وفي عهد الخليفة المأمون ترجمت روائع الفكر البشري من سائر اللغات وفي شتى حقول العلم والمعرفة. ورغم كل هذا التراث الحضاري فقد صدرت في العراق وفي العام ١٩٩٤ تشريعات لا انسانية ومهينة وحاطة بالكرامة. ان على النظام العراقي ان يلغي كافة التشريعات اللاانسانية وان يبدأ فورا بالغاء قرارات مجلس قيادة الثورة المرقمة ٥٩، ٩٢، ١٠٩، ١١٥، ١١٧ والمؤرخة ٤/٦، ٢١/٧، ١٨/٨، ٢٥/٨، ٢٥/٨ من عام ١٩٩٤ على التوالي والمتعلقة بالاعدام وقطع الايدي والارجل والاذان ووشم الوجوه. وعليه تنفيذ قرار مجلس الأمن رقم ٦٨٨ ـ الذي طلب فيه المجلس النظام العراقي بوقف القمع على الفور كاسهام منه في ازالة الخطر الذي يهدد السلم والأمن الدوليين

في المنطقة. واعرب مجلس الأمن في السياق نفسه عن الامل في اقامة حوار مفتوح لكفالة احترام حقوق الإنسان والحقوق السياسية لجميع المواطنين العراقيين. كما ناشد مجلس الأمن جميع الدول الاعضاء وجميع المنظمات الانسانية ان تسهم في جهود الاغاثة.

ولم يكن وضع المنظمة العربية لحقوق الانسان نفسها احسن حالا. وكنت قد اثرت في مداخلتي امام لجنتكم الموقرة في السنة الماضية قضية اختطاف الزميل منصور الكيخيا عضو مجلس امناء منظمتنا. ولقد قررت المنظمة ملاحقة القضية كرمز لظاهرة الاختفاء القسري وعقدت ندوتين احداهما في لندن والاخرى في بيروت بالتعاون مع فرعي المنظمة في البلدين. ولقد دعونا لحضور الندوة الاخيرة عن الاختفاء القسري في الوطن العربي المعقودة في بيروت في ٥ نوفمبر ١٩٩٤ مدير مركز حقوق الانسان في الامم المتحدة ورئيس الفريق العامل المعني بحالات الاختفاء القسري. وقد وجه مدير المركز رسالة رقيقة للندوة وارسل احد موظفي المركز للمساهمة فيها. وكم كنا نتمنى لو ان رئيس او احد اعضاء الفريق العامل حضر الندوة لينتقل عمل الفريق الى عمل ميداني بعيدا عن بيروقراطية الامم المتحدة. فلقد سمعنا شهادات حية ومن بلدان مختلفة. وقد لا يستطيع كثير من الشهود الحضور الى جنيف لتقديم شهاداتهم. وكم كان مفيدا لو ان احدا من الفريق العامل سمع بنفسه هذه الشهادات.

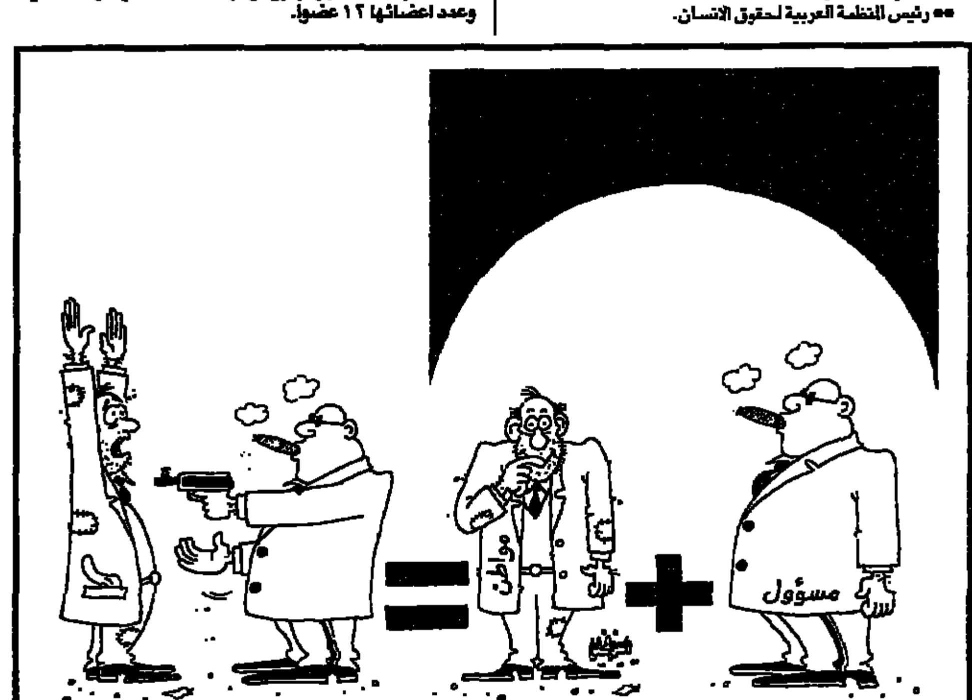
لقد كشفت دراسة المنظمة ان ظاهرة الاختفاء القسري تمتد لاحد عشر قطرا عربيا بالاضافة الى فلسطين المحتلة بنسبة تفوق سدس البلدان التي تعاني من هذه الظاهرة على المستوى الدولي. وان عدد ضحايا هذا الانتهاك في الوطن العربي يمثل حوالى ثلث عدد الضحايا المسجلين لدى الفريق العامل المعني بحالات الاختفاء القسري على مستوى العالم بأسره.

وبعد مرور اكثر من عام على اختفاء الزميل منصور الكيخيا لم تعلن السلطات المصرية اية نتائج للتحقيقات التي اجريت في مصر ولم توفر الاجهزة الأمنية فيها الشهود الذين طلبتهم النيابة العامة. كما لم تترجم السلطات الليبية استجابتها المعلنة في التعاون في اجراء تحقيق مشترك مع السلطات المصرية الى واقع عملي.

* مداخلة قدمت امام لجنة حقوق الانسان في المجلس الاقتصادي الاجتماعي التابع للامم المتحدة في دورته الواحدة والخمسين (٣٠ كانون الثاني ـ ١٠ آذار ١٩٩٥).

أديب الجادر**

** رئيس المنظمة العربية لحقوق الانسان.



«حقوق الإنسان»... لجنة برلمانية

طارق زيادة *

من المعلوم ان لكل مجلس نيابي نظامه الداخلي الذي يمكن تعريفه بأنه مجموعة القواعد العامة التي تحدد تنظيم المجلس وسير عمله. وقد نصت المادة الثالثة والاربعون من الدستور اللبناني على ان: «المجلس ان يضع نظامه الداخلي». والواقع ان للنظام الداخلي اهمية قصوى في الحياة البرلمانية لانه يعكس الصورة الحية للنظام التمثيلي المعمول به بالنظر لما لقواعده من تأثير سياسي واضح يعطي هذا النظام ابعاده الخاصة، من ذلك مثلا ان يوسع النظام الداخلي ان يضيق على الاقلية في المجلس ويعرقل نشاطها او على العكس من ذلك يسهل بروزها وابداء آرائها، كما من شأنه في العلاقات مع الحكومة ان يساعد على تسلط المجلس عليها او العكس.

والنظام الداخلي المعمول به حاليا هو الذي اقره المجلس النيابي (السابق) في جلسة السادس من حزيران سنة ١٩٩١ والذي عدله المجلس الحالي في الرابع والعشرين من تشرين الاول من عام ١٩٩٤، وكان من اهم ما جاء به التعديل الغاء لجنة الطعون النيابية بعد قيام المجلس الدستوري الذي بات المرجع الصالح للبت بالطعون وانشاء لجنة حقوق الانسان مما يعتبر حدثا هاما في الحياة البرلمانية والديموقراطية اللبنانية. ومما يستدعي البحث في طبيعة اللجان النيابية وعملها عامة، وفي اللجنة الجديدة خاصة.

تنص المادة الثامنة والعشرون المعدلة من النظام الداخلي على ان «لجان المجلس هي الآتية:

١ ـ لجنة المال والموازنة وعدد اعضائها ١٧ عضوا.

٢ ـ لجنة الادارة والعدل وعدد اعضائها ١٧ عضوا.

٣ ـ لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين وعدد اعضائها ١٧ عضوا.

٤ ـ لجنة الاشغال العامة والنقل والموارد الكهربائية وعدد اعضائها ١٧ عضوا.

٥ ـ لجنة التربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني وعدد اعضائها ١٢ عضوا.

٦ ـ لجنة الصحة العامة والعمل والشؤون الاجتماعية وعدد اعضائها ١٢ عضوا.

٧ ـ لجنة الدفاع الوطني والداخلية والأمن وعدد اعضائها ١٧ عضوا.

٨ ـ لجنة الإسكان والتعاونيات وشؤون المهجرين وعدد اعضائها ١٢ عضوا.

٩ ـ لجنة الزراعة والسياحة والبيئة والشؤون البلدية والقروية وعدد اعضائها ١٢ عضوا.

١٠ ـ لجنة الاقتصاد الوطني والتجارة والصناعة والنفط وعدد اعضائها ١٢ عضوا.

١١ ـ لجنة الاعلام والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية وعدد اعضائها ١٢ عضوا.

١٢ ـ لجنة التخطيط والانماء وعدد اعضائها ١٢ عضوا.

١٣ ـ لجنة حقوق الانسان والنظام الداخلي وعدد اعضائها ٨ اعضاء».

ومن الواضح ان هذه اللجان تغطي عمل الوزارات المختلفة وان كان تشكيلها غير موازٍ لعدد تلك الوزارات بل يتعداها الى شؤون عامة اخرى. اما من حيث طبيعة تلك اللجان فانها تعتبر، في القانون الدستوري، هيئات مشكلة من عدد من اعضاء المجلس النيابي وظيفتها درس المشاريع والمواضيع المحالة اليها واتخاذ المواقف منها ووضع التقارير بشأنها بغية تحضير مناقشاتها في اجتماع الهيئة العامة للمجلس، ولها من اجل ذلك ان تطلب كافة الوزارات والدوائر الرسمية ايداعها المستندات الضرورية لبحث المواضيع المطروحة للمناقشة وخاصة مشاريع واقتراحات القوانين. وبالوسع القول ان اللجان تعتبر «المطبخ» الفعلي والحقيقي للعمل النيابي حيث تحضر النصوص، مما يقتضي من النواب الاعضاء بذل الجهد واعمال الفكر والسهر، الامور التي تفسح في المجال لبعض النواب ان يبرزوا مواهبهم وكفاءاتهم العالية في ميدان اختصاص اللجان ومما يهيئهم في المستقبل لان يكونوا وزراء مطلعين وناجحين في الحكومات التي قد يشاركون فيها وخاصة اذا تولوا الحقائب الوزارية التي كانت تدخل في اشراف اللجان النيابية التي عملوا فيها، ويصح هذا القول بصورة خاصة على رؤساء ومقرري تلك اللجان.

اما لجهة اعضاء اللجان، فان المادة السابعة والعشرين من النظام الداخلي تنص على انه: «في الجلسة التي تلي انتخاب هيئة مكتب المجلس بعد الانتخابات العامة وفي بدء دورة تشرين الاول من كل سنة يعمد المجلس الى انتخاب لجانه الدائمة. يجري الانتخاب بالاقتراع السري وفقا للمادتين ١١ و١٢ من هذا النظام وبالغالبية من اصوات المقترعين. واذا تساوت الاصوات عد الاكبر سنا منتخبا». وبالطبع يبقى ابعاد الاقلية وارد، وان كانت المجالس النيابية الحريصة على المسار الديموقراطية تسعى الى ان تمثل جميع كتل المجلس وفئاته في اللجان المختلفة وخاصة الهامة منها. بل ذهبت بعض انظمة مجالس النواب في الديموقراطيات العريقة على النص بضرورة ان تتمثل جميع الكتل والاحزاب النيابية في اللجان بصورة متناسبة مع حجمها، كما نص بعضها الآخر بأن تعين اعضاء اللجان لجنة مشكلة لهذا الغرض كما هو الحال في بريطانيا. وقد جرى العمل في المجالس النيابية اللبنانية المتعاقبة على مراعاة هذا الامر بالرغم من اعتماد طريق الانتخاب السري بالغالبية العادية عن طريق تمثيل الاتجاهات الرئيسية ومراعاة التوزيع المناطقي والطائفي الضمني.

يتألف مكتب كل لجنة برلمانية من رئيس ومقرر ينتخبهما اعضاء اللجنة بالاقتراع السري وبحضور الاغلبية المطلقة من اعضائها (المادة ٣١) ولا يجوز للنائب ان يكون عضوا في اكثر من لجنتين من اللجان الدائمة. وتتبع اللجان في اجتماعاتها الاصول المتبعة في ادارة الجلسات العامة. ولا تكون جلسة اللجنة قانونية في الجلسة الاولى الا بحضور اكثر من نصف الاعضاء اما في الجلسات التالية فتكون الجلسة قانونية للنظر بجدول اعمال الجلسة الاولى على ان لا يقل عدد الحاضرين عن ثلث اعضائها (المادة ٣٨ من النظام الداخلي). وتكون جلسات اللجان واعمالها ومحاضرها ووقائع المناقشة والتصويت سرية ما لم تقرر اللجنة خلاف ذلك، كما حصل مؤخراً في اذاعة التقرير السري الموضوع حول قضية النفايات السامة. ويحق لكل نائب حضور جلسات اي لجنة ولو لم يكن عضوا فيها وله ان يناقش المواضيع المطروحة على بساط البحث وان يبدي رأيه ويتقدم بالاقتراحات والتعديلات كسائر اعضاء اللجنة غير انه لا يحق له الاشتراك بالتصويت (المادة ٤١ من ذات النظام). وتشكل هذه المادة ضمانا للنواب المعارضين او المنتسبين لكتل الاقلية لابداء آرائهم واقتراحاتهم بصورة جدية وتامة. وتضبط وقائع الجلسات في محضر تفصيلي يتضمن المناقشات والآراء والمقترحات والمقررات التي ابديت ويوقع المحضر رئيس اللجنة والمقرر وامين السر (المادة ٤٥). ومن اجل حث اللجان على العمل اوجبت المادة ٤٦ من النظام الداخلي ان تنهي اللجنة دراستها وترفع تقريرها في مهلة اقصاها شهرا اعتبارا من تاريخ الورود، ومن الجلي ان هذه المهلة ليست مهلة اسقاط وانما هي لحض اللجان على الاسراع والانجاز، اما المشاريع المستعجلة فيقتضي الانتهاء منها خلال اسبوعين على الاكثر وفي نهاية هذه المدة يطرح رئيس المجلس المشروع على اللجان المشتركة ان اقتضى الامر او على المجلس سواء انتهت اللجنة من درسه ام لم تنته. اما اللجان المشتركة فهي التي تدرس المشاريع او الاقتراحات الداخلة في اختصاص اكثر من لجنة، وهي تنعقد برئاسة رئيس المجلس او نائب الرئيس لوضع تقرير واحد، ولرئيس المجلس ان يعرض اي موضوع على اللجان المشتركة عضوا او بناء على طلب خمسة نواب على الاقل، وللجان وضع الاقتراحات واصدار التوصيات اللازمة (المادة ٤٧)، وهي من اجل ذلك تنتخب مقررا خاصا لوضع التقرير الموحد (المادة ٤٨)، وترفع التقارير الى مكتب المجلس لادراجها في جدول اعمال جلسات المجلس العامة وفق ترتيب وصولها اليه مع حفظ الاولوية للمشاريع المعجلة (المادة ٥٠)، وان حضور جلسات اللجان الزامي ويعتبر مستقيلا حكما عضو اللجنة الذي يتغيب بدون عذر مشروع وعلى رئيس اللجنة ان يبلغ رئيس المجلس الامر لانتخاب خلف له (المادة ٥٢) ويلاحظ عدم وجود اسبقيات في تطبيق هذه المادة في الحياة البرلمانية اللبنانية. ولا بد من التنويه انه يجوز للجان الدائمة والخاصة ان تنتخب من بين اعضائها لجانا فرعية لدرس مواضيع معينة على ان تتقدم بتقارير عن نتيجة اعمالها الى اللجنة الاصلية (المادة ٣٢)، وكثيرا ما تعمد اللجان النيابية الى تشكيل لجنة فرعية مصغرة والامثلة عديدة في العمل النيابي. اما اللجان الخاصة التي نصت عليها المادة ٣٢ المذكورة دون ان تعرف نطاق لاختصاصها فهي التي يشكلها المجلس النيابي لدرس مواضيع معينة تحصى باهمية خاصة وتحال عليها، ومن الطبيعي ان يكون لهذه اللجان الخاصة رئيسها ومقررها حسب الاصول المتبعة في تمثل اللجان، ومدتها مرتبطة بالمهمة الموكولة اليها وتنقضي بانقضائها.

وتنص المادة الثالثة والثلاثون من النظام الداخلي على انه: «لا يجوز الجمع بين عضوية اللجان وبين كل من رئاسة المجلس او نيابة الرئاسة والوزارة».

تبقى الاشارة الى لجان هامة هي لجان التحقيق البرلماني التي تدخل في عداد اللجان الخاصة وهي تشكل عندما يقرر مجلس النواب اجراء تحقيق برلماني في موضوع معين بناء على اقتراح مقدم اليه للمناقشة او في معرض سؤال او استجواب في موضوع معين او مشروع يطرح عليه (المادة ١٤٧). وبالفعل فان المجالس النيابية المتعاقبة قد انشأت لجان تحقيق برلمانية في قضية الكورتال مثلا (١٩٧٢) وكان مجلس النواب قد اقر وقتها قانونا رقم ١١/ ٧٢ تاريخ ٢٥/ ٩/ ١٩٧٢ اورد فيه انه يعود للمجلس عند تعيينه لجنة تحقيق برلمانية ان «يمنحها سلطات قضاة التحقيق باستثناء اصدار مذكرات التوقيف والاستنابات القضائية وقرارات الظن او الاتهام او منع محاكمة»، ونظم ذلك القانون دعوة الشهود امام اللجنة. وقد اشارت المادة ١٥١ من النظام الداخلي الى قانون ١٩٧٢. ونصت المادة مائة وخمسون على انه: «على اللجان ان تعين لجنة فرعية من اعضائها لاستقصاء الحقائق في قضية معينة. وفي حال امتناع الادارة المختصة على توفير المعلومات المطلوبة الى اللجنة الفرعية ترفع هذه الاخيرة تقريرا بالامر الى اللجنة التي انتخبتها، التي تقوم بدورها بطلب تعيين لجنة تحقيق برلمانية من الهيئة العامة». ويقسم اعضاء لجنة التحقيق البرلمانية قبل مباشرتهم اعمالهم امام هيئة مكتب المجلس اليمين التالي نصها:

«اقسم بالله العظيم ان اقوم بمهمتي بامانة وتجرد واخلاص». وهي يمين شبيهة باليمين التي يحلفها القضاة قبل البدء بمهامهم القضائية. ولا تعتبر جلسات لجنة التحقيق البرلمانية قانونية الا بحضور الاكثرية من مجموع اعضائها، على ما نصت عليه المادة الخامسة من قانون ١١/ ٧٢. خلافا للجلسات التي تلي الجلسة الاولى في موضوع معين امام اللجان الدائمة، وفي هذا ضمانة واضحة لسير التحقيق.

يبقى ان ننوه الى ان ما جرنا الى حديث اللجان البرلمانية وطبيعتها وعملها هو الحدث المهم الناجم عن انشاء لجنة حقوق الانسان، وهو حدث هام جدا لما يعلقه اللبنانيون عامة ورجال الفكر والقانون وجمعيات وهيئات حقوق الانسان خاصة على احترام الحريات العامة والحقوق الاساسية. ولا سيما وان مقدمة الدستور اللبناني بعد التعديل نوهت بالتزام لبنان الاعلان العالمي لحقوق الانسان. وهو حدث هام جدا عشية احتفال لبنان بمرور سبعين عاما على صدور دستوره في ايار ١٩٢٦، مما يجعل الدستور اللبناني عميد الدساتير العربية قاطبة واعرقها واقدمها، ومما يستدعي الاستعداد لجعل عام ١٩٩٦ القادم سنة للدراسات الدستورية والديموقراطية والبرلمانية، وهذا ما تلفت اليه المراجع الرسمية كافة وخاصة مجلس النواب، والهيئات المعنية بالابحاث الدستورية.

ان امام لجنة حقوق الانسان النيابية تبعات ومهاما جسيمة، وان على عملها ودأبها ونشاطها وحيويتها وجديتها وتحقيقاتها وتوصياتها يتوقف تطور احترام الحريات العامة والحقوق الاساسية في لبنان نحو الاحسن، وهو امر سيكون مثار اعتزاز وافتخار اللبنانيين ويساعدهم على بلورة دور لبنان في هذا الميدان على صعيد المنطقة العربية بأسرها بل على صعيد العالم. وللبنان سجل حافل في العمل من اجل وضع الشرعة العالمية لحقوق الانسان وهو جدير بأن يتابع جهوده لوضعها موضع التنفيذ مع كل ما تفرع عنها من عهود واتفاقات وبروتوكولات.

* قاض واستاذ جامعي.

مشروعٌ لأمةٍ غير قومية (٢)

منذ البداية كانت هناك علاقة جدلية بين العروبة والإسلام. وما استطاع دعاة الفصل بينهما تحقيق مبتغاهم، كما ان المحاولات التي بذلت من اجل الغاء واحدهما لصالح الآخر في ذهن العرب والمسلمين لم تكن مجدية. في الوقت ذاته لا يمكن اعتبار العروبة والإسلام شيئا واحدا، واسباب ذلك واضحة. لكن مفهوم الامة عند العرب يحتمل المعنيين، ويعود الالتباس الى مكانة الاسلام لدى العرب والى اهمية العرب في نشر الاسلام وتطوره. وعلى الرغم من عدم امكانية التفكير في ان يوجد اي من العروبة والاسلام دون الآخر، الا انه لا يصعب على العربي ان ينتقل من مرحلة يعتبر فيها العروبة محور تفكيره الى مرحلة اخرى يعتبر فيها الاسلام محور وجوده، وتكون العروبة لذلك شيئا ثانويا بالنسبة اليه.

وعندما اصيبت الامة بهزائم ونكسات متتالية على يد الكيانات العربية القطرية، في وقت كانت فيه الحركات القومية تسيطر على وعي جمهور الامة، اعتبرت هذه الحركات القومية بين اسباب التراجع وتم التحول عن افكارها الى افكار وبرامج اخرى ترتكز الى الاسلام ومفاهيمه. ولم يكن ذلك تجديدا بمقدار ما كان عودة الى الجذور.

حاولت الحركات القومية توحيد الامة وفشلت. فأتت حركات الاسلام السياسي لتعطي «شعار تطبيق الشريعة» الاولوية على كل ما عداه متغفلة شعار توحيد الامة سواء اعتبرتها اسلامية ام عربية. وغالبا ما يكون شعار تطبيق الشريعة، بالطريقة التي يتم فيها طرحه، مبعثا للتناحر والاقتتال الداخليين، حتى ليكاد المرء يحسب ان شعار «تطبيق الشريعة» هو شعار حرب اهلية، معلنة او كامنة، داخل كل قطر عربي.

واذا كانت الحركات القومية العربية قد طرحت مفاهيم غريبة عن الامة، دون ان تعترف بالكيانات القطرية التي اعتبرتها صيغة الغرب الامبريالي، فان حركات الاسلام السياسي تعترف بهذه الكيانات ولا ترفضها، بل انها تطلب من حكوماتها تطبيق الشريعة.

ان المأزق الذي تواجهه الحركات الإسلامية يشبه مأزق الحركات القومية، ولذلك تتشابه التكتيكات والممارسات النضالية، ويتكرر خطف الرهائن، وخطف الطائرات، وقتل العزل، وزرع المتفجرات في اماكن مأهولة. وكل من الفريقين يعتبر نفسه طليعة اكثر فهما وتقدما من عامة الناس. وعلى هذا الاساس يبرر الوسائل التي يستخدمها مهما كانت. فما داموا يرون انهم يمتلكون الحقيقة، فان الوسائل التي يستخدمونها لا توضع على محك العقل والاخلاق.

III

تمتلك امتنا امكانيات انسانية ومادية هائلة، لكنها لا تستطيع الاستمرار في تبديد هذه الامكانيات على يد نخب (قومية او اسلامية) تكرر التجارب الخاسرة. ولا تستطيع الامة تحقيق نهوضها وتحررها دون نخبة جديدة تبني نفسها على قاعدة من التجديد الفكري والايديولوجي. والمقصود بالنخبة مفهوما غير الطليعة التي تضع نفسها مكان عامة الناس لتقاتل بهم وتفكر عنهم وتلغي دورهم. بل النخبة هي ذلك القطاع من الامة الاكثر قدرة على التجديد الفكري تجديدا يتواصل مع السيرورة التاريخية ويتجاوز الماضي في آن معا. لقد بدأت النخبة بدايات حسنة في القرن التاسع عشر في هذا الاتجاه. ثم تخلت عن ذلك عندما اتجهت الى النضال العملي معتبرة ان المسائل النظرية هي مجرد تفلسف لا طائل له. فكان النضال على روعته وعظمته وصلابة اصحابه في احيان كثيرة يصل دائما الى طريق مسدود ويرتد على اصحابه وعلى الامة، او يؤدي الى عكس المراد تحقيقه.

ان الارجح ان التجديد الفكري لن يكون ممكنا عندما نعزل انفسنا عن العالم ونشغل انفسنا بمشاكلنا الداخلية (القومية) البحتة. علينا ان ننخرط في العالم، نتعرف على المشاكل الانسانية المطروحة ونتصدى لحلها. ولن يكون مجديا نمط التفكير الذي يحتار بين الدجاجة والبيضة وايتهما كانت اولا. فالعالم اشكاليتنا، ونحن في الوقت نفسه اشكالية عالمية. ولم يكن لنا في التاريخ العلمي دور الا عندما كنا حملة رسالة للعالم، اي عندما كان العالم مجالا لنا. ولا نعني بذلك الغاء الآخرين بل التواصل معهم. في الزمن الراهن نبالغ اذا اعتبرنا ان عندنا الشيء الكثير لنعطيه للعالم. لذلك فان الدعوة للانخراط في العالم هي دعوة لانقاذ انفسنا.

لا نستطيع الانخراط في العالم دون استعادة الثقة بانفسنا. الثقة بتاريخنا، وضخامة امكانياتنا الراهنة، وقدرتنا على تجاوز الماضي والحاضر. والثقة بالذات تستدعي المزيد من العمل الذهني والمادي، كما تستدعي المزيد من الجهد على طريق التنمية والتقدم. والتنمية بالاعتماد على الذات تختلف عن التنمية المستقلة بما تعنيه هذه الاخيرة من انعزال عن العالم وتجاهل لآلية عمل السوق الرأسمالية العالمية. وقد برهنت تجارب العديد من الدول في شرقي آسيا انه يمكن للتنمية في اطار تلك السوق العالمية. كما برهنت تجارب دول اخرى ان الانعزال عن العالم ادى الى مزيد من التأخر والتراجع على الصعيدين المادي والذهني. والطريق التي اختارتها الدولة في لبنان مثلا، هي طريق التنمية بالاعتماد على الذات لا التنمية المستقلة عن العالم او في مواجهته. لذلك استطاعت هذه الدولة البدء بعملية الاعمار والتنمية بخطى واسعة تتسارع وتيرتها يوما بعد يوم. وقد استطاعت هذه الدولة تحقيق استقطاب مستوى من المصداقية لم تتمتع به في اي مرحلة ماضية، واستطاعت استقطاب مبالغ لا بأس بها من التمويل الخارجي اضافة الى ما هو متاح من التمويل الداخلي. ولو لم تفعل الدولة اللبنانية ما فعلته لكان الخراب يزداد والتراجع يتراكم.

الفضل شلق*

ما عاد باستطاعتنا تكرار تجارب الماضي والادعاء بحمل الرسالة او الدعوة. فالتاريخ لا يكرر نفسه إلا كاريكاتوريا. علينا ان نتجاوز انفسنا، وان نبذل الجهد لاعطاء العالم تجربة جديدة. ونكرر اننا نستطيع التجديد واعطاء العالم شيئا دون الانخراط فيه، والتعاطي مع المشاكل الانسانية بجدية. حتى الآن كان التقليد للمفاهيم والاساليب الغربية كما التقليد لتجاربنا التاريخية مؤشراً على العجز عن ولوج باب تجارب جديدة وتجديدية، كما كان دليلا على عدم الجدية. والجدية عمل مثابرة ودأب واتقان.

وليس النظام العالمي جديدا بمعنى انه عالم تقلص فيه التناقض وصار التعامل فيه بين مختلف الامم والمجتمعات على قدم المساواة والحرية دون تبعية واستغلال، بل هو نظام قديم اذا اخذ على اساس هذه المقاييس. لكنه جديد بما حدث فيه من تطورات على صعيد سرعة الاتصال والربط بين مختلف اطرافه، وعلى صعيد التطور التقني والمعرفي الذي خلق امكانيات هائلة لحل المشاكل التي يعاني منها البشر كما خلق في الوقت ذاته امكانيات هائلة لتدمير البشر ونظام الكرة الارضية.

ويتمحور النظام العالمي الراهن حول مراكز في اماكن معلومة، ونحن لا نشكل سوى طرف لها. ولن نصبح مركزاً من مراكز النظام العالمي إلا متى اصبحنا قادرين على استخدام الامكانيات المتاحة لدينا، وهي كثيرة وعندنا كل القدرة على استخدام هذه الامكانيات. الامر يعتمد على القرار الذي نتخذه جماعيا بهذا الشأن ولن يؤخذ هذا القرار دون تعبئة روحية ومعرفية.

تشير الدراسات التاريخية الحديثة الى النظام الموجود من قرون عديدة، وهو ليس اختراعا لنظام رأسمالي او غيرها. وعندما كانت امتنا مركزا اساسيا في النظام العالمي في بعض مراحل تطوره كان ذلك نتيجة لانفتاح الامة ومستوى المعرفة لديها ومبلغ الجهد والعمل في مجتمعها. ولم يكن الامر مؤامرة حاكتها الامة ضد اعدائها. وفي النظام العالمي الراهن ليس وضع الامة نتيجة مؤامرة حيكت ضدها، بل هناك موازين قوى تتغير باستمرار. والسياسة الدولية، اي العلاقات الدولية، هي علم ومعرفة وتقدم اكثر مما هي مناورات ومؤامرات.

ان الانخراط في العالم يستدعي بلورة مفهوم الامة غير القومية. الامة التي تبقى منفتحة على العالم وترفض ان يتحدد تطورها في اطار جغرافي محدد، او حتى في اطار ذهني وفكري مغلق. وما حققت هذه الامة بقاءها خلال مختلف مراحل تاريخها إلا لانها كانت مجتمعا مفتوحا قادرا على الدمج والاستيعاب والتجاوز.

ان مفهوم الامة غير القومية لا يعني التخلي عن مبدأ الوحدة. بل ان توحيد الامة شرط ضروري كي نستطيع استخدام الامكانيات المتاحة. وفي حين اعتبرت الايديولوجيا القومية ان التكامل الاقتصادي شرط لتحقيق الوحدة، نعتبر ان العكس هو الصحيح، وان وحدة الامة هي التي تقود الى التكامل، بل التقدم، الاقتصادي وغير الاقتصادي.

ليست هذه الامة عرقا ولا اثنية ولا قوما ولا قبيلة (او تجمع قبائل)، بل هي سيرورة تاريخية. وكانت على الدوام، في مختلف مراحل التاريخ مجتمعا مفتوحا يستوعب ويدمج في اطاره الشعوب والاقوام والقبائل الوافدة المنضوية تحت لوائه. وعندما كانت تواجه اشكالية المواجهة بين الانغلاق القومي والمشروع الكوني، كانت تختار هذا الاخير حتى ولو كان على حساب موقع العرب في السلطة. وهي امة عربية لارتباطها باللغة لا بالعرق العربي او القبائل العربية. واللغة العربية كمكون اساسي للامة هي الدلالة على كون هذه الامة تشكيلا ثقافيا تاريخيا قبل كل شيء آخر.

بعد انهيار الامبراطورية العثمانية (وانسحاب الاتراك من اطار الجماعة) اعتنق العرب ايديولوجيا القومية العربية. وربما كانوا مضطرين لذلك اذ وجدوا انفسهم لوحدهم. في نفس الوقت كانت فكرة الوحدة والجماعة هي الفكرة التي تلقى اوسع الولاء بين جماهير الامة. لكن الايديولوجيا القومية لم تؤد الى قيام الدولة العربية الواحدة، بل ثبتت الاقطار وجودها وتحولت الى كيانات تؤبد نفسها. لم يكن ذلك نتيجة مؤامرة، وحسب، بل حدث ذلك لان تلك الايديولوجيا القومية كانت على تناقض مع تراث الامة وتاريخها. وقد فهمت الجماهير العربية ذلك وكانت تتعاطف مع عبد الناصر صاحب فكرة الدوائر الثلاث (العربية والافريقية والاسلامية) اكثر بكثير مما كانت تتعاطف مع الحركات القومية.

هذه امة عظيمة تحقق نفسها عندما تتجاوز نفسها. لذلك فهي قادرة على ان تكون صاحبة مشروع كوني وعلى ان تنخرط في العالم بكل ثقة. ان منطق الحركات القومية الذي يقول للغرب نحن نسعى لان نكون مثلكم لانكم تتآمرون علينا هو منطق دفاعي. كذلك منطق الاسلاميين الذين يعادون العالم ويسعون لانغلاق الامة على نفسها، انه منطق يعلن سلفا ان لا قدرة لنا على تجديد المشروع الكوني وعلى التعاطي بثقة مع العالم. آن لنا ان ننقذ انفسنا بأن نجدد مشروع الامة ونقتحم العالم لا ان ننعزل عنها.

* أحد رئيسي تحرير مجلة «الاجتهاد».

رسائل إلى «السفير»

«الضاحية ـ الضحية متراساً للأوهام!»

الاستاذ طلال سلمان المحترم

رئيس تحرير جريدة «السفير»

تحية وبعد،

في «سفير» الاثنين ٦/٣ وقع نظرنا على مقالة لـ«الصحافي» رياض رعد تحت عنوان «حصار الضاحية». وقد كنا في غنى عن الرد عما ورد في ما كتب السيد «رعد»، خصوصا واننا نعرف السبب المباشر لهذه اللغة المتعالية عنده... آه من الانتخابات وبلعين ساعتها.

الآن ما يدعونا لتسجيل هذا الرد السريع هو احساس شريحة واسعة من ابناء الضاحية ان «المرشح» رياض رعد مصر على ان يتخذ من مشاريع الضواحي والثغرات التي تشوبها مناسبة دائمة على صفحات «السفير» ليوم الحشد في الانتخابات ـ مبروك سلفا ـ وهو وللاسف الشديد، لم يغادر ـ بل يرفض ان يغادر ـ يوم ٣٠ آب ١٩٩٢ لساعة واحدة.

وعليه، ونحن ابناء الضاحية واهلها، نحن الذين نعيش فيها واسمنا من رواد فنادق الـ/٥/ نجوم، نسجل الآتي منعا للمهاترات والبيع والشراء.

١ ـ من الظلم ان نشبه ما يحدث في الضاحية اليوم بما تعرضت له ايام امين الجميل. فمع الاقرار بالتأخير الذي اصاب بعض المشاريع وعدم دراسة بعضها بشكل موضوعي، الا ان الخلاف اليوم هو على طرق البناء والاعمار وليس على صيغ التخريب والاهمال.

٢ ـ وما تنبه الضاحية في ان البعض لا يحب ان يرى ـ وعتره لو طارت ـ واذا كان صحيحا ان بعض المشاريع قد تأخر وأعاق حركة الناس، فالصحيح ايضا ان بعضها انجز وهو لا يقل اهمية عن ما لم ينجز حتى الآن.

٣ ـ ان اهمال الضاحية ليس ابن الساعة، انه ملف اكثر من ٥٠ عاما من الفوضى وغياب الدولة والاشغال «الحربجية» لقيادات الحرب وعمل رجال المخابرات والاجهزة، ومن الظلم ان نطالب باقفال هذا الملف بلمحة بصر.

٤ ـ اننا نؤيد دعوة السيد رعد الى تضامن اهالي وفعاليات المنطقة، ولكن حول تفعيل دورة الاشغال ومراقبتها بما يكفل انجازها بالسرعة الممكنة، وايضا بالنوعية المطلوبة... اما لغة الاضرابات والاعتصامات التي يحدثنا عنها فهي لغة بائدة ولم تعد الطريق السليم لصنع نيابة او زعامة.

٥ ـ رحم الله فقيدنا الكبير «محمد صبرا». فقد مات مرتين، الاولى عندما اختاره ربه الى جواره، والثانية عندما اراد السيد رعد ان يتخذ من مناسبة غيابه مناسبة لركوب هموم الضاحية لاهدافه الخاصة...

وفي الختام... «ومن كل قلبنا» نتمنى للسيد رعد الفوز في الانتخابات؟!.

الغبيرة ٦/٣/١٩٩٥

المهندس

انيس كنج

عودة الأجواء الحربية

تحليق الطيران الحربي الاسرائيلي فوق بيروت والاعتداءات اليومية على جنوبي لبنان، ليست وحدها مظاهر لما يمكن وصفه بعودة الأجواء الحربية الى منطقة الشرق الأوسط، بعد أن طغت سياسات التسوية على المنطقة طوال اربعة اعوام تقريباً.

واذا كان ما يجري في لبنان هو اكثر مظاهر الأجواء الجديدة صخبا، إلا أن تطورات أخرى أقل ضجيجا ولكن أكثر خطورة تسود أجواء المنطقة حاليا، وبالأخص ان التطورات الحربية في لبنان ليست دائما مقياسا دقيقا لطبيعة الأجواء في باقي أنحاء المنطقة، إذ على سبيل المثال استمرت الاعتداءات وتواصل القتال في جنوبي لبنان حتى في أوقات بدا فيها وكأن الحروب باتت شأنا من شؤون الماضي.

فكلام نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام أمس الأول عن «بناء القدرات الدفاعية وتعزيزها»، ليس الأول من نوعه، بالطبع، من جانب مسؤول سوري رفيع المستوى، لكنه وبالأخص بعد أن كانت سوريا أعلنت أنها اختارت السلام «كخيار استراتيجي»، ليس أيضا بالأمر العادي، خاصة وأنه مثّل رسالة سياسية مهمة من نواحي اختيار توقيته والشخصية التي أدلت به وأيضا كونه أعلن في مناسبة عامة رئيسية.

هذه اللهجة السورية العلنية ـ وفي هذه المرحلة بالذات ـ جاءت بعد سلسلة، لا حصر لها، من الاستفزازات والممارسات وحتى التهديدات الاسرائيلية على مستوى المنطقة.

فإضافة الى التصعيد العسكري النوعي الاسرائيلي تجاه لبنان في الأسابيع الماضية، لم تترك إسرائيل مناسبة في الأشهر القليلة الماضية من دون التذكير بأن الحرب ما زالت محتملة الاندلاع في الشرق الأوسط. وورد كلام من هذا النوع حتى على لسان رئيس الوزراء الاسرائيلي إسحق رابين، ردت عليه القاهرة بالتنديد على أعلى المستويات.

ولم يكن الأمر مجرد مصادفة ان تستبق إسرائيل جولة وزير الخارجية الأميركية وارن كريستوفر، بإبداء قلقها من تنامي القوة العسكرية لمصر، الدولة التي وقعت صلحا معها منذ العام ١٩٧٧. كما انه ليس بالأمر البسيط أن تتحول مسألة التوازن العسكري ـ وبالتحديد في المجال النووي ـ الى إحدى أخطر القضايا السياسية التي تعرض عملية التسوية للاهتزاز.

وكان الرئيس المصري قد قال أواخر العام الماضي ان من حق مصر ـ أسوة بإسرائيل ـ أن تواصل تعزيز قدراتها العسكرية. كما أن اللافت هو ان وزير الدفاع المصري الحالي المشير حسين طنطاوي رفض مرارا دعوات لزيارة إسرائيل على الرغم من الالحاح الاسرائيلي في هذا المجال. وأيضا عودة الاشارة الى اسرائيل بصفة العدو حتى في الصحافة الرسمية وعلى السنة شخصيات ذات صفات رسمية.

والأمر في المنطقة ليس مقتصرا على التحذيرات والتهديدات والمجادلات العسكرية، بل هناك مظاهر واضحة لأجواء سباق عسكري محموم ـ بدأته إسرائيل علانية ـ يذكّر بأجواء ما قبل مؤتمر مدريد في تشرين الأول ١٩٩١.

فقلما يمر يوم من دون نبأ عن تعزيز في القدرات العسكرية الاسرائيلية بدءا من صفقة طائرات الـ«أف ـ ١٦» المتطورة التي أعلنت اثناء جولة الرئيس بيل كلينتون في المنطقة، وانتهاء بالأنباء عن تحديث الأسطول الحربي الاسرائيلي الذي تساعد فيه المانيا والولايات المتحدة الأميركية.

وبالطبع فإن الاعلانات الاسرائيلية عن شراء الأسلحة المتطورة وتعزيز القدرات الدفاعية يترافق دائما مع كلام اميركي او إسرائيلي ـ بهدف التبرير ـ عن صفقات عسكرية تعقدها الدول العربية وبالأخص مصر وسوريا، وأيضا إيران.

وسواء أكان اندلاع حرب واسعة ـ في المدى المنظور ـ في الشرق الأوسط أمر محتملا أم لا (خاصة وأن عوامل التوتير والتهدئة باتت شبه متساوية) فإن الأمر الذي يصعب الجدال فيه هو أن أجواء مختلفة تعيشها المنطقة حاليا، وتتناقض بالكامل مع الأجواء التي سادت مؤقتا بعد حرب الخليج وانتهاء الحرب الباردة.

غسان مكحل

التطويع والتطبيع

استبقت الولايات المتحدة جلسة مجلس الأمن، واحتمال طرح روسيا وفرنسا لموضوع رفع الحظر عن العراق، بالتهديد باستخدام «حق الفيتو» لاحباط اية محاولة كهذه، وستفعل ذلك لان دول العالم خضعت بالمطلق لقيادتها.

فالواضح الآن ان معركة رفع الحظر، او ابقائه على العراق، لم يعد مرتبطا بتنفيذ العراق للقرارات الدولية او عدم تنفيذها بالكامل، بل هو في الواقع صراع اقتصادي بين الدول الكبرى على من يعيد بناء ما تدمر في العراق.

واذا كانت الولايات المتحدة تعرقل حتى الآن رفع الحظر عن العراق، فانما تفعل ذلك لان فرنسا وروسيا وربما المانيا واليابان ايضا، تحاول الفوز بنيل اكبر حصة من «الصفقة» القادمة.

تتذرع الولايات المتحدة الاميركية بمحاربة النظام الدكتاتوري في العراق، وتشرط رفع الحظر بسقوط الدكتاتور صدام حسين، محافظة «على حقوق الانسان» في العراق.

ليس مستغربا قبول الدول والشعوب غير العربية بهذا المنطق غير الصحيح، حفاظا على مصالحها واظهار انضباطها امام الوصي الاكبر على دول العالم. لكن المستهجن انضباطية الانظمة والشعوب العربية، وقبولها بمعاقبة شعب العراق تحت هذه الذريعة او تلك. هكذا كان الامر مع ليبيا ايضا، وربما مع ايران غداً.

لا احد يستطيع الدفاع عن الديكتاتور صدام حسين، (وبالمناسبة ليس هو الدكتاتور الوحيد في العالم)، لكن لا احد يقبل بتجويع الشعب العراقي وموت آلاف الاطفال العراقيين من الجوع يوميا باسم «شرعة الامم المتحدة»!؟.

«التطبيع» و«التطويع» مرادفان لعصر الهيمنة الاميركية والاسرائيلية على المنطقة، حتى تدخل اية دولة في المنطقة في نطاق «التطويع» الاميركي، لا بد وان تدخل من البوابة الاسرائيلية اولا. واكبر شاهد على ذلك، وقوف رابين معترضا على قرار الكونغرس ومطالبا بشطب الديون الاميركية عن الاردن، وتعليق «الدول المانحة» مساعدتها لسلطة «الحكم الذاتي» استجابة للرغبة الاسرائيلية.

المريع في هذا الامر، صمت الشعوب العربية وخصوصا مثقفيها، عن معاقبة الشعب العربي العراقي. فاذا افترضنا ان الدول العربية ملزمة بتنفيذ قرارات الولايات المتحدة، (وخصوصا «ولاية الامم المتحدة»)، فلماذا يتطوع المثقفون العرب والشعوب العربية لخدمة الهيمنة الاميركية ووحشيتها وعنصريتها؟.

لم تعد ادانة جريمة صدام في غزوه للكويت موضع استفهام او تساؤل من العرب جميعا، وبمقدار ذلك لم يعد مقبولا الصمت عن الجريمة التي ترتكب بحق شعب بكامله، بذريعة «شرعة الامم المتحدة» او «الدفاع عن حقوق الانسان».

من يريد مقاومة اشكال التطبيع مع الكيان الصهيوني، يجب ان يتذكر ان «التطبيع والتطويع» وجهان لعملة واحدة. القبول بـ«التطويع» هو مدخل الى «التطبيع» ومن غير الممكن الفصل بينهما.

المثقفون العرب يعيشون، بوعي او بغير وعي، حالة قمع ذاتي، حالة خضوع لاملاءات الولايات المتحدة. واذا لم يكن ممكنا وضع حد لهيمنة الولايات المتحدة، فان القيام بعمليات اعتراضية امر سهل ومتاح اذا توفرت الجرأة.

من ابسط الامور المتاحة، تخصيص يوم لدعم الشعب العراقي، ورفع الحظر عنه باسم «حقوق الانسان»، يوم يبحث مجلس الأمن مسألة رفع الحظر.

كمال ابراهيم

السفير

تصدر عن دار العروة الوثقى/س.ت. ٣١٠٠١

صاحبها طلال سلمان

المدير العام: ياسر نعمة
نائب رئيس التحرير: محمد مشموشي

مديرا التحرير: جهاد الزين ـ ساطع نور الدين
مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان

مراسلون في الخارج:

■ القاهرة: عمرو ناصف ـ هـ ٢٠٢ ـ ٣٥٦١١٢٢ فاكس ـ ٥٨٥٥٩١٨ ـ ٢٠٢.

■ واشنطن: هشام ملحم ـ هـ ٤٢٥٣٨٧٩ ـ ٧٠٣ ـ ١

■ باريس: سامي كليب ـ هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧

■ برلين: غسان ابو حمد ـ هـ ٤٢٧٣٤٦٦ ـ ٣٠

■ دمشق: علي جمالو ـ هـ ٣٣٢٩٤٢١

التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت

تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس ـ 861807

صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣

هاتف: ٤/٣/٢/١/ ٣٥٠٠٨٠ ـ ٧/٦٠ ٣٥٣١ ـ ١ / ٣٤٩٤٣٠ / ٢/ ٣٥٠٠٠١ ـ ٢ / ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ ـ ٨٠٢٥٢٠.

■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ■ مكتب بعلبك: ٠٨/٨٧١٩٢٨

الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.

الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ ـ ٣٤١٤٥٧ ـ الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ ـ ٣٢٧٤٨٤

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠

«ان الولايات المتحدة الاميركية تؤيد اسرائيل في ان تفرض شروطها على الامة العربية. واذا لم تقبل هذه الشروط فان طائرات اسرائيل الاميركية ستدك كل شيء».
جمال عبد الناصر

هكذا من الأصل

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«الجاهل عدو نفسه، فكيف يكون صديق غيره».
بزرجمهر

حول العالم

فاكلاف هافل نصحهم بفتح صفحة جديدة
التشيك يتعلمون التعايش مع ألمان متعجرفين

ابدى سكان بلدة شيب التشيكية الحدودية استجابة لدعوة رئيسهم فاكلاف هافل ببدء صفحة جديدة مع المانيا، ولكنهم يأملون ايضا ان يحسن الالمان السلوك.

ويرحب الناس هنا وبعضهم عاش اسوأ فترات العلاقات التشيكية ـ الالمانية في القرن العشرين بالازدهار الذي يسببه توافد السياح الالمان. ولكنهم يعتقدون انهم ضيوف متغطرسون.

قالت ليبوس (٤٥ سنة) العاملة في مصنع للملابس في هذه المدينة التي ترجع الى العصور الوسطى وتبعد ثمانية كيلومترات عن الحدود الالمانية «يتصرف الالمان كما لو كانوا يملكون المكان او كأنهم سادة القوم. تشيك كثيرون يتصرفون مثل الخدم للحصول على المارك الالماني».

واستعرض هافل في خطاب القاه في الآونة الاخيرة العلاقات بين التشيك والالمان فقال «كانت المانيا مصدر إلهامنا وآلامنا... كانت مصدرا لصدمات أمكن تفهمها ولعدة مفاهيم خاطئة، وفي الوقت نفسه للعديد من الافكار التي نتجه اليها.

البعض ينظر الى المانيا على انها املنا الأكبر والبعض يعتبرها خطرنا الأكبر. عصر المواجهة يجب ان ينتهي الى غير رجعة ليبدأ عهد التعاون».

وترتبط شيب باحداث انهت قرونا من التعايش التشيكي الالماني الذي انهار في آخر الحرب العالمية الثانية. كما تعكس هذه المدينة غموض العلاقة بين الشعبين.

وحتى العام ١٩٤٥ كان سكان شيب يخضعون لسيطرة اقلية تشيكوسلوفاكية تتحدث الالمانية من السوديت.

وفي هذه المدينة التي كانت تعرف باسمها الالماني ايجر شكل كونراد هنلاين حزب سوديتي المؤيد للنازيين. وفي العام ١٩٣٨ استغل هتلر اتفاقا مع بريطانيا وفرنسا واستخدم مشكلة المان السوديت كذريعة لغزو منطقة الحدود وهي جمهورية التشيك الحالية ثم الهجوم على تشيكوسلوفاكيا كلها.

وفي العام ١٩٤٥ ابعد الرئيس ادفارد بينس نحو ٢.٥ مليون من السوديت من تشيكوسلوفاكيا واصبحت شيب مدينة تشيكية تماما.

وقبل ستة اعوام سقط الستار الحديدي، وحاليا يتدفق آلاف الالمان على شيب ومدن تشيكية اخرى للسياحة والتسوق بأسعار رخيصة.

وحتى الذين ما زالوا يتذكرون فضائع النازيين يرحبون بنسيان الماضي ويشيدون بالديموقراطية الالمانية الحالية.

قال صانع آلات موسيقية في شيب «ما حدث قبل ٥٠ عاما انتهى، انهم (الالمان) جيراننا وعلينا اقامة علاقات ودية معهم.

انها دولة ذات تقاليد وثقافة. والحمد لله ان المانيا الآن بلد يتمتع بنظام ديموقراطي قوي».

وقد اسهمت نقود السياح الالمان في ازدهار وتحسن شيب التي كانت مدينة فقيرة قبل انهيار الشيوعية في العام ١٩٨٩. وبفضل هذا الدخل تم تجديد الكثير من مباني المدينة القديمة.

(رويتر)

لاتويا جاكسون في روسيا



تحيي نجمة موسيقى البوب الاميركية لاتويا جاكسون، شقيقة النجم مايكل جاكسون، حفلتين غنائيتين في روسيا. ولاقت حفلتاها نجاحاً جماهيرياً، بسبب موهبة النجمة «ونسبها».
وروسيا هي احدى المحطات في جولة غنائية تقوم بها جاكسون.
وفي الصورة، المغنية الاميركية تحث الجمهور على الغناء، موجهة الميكروفون صوبه، خلال حفلتها في بطرسبورغ امس الأول. (أب)

٦.٣ ملايين دولار تعويضات عن عضات

وافقت بلدية لوس انجلس (كاليفورنيا) امس الأول على اتفاق بالتراضي ستدفع بموجبه ٦.٣ ملايين دولار تعويضات الى ٥٥ شخصاً من سكان المدينة عضتهم كلاب الشرطة.

وقال اصحاب الشكاوى ان استخدام الشرطة البلدي للكلاب يشكل مبالغة في استخدام القوة.

واكد عضو المجلس البلدي نات هولدن ان «مهمة كلابنا تقتصر على ملاحقة المجرمين وليس عضهم. ونحن نخالف القانون اذا التهمتهم كلابنا». (ا ف ب)

الحب بعد المئة

علم من مصادر الشرطة الفرنسية امس، ان معمراً في المئة اختفى من منزله في ضواحي ليون اثر مشادة كلامية مع زوجته البالغة السابعة والتسعين من عمرها بعد ان اتهمته بإقامة علاقات مع نساء اخريات.

وكان هذا الرجل الذي لم تكشف هويته يتمتع بصحة جيدة ويمشي كل يوم مسافة خمسة كيلومترات. وغادر المنزل الزوجي الأحد الماضي اثر شجار مع زوجته التي كانت تتهمه بإقامة علاقات مع عشيقات ولم يره احد منذ ذلك الوقت.

وقررت زوجته التي اشتد قلقها الثلاثاء إبلاغ الشرطة باختفائه. (ا.ف.ب)

أكثر من مليوني مصري مصابون بالبلهارسيا

اكد تقرير رسمي مصري ان نحو مليونين وثلاثمئة الف مصري مصابون بالبلهارسيا الذي يعتبر المرض الأول في مصر.

وقال التقرير الذي اعده «مشروع بحوث البلهارسيا» ونشرته صحيفة «الاهرام» في عددها الصادر امس ان هذا المرض «يخفض الذكاء بنسبة ٣٠ في المائة ويفقد القدرة على العطاء بنسبة ٩٠ في المائة» واشار الى ان «خسائر الدخل القومي لعدم قدرة المصابين على العطاء تبلغ مليارات الجنيهات».

واضاف التقرير ان محافظة كفر الشيخ اكثر المحافظات معاناة من انتشار هذا المرض وتليها محافظة الشرقية.

وقد بدأت الحكومة المصرية منذ حوالى عشر سنوات حملة اعلامية واسعة لتوعية الشعب على هذه المسألة. واضافت الدراسة ان الحملة «ضاعفت الوعي بالمرض بنسبة ٨٠ في المائة لكن ٣٠ في المائة فقط من سكان القرى غيروا عاداتهم». (ا.ف.ب)

الجنون فنون

تشهد طوكيو معرض لوحات مختلفا، يشارك فيه فنانون يابانيون عرضوا ٢٥ لوحة مستوحاة من لوحات لمشاهير الرسامين، ولكن بأسلوب جديد.

وموضوع هذه اللوحات هو ذاته موضوع اللوحات، ولكن اضيف عليه صورة لرجل عار، ويستمر هذا المعرض وهو بعنوان «رجال عراة» الى ٢٨ آذار الحالي في صالة «باركو» في طوكيو.

وفي الصورة، يابانية تتأمل صورة مستوحاة من لوحة «غداء على العشب» للرسام الفرنسي مانيه، ويظهر فيها رجل عار والى جانبه امرأتان بكامل ثيابهما، وذلك في معرض «الرجال العراة» في طوكيو امس. (اب)

عدد مرضى السرطان يرتفع عام ٢٠٠٠

قالت مجموعة من الباحثين البريطانيين ان عدد مرضى السرطان الجدد سيقفز عام ٢٠٠٠ الى عشرة ملايين شخص سنوياً وان معظم هؤلاء المرضى يجب ألا يلوموا الا انفسهم والاسلوب الذي اختاروه لحياتهم.

وجاء في تقرير لحملة ابحاث السرطان التي جمعت احصاءات من اكثر من عشر دراسات ان معدل الاصابة بمرض السرطان سيرتفع على مستوى العالم بنسبة تتراوح بين ١٠ و١٥ في المئة، من الان وحتى نهاية القرن الحالي.

وقالت الحملة في بيان ان التدخين وعدم تحقيق التوازن الغذائي والاكثار من حمامات الشمس هي من اهم اسباب الاصابة بالسرطان في الغرب. وذكرت ان ٨٠ في المئة من الحالات يمكن الوقاية منها.

ويحتل السرطان المركز الثاني بين اسباب الوفاة في الدول المتقدمة بعد امراض القلب.

وجاء في التقرير ان «سرطان الرئة هو من اكثر امراض السرطان شيوعاً. وسيكون السبب في ظهور نحو مليون حالة جديدة غالبيتها قاتلة».

وقال جوردون مكفي المدير العلمي للحملة ان الاحصاءات اظهرت تنامياً مطرداً في اعداد حالات السرطان الجديدة. ففي عام ١٩٨٥ كانت هناك ٧.٦ مليون حالة جديدة ارتفعت الى ٨.٤ مليون حالة عام ١٩٩٠ وتوقع ان تصل الى ١٠.٣ مليون حالة بحلول عام ٢٠٠٠.

(رويتر)

مضاربان يقفزان من ناطحتي سحاب لخسارتهما في البورصة

اعلنت الشرطة في هونغ كونغ امس، ان اثنين من المضاربين في سوق الاوراق المالية قفزا من ناطحتي سحاب بعدما تكبدا خسائر كبيرة في اعمال المضاربة بسبب تدهور اسعار الدولار.

واوضحت الشرطة ان امرأة كشفت اسمها الأول فقط «السيدة ماء» في السادسة والخمسين ألقت بنفسها من على سطح ناطحة سحاب من ٣٥ طابقاً في منطقة ساي وان، بينما اختار «السيد سونغ» وعمره ٣٥ عاماً الطابق الخامس عشر من مبنى هابي فالي ليقفز منه.

وذكرت الشرطة أن الرجل سقط على سيارة واصيب بجروح خطرة بينما لقيت المرأة حتفها على الفور.

وقد ترك الرجل رسالة يقول فيها انه قرر وضع حد لحياته بعد الخسائر الكبيرة التي تكبدها، بينما فضلت المرأة الرحيل بصمت. (ا ف ب)

محطة أخيرة

لا يعدو الأمر أن يكون مجرد مناورة بالذخيرة الحية، يجريها الجيش العراقي.. ربما استعداداً للغزو المقبل.

فالهجوم العسكري على مناطق الأكراد في شمالي العراق، له من وجهة نظر بغداد مبرراته العسكرية.

صحيح ان الجيوش وجدت لتقاتل، لكن الجيش العراقي ضرب الرقم القياسي في عدد المعارك التي خاضها حتى الآن بالمقارنة مع الجيوش العربية الأخرى كافة.

وهذا عائد طبعا الى الرئيس صدام حسين الذي يعرف ان الجيوش لم تشكل لصيد الطيور والغزلان، ولا للاستعراضات العسكرية، بل لترسل الى الحرب بعد الأخرى.. مخافة أن تشعر بالملل وتلتفت الى السياسة، فيختلف الحساب.

وبما أن الجيش العراقي لم يشعر حتى الآن بالملل، وبما أن المعارك الحالية في شمالي العراق ليست رحلة صيد، فإن القراءة العسكرية لها لا تخلو من السياسة، برغم أنها لا تستبعد العادة..

فالمغامرة تشكل خرقا لخط أحمر، أشبه بالحدود المرسومة في الشمال العراقي، والخاضعة لإشراف دولي. لذلك فإما أن يكون صدام يمارس اختبارا للآخرين، وإما انه يمارس هواية، وفي هذه الحالة، على الدول المجاورة له، غير الكويت وإيران، أن تخشاه حقاً.

ساطع نور الدين

سورينام محطة أميركية لاتينية لتجارة المخدرات
تُسقط جواً وتُشحن بحراً باتجاه أوروبا

يصل المخدر في اكياس تسقطها طائرات قبالة ساحل الكاريبي او في احراش مهجورة في هذا الركن النائي من اميركا اللاتينية.

ويجري تهريب محتويات الاكياس الى اوروبا بكميات كبيرة في سفن الموزيل وعلى متن طائرات في رحلات منتظمة. انه الكوكايين.

ويقول دبلوماسيون ومسؤولون في اميركا اللاتينية انه نتيجة ضربات وجهتها اجهزة المكافحة لبارونات المخدرات في بلادهم اتجه هؤلاء الى سورينام لتكون معبراً لشحن الكوكايين الى المستهلكين في اوروبا.

وتخوض حكومة الرئيس رونالد فينيشيان التي تعاني من ازمات مالية معركة خاسرة لمنع تحويل هذه الامة الصغيرة (٤٠٠ الف نسمة) الى نقطة انطلاق لتجارة المخدرات الدولية.

وقال السفير الاميركي في سورينام روجر غاميل لرويتر «لا توجد لدينا معلومات دقيقة عن الكميات. ولكننا مقتنعون بتزايد المخدرات التي تمر من هنا في الطريق الى اوروبا».

ويقول محللون ان كميات كبيرة من الكوكايين تأتي من كولومبيا الى هذه المستعمرة الهولندية السابقة في طريقها الى امستردام ومدن اوروبية اخرى.

وقال وزير العدل السورينامي سوشيل جيراسينغ «انهم يدخلون ويخرجون المخدرات بأية طريقة ممكنة. في العام الماضي ضبطنا ٢٠٧ كيلوغرامات مخبأة وسط اكوام من الخضر على احدى سفن الموز».

وفي العام الماضي بلغ اجمالي كميات الكوكايين التي تم ضبطها في سورينام ٢١٩ كيلوغراماً. وبالرغم من ان هذه الكمية تمثل اربعة امثال الكوكايين المضبوط في ١٩٩٣، فانها لا تعدو كونها نذراً ضئيلاً جداً من المخدرات المهربة عن طريق سورينام.

ويقول سكان محليون ان تجار المخدرات يعرفون من سياراتهم الفارهة وبيوتهم الشاطئية الفخمة في هذه العاصمة الفقيرة.

ولكن الفساد وقلة الامكانيات تعرقل مهمة قوات الامن. قال جيراسينغ ان مافيا المخدرات اخترقت الجيش والشرطة.. وانه يصعب جداً الوصول الى الرؤوس الكبيرة.

ولم يحدد الوزير مستوى الفساد، ولكنه اعترف بأن عدداً من العسكريين ورجال الشرطة كانوا ضمن ١١٧ شخصاً تم القبض عليهم في العام ١٩٩٤ بتهمة التورط في تجارة المخدرات.

وامكانيات حكومة سورينام المثقلة بالديون محدودة في مجال مكافحة المخدرات.

ماذا تفعل وحدة مكافحة مكونة من عشرة افراد امام سطوة بارونات الكوكايين؟

وقال غاميل ان المعونة الاميركية لسورينام لمقاومة هذه التجارة ضئيلة لأن واشنطن تعتبرها مشكلة اوروبية.

وتعيق الحساسية القومية في سورينام وشعور هولندا بالاحباط من تفشي الفساد في مستعمرتها السابقة التعاون بينهما في مكافحة هذه التجارة.

ويلوم فينيشيان مستهلكي المخدرات الهولنديين لوضع بلاده على القائمة السوداء لدول اميركا اللاتينية التي تزدهر فيها تجارة المخدرات.

وقال مشيراً الى تساهل السلطات الهولندية تجاه مدمني المخدرات «سورينام تواجه مشكلة بسبب مواقف هولندا تجاه المخدرات. ويجري استخدام سورينام كنقطة عبور للمخدرات وتجارتها في هولندا.. الجانب الاكبر من المشكلة هولندي».

وفي امستردام قال متحدث باسم مكتب المباحث ان سبعة في المئة من اجمالي ٢٠٠ كيلوغرام من الكوكايين ضبطت في هولندا في ١٩٩٣ جاءت عبر سورينام.

وتعتزم سلطات سورينام مضاعفة عدد افراد وحدة مكافحة المخدرات وتدرس اصدار قانون ينص على مصادرة الاموال والممتلكات التي تأتي عن طريق تجارة المخدرات. (رويتر)

المدافن أغلى من الشقق في القاهرة

اوردت صحيفة «الوفد» المصرية المعارضة امس أن سعر المدفن في القاهرة هو اغلى بكثير من سعر الشقة السكنية لأن المدافن القديمة مكتظة في حين ان سعر المدافن الجديدة باهظ جداً.

وقالت الصحيفة ان «سعر المدفن يفوق سعر الشقق السكنية في القاهرة. ويرتفع سعره الى ستين الف جنيه مصري (١٨ الف دولار)» اي ما يوازي سعر شقة سكنية بمساحة ١٢٠ متراً مربعاً في حي شعبي في العاصمة.

واضافت الوفد «ان أدنى سعر للمدفن هو ثمانية آلاف جنيه مصري (٢٥٠٠ دولار)» اي متوسط راتب مصري لفترة ثلاث سنوات ونصف السنة.

وحذرت الصحيفة من جهة اخرى من ان مدافن القاهرة لم تعد قادرة على استيعاب الموتى، اذ اصبح عدد سكان العاصمة المصرية يفوق الـ١٥ مليون نسمة.

يذكر انه بسبب ازمة السكن الخانقة في القاهرة فإن قسماً كبيراً من هذه المدافن تحول الى مساكن تقطنها مئات العائلات.

ووفق الاحصاءات الرسمية فإن ٤٠٩ آلاف حالة وفاة تسجل سنوياً في مصر ربعها في القاهرة. (أ ف ب)

أم صينية وضعت طفلين بينهما ٢٠ يوماً

قالت صحيفة صينية إن أماً في غرب الصين وضعت طفلتين توأمين ولكن الفارق بين خروجهما الى الدنيا كان ٢٠ يوماً.

وذكرت صحيفة «شينجين» التي وصلت الى بكين امس ان ما غنغفانغ ذكرت للطبيب انها شعرت بثقل في بطنها بعد ولادتها الأولى ولكنها كانت واثقة من ان هذا الشعور سيختفي قريباً.

وقالت الصحيفة ان الأم عانت ما يقرب من ثلاثة اسابيع قبل ان يقرر الطبيب لإرسالها الى المستشفى حيث اكتشف الأطباء انها ما تزال حاملاً.

٤٤٣ قتيلاً و١٣ ألف جريح في حوادث السير في الاردن في ١٩٩٤

ذكرت مصادر مديرية الامن العام الاردنية امس ان ٤٤٣ شخصاً لقوا مصرعهم وجرح ١٢٥١٦ آخرون نتيجة وقوع ٢٦٨٣٧ حادث سير على طرق المملكة خلال العام ١٩٩٤.

واسفرت هذه الحوادث بالاضافة الى الابعاد النفسية والاجتماعية عن خسائر اقتصادية تقدر بـ ١١٠ ملايين دينار (١٦١ مليون دولار)، اي بزيادة خمسة ملايين دينار (٦.٤ مليون دولار) عن العام السابق.

وقالت المصادر نفسها ان عدد حوادث الطرق المسجلة في العام ١٩٩٤ ازداد بمعدل الفي حادث عن العام ١٩٩٣ الذي شهد مصرع ٤٠٤ شخصاً وجرح ١١٧٥٤ آخرين.

ولا يبدو ان الوضع الكارثي على الطرق مهيأ للتحسن خلال العام الحالي، حيث ينذر تطور الاحداث بسقوط عدد اكبر من الضحايا. فقد بلغ عدد القتلى منذ مطلع كانون الثاني الماضي ٧٦ قتيلاً في حين اصيب ١٦٨٧ شخصاً نتيجة وقوع ٥١٧٩ حادثاً خلال الربع الاول من العام.

مستشفى مترف في دلهي لعلاج ذوي الأجنحة
لكانت الهند رائعة لو عاملت البشر بالطريقة نفسها

يوجد في مدينة دلهي الهندية القديمة مستشفى فريد من نوعه في العالم لأن مرضاه يعالجون مجاناً وعندما يتماثلون للشفاء يغادرونه... على اجنحتهم. فمنذ حوالى نصف قرن يقدم «مستشفى المحبة في سبيل الطيور»، الذي يتم تمويله بالتبرعات، خدماته الى جميع انواع الطيور البرية او الاليفة التي يأتي بها اصدقاء الحيوانات. ويقول مدير المستشفى سوكناند يابن انها المؤسسة الوحيدة من هذا النوع في العالم.

ويشكل المستشفى المغطى بالقرميد الأحمر والمؤلف من طابقين، جزءاً من معبد يلني، ويعتبر واحة سكنية حقيقية في وسط احد اكثر الاحياء ازدحاماً في العاصمة الهندية امام الجدران الضخمة للقلعة الحمراء المشيدة منذ عهد الأباطرة المغول في القرن السابع عشر.

وبعد ان يخلع نعليه يدخل الزائر بهوا تتصدره لوحة كبيرة تمثل بأسلوب بدائي طبيبا محاطا بطيور عرجاء، ويفيد احد الملصقات ان الطيور المريضة لا تسلم الى اصحابها بعد شفائها لكنها تطلق في الفضاء الفسيح عملا بالفلسفة «اليانية» التي تؤمن بالتراحم بين الكائنات سواسية حتى ادناها شأنا.

لكن اصحاب الطيور الذين لا يرغبون في الانفصال عن رفاقهم يستطيعون الاعتناء بطيورهم وإعادتها الى منازلهم في نهاية كل مرحلة من العلاج.

وفي ارجاء المستشفى تحتضن اقفاص صغيرة مرقعة ومثقلة بلوحات كتب عليها «وحدة العناية الفائقة» للطيور المريضة. وعندما يزول عنها الخطر تنقل الطيور الى اقفاص ارحب حيث تمضي فترة نقاهة وتستعيد قواها قبل ان تتذوق مجددا نكهة الحرية.

ويشكل الحمام الغالبية الساحقة من مئات نزلاء مستشفى الطيور ناهيك عن بعض الببغاوات والحدأت (انثى الببغاء) والدجاج وغيرها. وقال مدير المستشفى «نعالج ايضا اثنين الى ثلاثة من الطواويس شهرياً».

وتفسر الأعداد الهائلة للحمائم في العاصمة الهندية هيمنة هذا الطير في المستشفى لكنها تعكس ايضا تعاطفا خاصا من الطائفة اليانية مع هذا الطير الأنيق.

واكد مدير المستشفى ان الحمام حيوان ياني ينبذ العنف مثلنا ويقتصر غذاؤه على النباتات ولا يأكل ابدا بعد الغروب» مؤكدا ان الحمامة لا تنقر ابدا حشرة حتى لو كانت تتضور.

ويمارس المذهب الياني الذي اسسه احد معاصري بوذا «الاهيمسا»، اي الاحترام المطلق لجميع الكائنات الحية. وقد اوحى هذا المذهب الذي يميل الى الزهد والتقشف بمبدأ اللاعنف الذي اعتنقه المهاتما غاندي ونادى به.

ويغطي الكهنة والزهاد اليانيون وجوههم بقناع من القطن لئلا يستنشقوا مخلوقات صغيرة جدا لا ترى بالعين المجردة وينظفون احيانا الطريق التي يسلكونها لئلا تدوس اقدامهم الحشرات، ويقتات اليانيون فقط بالنباتات ويبلغ عددهم اكثر من ثلاثة ملايين في الهند ويضمون في طائفتهم كثيرا من رجال الاعمال الموسرين الذين يتحول بعضهم زهادا.

وتقيدا بهذه الفلسفة لم يكن المستشفى يعالج حتى الفترة الاخيرة الطيور الكاسرة التي لا يحصى عددها في دلهي. لكنه غير نهجه كما يشهد على ذلك قفص يحتضن بازا كاد سلك طائرة ورق ان يبتر احد جناحيه. لكن على هذا الطير الاكتفاء بالغذاء النباتي حتى إطلاق سراحه.

وقال يابن ان عدد المرضى يتضاعف في الصيف وان بعض الطيور يعاني من التجفاف بسبب الحرارة المرتفعة لكنها غالبا ما تقع ضحايا المراوح المعلقة في السقوف. اما مراوح المستشفى والمعبد فمغطاة بشبكة لتجنب إلحاق الأذى بمئات الطيور التي يجتذبها ٣٠٠ كيلوغرام من الحبوب تنثر يوميا على سطح المستشفى.

ولشدة إعجابها بالعناية الفائقة التي تحظى بها الطيور كتبت احدى الزائرات الهولنديات في السجل الذهبي للمستشفى ان «الهند ستكون بالفعل دولة رائعة اذا ما عاملت البشر بالطريقة نفسها». (أ ف ب)

«الاسكتلندية» ليوم واحد فقط

مبادرة طريفة تلك التي قامت بها صحيفة اسكتلندية امس الأول الذي صادف «يوم المرأة» العالمي.
فقد قامت مديرة تحرير صحيفة «ذي سكوتسمان» (الاسكتلندي) ليزلي ريدودتش بإصدار عدد اعتيادي في محتواه، لكن تحت اسم جديد ليوم واحد هو «الاسكتلندية»، ليتزامن مع مناسبة «يوم المرأة العالمي». (رويتر)

نتائج اليانصيب

١٠٠ مليون ليرة للورقة ١٠٨٥٨ ـ «ب»

جرى مساء امس، سحب الاصدار العادي السابع لليانصيب الوطني اللبناني، وجاءت نتائجه على النحو الآتي:

□ جوائز الغلافات:
ـ يربح اربعين الف ليرة الغلاف المنتهي بأحد الأرقام الآتية: ٨٣٤ ـ ١٠٢ ـ ١٨٥ ـ ٣٤٢.

□ الجوائز العادية:
ـ تربح ألفي ليرة الورقة المنتهية بالعدد ٦.
ـ تربح أربعة آلاف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٩٨.
ـ تربح عشرة آلاف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٤٣٦.
ـ تربح عشرين الف ليرة الورقة المنتهية بأحد الرقمين ٨٦١٣ ـ ٨٣٥٥.
ـ تربح خمسين ألف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٣٨٥٩.
ـ تربح مائة ألف ليرة الورقة المنتهية بالرقم ٠٨٨٠٦.
ـ تربح مليتي ألف ليرة الورقة حاملة أحد الأرقام الآتية: ٥٨٥٥٧ ـ ٦٧٥٩٣ ـ ٢١٩٧١ ـ ٥٣٨٢٤ ـ ٦٦٧٧٧ ـ ٤٢٢١٩ ـ ٧٣٢٣٤ ـ ٤٥١٩٤.
ـ تربح نصف مليون ليرة الورقة حاملة أحد الأرقام الآتية: ٢٣٨٣٩ ـ ٢٧٨٣١ ـ ٦٨٨٥٨.
ـ تربح مليون ليرة الورقة حاملة الرقم ٣٠٨٧١.
ـ تربح مليوني ليرة الورقة حاملة الرقم ٧٣١٢٠.
تربح ستة ملايين ليرة الورقة حاملة الرقم ٦٩٣٥٨.
ـ تربح مائة مليون ليرة الورقة حاملة الرقم ١٠٨٥٨ فئة «ب».
ـ تربح عشرة ملايين ليرة الورقة حاملة الرقم ١٠٨٥٨ فئة «أ» و«ث».

نتائج سحب اللوتو

جرى مساء أمس سحب يانصيب «اللوتو اللبناني» وجاءت نتائجه على النحو الآتي:

□ الأرقام الرابحة: ٣ ـ ١ ـ ٢٣ ـ ١٠ ـ ١٢ ـ ٣٧.
□ الرقم الإضافي: ١٣.
المرتبتان الأولى والثانية: لا شبكات رابحة.
ـ المرتبة الثالثة: (٥ أرقام مطابقة) قيمة الجوائز الإجمالية ١٨١٧٥٤٥٥ ليرة، عدد الشبكات الرابحة ٥ شبكات، الجائزة الافرادية ٣٦٣٥٠٩١ ليرة.
ـ المرتبة الرابعة: (٤ أرقام مطابقة)، قيمة الجوائز الاجمالية ١٢١١١٦٩٧٠ ليرات، عدد الشبكات الرابحة ٢٥٨ شبكة، الجائزة الإفرادية ٤٦٩٦٥ ليرة.
ـ المرتبة الخامسة: (٣ أرقام مطابقة)، قيمة الجوائز الإجمالية ٩٠٨٧٧٢٧ ليرة، عدد الشبكات الرابحة ٣٧٦٣ شبكة، الجائزة الافرادية ٢٤١٥ ليرة.
□ المبلغ المتراكم: ١٢٥ مليوناً و٩١٧ الفاً و٣٠٦ ليرات.

□ نيويورك ـ زاد فرانسيس فورد كوبولا مساحة مزارع الكرمة في نابا فالي (كاليفورنيا)، واشترى مخرج الافلام السينمائية الشهير مزرعة انغلنوك التي قدر الخبراء قيمتها بنحو ١٠ ملايين دولار والمجاورة لمزرعة نيابوم التي يملكها منذ ٢٠ عاماً. واعرب كوبولا الذي انتج اول زجاجات نبيذ تحت اسم نيابوم ـ كوبولا في العام ١٩٧٨ عن قناعته بأنه يستطيع انتاج «٧٥ الف صندوق من النبيذ وهي كمية قادرة على منافسة مزرعة كبيرة فرنسية لإنتاج النبيذ». (ا ف ب)

□ دريسدي (المانيا) ـ سيزور ترنس هيل بطل العديد من افلام «الوسترن» الاميركية الاحد المقبل مكان طفولته في لوماتزش بالقرب من ميسين (المانيا الشرقية سابقا) للمرة الاولى منذ نصف قرن تقريباً. ومن المقرر ان يزور هيل (٥٣ عاماً) المانيا للعرض الأول لفيلمه الاخير في ١٥ آذار الحالي مع شريكه باد سبنسر. (ا ف ب)

□ لندن ـ اكدت الممثلة ديمي مور بطلة فيلم «التحرش الجنسي» (ديسكلوجور) مع مايكل دوغلاس انها لا تطيق ان ترى نفسها في مشاهد اباحية. وتلعب مور في هذا الفيلم دور امرأة اعمال تلاحق بإصرار احد زملائها وتؤكد ان «عرض مشاهد اثناء ممارسة الجنس ليس بالامر المثير. وعندما اشاهد ذلك اشعر بحرج (...) وان ممارسة الجنس بينما يتفرج عدد كبير من الناس امر مزعج». (ا ف ب)

□ لندن ـ ستكون الممثلة البريطانية اليزابيث هيرلي التي ذاع صيتها لكونها صديقة هيو غرانت بطل فيلم «اربع حفلات زفاف وجنازة» (فور ودينغز اند اي فيونرال) الوجه الجديد لشركة مستحضرات التجميل استي لودر. ووقعت هيرلي (٢٩ عاماً) عقداً بقيمة عدة ملايين من الجنيهات لتحل محل عارضة الازياء الشهيرة بولينا بيريسكوفا. وانهت الممثلة لتوها فيلماً بعنوان (ماد دوغز اند انغليش مان) الذي سيعرض في صالات السينما في نهاية العام الحالي. (ا ف ب)

ريغان اختار السياسة لعدم حصوله على ادوار في هوليوود

أوردت الممثلة شيرلي ماكلين في سيرتها الذاتية كلمات غير لائقة بشأن بعض الزملاء. فقد قالت ان فرانك سيناترا على الرغم من كونه احد أنصار الرئيس الاميركي الاسبق رونالد ريغان فقد وصف هذا الاخير بأنه «رجل احمق وممل اختار الحياة السياسية لأنه لم يتمكن من الحصول على ادوار مناسبة في عالم هوليوود». وجاء ايضا في هذه السيرة الذاتية تعليق غير مناسب يتعلق بنانسي ريغان التي وصفها سيناترا بـ «المرأة الحمقاء العاجزة عن لعب دورها». (ا ف ب)

مطلوب للتجنيد بعد الثمانين

فوجئ الاميركي البرت لويس بتسلم رسالة تطلب منه ان يسلم نفسه للتجنيد. المشكلة الوحيدة انه تخطى الثمانين من العمر.

وتسلم لويس الذي خدم في البحرية في الحرب العالمية الثانية رسالة من ادارة الخدمات الاميركية الخاصة يوم السبت الماضي تخطره فيها بأنه تقاعس عن تسليم نفسه للتجنيد كما ينص القانون الاميركي.

اخطأت الادارة في تاريخ ميلاد لويس وذكرت انه ولد عام ١٩٧٦ بدلاً من عام ١٩١٤. (رويتر)